

١٠٠ فلس

صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

الامير الحسن يرعى غدا اللقاء الاول للمتابعة في اقليم الشمال

اربد - الراي - يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد غدا السبت لقاء المتابعة الربعية الاول لاقليم الشمال في محافظتي اربد والمفرق والذي يأتي تجسيداً لتوجيهات الميثاق التنموي الوطني الذي اعلنه جلالة الملك الحسين في اللقاء التنموي الشامل.

وسيتم خلال هذا اللقاء مناقشة ستة قطاعات رئيسية هي المجالس المحلية والبيئة والزراعة والنقل والشؤون الاجتماعية والسياحية من حيث التوجهات والاقتراحات الجديدة التي اتخذت او التي ستتخذ ووضع تصور لبرنامج عمل محدد لخدمة اهداف عملية التنمية في المرحلة القادمة اضافة لمناقشة توصيات وبرنامج عمل كل لجنة كما سيتم خلال الجلسة الختامية والتي

البقية ص ١٦

القاسم العائد من الرياض:

مداولات المؤتمر الاسلامي جرت بروح اخوية بناءة

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية بعد ان شارك في المؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الرياض.

وصرح السيد القاسم لوكالة الانباء الاردنية بان انعقاد المؤتمر جاء في ظروف دولية مناسبة مكنت الدول الاسلامية من طرح قضاياها ومناقشتها بروح اخوية بناءه وان الاردن شارك في مداولات المؤتمر من منطلق المسؤولية في التعامل مع القضايا الاسلامية وساهم في صياغة العديد من القرارات التي تعكس اهتمامات واهداف الامة العربية

البقية ص ١٦

العدد ٦٨٢٠ - الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٩هـ - الموافق ١٧ آذار ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 17, 1989 No. 6820 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

الحسن يفتتح مصنع الأسمدة السائلة ومنشآت شركة العقبة لتعبئة وتغليف الارز

العقبة - الراي - من زياد الشلة - افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في العقبة امس مشروعين صناعيين جديدين من المشروعات الاستثمارية الكبرى التي تصدى لها القطاع الخاص هما مصنع الاسمدة السائلة (حصاد) التابع للشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية ومنشآت شركة العقبة لتعبئة وتغليف الارز.

ففي موقع المشروع الاول في المدينة الصناعية في العقبة القى السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة كلمة اكد فيها ان قيام المؤسسات الصناعية يعتبر عنصرا هاما وشاهدا حيا على التوجه الحضاري الهادف للوصول بالاردن الى المكان اللائق بين الامم المتحضرة بالاضافة الى اسهامه في تحقيق الامن الغذائي.

وقال: ان قيام الجديد من الصناعات وما يتطلبه من معدات واجهزة وما يلزمها من مهارات فنيه عاليه ومقدره ادارية متقدمة يدل على

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص ٦)

نائب الملك يفتتح مبنى قصر العدل في العقبة
الحسن يدعو مرفق القضاء الى مسايرة التطورات

عمان - بترا - دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مرفق القضاء الى مسايرة التطورات التي شهدتها المملكة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك نظرا لتشعب القضايا والدعاوى التي نشأت نتيجة لهذه التطورات.

وقال سموه خلال افتتاحه مبنى قصر العدل في مدينة العقبة امس ولقائه مع القضاة والمحامين ان الاهتمام يجب ان يتعدى خطط التنمية ليشمل مرفق القضاء نظرا لما يمثله من اهمية مؤكداً على تحديث المحاكمة وقاعات المحاكم بهدف ترسيخ هيبة القضاء اضافة الى تحديث التشاريع والقوانين المتعلقة بالقضاء شكلا وموضوعا.

كما اكد سموه على ضرورة رفد مرفق القضاء بالمتخصصين وذوي الكفاءات العالية لمعالجة القضايا ذات الطبيعة الخاصة وتخصيص غرف للبت في مثل هذه القضايا.

واشار الى ضرورة التعاون بين وزارة العدل والمعهد القضائي ونقابة المحامين عن طريق الحوار المفتوح والمهني المتخصص ليواكب مرفق القضاء التطورات الاقتصادية والاجتماعية.

واوضح سموه اهمية دور المعهد القضائي الذي سيبدأ العمل قريبا في تأهيل واعداد الكوادر القضائية.

ويذكر ان مبنى قصر العدل الذي بلغت تكاليف انشائه ٢٥٠ الف دينار ومساحته ٢٠٠٠ متر مربع يشمل محكمة للبداية ومحاكمة للصلح ودائرة ادعاء عام ودائرة اجراء وقاعة لمحاكم الجنايات ومكتبة وقاعة مطالعة.

وحضر حفل الافتتاح السادة وزيرا العدل والداخلية وامين عام وزاره العدل ومحافظ معان ورئيس سلطة اقليم العقبة ومتصرف اللواء ورئيس البلدية وجمع من المواطنين.

حرب على البضائع الاسرائيلية في الأرض المحتلة
مواجهات واشتباكات تسفر عن ٦٥ جريحاً و ٤٥ معتقلاً

القدس المحتلة - وكالات - شن المواطنون امس الفلسطينيون حربا ضارية على بقايا البضائع والمنتوجات الاسرائيلية على اختلاف انواعها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث بادر الشبان الى اخلائها من المتاجر واحراقها او اتلافها، وذلك في اطار اضفاء الشمولية على المقاطعة الاقتصادية التامة للعدو الصهيوني.

وقد تجددت التظاهرات والاشتباكات، في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بين الشبان وقوات الاحتلال التي شرعت في اطلاق النار وقنابل الغاز السام واعتدت بالضرب على الاطفال والنساء، مما ادى الى اصابة (٦٥) مواطنا بجروح مختلفة. كما اعتقلت في الاربع والعشرين ساعة الماضية اكثر من (٤٥) مواطنا.

وذكرت التقارير الواردة، ان الجيش الشعبي الفلسطيني والقوات الضاربة نفذت هجمات ناجحة ادت الى جرح جندي صهيوني في بلدة قباطية، وتحطيم (١٥) سيارة للاحتلال تسع منها عسكرية وست للمستوطنين في مناطق جنين ورام الله وبيت لحم وحلحول وقلقيلية ونابلس، وتمكنت مجموعة من الشبان من الاستيلاء على سلاح احد الجنود الاسرائيليين في منطقة خانيونس امس.

وافادت التقارير ان سلطات الاحتلال هدمت خلال اليومين الماضيين خمسة منازل في قرية مركة قضاء جنين ومخيمي الشاطىء وجباليا واحياء التفاح والصبرا في مدينة غزة، واغلقت منزلا سادسا في مخيم الشاطىء، كما اغلقت هذه السلطات امس، مدرسة بنات بني سهيلا ومدرسة بنات الرمال الاعداديتين، ليصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة (١٢) مدرسة.

واوضحت الانباء، ان شبان مدينة جنين تمكنوا امس، من ضرب المدعو "احمد البطو" وهو معروف بعمالته لسلطات الاحتلال، وذلك اثناء تجواله في شارع النهضة بالمدينة. وقام العميل باطلاق النار على الشبان ولكنه فشل في اصابة اي منهم.

وشهدت مدينة جنين امس الاول، اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال التي اعتقلت ثلاثة من شبان المدينة، وداهمت بلدة عرابة واعتقلت شابين منها. واقتحمت بلدة سيلة الحارثية واعتقلت ستة شبان وداهمت العديد من المنازل.

وقام شبان بلدة قباطية امس، بمصادرة البضائع الاسرائيلية واتلافها.

البقية ص ١٦

الزعبي يستقبل الطراونة

دمشق - "بترا" - استقبل السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية في دمشق بعد ظهر امس الدكتور فايز الطراونة وزير التموين بحضور السيد حسان السقا وزير التموين والتجارة الداخلية السوري.

وقد نقل الدكتور الطراونة خلال المقابلة الى السيد الزعبي تحيات السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كما حمله السيد الزعبي تحياته الى السيد رئيس الوزراء.

وتناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبخاصة في المجالات التموينية والاقتصادية والتجارية.

وكان الدكتور الطراونة يصحبه وزير التموين والتجارة الداخلية السوري قد زار صباح امس مدينة القنيطرة السورية وعددا من المنشآت التموينية في مدينة دمشق.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى..

فياض محمد السوسي - الشاطىء، ياسر ابو شباب - الشابوره/رفح، محمد علي رضوان - الشابوره، احمد المصري - خانيونس، رياض المدلوني - خانيونس، منال طافش - الشيخ رضوان، اميرة خنصور - جباليا، اياد محمد العزيز - جباليا، هيثم جميل اليس - جباليا، علاء الدين عباس - جباليا، ايهاب احمد ابو الجديان - جباليا، سوزان عمر طيب - الدرج، لبنى موسى حجازي - الدرج، لطيفة ابو عسكر - الرمال، محمد علي ابو رة ولن - خانيونس، ياسر ابو شبات - خانيونس، احمد شحده النمروطي - م. خانيونس، احمد عبد الفتاح ابو السعيد - م. خانيونس، اشرف خليل القاعودي - م. خانيونس، محمد احمد العلوني - م. خانيونس، فاطمة جوده شبوره - م.

البقية ص ١٦

قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم الانتفاضة
المطالبة بتطوير الحوار الاميركي الفلسطيني

الرياض - بترا - اعلن المؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية اعترافه بدولة فلسطين المستقلة وطالب بوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا للاشراف على انسحاب اسرائيل نهائيا منها.

ووجه المؤتمر تحية اعزاز واكبار للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسله مؤكدا على موقف الدول الاسلامية الثابت في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في جهاده المتواصل وانتفاضته المباركه حتى يتم الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابته غير القابلة للتصرف.

وطالب المؤتمر في قراراته وتوصياته التي اصدرها امس في ختام اجتماعاته التي استمرت اربعة ايام الولايات المتحدة الامريكية بتطوير الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد المؤتمر من جديد الموقف الاسلامي المعروف من انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والداعي الى ضرورة عقد المؤتمر بحضور كافة الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية وبحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

البقية ص ١٦

اللواء الخطيب يتهم عون بالرغبة في "تدويل القضية"

معارك بالمدفعية والصواريخ في بيروت والجبل
"قذائف كالمطر على المرفأ".. ومخاوف من مواجهة شاملة

بيروت - "رويتر" - دارت معارك بالمدفعية والهاون والمورتر والصواريخ ونيران الاسلحة الرشاشة بين قوات من الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي امس في بيروت والجبال الى الجنوب الشرقي بعد يومين من تسبب اسوأ اشتباكات بينهما خلال عامين بمقتل (٤٣) شخصا.

وقالت مصادر امنية ان اكثر من (١٧) قذيفة مدفعية تساقطت على مرفأ بيروت الرسمي قرب الطرف الشمالي للخط الاخضر الذي يقسم العاصمة اللبنانية الى شرق مسيحي وغرب اسلامي.

وقال موظف تم الاتصال به تليفونيا "ان القذائف تتساقط مثل المطر على المرفأ ونحن نختبىء بالحمامات".

وقال شهود عيان ان سفينة اصيبت في المرفأ واشتعلت فيها النيران.

وفي وقت سابق ضربت قذائف مناطق سكنية قريبة من الخط الاخضر واصيبت امرأة على الاقل بجروح في بيروت الغربية.

وقالت محطات راديو محلية ان معارك بيروت امتدت الى جبال الشوف حيث تدور معارك بين ميليشيات الحزب التقدمي وقوات من الجيش اللبناني موالية لقائد الجيش العماد ميشيل عون.

وكانت هذه اول معركة منذ التبادل المدفعي والعشوائي الذي وقع يوم الثلاثاء بين جناح الجيش

البقية ص ١٦

وسط أنباء اسرائيلية عن خلافات جوهرية

واشنطن أبلغت تل أبيب رغبتها في مفاوضات مباشرة بين المنظمة واسرائيل

عمان - بترا - اعترف راديو اسرائيل امس بوقوع خلافات جوهرية في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب تحبيذ الادارة الامريكية اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد اكد على ضرورة استمرار الحوار الاميركي الفلسطيني رغم مطالبة اسرائيل بايقافه ورغم انتقاد بعض اعضاء الكونغرس الامريكي له.

كما اكد خلال جلسة استماع لمجلس الشيوخ الاميركي تمسكه ببيانه الذي قال فيه انه قد يكون على اسرائيل ان تتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانت تريد حوارا مجديا مع الفلسطينيين.

وقال بيكر في الجلسة ان الولايات المتحدة لا تريد ان تستبعد اي خيارات قد تؤدي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

كما اعرب وزير الخارجية الامريكي امام لجنة فرعية لمجلس النواب عن اعتقاده بانه اذا كانت المفاوضات الجادة بين الاسرائيليين والفلسطينيين غير ممكنة بدون منظمة التحرير فانه يجب ان تتفاوض اسرائيل مع ممثلين من المنظمة.

وقد اتصل وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس الموجود في

البقية ص ١٦

الاسد يصل الى ليبيا في زيارة مفاجئة

نيقوسيا - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا ان الرئيس السوري حافظ الاسد وصل امس الخميس الى بنغازي شمال ليبيا في زيارة لم تعلن سلفا.

واضافت ان الزعيم الليبي معمر القذافي كان في استقبال الرئيس السوري وكذلك الرائد عبدالسلام جلود وشخصيات مدنية وعسكرية اخرى.

ولم توضح الوكالة مدة هذه الزيارة وهدفها.

منظمة المؤتمر الاسلامي تعترف بحكومة الثوار الافغان

الرياض - رويتر - قال مندوبون ان وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اعترفوا امس بالحكومة المؤقتة التي شكلها الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من السوفييت واعطوها مقعد افغانستان الشاغر في المنظمة.

وشغل السيد قلب الدين حكمتيار وزير خارجية الحكومة الافغانية المؤقتة مقعد افغانستان في الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية المنظمة وسط تصفيق متواصل وهتافات الله اكبر.

انفجار يهز بيروت الغربية

بيروت - ق.ن.ا - هز انفجار وقع هنا مساء امس منطقة كليمنصو في الحمرا ببيروت الغربية.

وقد تصاعدت اعمدة الدخان من مكان الانفجار حيث هرعت سيارات الاطفاء والانقاذ في الوقت الذي ضربت فيه القوى الامنية طوقا حول مكان الانفجار.

واسفر الانفجار عن اصابة شخص واحد بجروح ووقوع اضرار مادية بالغة في محل سليب كونفورت حيث وقع الانفجار.

وذكر مصدر في البوليس اللبناني لمراسل وكالة الانباء القطرية ببيروت ان الانفجار ناجم عن رزمة ديناميت القتها سيارة كانت تمر في منطقة الوردية جنوب شارع الحمرا التجاري.

وقد وقعت ثلاثة حوادث اصطدام اثناء الانفجار وبعده اسفرت عن بعض الاضرار المادية.

اليوم

في "الرأي"

صفحات آخر الاسبوع:

■ الوجه الآخر مع علي الحياري

■ مقابلة مع الشاعر مظفر النواب

■ تحقيق عن مسرحية "البلاد طلبت أهلها"

(ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)

خطاب سياسي لمبارك في طابا.. الأحد
التاسع عشر من آذار يوم وطني في مصر

القاهرة - وكالات - قررت مصر اعتبار التاسع عشر من اذار من كل عام يوما وطنيا في مصر باسم (عيد تحرير سيناء) بدلا من الخامس والعشرين من نيسان تاريخ بدء انسحاب القوات الصهيونية من سيناء.

ويرفع الرئيس حسني مبارك يوم الاحد المقبل في احتفال رسمي كبير علم مصر بقطاع طابا التي انسحبت منها القوات الصهيونية ظهر امس الاول.

ويحضر الاحتفال رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء واعضاء الحكومة ورؤساء الاحزاب السياسية والنقابات والبعثات الدبلوماسية المعتمدة بالقاهرة وكبار ضباط الجيش المصري.

وكانت الصحف المصرية افردت الخميس مساحات كبيرة على صفحاتها للاحتفال الذي رافق اول امس الاربعاء عودة السيادة المصرية على شريط طابا.

وقالت صحيفة الاهرام (انقضت تماما صفحة الاحتلال، انتهت كافة مظاهر الوجود الاحتلالي الاسرائيلي، بعد ٢٢ سنة من نضال الحرب والسلم).

ونشرت الصحيفة صورا عدة عن مغادرة الاسرائيليين والحفل الذي رفع خلاله العلم المصري، وذكرت ان الخلاف حول هذا الشريط استغرق اكثر من سبع سنوات مضيفة ان الاسرائيليين "اخرجوا كل حيل المراوغة والتسويف".

واوردت اخيرا ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى بون سيتوجه الاحد المقبل الى طابا حيث سيلقي كلمة.

وتابعت ان الرئيس المصري وجه في هذه المناسبة "رسالة سلام" الى الشعب الاسرائيلي ابرز فيها ان السلام "مهم للغاية للاسرائيليين وللعرب ايضا".

واشارت صحيفة الاخبار من جهتها الى ضرورة بذل "كل جهد ممكن لجعل طابا نموذجا حيا لما تستطيع الادارة المصرية ان تفعله على ارضها".

وفي لندن رحبت الحكومة البريطانية بعودة قطاع (طابا) الى السيادة المصرية وانتهاء السيطرة الاسرائيلية عليه.

وذكر المتحدث الرسمي في الخارجية البريطانية في تصريح للصحفيين امس ان حكومة بلاده تعتبر هذه الخطوة تطورا ايجابيا الى الامام على صعيد العلاقات بين مصر واسرائيل.

واشار الى ان عودة (طابا) سيزيل احد العراقيل الرئيسية التي تعترض

البقية ص ١٦

السعودية وايران قد تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية.. قريباً

دبي - "رويتر" - قالت مصادر ايرانية امس الخميس ان ايران والمملكة العربية السعودية قد تستأنفان العلاقات الدبلوماسية خلال الاسابيع الثلاثة القادمة نتيجة لوساطة باكستانية.

وذكرت المصادر ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وافق على العمل كوسيط بين الطرفين خلال زيارة لايران قام بها قبل اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في الرياض هذا الاسبوع.

وقالت المصادر القريبة من اعضاء بالبرلمان الايراني ان العلاقات قد تستأنف قبل شهر رمضان الذي يحل خلال ثلاثة اسابيع.

والخلاف قائم بين الرياض وطهران منذ تموز عام ١٩٨٧ عندما ادت مظاهرات احتجاج سياسي اوعزت بها ايران في مدينة مكة المكرمة الى وقوع اعمال شغب اسفرت عن مقتل اكثر من (٤٠٠) شخص معظمهم من الحجاج الايرانيين.

وقال دبلوماسيون ان استئناف العلاقات سيكون خطوة مهمة للدولتين بشأن معالجة وضع حكومة الثوار الافغان التي اعترفت بها الرياض بينما لم تحظ باعتراف ايران.

وقال دبلوماسي اسيوي ان استئناف العلاقات يمكن ان ينطوي على «فائدة كبيرة لباكستان».

واضاف قائلا ان باكستان التي تساند منذ وقت طويل المجاهدين الافغان في مواجهة الحكومة المدعومة من السوفيات في كابول ستستفيد اذا اعترفت ايران التي يغلب عليها الشيعة بحكومة الثوار الافغان السنية.

وقال مصدر ايراني مشيرا الى الزعيم الروحي الايراني اية الله روح الله الخميني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي - البرلمان - الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني «لقد وافق الخميني ورافسنجاني بالفعل على فكرة استئناف العلاقات».

تذبذب أسعار الأسهم في طوكيو وارتفاع طفيف على سعر الدولار

طوكيو - رويتر - عاودت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية في طوكيو الهبوط بعد الزيادة التي سجلتها في بداية التعاملات امس الخميس في حين ارتفع سعر الدولار قليلا عند الاغلاق ولكنه كان اقل من مستويات سجلها في وقت سابق من يوم امس.

وارتفعت اسعار الاسهم في بداية التعاملات في اعقاب ارتفاع الاسعار في بورصة وول ستريت خلال الليل اثر اعلان تحسن الميزان التجاري الاميركي في شهر كانون الثاني، ولكن عملية جني الارباح قلصت المكاسب بعد ان ارتفع مؤشر السوق ٥٠٠ نقطة اول امس الاربعاء وصباح امس.

وفقد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢,٢٤ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٣٢٠٩٨,٢٤ نقطة.

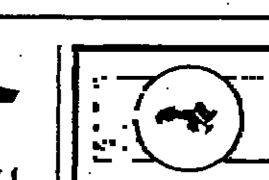
وكان المؤشر قد ارتفع ٢٧٦,١٣ نقطة اول امس الاربعاء في ثاني اكبر زيادة يسجلها في يوم واحد هذا العام محطما مستوى ٣٢,٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ الثالث من اذار الحالي.

وقال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع قليلا عند الاقفال ولكنه كان اقل من المستويات التي سجلها خلال امس عندما فشل في اختراق مستوى ١٣١ ينا.

وكانت قيمة العملة الاميركية قد ارتفعت في نيويورك خلال الليل قبل الماضي لتصل الى اعلى مستوياتها مقابل الين في اكثر من خمسة اشهر ولكنها هبطت في طوكيو بعد عمليات جني ارباح وبيع لاسهم شركات تصدير.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٣٠,٧٣ ين و١,٨٧٤٤ مارك الماني غربي مقابل ١٣٠,٨٦ ين و١,٨٧٢٣ مارك عند الاقفال في نيويورك اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب في طوكيو ٣٩٠,٨٥ دولار للاونصة (الاوقية) وهو ما يقل حوالي ٣٠ سنتا عن سعره عند الاقفال في نيويورك اول امس.



رأينا

التدهور الامني في بيروت ماذا وراءه ؟

يخشى، ان يكون التدهور الامني، الذي شهدته بيروت اخيرا، بمثابة مؤشر جديد يوحي، بأن مؤامرة التقسيم، في لبنان، عادت الى التحرك مرة اخرى.. وان نار المؤامرة، لا تزال ترعى تحت الرماد!!

اذ الملاحظ، ان تجدد الاشتباكات، واشتداد القصف، جاءا في اعقاب الجهود المكثفة، التي بذلتها اللجنة الوزارية العربية، واثر التقدم الذي احرزته في التقريب، بين عدد من وجهات النظر، فوق الساحة اللبنانية.. ولو جاء اندلاع العنف، كنتيجة لفتور المساعي العربية، او اخفاقها، لبدا الامر طبيعيا ومفهوما.. لكن العكس هو الذي حدث.. فما ان اقتربت تلك المساعي، من مشارف النجاح، حتى انطلقت القذائف في بيروت.. مما يوحي بان اطلاقها، يمثل محاولة للحيلولة دون توظيف هذا الاقتراب الاولي، في تحقيق اقتراب اكثر، يساعد على انقاذ لبنان، والحفاظ على هويته، ووحدته ارضا وشعبا.

وهكذا، يخشى ان تكون عملية الانقاذ، في مهب محاولات تستهدف اجهاضها.. وان تكون هذه المحاولات، معنية بتجنب الحوار، واشعال النار.. لا سيما، ان تجددها، يأتي في الوقت الذي بدا فيه الوضع العربي، في المنطقة، يتجه نحو الالتئام والتطور.. مما يوحي، بأن ما يجري في بيروت، يستهدف كذلك، ان يبقى لبنان، كجرح نازف في الجسم العربي، ليحول النزف، دون استكمال الالتئام في هذا الجسم..

وفي ضوء هذه المحصلة، تتأكد الحاجة، الى ان تستمر لجنة الوساطة العربية، في جهودها.. وهذا هو الذي حدث امس بالفعل، اذ سارع رئيس اللجنة، الى اجراء عدد من الاتصالات مع عدد من الاطراف اللبنانية.. كذلك، تتأكد الحاجة، الى ان يستجيب اللبنانيون، للمناشدات الحارة، التي وجهتها اللجنة اليهم، والتي دعتهم فيها، الى عدم الانجرار وراء العنف، والتمسك بوحدة وطنهم، والتعاون الجاد معها، لانقاذه، وليبقى عضوا معافى في الجسم العربي..

ان المساعي العربية، التي تبذل الان لتسوية الازمة اللبنانية، التي طال عليها الامد، ربما تكون الفرصة الاخيرة، لانقاذ لبنان من التقسيم.. وهذه هي الحقيقة، التي نبه اليها الكثيرون.. والتي يتعين على اللبنانيين انفسهم، ان يأخذوها بعين الاعتبار لان ضياع تلك الفرصة، سيكون كارثة، لن يفيد منها، غير اعداء لبنان والمتربصين بالامة العربية.

المحليات

قسوة الحياة

الى المرحومين:
الدكتور: جهاد القسوس
والمهندس الزراعي: صخر القسوس

عذبينا فقد الفنا العذابا ... واحرمينا الاصحاب والاحبابا
لم نعد نشتكي اليك لانا ... لم نجد عندك للبر بابا
كل يوم يمر تقسو علينا ... ونراها تكشر الانيابا
حرمتنا اعز شيء لدينا ... اصدقاء واخوة وصحابا

* * *

حدثونا عن مكرها فعجبنا ... لم نصدق او اننا نتغابى
وجعلنا الايام تضحك حتى ... هز ضحكها القلوب اليبابا
وسبحنا في بحرها ثم غصنا ... نتحدى الامواج والاصخابا
ولهونا وكان لهوا جميلا ... وقطفنا الاثمار والاطيابا
وعشقنا الالحان فالعود يحكي ... يرسل الانغام تترى عذابا
ومشينا في كل درب وكنا ... نصل الليل بالنهار سغابا
نشرب الكأس للثمالة حتى ... تطلب الكأس ان نزيد الشرابا
وظللنا بلهونا.. نتسامى ... نتحدى الانواء والاسبابا
لم نر في الحياة غير نشيد ... لحنه رائع يمني الشبابا

* * *

وبليل نجومه.. تتلالأ ... جاءنا البين ناعقا جوابا
يحمل الموت لا يبالي بشيء ... فرمانا بسهمه وانسابا
خطف الروحين في لحظتين ... فصعقنا وقد سئمنا العذابا
وذهلنا فكيف تقسو الحياة ... وتحيل الاسماء رسما سرابا

* * *

لا تبالوا فالموت اهون شيء ... كنتم كلكم رجالا ضرابا
ان يموت الانسان حق عليه ... لا اعتراض ولا نريد اغتيابا
لكن العمر ما يزال بعيدا ... والطريق الجميل يمشي انسيابا
والصبايا كأنهن غصون ... تتهادى تموج او تتصابى
قد جعلن الايام حبا جميلا ... ازليا مجنحا منسابا
ينتظرن الاحباب كل مساء ... لهفة الشوق تحرق الاعصابا
من يشيع الدفء في البيت ليلا ... يا الهي من يفتح الابوابا
من يسلي الاطفال يهدي اليهم ... لعبة حلوة تغني لبابا

* * *

صدقوني ان الثقافة داء ... تشعل النار في الضمير عذابا
هل يموت المجنون وهو شباب ... او يبالي السكين ما قد اصابا
ثمن العلم باهظ يا رفاقي ... لا خيار فقد رفضنا الايابا
يا الهي نرجوك لطفا وعفوا ... خفف الوقع وارحم الغيابا
وهب الصبر للصبايا وهبنا ... رحمة ربنا تعيد الصوابا

* * *

شعر: نزيه القسوس

مندوبا عن جلالة الملكة نور:
حنانيا يفتتح المؤتمر العلمي المشترك للجمعية الطبية للعرب الاميركيين والمؤسسة العلاجية والجامعة الاردنية



عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح الفريق داود حنانيا مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية امس اعمال المؤتمر العلمي المشترك للجمعية الطبية للعرب الاميركيين والمؤسسة الطبية العلاجية والجامعة الاردنية.

وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر يسعدني أن ارحب بكم باسم جلالة الملكة نور الحسين التي شرفتني بان انوب عنها في افتتاح هذا المؤتمر العلمي الذي تشارك فيه جمعية العرب الاميركان والجامعة الاردنية والمؤسسة الطبية العلاجية.

واضاف.. كما يسرني ان اكون بصفتي الشخصية جزءا من هذا اللقاء العلمي الذي يجسد عالمية المعرفة مثلما يعبر عن التواصل الوثيق بين الوطن الام وابنائه.

واوضح ان الاردن قد خطا في عهد جلالة الملك الحسين راعي النهضة الحديثة خطوات سريعة وبناءة في مختلف الميادين وان ما نراه اليوم من التطور العلمي والطبي ما هو الا امتداد طبيعي للتطور الذي يشهده الاردن في شتى المجالات واوصله الى ما هو عليه من تقدم نسبي وتوثب دائب نحو الافضل.

واكد ان اهم مقاييس تطور الامم وتقدمها هو ما تحققه من تطور في مجال تقديم الخدمات الصحية والعلاجية لمواطنيها مشيرا الى بداية النهضة الصحية في الاردن منذ تأسيس البلاد وقيام اول وزارة صحة في عام ١٩٥٠ والجهود المميزة التي بذلت في هذا المجال بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية والقطاع الخاص لاسيما في مجال مستوى العلوم الطبية والابحاث العلمية والصحة العامة للمواطن الاردني.

وقال.. من هنا جاءت المبادرة من جلالة الملك الحسين انطلاقا من حرصه على تقديم افضل الخدمات الصحية بل والعمل على احداث تغيرات في نظم الرعاية الصحية القائمة منذ عشرات السنين فكانت المبادرة لتوحيد المؤسسات العلاجية العامة بهدف تقديم الرعاية الطبية في اعلى مستوى ممكن وعلى اسس علمية سليمة لذا قامت المؤسسة الطبية العلاجية.

واوضح الامتيازات التي يوفرها التنظيم الصحي الجديد ومن بينها تقديم الرعاية الصحية في مستوياتها الثانية والمتخصصة بمستوى عال ومتكافىء في جميع المستشفيات الحكومية مستندا على اسس علمية فنية وادارية سليمة وتقديم الخدمات الصحية العلاجية الى المواطنين من خلال جميع المستشفيات المدنية والعسكرية مما يؤدي الى تمتع المواطنين بالخدمات العلاجية بعد ازالة التفاوت في تقديم الخدمة العلاجية بالاضافة الى الحد من بعثرة الجهود والازدواجية في القطاعات الصحية الثلاث مما يعطي خدمة علاجية افضل ومن مصدر علاجي واحد.

واكد ان هذا المؤتمر العلمي الثاني يأتي امتدادا للقاء العلمي الاول الذي انعقد منذ ثماني سنوات بين الاختصاصيين العرب في الاغتراب وبين الاختصاصيين الاردنيين وتجديدا لتبادل الخبرات والابحاث والمعرفة.

والقى الدكتور بسام ابو غزالة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات العلمية كلمة قال فيها.. ان مؤتمركم الذي تبدأونه اليوم يكتسب اهمية خاصة بمشاركة عدد من الاطباء الاميركيين العرب الذين حرصوا على استمرار النهج الذي اختطوه في المشاركة في اللقاءات العلمية التي تعقد في بلادهم العربية فيسهموا بواسع علمهم وثراء خبرتهم في تعميق المعرفة واغناء التجربة كما تبرز اهمية هذا المؤتمر من خلال الموضوعات التي سيتم تناولها بالبحث والدراسة وما ستحققه من نتائج نتطلع اليها.

وقال.. اذا كنتم قد تناديتم بدافع الرغبة في تخفيف الام الانسان ومعاناته وتسخير بحوثكم ونتاج عملكم لخدمة الانسانية فان معاناة الاهل في الوطن المحتل من ظروف صحية صعبة وما تتخذه السلطات الاسرائيلية من اجراءات تعسفية تحول دون قيام زملائكم الاطباء باداء واجبهم الانساني لتستحق منكم وقفة تأمل وعمل وانتم تشاهدون هذه المعاناة لتنقلوا الصورة عند عودتكم كما رأيتموها على ارض الواقع.

والقى الدكتور محمود ابو خلف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة اوضح فيها ان المراكز العلمية الطبية التي انشأها ابناء الاردن تضاهي المراكز المشابهة في دول العالم

والتخصصات الدقيقة التي اوجدوها وبرعوا فيها مثل جراحة القلب وزراعته وزراعة الكلية وزراعة النخاع العظمي والجراحة المجهرية التي تشاهد بعض نتائجها في هذا المؤتمر تعتبر تخصصات متطورة.

واكد ان التفكير الجاد والحرص على توفير مزيد من التقدم لهذا البلد الكبير بابنائه ادى الى نقلة نوعية في مجال الطب وفي الخدمات الطبية التي تقدم للمواطن الاردني فتم انشاء المؤسسة الطبية العلاجية التي استحدثت اخيرا لتقديم هذه الخدمات بشكل متميز.

والقى الدكتور جورج مداتات عضو جمعية العرب الاميركيين اخصائي طب الاطفال في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية كلمة قال فيها... ان الجمعية الطبية العربية الاميركية هي جمعية طبية ثقافية انسانية علمية انشئت لتقوية الروابط الاخوية والعلمية بين الاطباء الاميركان من اصل عربي وزملائهم في الوطن العربي.

وقال ان الزيارة التي يقوم بها عدد من اعضاء الجمعية الى الاردن تأتي لتنفيذ اهدافها والوقوف على التطور الكبير الذي وصل اليه الاردن.

وحضر افتتاح المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عدد من المختصين في القطاعين العام والخاص.

وناقش المشاركون امس مجموعة من اوراق العمل تناولت مساهمة العرب والمسلمين في الحضارة الانسانية والاسعاف خلال الساعة الاولى من وقوع الحوادث واستعمال التصوير الطبقي المحوري في تشخيص اصابات الرأس والعين وجراحة القلب وزراعته بالاضافة الى عدة موضوعات اخرى.

اللوزي يستقبل السفير العماني



عمان - «بترا» - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فيما يتصل منها بالتعاون بين مجلس الاعيان والمجلس الاستشاري في سلطنة عمان وسبل تنميتها وتطويرها خدمة للقضايا العربية وطموحات الشعبين الشقيقين.

وزير التعليم العالي يستقبل السفير العماني



عمان - بترا - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى الاردن.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون الثقافي بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.. واتخاذ الاجراءات المناسبة للتوقيع على مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتربوي بين البلدين للاعوام الثلاثة القادمة.

المصادقة على لجنة عليا مشتركة بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية

عمان - «بترا» - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية انشاء لجنة عليا مشتركة بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية.

وكان قد تم التوصل الى هذه الاتفاقية خلال زيارة رئيس الوزراء اليمني للاردن في شهر كانون الثاني الماضي.

المصادقة على تعديل نظام المستشفيات الخاصة

عمان - «بترا» - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام المستشفيات الخاصة.

ونص النظام على تشكيل لجنة في وزارة الصحة للاشراف على شؤون المستشفيات الخاصة في المملكة تضم مندوبين عن وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية ونقابة الاطباء.

اقرار اتفاقية للتنقيب عن النفط

عمان - «بترا» - اقر مجلس الوزراء الاتفاقية الموقعة بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة نمساوية للتنقيب عن النفط في منطقة وادي السرحان في جنوب الاردن.

لترويجهما افلاما مخلة اغلاق محلين للفيديو

عمان - «بترا» - قرر مراقب المطبوعات العام - رئيس مجلس مراقبة اشرطة السينما والفيديو سحب ترخيص واغلاق محلين للفيديو في عجلون وناعور وعدم السماح لهما بمزاولة مهنة بيع وتأجير اشرطة الفيديو في اي مكان في المملكة.

واوضح أمر الدفاع الذي صدر بهذا الشأن ان اغلاق المحلين جاء بسبب ترويجهما للافلام المخلة والمنافية للاداب العامة الامر الذي يترتب عليه تشويه سمعة بلدنا وافساد لاخلاق شبابنا بما يتعارض مع قيمنا الحميدة وتعاليم ديننا الحنيف.

أقرار اتفاق ربط الشبكات الكهربائية

عمان - «بترا» - اقر مجلس الوزراء محضر الاتفاق بشأن ربط الشبكات الكهربائية بين كل من الاردن والعراق ومصر وسورية وتركيا.

ويأتي هذا الاتفاق في اطار السعي لتدعيم علاقات الصداقة وحسن الجوار بين البلدان الخمسة والتعاون في توفير تنميتها ورفاهيتها.

طرح البصل في الاسواق

عمان - الراي - ذكرت مصادر الشركة الاردنية لانتاج وتسويق المنتوجات الزراعية انه تم خلال اليومين الماضيين بيع حوالي ستة برادات محملة بالبصل الناشف في السوق المركزي من أصل الكمية المستوردة لحساب الشركة والبالغة ٧٠٠ طن...

واشارت هذه المصادر الى ان الكمية التي وزعت خلال اليومين الماضيين تبلغ حوالي ١٨٠ طنا واضافت ان حوالي ١٠٠ طن ستباع يوميا في السوق المركزي من الكمية المستوردة.

المتخلفون عن سداد ٣ اقساط بالاسكان لا ينتفعون بالتأمين

عمان - بترا - عقد مجلس ادارة مؤسسة الاسكان جلسة صباح امس برئاسة المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان.

وقد قرر المجلس اعتبار المستفيد المتخلف عن سداد ثلاثة اقساط او اكثر غير مشترك بنظام التامين على الحياة وبالتالي لا يتمتع بالاعفاءات التي يتمتع بها المشتركون بالتامين.

الوفد التعاوني العراقي يزور مشروع تنمية المراعي

عمان - الراي - قام الوفد التعاوني العراقي الذي يزور الاردن حاليا بزيارة يوم امس لموقع مشروع تنمية المراعي في ماعين بمنطقة مادبا، وجدير بالذكر ان هذا المشروع يعتبر مشروعا نموذجيا لدورة استصلاح واستثمار المناطق الرعوية وقد تم اختيار هذا المشروع من قبل لجنة الامم المتحدة لتنمية المراعي والثروة الحيوانية في الشرق الاوسط كمنطقة مشاهدة ورافق الوفد عدد من كبار المسؤولين في المنظمة التعاونية الاردنية..

اللجنة الاقتصادية الاردنية المغربية تجتمع في ٢٤ الجاري

عمان - بترا - تجتمع اللجنة الاقتصادية الاردنية المغربية المشتركة في عمان في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وتناقش اللجنة على مدى اربعة ايام القضايا المتعلقة بتطوير التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري وتذليل العقبات التي تعترض انسياب السلع والمنتجات ورؤوس الاموال بين البلدين.. واقامة معارض صناعية اردنية ومغربية في كل من البلدين.

ويرأس الجانب الاردني في الاجتماعات السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة في حين يرأس الجانب المغربي السيد عبد الله الارياني وزير التجارة والصناعة المغربي.

من ناحية اخرى تجتمع اللجنة الاردنية الفنلندية المشتركة في هلسنكي في الثاني من الشهر المقبل على مستوى وكلاء الوزارات.

وستتركز اجتماعات اللجنة على بحث زيادة مستوردات فنلندا من السلع الاردنية وتحقيق توازن في الميزان التجاري بين البلدين.

كما تبحث امكانية تصدير الفوسفات والبوتاس والاسمدة والاسمنت الاردني لفنلندا.

١٤٠٠ طن من الدجاج المجمد تصل خلال يومين

عمان - الراي - اعلنت مصادر وزارة التموين أن كمية من الدجاج المجمد المستورد لحسابها ستصل الى العقبة خلال اليومين القادمين وتبلغ هذه الكمية ١٤٠٠ طن.

وجدير بالذكر ان وزارة التموين تقوم بتوزيع حوالي ٦٠ طنا من الدجاج المجمد على مراكز التوزيع المعتمدة في عمان ومدن المملكة الاخرى اضافة الى الكميات التي تقوم اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في مدن المملكة ببيعها للمنتفعين يوميا.

الموافقة على تعديل التعرفة الجمركية

عمان - «بترا» - وافق مجلس الوزراء على تنسيبات وزارات المالية والصناعة والتجارة والتموين بشأن تعديل التعرفة الجمركية المفروضة على عدة اصناف من المواد الغذائية ومن بينها الالبان والحليب المعد لتغذية الاطفال.

وبلغت نسبة الاعفاء على استيراد هذه الاصناف من المواد الغذائية بنسبة اعلاها (٢٠) بالمائة.

برقية شكر لرئيس سلطة اقليم العقبة

العقبة - الراي - تلقى السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة برقية شكر من اهالي مدينة العقبة عبروا فيها عن المواقف الانسانية في تحقيق العدالة وانصافهم في اعادة اراضيهم اليهم بعد تنظيمها باسعار معقولة وذلك خلال اجتماع مجلس ادارة التطوير الحضري برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس المجلس الاسبوع الماضي.

الخياط يرعى احتفال مديرية الشؤون النسائية بذكرى الاسراء



عمان - الراي - رعى سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس الاحتفال الذي اقامته مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في مدارس عمر المختار.

وقال الدكتور الخياط في الاحتفال الذي استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ان حادثة الاسراء والمعراج لها اهميتها العظيمة واثرها الكبير في التاريخ الاسلامي وتاريخ البشرية باسرها...

واضاف بان بيت المقدس الذي منه عرج الرسول ﷺ الى السماوات العلى هو رمز المسلمين والدفاع عنه واجب على كل مسلم.

واشتمل الاحتفال على اناشيد اسلامية وفقرات دينية وتمثيليات معبرة قدمها طلاب وطالبات مدارس عمر المختار ومدرسة طبربور الحكومية.

وحضر الاحتفال مدير مدارس عمر المختار ومدير العلاقات الثقافية والعامة في الوزارة والواعظات في مديرية الشؤون النسائية.

مليونان و٤٨٤ ألف دينار التداول في السوق المالية خلال اسبوع

عمان - «بترا» - حقق سوق عمان المالية خلال الاسبوع الحالي حجم تداول مقداره (٢,٤٨٣,٩٠٩) دنانير وعدد أسهم متداولة مقدارها (١,٣٣٢,٠٩٥) سهما نفذت من خلال (٢,١٤٤) عقدا وبمعدل يومي لحجم التداول بلغ ما قيمته (٤٩٦,٧٨١) دينارا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول بمقدار (١,٥٤٤,١٩٤) دينارا تشكل ما نسبته (٦٢,٢٪) تلاه قطاع البنوك والشركات المالية حيث حقق حجم تداول مقداره (٦٧٨,٧٧٤) دينارا تشكل ما نسبته (٢٧,٣) اما قطاع الخدمات فقد حقق حجم تداول مقداره (١٤٨,٠٧٢) دينارا تشكل ما نسبته (٦٪). واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته (٤,٥٪).

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع بمقدار (١٢٦,٣) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٢٤,٨) نقطة مشيرا بذلك لارتفاع بمقدار (١,٥) نقطة اما على المستوى القطاعي فقد ارتفعت اسعار اسهم جميع القطاعات وبنسب متفاوته.

وتم خلال هذا الاسبوع تداول اسهم (٦٦) شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان (٢٧) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت الاسعار لـ (٣١) شركة في حين استقرت الاسعار لـ (٨) شركات مدرجة في السوق.

يوم النشاط لمدرسة بن عدي الثانوية الريادية

عمان - الراي - رعى السيد محمد بني هاني مدير التربية لعمان الكبرى امس الخميس يوم النشاط المفتوح لمدرسة بنت عدي الثانوية الريادية للبنات.

وتضمن النشاط اناشيد واغاني وطنية وعروضا فلكلورية للملابس الشعبية الاردنية وتمثيليات هادفة عن حياة شاعر الاردن "عرار".

تخريج دفعات من منتسبي الجيش الشعبي في اربد وجرش وعجلون

اربد - «بترا» - تم امس في منطقة اربد ولوائي جرش وعجلون تخريج دفعات جديدة من منتسبي الجيش الشعبي.

والقى قائد منطقة اربد العسكرية كلمات في الخريجين اكد فيها على اهمية الانتساب للجيش الشعبي الذي يتيح الفرصة للمواطنين التعرف على المهارات العسكرية والتدريبات على مختلف الاسلحة ليكون هذا الجيش رديفا لقواتنا المسلحة داعيا الى مواصلة التدريب للمحافظة على المهارات التي اكتسبوها خلال هذه الدورات.

وحضر التخريج عدد من العسكريين والمدنيين.

من ناحية ثانية عقد مجلس تنمية منطقة بني كنانه اجتماعا اليوم تم خلاله تقييم ما تم انجازه من خطة تنمية المنطقة واستعراض للخطط المستقبلية المقرر تنفيذها.

كما تم في الاجتماع الذي ترأسه السيد عبدالله الخصاونة متصرف اللواء بحث التوصيات الخاصة بمنطقة بني كنانه والواردة في ندوة تنمية اقليم الشمال.

وحضر الاجتماع المسؤولون في اللواء.

كما ترأس متصرف اللواء اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية تم خلاله مناقشة الاعتراضات المقدمة على مخطط بلدة اليرموك التنظيمي.

وترأس اجتماعا اخر للجنة الافرازات والتراخيص تم خلاله النظر في طلبات المواطنين المتعلقة بافراز وتراخيص البناء في المناطق الواقعة خارج حدود تنظيم البلديات.

مساعد مدير عام الضمان الاجتماعي يستقبل وفدا سوفياتيا

عمان - الرأي - استقبل السيد عيسى حنانيا مساعد مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وفدا نقابيا سوفياتيا يزور الاردن حاليا.

واستعرض السيد حنانيا للوفد مهام المؤسسة ونشاطاتها والدور الذي تقوم به في سبيل توفير الحماية والضمان للعاملين في الاردن مشيرا الى ان مظلة الضمان الاردنية تشمل حاليا ما يزيد على نصف مليون عامل ومستخدم يعملون في اكثر من ستة الاف مؤسسة ومنشأة في القطاعين العام والخاص.

وقال ان العمال يشاركون في ادارة نظام الضمان الاجتماعي من خلال اربعة ممثلين في مجلس ادارة المؤسسة يختارهم الاتحاد العام لنقابات العمال.

واوضح السيد حنانيا المنافع والخدمات التي تقدمها المؤسسة للمشتركين في الضمان مشيرا الى رواتب التقاعد التي تخصص للمستفيدين في حالات الشيخوخة والعجز والوفاه وتعويضات الدفعة الواحدة لمن تنتهي خدماتهم قبل استحقاق رواتب التقاعد وتأمين العلاج وبدل الاجر للمصابين في حوادث العمل، بالاضافة الى دعم اتحاد نقابات العمال ومعهد السلامة والصحة المهنية ومؤسسات الاستخدام وتمويل عشرة بعثات علمية سنويا لابناء العمال وتمويل مشاريع الاسكان الجماعي والوظيفي للعمال وتوفير فرص العمل لعمالنا من خلال استثمار اموال الضمان الاجتماعي في مشاريع الصناعة والزراعة والخدمات المختلفة.

ويضم الوفد السوفياتي امين عام اتحاد نقابات العمال في الاتحاد السوفياتي وسكرتير العلاقات الخارجية ورئيس نقابة العاملين في النقل الجوي السوفياتي.

وحضر المقابلة السيد علي عيسى مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة والسيد عبدالله نوران من نقابة العاملين في النقل الجوي في الاردن.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم.. الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير - د. محمود العواطلي ومحمود شويات والامير الحسن - د.احمد هليل، ابو درويش - ابراهيم العلي، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح - علي السطري، ابوالفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د.احمد العوايشة، ضاحية الحسين - سفيان جبر، المنصور - حافظ تكروري، ابو غويله - نمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - سعيد حجاوي، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - زكريا سكر، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفه - محمد العطار، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - شعبان عبدالجبار، مدرسة حسن البرقاوي - يوسف منصور، الانصار - فرحان اسماعيل، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - جمال الفرا، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - جميل عبدالصمد، سليمان المسفر - محمد ابونواس، طلحة بن عبيدالله - حسين عطيه، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - خالد أبو زيتون، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - قاسم حوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، عبدالحميد القريني - باسم حمادة، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد وساس، عمر بن الخطاب - عادل ضمرة، عاصم بن ثابت - سعيد الدياس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - ياسر يعقوب، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - سليمان فرحان، محمود الطاهر - محمد العيوس، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تقال، المنارة - سعيد عبدالجبار، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - احمد العقرباوي، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - احمد عنكي، الحمصي - عبدالعظيم الشتاف، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - يعقوب الريان، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، طارق بن زياد - حسني الشريف، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - نضال امارة، المؤمنون - محمد سعيد زنبركجي، محمد منور الحديد - جمال محمود، ابراهيم الخليل - امين عمر، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - عمر ابو ناصر، بدر - حسين شحادة، السيدة/زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - ماجد رسلان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - انس الخطيب، السيدة/حفصه - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - محمد العيشاوي، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - مروان الديري، اسامة بن زيد - محمود شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - محمد ابو فياض، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التلهوني - عبدالله نعناعة، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) - كامل عمايرة، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابوعيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح - اللوزيين، يعقوب الهندي - صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحمن، عبدالرحمن بن عوف - أحمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - د. حسين ابوعبيد، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - محمد السيد، الدراويش - مثقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابوعلندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عتان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - عزالدين العقاد، عمر المختار - احمد قويدر، الجويدة القديم - مصطفى يوسف، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د.ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين خلدا نظار عبدالقادر، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة - احمد خليل، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان.

المحليات

نافذة

شح وسائط النقل لبعض قرى المفرق ورد مؤسسة النقل العام؟!

وصل الى زاوية "نافذة" الرد التالي على موضوع تحت عنوان "مواطنو قرى المفرق.يعانون من شح وسائط النقل"؟! من مؤسسة النقل العام:

السيد رئيس تحرير جريدة "الراي" الغراء

تعقيبا لما نشر في جريدة "الراي" بعددها رقم ٦٨٠٣ تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ في زاوية "نافذة" تحت عنوان (مواطنو قرى المفرق يعانون من شح وسائل النقل) بقلم السيد "نزيه".

ارجو ان اوضح للاخ كاتب المقال بان مناطق قرى الزنية/الخرية السمراء المزرعة تابعة لمحافظة المفرق وليست ضمن امتياز مؤسسة النقل العام.

شاكرا صاحب المقال لاهتمامه.
واقبلوا الاحترام""

محمد جميل ابو الطيب
مدير علم
مؤسسة النقل العلم

نشكر مؤسسة النقل العام على اهتمامها بما كتب فيما يتعلق بقضية معاناة مواطني بعض قرى المفرق من شح وسائط النقل...ونقدر لمؤسسة النقل العام توضيحها لوجهةنظرها في هذا الشأن في الوقت الذي نأمل فية من لجنة السير الفرعية في محافظة المفرق وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة، العمل على اعطاء اولوية في طلبات تسيير خطوط وسائط النقل المختلفة للقرى التي لا تعمل عليها اية خطوط لغاية الان من اجل توفيرهذه الخدمةللمواطنين في كافة المناطق النائية وغير النائية؟!

"نزيه..."

ندوة عن المرأة والوطن بمناسبة يوم المرأة

عمان - الرأي - ضمن احتفالات الاردن بيوم المرأة العالمي عقدت مساء امس في مؤسسة شومان ندوة بعنوان (المرأة وخدمة الوطن) نظمها نادي صاحبات الاعمال والمهن وشارك فيها الدكتور علي محافظة والدكتور سليمان صويص والسيدة انعام عبدالهادي وادارها ورعاها الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير علم مؤسسة شومان.

وحيا المتحدثون المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة كما حيوا المرأة الاردنية التي خاضت كافة مجالات العمل وعلى الاخص مجال التعليم حيث تساوت في العدد مع الرجال

واشار المتحدثون الى المعوقات التي ما زالت تعاني منها المرأة في بعض البلاد العربية فهي لم تخرج عن دور المتعة والتكاثر.

واكدوا على ان الوطن ما زال بحاجة الى المرأة واكثر من اي وقت اخر.

وكان الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير علم مؤسسة شومان قد رحب بالتحدثين في بداية الندوة التي استمرت قرابة الساعتين وحضرها عدد من المدعوات والمدعوين اضافة الى رواد المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة في مختلف مناطق المملكة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدره بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٣,٧ وسط العاصمة ١٢,٨، مطار الملكة علياء ٦,٢، الجامعة الاردنية ٣١، زراعة العاصمة ١٦,٥، صويلح ٢١,٧، ناعور ٢٤، وادي السير ٤٦، سحاب ١٤، الموقر ٥، دير الكهف ١، الجيزة ٩، مادبا ٢٣,٥، منجا ٢٢، الوالا ٢١، المشقر ٢٠، لب ٢٠، ماعين ١٩، الفيصلية ٢١، العريض ٦٢، مليح ٢٣، ذيبان ٥٠، السلط ٤٠، القحيص ٢٣، علان ١٢، ام جوزه ١٩,٥ المصيحي ١٦,٥، دير علا ١٢,٦، عيره ١٤، البقعة ١٠، شيحان ٧,٧، الزرقاء ١، مصفاة البترول ١١، الرصيفة ١,٨، بيرين ١٤، السخنة ١,٩، الضليل ٢,٨، الازرق نقاط العمري ٥، اربد ١١,٤، الحصن ٣,١، النعيمة ٦,٣، كفر اسد ١٢,١، الكوره ٣٥,١، مرو ٧,٠، الرمثا ٤,٢، الطره ٥,١، الذنيبه ٦,٠، الشجرة ٨,٠، راس منيف ٣٢,٧، عجلون ٥١,٨، اشتفينا ٥٠,٠، عنجرة ٤٨,٠، عبين ٤٠,٠، كفرنجة ٧٠,٠، جرش ٢٢,٠، كفر خل ٧,٨، سوف ٣٥,٠، الكتة ٣٠,٠، الشونة الشمالية ١٤,٥، الباقورة ١٤,٥، وادي اليابس ٢٨,٠، الصريح ١٠,٠، جامعة العلوم ٦,٤، الوهادنه ٣٣,٥، بني كنانه ١١,٥، كفر يوبا ١٦,٠، كفر سوم ١٥,٧، مشتل فيصل ٣٥,٠، قفقفا ٧,٨، المفرق ٢,٩، لم الجمال ٣,٠، المناره ٣,٠، ام الرصاص ٦,٠، الارتين ٠,٥، الرويشد نقاط الصفاوي نقاط عنقا ٢,٠، الكرك ٣٠,٠، الربه ٣٥,٠، عي ٣٢,٠، الغوير ٢٠,٠، المشتل ٣٧,٠، مؤته ٣١,٠، المزار ٣٢,٠، غور الصافي ٣,٠، الشوبك ٧,٠، الطفيلة ١٠,٠، الحسن الزراعية ٣,٨، بصيرا ٦,٨، الرشادية ٧,٠، عيمه ١٤,٠، العيص ٢١,٠، القادسية ٥,٤.

حملة نظافة للطريق الصحراوي في حدود الطفيلة

الطفيلة - بترا - عقد في نادي شباب الطفيلة امس اجتماع تقرر فيه القيام بحملة نظافة علمة لجوانب الطريق الصحراوي المار ضمن اراضي المحافظة واماكن التنزه والاماكن الاثرية وحمامات عفرا والبربيطة المعدنية واقامة الجدران الحجرية على جانبي وادي عفرا المتنزهين وحفاظا على نظافة المنطقة.

وذكر السيد عبد السلام عواد مدير رعاية الشباب في المحافظة ان الحملة تهدف الى نظافة البيئة من الاكياس البلاستيكية واطارات السيارات المتواجدة على جانبي الطريق الصحراوي ونظافة المناطق السياحية في المحافظة..

ويشارك في الحملة مراكز الشباب والاندية والفرق الكشفية في كل من مدرسة الحسا الثانوية والقوسفات الثانوية بالاضافة الى بلديتي الحسا والطفيلة.

احتفال بمناسبة يوم المرأة

العقبة - بترا - ضمن احتفالات المملكة باليوم العالمي للمرأة احتفل امس في العقبة بتخريج ثلاثة افواج من طالبات مركز راهبات الوردية لتعليم وتدريب فن الخياطة والتفصيل.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية الشهادات على الخريجات وتضمن الاحتفال عددا من الكلمات اشادت بدور الحكومة في رعاية وتأهيل المرأة لتكون عضوا فاعلا في خططه التنموية.

كما افتتح السيد الوزير معرضا اقامه المركز يضم اشغالا متنوعة من الملابس والمنسوجات التراثية.

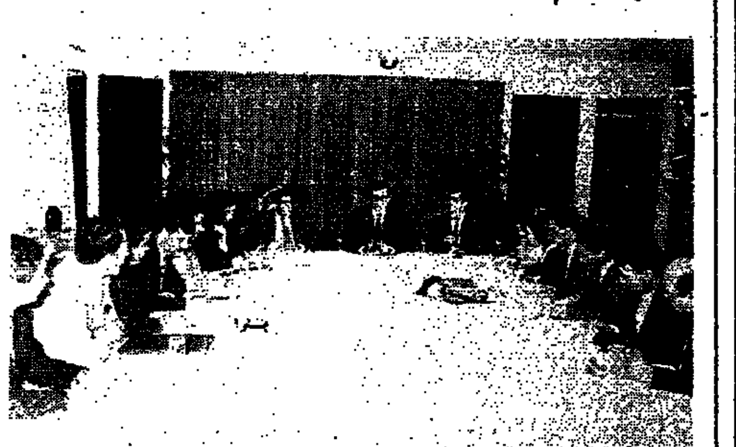
كما زار منطقة الديسة حيث افتتح مركز اطفال ،فيشر، الذي انشأته مديرية التنمية الاجتماعية في اللواء ومعرض التراث الذي اقامه مركز تنمية المجتمع المحلي بالديسة.

ورافقه في الجولة مدير التنمية الاجتماعية في محافظة معان ومدير تنمية لواء العقبة.

مؤتمر صحفي لوزير السياحة التونسي :

اختتام اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية التونسية

جغام : توفر المقومات يجعل الاردن بلد استقطاب سياحي



عمان - «بترا» - اختتمت اللجنة السياحية الاردنية التونسية المشتركة اعمال اجتماعها الاول في عمان حيث ترأس الجانب الاردني السيد ينال حكمت وزير السياحة وترأس الجانب التونسي السيد محمد جغام وزير السياحة.

وتم ظهر امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة حيث وقعه عن الجانب الاردني السيد ينال حكمت ووقعه عن الجانب التونسي السيد محمد جغام.

وجاء في محضر الاجتماعات ان الجانبين استعرضا خلال اجتماعات اللجنة المشتركة تجربة كل من المملكة الاردنية الهاشمية في مجال السياحة ومقوماتها وتجربة الجمهورية التونسية في هذا المجال وافاق التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في جو ودي تسوده روح الاخوة والتعاون والرغبة الصادقة بتحقيق المزيد من الانجازات ضمن الامكانيات المتاحة والمعطيات المتوفرة والمشتركة لدى الجانبين وعلى اساس من المصلحة المتبادلة.

وفي سبيل ذلك فقد اتفق الجانبان على ما يلي: -

في مجال التسويق السياحي المشترك دراسة امكانية القيام بحملات تسويق مشتركة في الاسواق الاميركية والكندية واليابانية بالتعاون مع خطوط الطيران الوطنية ومنظمي الرحلات السياحية في كل من البلدين وفي عواصم تلك الاسواق وبالتنسيق مع الملحقيات السياحية التونسية ومكاتب الملكية الاردنية عن طريق تزويد هذه المكاتب بالنشرات والملصقات السياحية لكلا البلدين لتوزيعها في تلك الاسواق ودعوة منظمي الرحلات السياحية في البلدين لدراسة امكانية تنظيم برامج سياحية مشتركة لكلا البلدين وتسويقها في الاسواق السياحية الدولية واقامة معرض اسبوع سياحي لكل بلد في بلد الاخر بحيث يتم تحديد تاريخ ذلك وفق الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الاجهزة المعنية في البلدين.

● في مجال الصناعات التقليدية:

ابدى الجانب الاردني رغبته بالاستفادة من الخبرة التونسية في مجال الصناعات التقليدية واستجاب الجانب التونسي لهذه الرغبة وابدى استعداده لتقديم الخبرة المطلوبة وتوفير فرص التدريب لتأهيل القوى البشرية الاردنية في هذا المجال وعلى الاخص في مجال صباغة الصوف ونسيج البسط والسجاد بما في ذلك ايفاد المدربين واستقبال الاشخاص الذين توفدهم الجهات المعنية في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ووفق الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها من خلال اقنية الاتصال الرسمية.

● في مجال السياحة الصحراوية:

ابدى الجانب التونسي استعداده لتقديم خبرته وتجربته في مجال السياحة الصحراوية ومعاونة الجانب الاردني في وضع الدراسات واعداد الخطط والتجهيز اللازم لتطوير السياحة الصحراوية الاردنية مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المناطق وفي اطار الحفاظ على البيئة والبنية الاجتماعية.

● في مجال التدريب والتكوين المهني:

ابدى الجانب التونسي استعداده لتوفير منح تدريبية لمبعوثين من الجانب الاردني للدراسة والتدرب في معاهد ومراكز التدريب التونسية ووفق برامج ومساقات خاصة تتفق مع حاجة الطلب الاردني في هذا المجال على ان يتم اعلام الجانب التونسي بهذه الحاجات مسبقا وبوقت كاف ومن خلال الاتصالات الرسمية بين البلدين.

قال السيد محمد جغام وزير السياحة التونسي ان الاردن يمتاز بعدة مقومات تجعل منه بلدا نموذجيا لاستقطاب السياح من مختلف مناطق العالم منها وجود المواقع الاثرية الفريدة كمدينة البتراء الاثرية وامكانات السياحة الصحراوية بالاضافة لتوفر وسائل النقل الاردنية وخاصة النقل الجوي عن طريق الملكية الاردنية التي تصل الاردن بمختلف مناطق العالم وكذلك توفر الخدمات المختلفة.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في فندق الملكية الاردنية ان الاردن يمتاز كذلك بظاهرتين ملفتتين للنظر هما النظافة التي تعتبر عاملا مهما في اقبال السياح على الاردن وكذلك اصالة الشعب الاردني وحسن تعامله مع السياح وكرم الضيافة التي يمتاز بها ابناؤه.

وقال السيد الوزير انه اجرى خلال زيارته مباحثات مفصلة مع المسؤولين حول سبل دعم وزيادة التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات السياحية مشيرا الى ان المستقبل القريب سيشهد تطورا ملموسا في هذه العلاقات وخاصة في مجال التدريب حيث يوجد في تونس ستة معاهد متخصصة لتدريب الكوادر في المجالات السياحية بالاضافة للتعاون في مجالات الصناعات التقليدية واعداد الابحاث المشتركة حول العديد من الجوانب المتعلقة بصناعة السياحة.

واضاف ان هناك فرصة طيبة للتعاون الاردني التونسي في استغلال الاسواق اليابانية والكندية وبعض الاسواق الاوروبية سياحيا عن طريق الاستفادة من التجربةالتونسية في مجال السياحة والاستفادة من الامكانات الاردنية المتميزة في مجال النقل الجوي عن طريق الملكية الاردنية.

وقال انه وجه دعوة رسمية للسيد ينال حكمت وزير السياحة لزيارة تونس لاستكمال المباحثات والاطلاع على التجربة التونسية في المجال السياحي حيث وعد السيد الوزير بتلبية الدعوة خلال العام الحالي.

واستعرض السيد الوزير التجربة التونسية في المجال السياحي مشيرا الى ان دخل تونس خلال العام الماضي من قطاع السياحة بلغ مليارا ونصف المليار دولار وبلغ عدد السياح خلال نفس العام حوالي اربعة ملايين سائح.

كما استعرض التجربة التونسية في مجال التسويق واستخدام وسائل الاتصال لخدمة السياحة وكذلك في مجال التدريب والاعلان.

وعبر في ختام مؤتمره الصحفي عن سعادته لزيارة الاردن والحفاوة التي استقبل بها.

ندوة حول السياحة في الاردن.... غدا

عمان - بترا - تعقد يوم غد السبت ندوة حول السياحة في الاردن..

وينظم هذه الندوة التي يرعاها سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري لجمعية الصداقة الاردنية الاسكندنافية نادي رجال الاعمال الاردنيين والاسكندنافيين المعروف باسم - سكان كلوب.

مسابقة لاختيار عدد من المفتين

عمان - الراي - عقد مجلس الافتاء جلسة صباح امس في معهد كلية العلوم الاسلامية بجبل اللويبدة برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة..

واشرف المجلس خلال الجلسة على المسابقة التي اجراها بين عدد من المتقدمين من حملة شهادة الليسانس في الشريعة الاسلامية من اجل اختيار عدد من المفتين للمحافظات والمناطق في المملكة.

وذكر سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي للمفتي العام ان عدد المتقدمين ثمانية اشخاص من موظفي وزارة الاوقاف وحملة الشهادات الجامعية وممن لهم خبرة سابقة في المجال الشرعي.

وقال بان هناك لجنة قامت بوضع اسئلة الامتحان اضافة الى لجنة اخرى اشرفت على اجراء المسابقة واشار الى انه سيتم تعيين الفائزين في المسابقة في وظيفة مفتي في محافظات ومناطق المملكة..

بدء اجتماعات مجلس ادارة الشركة الاردنية العراقية للصناعة

عمان - بترا - بدات في عمان امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العراقية الاردنية للصناعة برئاسة السيد احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقي.

وتناقش الاجتماعات على مدى يومين الامور المتعلقة بتنفيذ المشروعات التي تعتزم الشركة اقامتها في كل من البلدين الشقيقين ومن ابرزها مشروع المنظفات الذي سيقام في العراق بكلفة ١٥ مليون دينار عراقي ومشروع انتاج مستلزمات الري بالتنقيط الذي سيقام في الاردن ومشروع انتاج العبوات من الالمنيوم والبلاستيك والكرتون والزجاج في الاردن ومشروع زراعة وصناعة الاعلاف في العراق.

ويذكر ان الشركة تأسست علم ١٩٨٥ برأس مال مقداره ٢٠ مليون دينار عراقي وانبثق عنها شركة اخرى هي شركة المنظفات العراقية الاردنية برأس مال مقداره ١٢ مليون دينار عراقي تمت تغطية اسهمها بعد ان طرحت للاكتتاب العلم في البلدين.

د. ملحس الى اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب

عمان - «بترا» - غادر الدكتور زهير ملحس وزير الصحة عمان امس متوجها الى الجماهيرية الليبية لحضور اجتماعات الدورة (٥٩) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب واجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس التي تبدأ في العاصمة الليبية غدا.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر اسبوعا بحث عدة موضوعات منها عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي لمكافحة التدخين الذي سيعقد في عمان خلال شهر ايلول القادم.

كما سيتم على هامش الاجتماعات اقامة معرض صحي يتضمن صورا وكتبا صحية وملصقات تبين النهضة والخدمات الصحية التي تقدمها دول المجلس لمواطنيها.

وصول الوفود المشاركة في مؤتمر منظمة العواصم الاسلامية

عمان - الراي - وصل الى عمان امس السيد محمد امين ابو الشامات محافظ مدينة دمشق والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العلم الخامس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي سيبدأ اعماله تحت الرعاية الملكية السامية صباح يوم غد السبت في المركز الثقافي الملكي بعمان.

كما وصل الى عمان مساء امس اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والسيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية للغاية ذاتها...

وكان في استقبال الضيوف في مطار الملكة علياء الدولي السيد عبد الرؤوف الروابده امين عمان، والمهندس عبد القادر حمزة كوشك امين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية ووكيل امانة عمان الكبرى وعدد من كبار المسؤولين فيها.

واستمرت وفود العواصم والمدن الاسلامية بالوصول الى عمان حيث وصلت وفود المدينة المنورة وبغداد وصنعاء ومسقط وتونس وحمص وحماة والمنصورة واسيوط ومابكو في مالي وصفاقس التونسية.

تطور الانتاج الحيواني في الاتحاد السوفياتي

اربد - «الراي» - بدعوة من كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية القى الدكتور بوندارف اخصائي دواجن قسم الانتاج الحيواني في اكاديمية العلوم الزراعية في موسكو محاضرة في مدرج الكرامة بعنوان «افاق تطور الانتاج الحيواني في الاتحاد السوفياتي».

تحدث عن المشاكل والتهجين والتسمين وانتاج اصناف عالية من الابقار كما اشار الى ادارة مزارع الدواجن والتسلسل الانتاجي لها.

كما تطرق الى مسائل التكنولوجيا الصناعية للانتاج الحيواني مثل اللحوم والحليب والبيض وكيفية اعادة انتاج الثروة الحيوانية مثل البيض الجاف.

كما القى الدكتور فيسوتيكي من متحف التربة التابع لاكاديمية العلوم الزراعية في موسكو محاضرة بعنوان بعض مسائل التربة في الاتحاد السوفياتي.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في جرش

جرش - «بترا» - عقدت لجنة التنظيم في لواء جرش اجتماعا امس برئاسة السيد راتب المجالي متصرف اللواء حددت خلاله مسارات عدد من الشوارع والمدخلات في بلديات سوف وكفرخل وريمون ومجلس قروي عصفور واجرت بعض التعديلات على عدد من المخططات الهيكلية لها.

كما ناقشت اللجنة اللوائية للافرازات والتراخيص خلال اجتماع عقدته اليوم برئاسة السيد مساعد متصرف اللواء موضوع منح الرخص ومعاملات الافراز للاراضي الواقعة خارج حدود التنظيم.

على صعيد اخر افتتح في مدرسة ليابه في جرش امس مخيم للهلال الاحمر لطالبات المدارس الاعدادية والثانوية في اللواء.

وقال السيد ابراهيم العكش مدير التربية والتعليم في اللواء الذي افتتح المخيم ان مثل هذه النشاطات تعمل على تنمية الجوانب الاخلاقية وغرس القيم والاتجاهات الايجابية واكتساب معلومات وافكار جديدة.

وتتلقى الطالبات المشاركات على مدى يومين دروسا وتدريبات في الاسعافات الاولية وحركة الهلال والصليب الاحمر.

كما افتتح مخيم مماثل في مدرسة جرش الثانوية المهنية المجمعة لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية في اللواء.

المشاركة في مؤتمر الطب البيطري العربي

عمان - بترا - تشارك نقابة الاطباء البيطريين في مؤتمر الطب البيطري العربي التاسع عشر الذي سيبدأ في القاهرة يوم غد السبت.

وسيناقش المشاركون في المؤتمر على مدى اسبوع عددا من الموضوعات التي تتعلق بامن الغذاء وتوفير البروتين الحيواني وحماية الثروة الحيوانية واستثمارها.

وسيقدم وفد النقابة الذي يراسه الدكتور احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين ورقة عمل عن مهنة الطب البيطري في الاردن وتطورها

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق
بداية السلط
رقم الدعوى ٩٨٨/٢١٤
اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل

اللمتهما
١ - فاتن جمال عيسى القطب.
٢ - حسن علي مصلح روقة
مجهولي محل الاقامة. يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق بداية السلط يوم الاحد الواقع ٨٩/٣/٢٦ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليكما ابراهيم عبدالله حداد وكلاؤه المحامون منصور العدوان وزيادالعدوان وقاندا بقاعين.

فقدان وثائق رسمية

اعلن انا سيد عبدالنبي علي مصري الجنسية عن فقد جواز سفري الصادر من محافظة الفيوم والذي اجهل رقمة وتاريخ صدوره وهوية مخفر شرطة وعقد منزل. الرجاء ممن يجدهم ان يسلمهم الى اقرب مخفر للشرطة او الى بلدية اربد او الاتصال مع هاتف ٢٤٥٥٧٧ وله جزيل الشكر.

محكمة صلح جزاء الزرقاء
رقم الدعوى ٨٨/١٥٧٧
القاضي السيد ناصر التل

مذكرة تبليغ متهم

الاسم والشهرة عطية حسين ابو هندي
محل الاقامة - جناعة - جوار سكة الحديد بعد مقبرة المخيم وحقيا مجهول مكان الاقامة.

تعين يوم الاحد الواقع ٩٨٩/٣/١٩ الساعة ٩ موعدا لرؤية دعوى شيك التي اقامها عليك رزق الله عيسى حداد وكيله المحامي فخر التميمي فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

اسم وخبر

خميس ابو سليم

عاد الى عمان قادما من المغرب السيد خميس ابو سليم مدير المجالس البلدية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، بعد المشاركة في احتفال توأمة مدينة العقبة بمدينة الصورة المغربية.

محمد الخوالدة

يغادر الزميل محمد الخوالدة رئيس قسم التخطيط في مديرية تربية الكرك في مهمة رسميا الى الكويت تستمر ١٢ يوما.

عائشة الخواجا

تغادر عمان الى القاهرة اليوم، الشاعرة عائشة الخواجا الرازم للمشاركة في مهرجان طه حسين الذي سيقام في جامعة المنيا بمناسبة الذكرى المئوية للاديب العربي.

استعراض سبل زيادة حجم الصادرات الاردنية

عمان - بترا - بحث المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية السبل الكفيلة بزيادة حجم الصادرات الاردنية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن ودول العالم لتحقيق التوازن في الميزان التجاري معها.

كما بحث المجلس في اجتماع عقده امس برئاسة السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية السبل الكفيلة بتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية وذلك تنفيذا لاهداف اتفاقية مجلس التعاون العربي.

وقرر المجلس ارسال وفود تجارية الى كل من فنلندا وليبيا وسويسرا لبحث افاق التعاون الاقتصادي بين الاردن وهذه الدول وايجاد اسواق جديدة للصادرات الاردنية..

من جهة ثانية دعا الاتحاد الى انشاء اتحاد لغرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون العربي.

جاء ذلك في رسائل بعث بها رئيس الاتحاد الى رؤساء اتحادات غرف التجارة والصناعة في العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية..

واكد اهمية انشاء هذا الاتحاد في زيادة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين دول المجلس وتذليل العقبات التي تعترض انسياب السلع والمنتوجات الزراعية والصناعية ورؤوس الاموال وتنفيذ المشاريع المشتركة بين الدول الاربع.

وابدى استعداد الاتحاد لاستضافة اي لقاء او اجتماع يعقد لهذه الغاية.

وفد طالبي يزور "الراي"



قام وفد من مدرسة بنات المنصورة الاعدادية بزيارة الى المؤسسة الصحفية "الراي" حيث اطلع خلالها على مختلف اقسام الجريدة، باشراف المعلمة ميسر الهنداوي والمعلمة امينة اشقيرات.

استعراض نشاطات صندوق المعونة

عمان - الراي - بحث السيد خليل الفاعوري مدير عام صندوق المعونة الوطنية مع السيد وولتر لند من الوكالة السويدية الدولية للتنمية، اثناء استقباله في مكتبه النشاطات التي يقوم بها صندوق المعونة الوطنية في مختلف مناطق المملكة، ودور صندوق المعونة الوطنية في حماية ورعاية الافراد والاسر، وتأهيل وتدريب المعوقين ورعاية وتأهيل المسنين.

كما تم استعراض توجهات ونشاطات الصندوق في تنمية القدرة الانتاجية لدى الفرد والاسرة من خلال برامج التأهيل المهني والجسماني والتي تستهدف دمج المعوق في المجتمع وخلق قدرة انتاجية لديه، وقد تم بحث مجالات التعاون المشترك ضمن هذه الاهداف والتي يمكن ان تحقق الفائدة المطلوبة.

وقد حضر اللقاء مدير التربية الخاصة في وزارة التنمية الاجتماعية.

المحليات

في ندوة عن ظاهرة البطالة:

عزالدين: ازدياد طلبات العمل لديوان الموظفين وتناقص امكانية الاستيعاب

المطالبة باحلال العمالة الاردنية بدلا من الوافدة وتثبيت العاملين الاردنيين بالخارج

دراسة تجارب استصلاح الاراضي الزراعية وانشاء هيكلية جديدة لوزارة العمل

عمان – الراي – تحدث السيد ابراهيم عزالدين رئيس ديوان الخدمة المدنية، عن ظاهرة البطالة في الاردن، خلال الندوة التي اقامها نادي صاحبات المهن والاعمال في مركز شومان امس الاول وطرح السيد عز الدين افكارا للمناقشة حول الظاهرة حيث استعرض واقع الوظائف والعمل خلال عقدي السبعينات والثمانينات والمؤثرات الداخلية والخارجية التي تحكمت في توجيه القوى العاملة نحو الاعمال المتوفرة.

وقدم السيد عز الدين عدة مقترحات اجرائية كعلاج يساعد على امتصاص البطالة وتولي القوى البشرية الاردنية مهمة ملء فرص العمل المتوفرة، وذلك بعد تأهيل الراغبين في العمل على الاعمال المتوفرة وخلق نوع من الثقة ما بين اصحاب العمل ومكاتب الاستخدام وطالبي العمل.

وقال السيد عز الدين لم تعد الدولة الحديثة معنية بتوفير الامن والعدل فحسب، ولم يعد في مقدورها الاكتفاء بالاعتناء بصحة المواطن، او الالتفات الى تعليم ابنائه، وتوفير نصيب من الضمانات الاجتماعية لافراد اسرته، بل اصبح عليها فضلا عن كل ذلك الانطلاق الى عوالم جديدة وغريبة، لا تمتلك الدول النامية كل الخبرة حولها.

اصبح على الدولة ان تعالج قضايا البيئة والطاقة، وان تتصدى لاثار التضخم والبطالة في عالم يؤثر فيه ما يصنعه، او ما لا يصنعه مستثمر برازيلي يقيم في اقاصي الارض.

واصبح علينا جميعا ان نعرف عن طبقة الاوزون بقدر ما نعرف عن كيفية ابتاج الخبز حماية لحياتنا، وصيانة لمستقبلنا.

وكما وحدت ثمار العلوم ونتائج المكتشفات عالمنا المعاصر، وقربت وسائل الاتصال بين ابنائه، فقد اضحى هذا العالم يعاني مجتمعا من "وحدة الضرر" نتيجة الاخلال باي من قوانينه الطبيعية، او منجزاته الحياتية.

ايها السيدات والسادة،

اننا في الاردن، وكما تعلم جميعا، نتأثر تأثرا بالغا بما يدور من حولنا على امتداد وطننا العربي باسره، فقد اصابنا اليسر اثر تفجر ثورة النفط في منتصف السبعينات بفضل ما فرضته هذه الثورة من تغيرات جوهرية على موازين القوى الاقتصادية والمالية في المنطقة.

الا ان انحسار المد النفطي، وما تبعه من ركود اقتصادي وانكماش في سوق العمل، زاد في عدم قدرتنا على الاستيعاب الكامل لطرفي معادلة التنمية، ثمارها واثارها، بصورة متوازنة.

ففي الوقت الذي شهدت فيه اواخر السبعينات، واوائل الثمانينات معدلات عالية في النمو الاقتصادي في الاردن بفضل حيوية اقتصاده واستفادته من تدفق التحويلات المالية والدعم العربي، بدأ الاردن ومنذ عام ١٩٨٣ يتأثر تأثرا سلبيا بالمتغيرات الاقتصادية المتسارعة في اقطار الخليج، وبدأت قطاعاته المختلفة تعاني من هذه الاثار، مما ابرز وللمرة الاولى ظاهرة البطالة في مجتمعنا.

وللتدليل على هذه الظاهرة، يمكن ان نذكر على سبيل المثال بان الاجهزة الحكومية كانت قد استوعبت ما نسبته ٨٦٪ من اعداد المواطنين المتقدمين للعمل في هذه الاجهزة عام ١٩٨١، بينما لم تستطع ان تستوعب اكثر من ١٥٪ المواطنين الراغبين بالالتحاق بالعمل الحكومي في العام الماضي ١٩٨٨.

تعلمون ايها السيدات والسادة، بان البطالة قضية متعددة الاوجه، متشابكة الاحوال. فعلى الرغم من كونها قضية اقتصادية بالمقام الاول الا ان لها في الوقت نفسه ابعادا سياسية، وافاقا تربوية وثقافية واجتماعية، وتتداخل في صنع القرارات المتصلة بها جميع هذه العناصر والنشاطات على تعددها وتنوعها.

فالنشاط الاقتصادي يوجد الاعمال، الا ان الادارة التربوية توجه المواطن الى الخيارات القائمة والممكنة من هذه الاعمال، وتيسر عليه الادارة الاجتماعية قبول العمل مع تغير الاحوال. وفي الوقت الذي تسعى فيه الادارة الثقافية الى اغنائه بقيم تساعده على مجابهة ظروف الحياة وتحدياتها، تقوم الادارة السياسية بحماية منجزاته، وتفتح امامه افاقا جديدة للعمل والانتاج.

ومن هنا تأتي اهمية التنسيق المتكامل والمبدع بين كافة الفعاليات في المجتمع لمعالجة قضايا العمل، وفقدان هذا العمل.

واحسب انني غير قادر في هذه العجالة ان اطرح مختلف جوانب ظاهرة البطالة، الا انني اجد في استعراض بعض الاحصاءات والمعلومات مدخلا جيدا لدراسة "حالة محددة" وفي فترة زمنية محدودة، لذلك فقد اخترت واقع التعيينات الحكومية في عام ١٩٨٨، وهو اقرب عام لنا كنموذج لهذا العرض. ولعلنا نستطيع من خلاله استقراء الواقع او بعض من هذا الواقع، مع ملاحظة اننا نتحدث عن الخريجين فقط، والذين يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة كحد ادنى، والذين شاءوا ايضا ان يتقدموا بطلبات توظيف للعمل في الجهاز الحكومي.

وفي الوقت الذي يمكن فيه الاستفادة من دروس واقع التعيين هذا في تحليل بعض اسباب البطالة، فان النظرة الشاملة للمشكلة لا يمكن ان تستوفى دون دراسة جادة ومستفيضة للظاهرة برمتها، وفي اطار سوق العمل الوطني باكمله.

تظهر احصاءات ديوان الخدمة المدنية، بانه قد تم تعيين (٧٧٢٤) موظفا وموظفة في الجهاز الحكومي عام ١٩٨٨. وقد نالت وزارة التربية والتعليم اكبر عدد من هذه التعيينات، نظرا للتوسع في الخدمات التعليمية، وقد تبين خلال مراحل انتقاء المعلمين وجود نقص واضح في عدد المتقدمين بطلبات للعمل في وظائف تعليمية من الذكور في حقول: الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والاحياء، واللغة الانجليزية، مما دفع الجهات المختصة الى تأجيل خدمة العلم ل (٧٧٧) مكلفا تم التحاقهم بوظائف تعليمية في الحقول المذكورة.

وفي الوقت الذي ظهر فيه هذا النقص الواضح من جانب المتقدمين للعمل في بعض المهن التعليمية من الذكور زاد عدد المتقدمات بطلبات توظيف للعمل في الجهاز الحكومي، حيث بلغ عدد هذه الطلبات حتى نهاية عام ١٩٨٨ (٢٩٢٧٦) طلبا، ويشكل هذا العدد ما نسبته ٦٤٪ من مجموع الطلبات المقدمة للتوظيف، والذي بلغ (٤٥٩٨٨) طلبا، تشكل طلبات الذكور، والبالغة (١٦٧١٢) طلبا ما نسبته ٣٦٪ من المجموع العام لهذه الطلبات فقط.

وتتركز الزيادة الكبيرة في الطلبات المقدمة من الخريجات الحاصلات على دبلوم كليات المجتمع، حيث بلغ عددهن (٢٠٤٣٤) طالبة عمل من اصل (٢٦٦٨٩) طلبا مقدما للتوظيف من حملة هذا المؤهل. كما تظهر الاحصاءات العدد الكبير من المتقدمين بطلبات توظيف من المهندسين، حيث بلغ عددهم (٢٤٤٩)، منهم (٢١٧٠) مهندسا و(٢٧٩) مهندسة.

وبالرغم من توسع وزارة التربية والتعليم في تعيين حملة دبلوم كليات المجتمع، الا ان الجهاز الحكومي لم يستطع استيعاب سوى (٣٤٤٤) موظفا وموظفة من خريجي هذه الكليات، اي ما نسبته ١٣٪ من مجموع عدد المتقدمين من حملة هذا المؤهل، كما لم يتمكن الجهاز الحكومي من استيعاب سوى (١٥٨) مهندسا ومهندسة بنسبة ٦٪ من عدد المتقدمين بطلبات توظيف من هذا التخصص فقط.

وقد شهدت تعيينات عام ١٩٨٨ انفراجا بالنسبة لتعيين الاطباء، حيث تم تعيين (٤٠٢) طبيب وطبيبة من مجموع (٧٨٠) متقدما للعمل في الجهاز الحكومي مما يجعل نسبة التعيين في هذا التخصص ٥٢٪ كما تم استيعاب جميع حملة مؤهل طب الاسنان ممن تقدموا للعمل وعددهم (٥٩) منهم (٢٨ من الذكور، و٣١ من الاناث) وتم تعيين ٣٤٪ من المهندسين الزراعيين الذكور، حيث عين (٩٢) مهندسا من اصل (٢٧٣)، بينما كانت نسبة المعينات من المهندسات الزراعيات لا تتجاوز ٤٪، حيث تم تعيين عشر مهندسات فقط، من اصل (٢٥٤) مهندسة زراعية تقدمن بطلبات توظيف في الجهاز الحكومي، وترجع هذه الزيادة في تعيين الذكور من حملة هذا التخصص الى اقبال عدد من المهندسين الزراعيين على الوظائف التعليمية، حيث عين بعضهم في وزارة التربية والتعليم لتدريس مادة الاحياء.

ولم يشكل خريجو كليات الصيدلة، والطب البيطري ضغطا كبيرا على طلب التوظيف خلال عام ١٩٨٨، حيث كان عدد خريجي كليات الصيدلة الذين تقدموا للعمل في الجهاز الحكومي (١٥٨) اكثرهم من الاناث واللواتي بلغ عددهم (١٤٠) صيدلانية، بينما كان عدد الذكور (١٨) صيدلانيا فقط. وقد تم تعيين سبعة صيدلانيات خلال عام ١٩٨٨.

وفي حقل الطب البيطري، بلغ مجموع المتقدمين للعمل (٢٨) متقدما ومتقدمة، عين منهم طبيبان بيطريان، وطبيبة بيطرية واحدة.

وبالنسبة للمتقدمين بطلبات توظيف من الحقوقيين فقد بلغ عددهم (٢١٦)، عين منهم (٤٤) حقوقيا، وحقوقية، اي بنسبة ٢٠٪ من مجموع عدد المتقدمين بطلبات توظيف من هذا التخصص.

اما الخريجون الجامعيون الحاصلون على تخصصات في المهن التجارية، فقد تقدم للعمل منهم (١٩٧١) عين منهم (٤٣٦) خريجا وخريجة، اي بنسبة ٢٢٪.

وللاجمال، صورة التعيينات خلال عام ١٩٨٨، مقارنة بعدد المتقدمين بطلبات توظيف، تبين الاحصاءات بان عدد حملة الشهادات الجامعية، الذين تقدموا بطلبات توظيف بلغ (١١٤٥٠)، عين منهم (٢٩٩٥) خريجا، وخريجة اي بنسبة ٢٦٪ من مجموع عدد المتقدمين بطلبات توظيف من الجامعيين.

اما المتقدمون بطلبات توظيف من حملة دبلوم كليات المجتمع، فقد بلغ عددهم (٢٦٦٨٩)، عين منهم (٣٤٤٤) خريجا وخريجة اي بنسبة ١٣٪ فقط من مجموع المتقدمين للعمل من حملة هذا المؤهل.

ولم يعين من حملة شهادة الثانوية العامة سوى ٦٪ من المتقدمين بطلبات توظيف والبالغ عددهم (٧٨٤٩) متقدما ومتقدمة.

وتبين هذه الاحصاءات ايضا، بان مجموع من تم تعيينهم خلال عام ١٩٨٨ من مختلف المؤهلات، بلغ (٦٩٤٧)، منهم (٣٤٤٧) من الذكور و(٣٥٠٠) من الاناث، وذلك من بين العدد الاجمالي للذين تقدموا بطلبات توظيف وعددهم (٤٥٩٨٨)، مما يجعل نسبة التعيين العامة ١٥٪ من مجموع طالبي التوظيف في جهاز الخدمة المدنية.

وبينما ترتفع نسبة المعينين من الذكور، الى ٢١٪ من مجموع المتقدمين بطلبات توظيف من الذكور، تنخفض هذه النسبة لدى الاناث لتصبح ١٢٪ من مجموع المتقدمات بطلبات توظيف بينهن، في الوقت الذي يتساوى فيه عدد المعينين مع عدد المعينات من الاناث.

ايها السيدات والسادة

يبدو من كل ما سبق، ان المتقدمين بطلبات عمل في ازدياد مستمر، بينما تتناقص امكانية استيعاب اكثرهم في الاجهزة الحكومية وكذلك الامر في القطاع الخاص.

وتتفاقم المشكلة بالنسبة للمرأة، حيث يبلغ عدد المتقدمات للعمل الحكومي في عام ١٩٨٨، على سبيل المثال، ضعف عدد المتقدمين من الذكور، بينما تبلغ نسبة المعينات منهن نصف نسبة المعينين من الذكور في العام نفسه فقط. وهذا الوضع يبقي حوالي ٢٥ الف راغبة في التوظيف دون عمل ثابت، واغلب اولئك من خريجات كليات المجتمع.

وفي الوقت الذي تظهر فيه تعيينات عام ١٩٨٨ ان الخريجات الحاصلات على بعض التخصصات في حقول المختبرات، والاشعة، والقبالة والتخدير، والاحصاءات الطبية، وطب الاسنان، والتمريض قد تم استيعابهن في الاجهزة الحكومية، فانه لم يتم تعيين سوى عدد قليل من خريجات كليات المجتمع من حملة التخصصات في الحقول الانسانية، وكذلك الحال بالنسبة لبعض تخصصات العلوم ايضا.

وبينما تتزايد الاعباء الملقاة على عاتق المرأة، نرى انها اصبحت تجابه مشاكل اضافية تحول دون انطلاقها في الحياة العملية.

وتتمثل بعض هذه المشاكل في الاقبال على دراسة تخصصات غير مطلوبة في سوق العمل، كما يتمثل البعض الاخر منها في عدم قدرتها على منافسة الرجل بصورة متكافئة، في الوقت الذي لا تزال فيه المرأة مقيدة ببعض العوائق التي تحد من امكانية قبولها لاعمال يستدعي اداؤها قضاء ساعات عمل طويلة، كما لا تزال هناك تحفظات كثيرة بالنسبة للمرأة على موقع العمل سواء اكان ذلك في الميدان، او في المناطق البعيدة النائية، هذا فضلا عن ان فرص المرأة في العمل خارج الاردن ضئيلة جدا.

ومن هذا المنطلق فانه لا بد من التصدي لهذه القضية، واتخاذ خطوات اضافية تيسر على المرأة الحصول على فرص عمل افضل، خاصة وان الاستثمار في التعليم لا بد وان يحقق عائدا، سواء اكان ذلك على النطاق الوطني او الشخصي.

ايها السيدات والسادة.

سوف احاول في هذه العجالة ان اطرح بعض المعالجات العامة لمواجهة مشكلة البطالة انيا، اما المعالجات طويلة المدى، فهي شأن يتصل بالنشاط الاقتصادي العام، بالاضافة الى ما يمكن ان تيسره ظروف ومقتضيات التنمية الشاملة من فرص عمل، ولذلك فانه يخرج عن اطار بحثنا هذا.

تحدد هذه الورقة ثلاثة مجالات رئيسية يمكن النظر اليها بامعان للسير في طريق معالجة ظاهرة البطالة وارجو ان تتصف هذه المعالجات بالرؤية العملية، كما ارجو ان تتضمن مقترحات محددة للتغلب على البطالة في صفوف المرأة نظرا لبعض الخصوصية التي تحيط بهذه القضية.

هذه المعالجات والتي تختلط فيها المقترحات الاجرائية مع التنموية هي:

اولا: احلال المواطنين الاردنيين في اعمال قائمة وموجودة في سوق العمل في الاردن، الا انها مشغولة حاليا من قبل موظفين وعمال غير اردنيين.

ثانيا: خلق فرص عمل جديدة، نتيجة احداث نشاطات اقتصادية، ومشاريع اجتماعية محددة.

ثالثا: السعي المستمر لتثبيت المواطنين الاردنيين العاملين في الخارج، ومحاولة توسيع فرص العمل امام مزيد منهم في الدول العربية.

بالنسبة للمجال الاول من مجالات محاربة البطالة، والقاضي باحلال المواطنين الاردنيين في اعمال يشغلها غير اردنيين في الوقت الحاضر، تحدد الورقة لوزارة العمل الدور الرئيسي في هذا المجال. ويمكن لهذه الوزارة ان يكون لها اثر كبير في تحريك سوق العمل، في حالة توسيع ودورها الحالي في مجالي الاستخدام والتشغيل. ومن المتوقع ان يكون لهذا الاجراء نتائج ملموسة نظرا لما تملكه الوزارة من اجهزة مؤثرة من جهة، ولمسؤوليتها المباشرة على مرفقين اساسيين من مرافق رفد عمليات التشغيل، وهما:

التدريب المهني، والضمان الاجتماعي من جهة ثانية. ولذا فانه يقترح تعزيز وتوسيع دور وزارة العمل في حقل التشغيل، لكي تتمكن من اداء مهامها في التصدي لظاهرة البطالة، ويمكن النظر في الاجراءات التالية كبداية مقبولة لتعزيز هذا الدور:

١. انشاء مكاتب اضافية للاستخدام والتشغيل، وتعزيز المكاتب الحالية التي تؤدي هذا النشاط في كافة انحاء المملكة، على ان تكون هذه المكاتب معدة لاستقبال المواطنين الاردنيين، وتيسير انشاء الصلة والتنسيق بينهم، وبين الشركات والمؤسسات الخاصة بصورة مهنية.

ب. ومن اجل التوصل الى تحقيق هذا التوجه، فلا بد من ايجاد تصور جديد لقبول طلبات الاستخدام، ويقترح ان يتسع مجال قبول طلبات الاستخدام من كافة المواطنين الراغبين في ذلك، سواء اكانوا مؤهلين علميا او مهنيا او لم يكونوا كذلك.

ج. توسيع اطار النظام الحالي للمعلومات في وزارة العمل بحيث يشتمل على معلومات وافية حول الوظائف المتوافرة في القطاع الخاص، كما يضم معلومات كافية حول المتقدمين بطلبات تشغيل او استخدام، مما يؤدي بالضرورة الى تكامل المعلومات الاساسية حول شؤون الاستخدام والتشغيل.

د. التعاون مع الصحافة لنشر معلومات وافية حول الوظائف المتوافرة، وشروط العمل فيها بعد ان يتم حصرها ودعوة المواطنين بصورة ايجابية للتقدم الى هذه الوظائف.

هـ. اعداد اسس للترشيح الى الوظائف المتوافرة في القطاع الخاص، بحيث تشمل تحقيق الاختيار الافضل والاعدل، مع التأكيد على ان للقطاع الخاص الحرية الكاملة في هذا الاختيار.

و. استخدام التدريب كاداة من ادوات التهيئة لاعمال جديدة، بالاضافة الى استخدامه لتغيير انماط من السلوك تقف عائقا حتى الان في وجه قبول الانخراط في الاعمال اليدوية. وهنا يمكن التركيز ايضا على اعادة التدريب بالنسبة للمرأة، حيث يمكن ان يعاد تدريب الخريجات من الحاصلات على شهادات في العلوم للعمل في حقل التمريض مثلا، كما يمكن تدريب العديد من الفتيات الموهوبات على اعمال تصميم الازياء وكذلك الحال بالنسبة لتغطية احتياجات سوق العمل في حقول صناعية وتجارية كثيرة.

ز. اعطاء بعض الحوافز لاصحاب العمل الذين يشاركون في عمليات التدريب ضمن نظام محكم.

اما بالنسبة للمجال الثاني من مجالات محاربة ظاهرة البطالة والداعي الى خلق فرص عمل جديدة، نتيجة القيام بنشاطات اقتصادية، او مشاريع اجتماعية محددة، فانه يقترح مايلي:

أ. التركيز على تشجيع القطاع الخاص للقيام ببعض المشاريع التي من شأنها تشغيل الاعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل، كالمهندسين كما يمكن ان يشجع القطاع الخاص للقيام بمشاريع صناعية تتناسب عمل المرأة كصناعة الملابس او الصناعات الغذائية مثلا.

ب. ايجاد بعض المشاريع الاقتصادية – الاجتماعية التي يمكن ان تستوعب الاعداد الكبيرة من الفتيات، خريجات كليات المجتمع، وذلك بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات التطوعية، وهنا يستحسن النظر بجدية الى انشاء مشاريع تتيح للمرأة ان تقيم عملها الخاص. وهنا تكثر الحاجة الى تقديم دراسات للجدوى الاقتصادية لبعض هذه المشاريع واعداد الارضية المناسبة لتحقيقها عن طريق تدريب المرأة لتحمل مسؤولية العمل الخاص، بالاضافة الى تقديم التسهيلات الائتمانية والادارية لانجاح مثل هذه المشاريع.

ج. دراسة بعض التجارب الناجحة في استصلاح الاراضي الزراعية، والتي تمت في عدد من الاقطار العربية، والعمل على تشجيع انشاء التعاونيات – الشركات الزراعية التي يمكن ان تتيح فرص عمل للمهندسين الزراعيين، وغيرهم من الراغبين في مثل هذه المبادرات.

د. النظر بجدية في تشجيع انشاء شركات للصيانة والخدمات، بحيث تكون قادرة على منافسة الشركات المماثلة والعاملة في الخليج، وبالتالي يمكن ايجاد فرص عمل للمواطنين الاردنيين عبر نشاطات هذه الشركات.

اما بالنسبة للمجال الثالث من مجالات محاربة ظاهرة البطالة، والداعي الى اتخاذ اجراءات من شأنها تثبيت المواطنين الاردنيين العاملين في الخارج، ومحاولة توسيع فرص العمل امام مزيد منهم، فان ذلك يتطلب نظرة شاملة لتنظيم علاقات العمل مع الدول العربية، مع هذه الدول.

وهذا يستدعي بالضرورة تنشيط الاتصالات مع المسؤولين في الدول الشقيقة التي يمكنها استيعاب العمالة الاردنية، وذلك عبر الاجهزة المختلفة في الدولة، وفي طليعتها السفارات الاردنية في الخارج.

كما يمكن استخدام العديد من الحوافز التي من شأنها تشجيع المواطنين الاردنيين على العمل في بعض الاقطار العربية، كاليمن، والسودان، وقد سبق اقرار منح مثل هذه الحوافز في الماضي.

وختاما، فان المطلوب تحقيقه بصورة عاجلة يتلخص بما يلي:

أ. دعم وزارة العمل لانشاء هيكلية جديدة، بحيث يتسع دورها ليشمل عمليات التشغيل، وتخويل هذه الوزارة في الوقت نفسه الصلاحيات اللازمة لان تكون الجهاز الحكومي المسؤول عن متابعة مشكلة البطالة.

ب. الاستمرار في دعم انشاء نظام المعلومات حول شؤون الاستخدام والتشغيل، بحيث يصبح لدى وزارة العمل صورة واضحة ودقيقة عن جميع الشؤون المتصلة بطلبات الاستخدام والتوظيف في المملكة، وكذلك عن فرص العمل المتوفرة في القطاعات المختلفة.

ج. تكليف الاجهزة الحكومية المعنية، للقيام بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص، كالغرف التجارية، والصناعية، والنقابات، باستكشاف اوجه النشاطات الاقتصادية التي يمكن القيام بها، والتي من شأنها ايجاد فرص عمل جديدة.

د. انشاء الصلة مع الجمعيات والمؤسسات التطوعية، للتفكير في مشاريع ريادية، من شأنها ايجاد فرص عمل وخاصة للفتيات من خريجات كليات المجتمع.

هـ. تكليف الجهات المعنية لتقديم تصور واضح حول كيفية تثبيت العمالة الاردنية في الخارج، والسعي لايجاد فرص عمل اضافية في الدول الشقيقة.

و. استمرار العمل في سبيل تقديم تصور واضح ودقيق حول معالجة موضوع توجيه التعليم، وفقا لمتطلبات سوق العمل.

ز. بحث دور مؤسسة الضمان الاجتماعي في تطويق مشكلة البطالة.

ح. بحث مشكلة الفقر بصورة تفصيلية، ومحاولة التنسيق بين كافة الاجهزة التي لها مساس مباشر بهذه المشكلة، كصندوق المعونة الوطنية، وصناديق الزكاة، والجمعيات الخيرية.

وفد ياباني من مروجي الرحلات السياحية يصل اليوم

عمان – بترا – تنفيذا للمقترحات والتوصيات التي اتخذتها الندوة الاستثمارية الاردنية التي عقدت برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في العاصمة اليابانية – طوكيو خلال شهر نيسان الماضي يصل الى عمان اليوم وفد ياباني من مروجي ومنظمي الرحلات السياحية في اليابان بدعوة من وزارة السياحة والفعاليات السياحية في القطاع الخاص.

ويجري الوفد محادثات مع المسؤولين في قطاع السياحة والطيران والفعاليات السياسية في القطاع الخاص لاعداد برامج سياحية اردنية لطرحها في السوق الياباني. وتشمل هذه البرامج السياحية الصحراوية والسياحة الثقافية والاستجمام وسياحة الحوافز.

الموسم الثقافي في مدرسة الامير الحسن الثانوية

عمان – الراي – بدأ الموسم الثقافي في مدرسة الامير الحسن الثانوية حيث اقامت اللجنة الثقافية اسبوعا ثقافيا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وقد خصصت الكلمات الصباحية عن هذه المناسبة وشارك في الاحتفال مدير المدرسة والهيئة التدريسية والطلبة واشتمل على الاناشيد الاسلامية والشعر والمسرحيات الهادفة ومحاضرة للاستاذ يوسف العظم بعنوان "الحدث والهدف"

دراسة أثر الضوضاء على سائقي باصات مؤسسة النقل العام

عمان – بترا – باشر فريق طبي من مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق وبالتعاون مع معهد السلامة والصحة المهنية باجراء دراسة حول اثر الضوضاء على سائقي باصات مؤسسة النقل العام بهدف معرفة ظروف العمل الفيزيائية والطبية والسمعية في هذه المؤسسة وخاصة الضوضاء الصادرة عن الحافلات لمعرفة مستوياتها واثرها على صحة العاملين في المؤسسة.

وتهدف هذه المبادرة التي تستمر حوالي شهرين الى اجراء دراسة علمية ميدانية على العاملين في مؤسسة النقل العام لمعرفة مدى تأثير الضوضاء عليهم وتوفير ظروف عمل مناسبة وسليمة للعاملين في هذا القطاع والمحافظة على سلامة البيئة من الضوضاء اضافة الى ايجاد الحلول الوقائية من الضوضاء لهذه الفئة من العاملين.

توفر بعثتين دراسيتين في التربية

عمان – الراي – اعلنت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى عن توفر بعثتين دراسيتين لدى وزارة التربية للمعلمين ودعت الراغبين في الترشيح لهاتين البعثتين مراجعة قسم الاشراف التربوي في المديرية يوم السبت ٣/١٨ لتعبئة النموذج الخاص بذلك.

البعثة الاولى الى السودان للحصول على ماجستير في اللغة العربية لغير الناطقين بها والشروط بكالوريوس لغة عربية بتقدير جيد والا يزيد عمر المرشح عن ٣٥ عاما.

البعثة الثانية – الى جمهورية مصر العربية للحصول على الدكتوراه في احدى المجالات التالية: التخطيط المناهج، اقتصاديات التعليم، الاشراف التربوي، القياس والتقويم، اساليب التدريس، والشروط ان يكون حاصلا على ماجستير في التخصصات المذكورة وتقديره جيد فاكثر والا يزيد عمره عن ٥٠ عاما.

أسعار العملة

اقل اسعار شراء واعلى اسعار للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية ليوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/١٦.

العملة	اقل سعر شراء بالفلس	اعلى سعر بيع بالفلس
دولار امريكي	٥٣٨,٠٠	٥٤٢,٠٠
جنيه استرليني	٩٢٤,٠٠	٩٣٤,٤
مارك الماني	٢٨٦,٨	٢٩٠,٦
فرنك سويسري	٣٣٣,٩	٣٣٨,٠٠
فرنك فرنسي	٨٤,٨	٨٥,٩
ين ياباني لكل مائة	٤١١,٢	٤١٦,٦
جلدر هولندي	٢٥٤,٤	٢٥٧,٦
كرونا سويدي	٨٣,٩	٨٤,٩
لير ايطالي لكل مائة	٣٩,١	٣٩,٦
فرنك بلجيكي لكل عشرة	١٣٧,١	١٣٨,٨

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	اقل سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المغاربة الاستثمارية / مقاولو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشرق الاوسط للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتحدة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	كهرباء محافظة اربد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج الفندقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الكويتية للمنتوجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العامة للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه دينار الجملة ليوم الجمعة السبت ١٩٨٩/٣/١٧، ١٨

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة للطبق الواحد بالمراكز:

ابيض	[illegible]
احمر	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

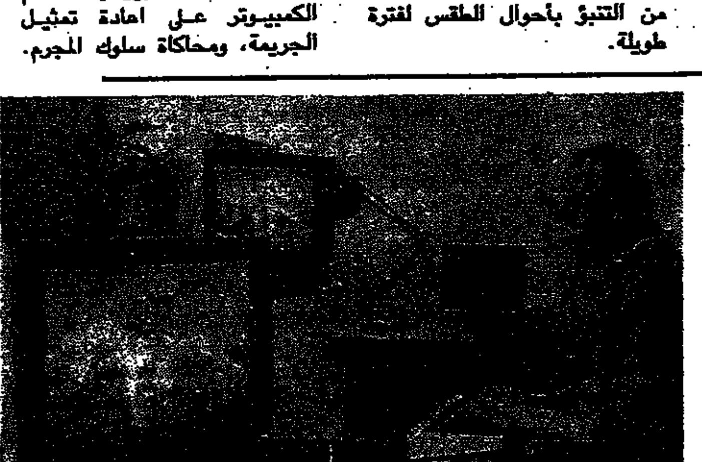
تربية علوم تكنولوجيا

كمبيوتر التسعينات: يتكلم.. يكتب.. يعلم.. ويعزف!



في مجال التربية والتعليم

* في المدرسة: سوف يحل الكمبيوتر محل الاوراق والاقلام.
* في اللغات: سوف يجعل مدرس آلي خاص بكل لغة، تعلم اللغات الاجنبية ونطق كلماتها بشكل صحيح اكثر سهولة.
* المكتبات: ان محتويات بنايات ضخمة من الكتب، سوف تخزن على اسطوانات ضوئية صغيرة.
* البرمجة: برامج مرنة سوف تجعل من السهل على الطلبة انتاج برامجهم الكمبيوترية الخاصة.



في مجال الصحة والحياة اليومية

* الطب: سوف يجري الاطباء العملية الجراحية مسبقا على شاشة الكمبيوتر.
* الارصاد الجوية: النماذج المناخية في الكمبيوتر سوف تمكن من التنبؤ بأحوال الطقس لفترة طويلة.
* التكنولوجيا: النماذج بالغة التعقيد التي سيكونها الكمبيوتر سوف تحدث ثورة في تصميم التكنولوجيا المتقدمة.
* علم الجريمة: سوف يكون رجال الشرطة قادرين باستخدام الكمبيوتر على اعادة تمثيل الجريمة، ومحاكاة سلوك المجرم.

في مجال العمل

* التصميم: سوف يكون كل مهني ابتداء من المهندس المعماري الى مصمم الثياب قادرا على التصميم وتمثيل ما يصممه بثلاثة ابعاد.
* السكرتاريا: سيقوم الكمبيوتر باستقبال المكالمات الهاتفية وكتابة الملاحظات، وتنظيم الاعمال اليومية وقائمة المواعيد.
* شبكة العمل: باستخدام تجهيزات خاصة سوف تكون الكمبيوترات قادرة على التحدث مع بعضها.

في مجال الفن

* الرسم: بالاستعانة بالكمبيوتر سوف يستطيع اي فنان ابداع رسم بالغ الاتقان بحيث يبدو حقيقيا.
* الموسيقى: ستتم كتابة المقطوعات الموسيقية وعزفها من خلال الكمبيوتر.
* الالعاب: سوف يكون كمبيوتر المنزل قادرا على توليد اصوات وانتاج مؤثرات تعادل تلك المستخدمة في افلام الفضاء مثلا.

١٩٨٩.. عام مكافحة السرطان في أوروبا

تشير الاحصائيات التي نشرتها المجموعة الأوروبية الى ان عدد الاشخاص الذين يموتون بمرض السرطان سنويا في الدول الاثنتي عشرة التي تتكون منها المجموعة يصل الى حوالي نصف مليون شخص. وبهدف خفض نسبة هذه الاصابات بالسرطان والوفاة بسببه بما لا يقل عن ١٥٪، وذلك حتى علم ٢٠٠٠، قررت المجموعة الأوروبية دعم التعاون بين دولها لمكافحة السرطان وتطبيق برنامج "اوروبا ضد السرطان" الذي يجري تطبيقه حاليا

ويشمل هذا البرنامج عدة ميادين رئيسية هي: الوقاية من السرطان وتطوير التربية الصحية وتوعية المواطنين وارشادهم، وتحسين التأهيل العلمي والعملي للاشخاص العاملين في ميدان مكافحة السرطان، وزيادة الابحاث العلمية المتعلقة بالسرطان، جنبا الى جنب مع تشجيع الاهداف الرامية الى التعرف المبكر على السرطان واكتشافه قبل استفحاله، وتحقيق التعاون العلمي الأوروبي في ابحاث السرطان والدراسات المتعلقة به، وانشاء مركز اوروبي خاص بالسرطان يقوم بجمع المعلومات والتجارب المتعلقة بهذا المرض ومكافحته في كافة الدول الأوروبية والعمل على تطوير طرق معالجته.

وقد تقرر ان يكون العام ١٩٨٩ بمثابة عام مكافحة السرطان في اوروبا. وقد اعلنت الدكتورة ريتا زوسموت وزيرة الشبيبة والاسرة والمرأة والصحة في جمهورية المانيا الاتحادية بان هذا البرنامج الاوروبي يقوم على اساس نجاح حملة الاعلام والارشاد بين المواطنين في كافة الدول الاعضاء في الاسرة الأوروبية، ويهدف الى تجنب الاصابة بالسرطان في كثير من الحالات وتحسين معالجته وشفائه عن طريق التعرف المبكر على الاصابة به بحيث تسهل معالجته في المستقبل.

ومن المعروف ان مرض السرطان هو مرض تنمو فيه الخلايا بشكل غير منتظم وتنقسم فيه الخلايا وتنمو خارج الانسجة المحيطة مما ينشأ منه ورم خبيث. وعلى الرغم من ان عدد الاشخاص الذين يموتون بامراض الدورة الدموية يزيد عن عدد الذين يموتون بالسرطان، فان مرض السرطان ذاته يثير المخاوف اذ انه يحمل معه الالم والعذاب..

الكشف المبكر..

ولا يعتبر السرطان، في الواقع، من الامراض المستعصية تماما بعد ان نجح الطب الحديث خلال العقدين الماضيين في تطوير وسائل ناجحة للمعالجة. وبينما كان سرطان الغدد اللمفاوية خلال الستينات، على سبيل المثال، من الامراض المستعصية غير القابلة للمعالجة او الشفاء، اصبح هذا النوع من انواع السرطان سهل المعالجة اليوم، اذا تم اكتشافه بصورة مبكرة، تماما كسرطان الرحم الذي كان يعني الموت المحتم للنساء المصابات به، بينما اصبح اليوم من الامراض التي يمكن معالجتها اذا تم اكتشافها والتعرف عليها بصورة مبكرة.

وقد ادت طرق المعالجة بواسطة الجراحة والاشعة والادوية الكيميائية - في حال اكتشاف السرطان بصورة مبكرة - الى شفاء معظم المصابين به، في نفس الوقت الذي ساهمت فيه الرعاية الصحية وتغيير العادات الضارة، كالتدخين والمشروبات الكحولية، في خفض نسبة الاصابة بالسرطان اليوم الى حد كبير.

ثلث اصابات السرطان من التدخين

وتشير الاحصائيات العلمية الى ان التدخين يزيد من نسبة الاصابة بالسرطان بما لا يقل عن الثلث وان ٩٠٪ من الاصابات بسرطان الرئة تعود الى التدخين، بالاضافة الى ما يسببه التدخين من الاصابة بسرطان الفم والشفاه والبلعوم.. بحيث يمكن القول بان مرض السرطان يرتبط بعادة التدخين بصورة مباشرة. لذلك تدعو السيدة زوسموت الى "تشجيع عدم التدخين بدلا من مكافحة المدخنين". هذا بالاضافة الى ما يلعبه الغذاء والتغذية في الدول الصناعية، وخاصة ازدياد الدهون والسكر وتناول المشروبات الكحولية، في زيادة نسبة الاصابة بالسرطان.

وتشجع الهيئات المسؤولة عن مكافحة السرطان في المانيا الاتحادية المواطنين على ممارسة الرياضة واللجوء الى الاغذية الصحية والتخلي.. عن التدخين واللجوء الى الكشف المسبق عن السرطان بعد ان اكدت الاحصائيات ان هذا الكشف المسبق عن هذا المرض يستطيع انقاذ ما لايقل عن نصف عدد الاشخاص الذين يموتون بسبب السرطان.

المنهاج الأوروبي لمكافحة السرطان

تدعو حملة "اوروبا تكافح السرطان" الى تطبيق قواعد معينة لمكافحة السرطان والمحافظة على الصحة العامة للمواطنين تتلخص بما يلي:

* لا تدخن - وبصورة خاصة لا تدخن في حضور الآخرين.
* قلل من استهلاك الكحول بقدر الامكان.
* تجنب التعرض لاشعة الشمس الشديدة.
* اتبع نصائح المحافظة على الصحة، ولا سيما في مكان العمل الذي يتم فيه انتاج المواد المسببة في انتشار السرطان واستخدامها.
* حاول ان تأكل الفاكهة والخضار الطازجة، وكذلك منتجات القمح الخالص.
* تجنب ازدياد الوزن وخفف من تناول المواد الغذائية الدسمة.
* راجع الطبيب فورا، اذا لاحظت وجود ورم ما، او تغير في لون الجلد او حدوث نزيف دموي غير عادي.
* راجع الطبيب اذا اصبت بعوارض مرضية مزمنة كالسعال والبحة الدائمة، او الشعور بالانزعاج في هضم الطعام او الخروج او بدات تفقد وزنك بصورة غير طبيعية.
* اعرض نفسك على الفحص الدوري للتعرف على امكانية الاصابة بالسرطان في وقت مبكر وبصورة مسبقة.
* نصائح خاصة بالنساء: افحصي ثدييك بصورة دورية، واذا كنت فوق سن الاربعين اتبعي نصائح الطبيب المختص.

النملة المقاتلة.. سلاح جديد

تم في مختبرات سانديا الوطنية في الولايات المتحدة، تطوير نظام روبوتي جديد قادر على كشف العربات المدرعة المتحركة وتدميرها.

النظام على شكل عربة روبوتية صغيرة يتم تحريكها عند بعد من خلال نظام راديوي، وتتم متابعة الاهداف تلفزيونيا بواسطة كاميرا صغيرة توجد اعلى العربة.

في حالة الاستعمال يقوم الفني المشرف بتحريك العربة وتوجيهها الى منطقة معينة، وهذه بالتالي، من خلال نظامها الربوتي، تقوم اليا باطلاق القذائف على اية عربة مدرعة كبيرة او دبابة تدخل منطقة الهدف وتدمرها.

النظام الجديد قادر على اطلاق قذائف تصل زنتها حتى عشرة كيلو غرامات بسرعة تزيد عن ٢٢٠٠ م/ث، وهو يستطيع تدمير العربات المدرعة واصابتها بدقة من على بعد ٥٠٠ م تقريبا.

وسائل للاسعاف الاولي جديدة ومتعددة الاغراض

تم في بريطانيا ابتداع وسائل جديدة ومتعددة الاغراض للاستعمال في تقديم العديد من الاسعافات الاولية.

ومن ضمن ما تشمله هذه الوسائل لفافة للتضميد مانعة للعدوى لتبريد المنطقة المتأثرة وللحد من تضرر الانسجة الحمية. وهي تتكون من نسيج عالي الامتصاصية ملصق على غشاء خفيف من البوليثيلين واللفافة قادرة على امتصاص ٣٠٠ مللتر من الماء بسرعة والاحتفاظ به وهي لا تلتصق بالجلد.

اما الكسور العظيمة فيمكن اسعافها حالا بواسطة جبائر متعددة الاغراض ذات اطوال مختلفة تتناسب مختلف انواع الكسور. وتستطيع هذه الجبائر تثبيت المفاصل في منطقة الكسر مما يجنب المريض المعاناة والالم.

وتأتي هذه الوسائل مع وسائل اخرى متعددة ضمن صندوقين للاسعاف. احدهما للاستعمال من قبل الاشخاص العاديين والاخر خاص لاستعمال الاطباء الذين يقومون باعمال الانقاذ.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٠	الرسوم المتحركة
١٠,٤٥	افتح يا سمسم
١١,١٥	الله اكبر
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	رفيف النور
١٢,٤٠	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
٣,٠٠	احلى الكلام
٣,٣٠	العالم من حولنا
٤,٢٥	فيلم اجنبي
٥,٤٠	رسالة عمان
٥,٤٥	العطاء
٦,١٠	اغنيات في السباق
٧,١٥	فيلم وثائقي
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	مسلسل المساء طيور بلا اجنحة
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٤٠	متابعات
١٠,٢٠	سهرة بدوية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,١٥	برنامج الرسوم المتحركة
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مهمة تشارلز مدبر المنزل
٩,١٠	الحلقة الاولى من مسلسل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركات الثلاث

اوقات الصلاة

* الفجر ٤,٢٣
* الشروق ٥,٤٠
* الظهر ١١,٤٤
* العصر ٣,٩
* المغرب ٥,٤٨
* العشاء ٧,٥

حظك اليوم

* الحمل: حيرتك الدائمة تقلق جميع من حولك، فحاول ان تقرر امورك من دون تردد.
* الثور: كرمك الزائد سيخل بميزانيتك حاول التأقلم مع جو العمل الجديد رسالة في طريقها اليك.
* الجوزاء: حافظ على جاذبيتك فحياتك العملية متوقفة عليها. مشاريع جديدة مع شركاء جدد.
* السرطان: ارباح مالية غير متوقعة من مصدر غير معروف كن لطيفا مع نفسك ولا تحملها ما لا تستطيع.
* الاسد: السعادة في طريقها اليك. عليك بالصبر في المجال العاطفي وتخل عن لوم من تحب فأخطاؤك هي السبب.
* العذراء: اخبار قريبا، السفر يجدد نشاطك وحيويتك لا تعد الى تكاسلك وروتين الحياة.
* الميزان: غائبون يعودون هذا الشهر اليك، ويزول سوء تفاهم بينكم، دخل مالي في طريقه اليك.
* العقرب: تتلقى خبرا يفرحك من الخارج، رزقتك ستكون وفيرة هذه السنة.
* القوس: لقاءات مثمرة، ستواجه خلافا عنيفا مع شخص من اقربائك حول مسألة مشتركة.
* الجدي: يزداد الطين بلة نتيجة سوء تفاهم حول مسألة مالية. رسالة في طريقها اليك.
* الدلو: الفرح والسعادة يسودان جو العائلة هدوء واستقرار في جميع المجالات الحياتية..
* الحوت: ستسيء الى الامور اذا تصرفت بشكل غير منطقي. شخص معين ينتظر منك كلمة واحدة لا اكثر. فلا تخيب امله.

الطبيب المناوب

* عمان:
  - د: عثمان مصطفى ☎ ٧٧٤٠٢٤
  - د: زين زغلول ☎ ٦٣٨٥٩١ ☎ ٦٣٣٣٨٢
  - د: رمزي المزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨ ☎ ٨١٩٨٠٦
  - د: صلاح موسى العسود ☎ ٦٤٩٠٢٨
* الكرك.............. د. زياد الشمايلة
* الزرقاء:
  - د: سليمان ابو عديلة ☎ ٩٨٣٩٤٠ ☎ ٩٨١٠٠٢
* المفرق.............. د. صالح الحايك
* السلط.............. د. بشير الحياري
* مادبا.............. د. عبد الحميد الازايدة
* اربد .... د. احمد الحايك
* البقعة .... د. يوسف ابو عفيفة
* الاغوار (ش).............. د. حمزة شحرور
* الرصيفة .... د. حسني ابو الرب
* شنلر.............. د. مروان جميل يوسف
* دير علا .... د. يوسف مصالحة
* الرمثا.............. د. احمد قتو

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٢٢٠٠
مقسم المطار	٠٨,٥٢٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدينة الزرقاء	٧٧٠٧٣٣
لبلدية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠٩

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: وفاء عبد الكريم الخوالدة

افقيا: ١ـ مدينة عراقية + عاصمة اوروبية. ٢ـ اله + في الفم + عكس خطاء. ٣ـ ابو البشر + وحدة قياس. ٤ـ عملة بالاجنبية. ٦ـ علم مذكر. ٧ـ وحدة قياس، عاصمة اوروبية. ٨ـ مدينة محتلة، من الفاكهة. ٩ـ بمعنى بيت، بين اثنين.

عموديا: ١ـ بمعنى احسان، علم مذكر. ٢ـ احد الوالدين، وكالة الانباء الاردنية. ٣ـ علم مذكر، بمعنى جولب معكوس + سقي معكوسة. ٦ـ عاصمة اوروبية. ٧ـ احدى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. ٧ـ نصف النصف. ٨ـ بمعنى يكبر، من الانبياء. ٩ـ في المسجد.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. جنة جنه + على ٢. واقع + ي ٣. رومل + وز ٤. جرير + ت ٥. سعر + ان + نوار ٦. ياء ولدي ٧. دلو، مكه، ن ٨. غو، روما ٩. مارع، متيب، أ.

عموديا: ١. جورج سيدهم ٢. روان، م، ا ا، او ٣. ق هـ، مي، ر ٤. ج، ع، ل ر ا ا، مي ٥. نيوتن ٦. ترمين ٧. عم، له وث، ك و ي ٨. ا ا + رم + ب ٩. يتمرون + ا ا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

* عمان
  - ص العاصمة ...... ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
  - ص راس العين ...... ☎ ٧٨٦٣٣٦ — اول طلوع حي نزال
  - ص مرايس ...... ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين - دوار مرايس
  - ص السلام ...... ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
  - ص برجاوي ...... ☎ ٧٨٦٢٧٠ — الوحدات - شارع مقبا
  - ص ميروج ...... ☎ ٦٣٣٦٧٢ — سقف السيل
  - ص طارق ...... ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا - مقابل المستشفى العسكري
  - ص خلف ...... ☎ ٧٧٨٦٥٢ — الوحدات - شارع مقبا
  - ص الفردوس ...... ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الاشرفية - شارع بارطو
* اربد
  - ص الشرع ...... ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون
* صويلح
  - ص نجيب ...... ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
  - ص العناوي ...... ☎ ٨٤٥٣٧٦
  - ص بشار ٨٤٣٥٩٦
* الزرقاء
  - ص خليفة ...... ☎ ٩٨٥٤١٧ — الحاووز
* الكرك ...... ص الحياة + نصار
* ابوعلندا ...... ص الميدان
* العقبة
  - ص طيبة ...... ☎ ٢١٤٠٥٠ — شارع الحلمع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

* عمان
  - ص يعقوب ...... ☎ ٦٤٤٩٤٥
  - ص التسيبالي ...... ☎ ٦٧٣٦٦٠
  - ص المجمع ...... ☎ ٦٧٣٣٦٧
  - ص شوكت ...... ☎ ٦٧٧٦٦٦
  - ص الشخشير ...... ☎ ٦٦٩٤٩٥
  - ص قرطبة ...... ☎ ٧٧٣٣٧٥
  - ص الجبل الاخضر ...... ☎ ٧٩٥٩٣٦
  - ص إياد ...... ☎ ٦٧٤٨٢٢
  - ص الحياة ...... ☎ ٦٢٤٦٣٦
  - ص اليرموك ...... ☎ ٦٧٥٣٢٧
  - ص سامر ...... ☎ ٦١٥٢١١
  - ص خلف ...... ☎ ٨٩٣٤٨٥
  - ص بيت المقدس ...... ☎ ٧٤٢٤٣٦
  - ص سلامة ...... ☎ ٨٩٤٧٧٩
  - ص سعيدات ...... ☎ ٦٤٢٢٠٩
* الزرقاء
  - ص السعادة ...... ☎ ٩٨٣٧٧٦
  - ص فلسطين ...... ☎ ٩٨٣٥٦٢
* اربد ...... ص فؤاد + وهران

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٠٠	لندن
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك
٨,٣٠	فرانكفورت (اضافية)

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١٠,٠٠	فرانكفورت
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابوظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٩,٢٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جده السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد قطيشات وسمير الزعبي

● اغنية لفريد الاطرش يتألف اسمها من مقطع واحد و (٦) احرف

حبيبي الغالي، اخاطبك بما طاله، الصقر، عن الحياة، وهو يحلق في السماء، ويقول ان الحياة، هي الدوران، ويأتي بعد الدوران، الموت. وتقاطعه الفراشة المتنقلة، بين البساتين والازهار، وتقول ان، الحياة عمل وكفاح، ويقاطعها العقل، ويقول ان الحياة، هي الافراح، والاتراح، ويقاطع الضمير، الانساني، كل شيء، ويقول ان، الحياةلحن جميل، وهي، الود، والحب، هيا، ع. هـ

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١١١	☎ ٦٣٠١٣٦	☎ ٦٢٠٩٩١	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢	تلفون ٦٤٠٠٠٦
انتقام المهابيل REVENGE OF THE NERDS ٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	بريجيت نيلسون في باي باي يا صغيراتي بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	جنون الاولاد المراهقين THE LOST BOYS ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الابن سر ابيه LIKE FATHER LIKE SON ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	النينجا في وكر التنين بالالوان ١٢. ٣. ٥,٣٠. ٨ مساء	اقصى نقطه بالالوان ١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	نور الشريف - عفاف شعيب في عنبر الموت بالالوان الحفلات ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء الصالة مكيفة	١ـ سيدة النينجا. ٢ـ شقة على البحر. - بالالوان - ١٢-٣-٧	١ـ بنادق الحب/بالالوان. ٢ـ الحب الكبير/فيلم المرح والشباب.	١. نار نار ٢. جاكي شان الهائل ٣. الرعد ٢ ٤. نساء ومسدسات بالالوان - بالالوان -	١. الزيكة في خطر محمد رضا ٢. العاشق المنتقم/ ريشي كابور ٣. بروسلي والكونغ فو بالالوان	١. امبت بتشان / المنتصر ٢. فتيات الرقم الصعب ٣. ٧ نساء من السماء ٤. المدمر بالالوان	١. نضال الجبابرة ٢. جنس ناعم ٣. الشرطية الحسناء ٤. المعلم السكير ٥. حبني كما اريد بالالوان

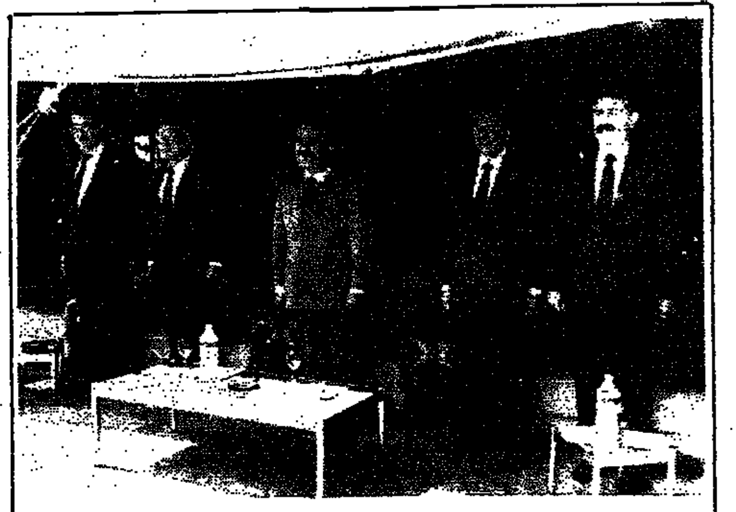
نائب جلالة الملك يفتتح مصنعي الاسمدة السائلة وتنظيف وتعبئة الارز في العقبة

الطباع يؤكد حرص الاردن على توفير المناخ الاستثماري للمستثمرين

الفايز يستعرض دور ميناء العقبة في دعم الاقتصاد الوطني



الدعوة لتسهيل انتقال الاموال بين دول مجلس التعاون العربي خدمة لاقتصاد الامة العربية



العقبة ـ من زياد الشلة وكارولين فرج

افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في العقبة امس، مشروعين اقتصاديين من ابرز المشاريع الاقتصادية، التي تؤكد اهمية دور القطاع الخاص في العملية التنموية، وتجسد التكافل والمشاركة بين القطاعين العام والخاص، لدعم الاقتصاد الاردني، وصولا به الى مواقع المنعة والقدرة على بناء اردن المستقبل.

وكان اول المشروعين، مصنع الاسمدة السائلة (حصاد) الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط، اما المشروع الثاني، فكان مصنع تنظيف وتعبئة وتغليف الارز في ميناء العقبة، والذي يعتبر ايضا الاول الذي يقام لهذه الغاية.

فقد افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس في مدينة العقبة مصنع الاسمدة السائلة (حصاد) الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط والتابع للشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية.

والقى السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة كلمة رحب فيها بسمو الامير الحسن وقال ان افتتاح احد المشاريع الصناعية في مدينة العقبة والتي تبرز شواهد التقدم الاردني فيما تم تحقيقه من منجزات تنموية في مسيرة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الفذة وتوجيهاته السامية التي حققت للامة منجزات بالتقدم والازدهار.

واكد السيد الطباع الدور الكبير لفكر سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في المسيرة التنموية وتوجيهاته السديدة وحواره البناء والذي كان له الاثر الواضح في منجزات الاردن المتينة والمزدهرة.

واوضح السيد الطباع ان قيام المؤسسات الصناعية يعتبر عنصرا هاما وشاهدا حيا على التوجه الحضاري الهادف للوصول بالاردن الى المكان اللائق بين الامم المتحضرة كما انه يساعد على تحقيق الامن الغذائي ركيزة متينة تدعم بناء كل اسرة اردنية، مشيرا الى قيام الجديد من الصناعات وما تتطلبه من معدات واجهزة وما يلزمها من مهارات فنية عالمية وقال ان مدينة العقبة وهي تعج بالنشاط التجاري والصناعي تعطي مثلا حيا على اهمية هذه المدينة والدور الذي يؤديه في البناء الاقتصادي وكذلك التخطيط الحكومي المقترن بمشاركة القطاع الخاص لتحقيق نقلة نوعية في تقدم الاردن وازدهاره.

واكد السيد الطباع على ان سياسة الاردن الاقتصادية ترتكز على ربط الحرية بمرونة عواملها، وتهيئة المناخ المناسب للفكر المبدع، واعداد البيئة المناسبة للاستثمار المجدي، بما يكفل استمرار نمو وتطور تلك العوامل، ومنحها القدرة على التأقلم والتكيف المنسجم مع طبيعة المرحلة وظروفها.

واشار الى ان تطور القطاع الصناعي في المملكة خلال فترة لا تتجاوز اربعين عاما هو نتيجة متوقعة لجهد بناء مشترك من خلال سياسات استثمارية منفتحة على المواطن الاردني والعربي والمستثمر الاجنبي مؤكدا على اهمية قيام صناعة الاسمدة في الاردن وانسجامها مع السياسة الصناعية والاستثمارية في المملكة وهي تجمع المستثمر العربي من الكويت مع المستثمر الاردني تأكيداً على اهمية اقامة المشاريع الصناعية المشتركة بين الدول العربية.

وقال ان صناعة الاسمدة لزيادة الانتاج الزراعي مشيرا الى ان طاقة المصنع ستغطي حاجة الاستهلاك المحلي وسيتم تصدير الفائض الى الدول العربية الشقيقة مؤكدا ان انتاج طن واحد من الاسمدة يعني انتاج اكثر من عشرة اطنان من المحاصيل الزراعية مشيرا الى الاهتمام برعاية مشاريع انتاج الاسمدة ودعمها واعطائها الاولوية الانمائية وذلك لمعالجة النقص في احتياجات الانسان الغذائية ودعم توجهات الدول نحو تأمين الامن الغذائي.

وكان السيد حسين قبازرد رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية قد القى كلمة اشاد فيها بجهود جلالة الملك الحسين والتي كان لها الفضل الاول في قيام مجلس التعاون العربي ورحب بتفضل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بافتتاحه المصنع وقال: ـ

انها لذكرى عزيزة على قلوب كل العرب التي تتوج بها حفلنا هذا الا وهي ذكرى «النهضة العربية الكبرى» التي فجرها جدكم «الحسين بن علي» طيب الله ثراه فلقد كانت هذه النهضة نبراسا لكل العرب وقد كان لوريثه وراعي نهضته جلالة الملك الحسين الدور الكبير في بلورة معانيها فها هو نراه وفي كل محفل يجمع شمل الامة العربية ويوحد كلمتها وها هي جهوده المعطاءه تبرز في تشكيل مجلس التعاون العربي.

واشاد السيد قبازرد بجهود راعي النهضة وجهود ولي عهده الامين في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي فلقد كان تأسيس الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية في عام ١٩٨٥ والتي يبلغ رأسمالها اربعة ملايين دينار أردني باموال اردنية كويتية مشتركة هي ثمرة جهودكم ودعمكم في تشجيع الاستثمار في هذا البلد العربي الاصيل.

وقال لقد اخذت هذه الشركة على عاتقها العمل في المشاريع ذات الطبيعة التنموية التي تسمح باستغلال الموارد المحلية سواء بتوفرها محليا او بتوافقها مع خطط التنمية في هذه المملكة واضعين نصب اعيننا النهوض بالمستوى الزراعي ورفع الكفاءة الانتاجية للمزارع الاردني بشكل خاص والمزارع العربي بشكل عام.

واوضح السيد قبازرد اسباب قيام هذا المشروع منها: حاجة المملكة والدول الشقيقة لمثل هذه الاسمدة التي يتم استيراد معظمها من الخارج.

وتوافق هذا المشروع مع الخطة التنموية التنموية وبما لا يتعارض مع مشاريع قائمة في الدول المجاورة. وتوفر معظم مصادر المواد الخام اللازمة لهذا المنتوج محليا حيث تبلغ نسبة المواد الخام الاردنية في هذا الانتاج ما لا يقل عن (٧٠٪).

هذا المصنع وفي هذا المكان بالذات يفتتح المجال للتصدير مشيرا الى انهم بدأوا فعلا بالتصدير الى المملكة العربية السعودية ويأملون خلال الايام القليلة القادمة فتح اسواق اخرى في الدول العربية.

واضاف الى انه من بين الاسباب المميزة للعقبة والاردن وجود الكوادر الفنية المحلية المؤهلة القادرة على تطوير هذا المنتوج والمحافظة على جودته. حيث ان نسبة الايدي العاملة الاردنية الان هي (١٠٠) ولهذا فقد انشىء هذا المصنع ليكون قاعدة للعملية الانتاجية ولبنة الاقتصاد العربي.

وحضر حفل افتتاح مصنع حصاد الدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات والسيد رياض الشكعة وزير العدل والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ومحافظ معان وعدد من كبار المسؤولين في الوزارات ومدراء المؤسسات الزراعية والصناعية وممثلي الفعاليات الاقتصادية في الاردن، وكما حضرها عدد من ممثلي الفعاليات الاقتصادية في الكويت الشقيق.

وبعد ان قام سمو الامير الحسن بقص الشريط ايذانا بافتتاح المصنع قام سموه بجولة تفقد فيها المصنع وقدم له السيد قبازرد رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية شرحا عن مراحل انتاج الاسمدة السائلة، وابدى سموه توجيهاته السامية بضرورة الاهتمام بانتاج الانواع الجيدة وتعاون كافة الاجهزة لتصدير المنتجات للخارج.

درع الشركة لسمو الامير

وقدم السيد حسين قبازرد رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية درع الشركة الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تقديرا لجهود سموه في دعم وتشجيع القطاع الصناعي واقامة المشاريع الصناعية المشتركة بين الدول العربية.

وتأكيدا على اهمية دور القطاع الخاص في العملية التنموية ومشاركة منه مع القطاع العام في دعم الاقتصاد الاردني افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ظهر امس في مدينة العقبة مصنع تنظيف وتعبئة وتغليف الارز في ميناء العقبة والذي يعتبر أول مصنع يقام لهذه الغاية في وسط الميناء في العالم.

وقد القى السيد عبد القادر الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء كلمة ترحيبية بسمو الامير الحسن والسادة الوزراء والمسؤولين العراقيين والسعوديين والحضور وقال ان هذا الميناء يا سيدي وعبر اكثر من ثلاثين عاما، لعب دورا هاما في دعم الاقتصاد الاردني وحركة الاستيراد والتصدير لانه المنفذ البحري الوحيد للمملكة ويمثل حركة الترانزيت الرئيسية مع الدول العربية المجاورة مما اعطاه اهمية كبيرة بالاضافة ان هذه المؤسسة تتفاعل مع متغيرات عالم النقل الداخلي والخارجي وتعطي مرونة لكل من يتعامل مع هذا الميناء، لاننا نعلم ان المنافسة بين الموانىء امر طبيعي في عالم المتغيرات في الوقت الحاضر وخاصة عالم النقل، ولذا قفزت انتاجية هذه المؤسسة الى اكثر من (٢٠) مليون طن صادرا ووارداً.

واضاف السيد الفايز قائلا لقد ترجمت هذه المؤسسة فكرة مجلس التعاون العربي قبل ان يولد ويترجم الى واقع ونحن نعرف ان على هذا الميناء عبئا كبيرا بهذا الخصوص، فالصادرات العربية من العراق الى مصر ومن الاردن الى مصر واليمن والسودان بدأت منذ فترة ليست قصيرة واعطيت جميع التسهيلات والتخفيضات المطلوبة حتى تصبح هذه الصفقات اقتصادية بالمفهوم التجاري.

واشار السيد الفايز الى ان الاعلان المبارك لولادة مجلس التعاون العربي جاء ليؤكد ان الدولة القطرية بمفردها لن يكون لها الاثر الاقتصادي الكبير ولن تؤثر في المنطقة اقتصاديا مهما كبرت امكانياتها العادية، فلا بد من التكتل الاقتصادي على طريق التكامل الاقتصادي العربي الشامل ونحن في المؤسسات التنفيذية لا بد من ان تترجم ارادة ورغبات قياداتنا الى واقع يخدم اقتصاديات ورفاه شعوب المنطقة.

وقال السيد الفايز ان ازدهار الصناعة لاية امة من الامم لهو من اهم المؤشرات على تقدمها ونهضتها وازدهارها هذا القطاع الذي اوليتموه سموكم كل اهتمام ومتابعة وان هذا المرفق الصناعي الذي حقلينا اليوم بشرف تفضل سموكم بافتتاحه قد بدأ بفكرة بسيطة بين هذه المؤسسة واحدى الشركات الوطنية. وطورت هذه الفكرة من خلال الحوار الهادىء والنقاش البناء الى واقع عملي يخدم الاقتصاد الاردني واقتصاد الاشقاء العرب، ويوفر ملايين من العملات الصعبة مع اكثر من مائتي فرصة عمل حقيقية انتاجية ويكون مخزونا استراتيجيا لهذه المادة في المملكة، قافزين بذلك فوق البيروقراطية والروتين ومشجعين من الحكومة ومن مجلس ادارة متفهم للمتغيرات الاقتصادية المحلية والخارجية املين من وراء ذلك محليا وعربيا ان ينظر الى هذا الميناء انه حجر زاوية اساسية في تنفيذ الصفقات الثنائية والمتكافئة بين دول المنطقة وخاصة لتصدير الاسمنت الاردني والعراقي الى جمهورية مصر العربية والاسمنت الاردني الى السودان، والسماد العراقي والزجاج الاردني والعراقي وسوبر ثلاثي الفوسفات والكبريت العراقي ـ وسوف نبدأ باستخدام هذا الميناء كميناء موزع للحاويات للموانىء المجاورة سواء كان بواسطة بواخر صغيرة او بواسطة مواعين.

وفي الختام شكر السيد الفايز الاخوة العراقيين وقال نشكر القطر العراقي الشقيق على دعمه المتواصل لهذا المرفق الحيوي مؤكدين لاخوتنا اننا سنكون حريصين على مصالحهم حرصنا على المصالح الوطنية الاردنية مؤكدا لسموكم أن تعرفة ميناء العقبة وبعد التخفيضات الاخيرة اصبحت اقل تعرفة بين الموانىء العربية والاجنبية المجاورة، مؤكدين انه لم تسجل اية حالة تأخير تسبب دفع رسوم اضافية للعملات الصعبة سواء للافراد او الحكومات.

وفاء الدجاني

ثم القى السيد وفاء الدجاني رئيس مجلس ادارة شركة موارد عمان الاردنية فقال انه لمن دواعي الاعتزاز العميق ان يشرفنا بحضوره الكريم صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم وبرعايته السامية لتدشين منشآت شركة العقبة للتعبئة والتغليف ومشروعها الاقتصادي الكبير الذي تقيمه في هذه المدينة التاريخية، مدينة العقبة، ذات الشأن الكبير في تاريخ الثورة العربية الكبرى بوصفها موقعا متقدما من مواقع راية النضال في سبيل الامة العربية، التي رفع لواءها وارسى رسالتها العظمى للامة العربية الملك الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه، وانه لشرف لنا ان نقيم هذه الحفل ونحن على وشك ان نتيم بالذكرى الثالثة والسبعين لذكرى الثورة العربية الكبرى والنهضة التي ارست دعائمها في سبيل الامة العربية، واحياء حضارتها العظيمة.

واضاف السيد الدجاني قائلا: لقد كان لي وزملائي تجربة مثمرة في التعامل المنتج البناء مع الاخوة في العراق الشقيق ايام الحرب، فزادتنا تلك التجربة اكبارا للشعب العراقي الشجاع واحتراما لرجالاته ولمؤسساته، وايماننا كبيرا بوحدة مصير الامة العربية، وما هذا المشروع الا لبنة واحدة من ثمرات التعاون الهادف بين البلدين الشقيقين يرعى مسيرتها باخوة عميقة جلالة الملك الحسين المفدى والرئيس صدام حسين حفظهما المولى جل وعلا.

وقال لقد جاء اعلان بغداد عن ميلاد مجلس التعاون العربي، تعبيرا صادقا مخلصا لما يتمناه العرب المخلصون، كما جاء ترجمة للرؤية الموضوعية ووضوح الهدف بتحقيق قاعدة التكامل الاقتصادي العربي التي تشكل الاساس المتين لبناء عمل عربي موحد مشترك في مختلف المجالات وارتباطها بوحدة المصير العربي في هذا الجزء من العالم.

وفي هذا المجال، فاننا نتطلع الى المؤسسات في دول مجلس التعاون العربي الى الاسراع بوضع التشريعات الضرورية، لتسهيل عملية انتقال الافراد ورؤوس الاموال تمكينا للمواطن العربي من الارتقاء الى مستوى الاهداف التي رسمها القادة العرب لهذا المجلس في مناخ من الاطمئنان على الاستثمارات في اطار من التشريع والاجراءات المستقرة.

وفيما يتعلق بالمشروع قال السيد الدجاني لقد برزت فكرة هذا المشروع، مما طرحتموه سموكم من افكار حول تشجيع الاستثمارات في المملكة وتركيز على المشاريع الانتاجية التي تخدم المنطقة العربية المحيطة بجعل الاردن مركزا متميزا في مجال الانتاج والتصنيع والتكنولوجيا.

واضاف قائلا: ان هذا المشروع يعتبر ترجمة حقيقية لمجال الاستفادة المنتجة من برامج المساعدات الاجنبية للمملكة الاردنية الهاشمية، فانشىء هذا المصنع كمشروع نموذجي للتعاون المشترك، وسوف يمكن هذا المشروع الاردن من تغطية كافة احتياجات اسواق المنطقة العربية المجاورة من مادة الارز الغذائية الاساسية باسعار منافسه بالمشاركة ما بين شركة كوميت رايس الامريكية العالمية المتخصصة في زراعة وتسويق الارز في العالم التي قامت مشكوره بالاستثمار مع شركة موارد عمان الوطنية الاردنية.

واشار السيد الدجاني الى الاسباب التي ادت الى اختيار الميناء كموقع للمشروع وقال لقد كانت اهمية ميناء العقبة بموقعها المتوسط في العالم العربي حافزا لاقامة هذا المشروع وذلك لامكانية ربطه عن طريق البر بالبلدان العربية المجاورة. وكذلك التسهيلات التي قدمتها الحكومة الاردنية الرشيدة، مشكورة على جهودها ومساعداتها.

واشار الى ان هذا المشروع يستند الى معطيات اقتصادية لا بد من ذكرها للتعريف به وهي:

اولا: توفير استخدام العملات الاجنبية عن طريق اختصار مراحل التصنيع في الخارج وتحويلها الى الاردن بحيث يتم التوفير في مناولة الارز غير المصنع او المكيس وفي الشحن البري وفي عملية التقشير والصقل والتعبئة في الاكياس والعبوات المطلوبة.

ثانيا: ان شحن الارز بالشكل الذي يورد الى المصنع يقلل من نسبة العطب الذي يلحق به نتيجة الشحن البحري من حيث الرطوبة والتكسر ويضيف كميات مقلقات الانتاج تصلح لصناعة الاعلاف وصناعات اخرى تعتمد الارز المكسر والمطحون مادة اساسيه لها وصناعات اخرى كثيرة ثانوية.

واوضح السيد الدجاني الى ان قدرة المصنع التخزينية هي بحدود ٤٥ الف طن قائم بانواع مختلفة من الارز كما ان طاقة المصنع الانتاجية الكاملة اليومية هي ١٥٠٠ طن لمختلف انواع الارز اي بحدود طاقة انتاجية سنويه تبلغ ٥٠٠ الف طن. ويعمل في هذا المصنع ٢٥٠ مستخدما بين اداري ومهندس وفني وعامل على مدار ٢٤ ساعة بورديات عمل متتابعة معتمدا في انتاجه على الطاقة الكهربائية والماء فقط ولا يحتاج الى اي مواد اخرى قد تلوث البيئة.

جلدار ميرفي

كما القى السيد جلدار ميرفي رئيس مجلس ادارة كوميت رايس الاميركية كلمة اعرب فيها عن سعادتهم لانجاز هذا المشروع المميز والضخم في الاردن بالذات.

وقال السيد ميرفي ان التسهيلات التي قدمت من قبل الجهات الرسمية وبخاصة مؤسسة الموانىء ساعدت على انشاء المشروع في مدة زمنية قصيرة جدا لم تتجاوز الستة اشهر.

واشاد السيد ميرفي بالاردن وما تتمتع به من مناخ استثماري متميز يساهم في منحها شهادة خاصة تساعد على استمرارية العمل فيها والناتج عن مساعده وتعاون القطاعين العام والخاص في مختلف المشروعات الاستثمارية.

كما اشار الى ما تتمتع به الاردن من استقرار الامر الذي يساهم في ايجاد المناخ المناسب لاقامة المشروعات الاستثمارية.

وعزا السيد ميرفي مميزات الاردن الخاصة للقيادة الهاشمية السليمة وتوجهاتها السامية للحكومة الرشيدة الامر الذي ينعكس بالضرورة على الاستثمار الذي يسهم في عملية دعم الاقتصاد الوطني.

وفي الختام تجول سمو الامير الحسن في ارجاء المصنع وشاهد على الطبيعة كيفية تنظيف وتعبئة وتغليف الارز.

وتجدر الاشارة الى انه في نيسان الماضي ١٩٨٨ بدىء بانشاء المشروع على رصيف مؤتة في مؤسسة الموانىء واستمر العمل لمدة ستة اشهر حيث بوشر العمل فيه فورا واصبح يقدم الخدمات للاردن والدول العربية الشقيقة المجاورة وخاصة العراق والسعودية علما ان صوامع القمح تتسع لتخزين ٤٥٠٠٠ طن من الارز.

كما ويذكر ان هذا المشروع الفريد من نوعه تم تمويله من قبل برنامج المساعدات الاميركية حيث بلغت كلفته الاجمالية سبعة ملايين دولار، يحول منه خمسة ملايين دولار سنويا للخارج، علما ان الشركة الاردنية تمتلك ٥١٪ من المشروع في حين تمتلك الشركة الاميركية ٤٩٪ منه.

ومن المتوقع ان يساهم المشروع في توفير مردود مادي بالعملة الصعبة لميناء العقبة من خلال تحصيل رسوم الميناء والترانزيت اضافة الى توفير حوالي (٢٠٠ ـ ٢٥٠) فرصة عمل للمهندسين والفنيين الاردنيين، وايجاد فرص عمل لقطاع شركات التخليص والنقل البري لحوالي (٢٥٠) فرصة عمل، وعلاوة عن ذلك سيكون المشروع بمثابة مخزون استراتيجي لمادة الارز في المملكة.





تصوير يوسف العلان

الفائز بمسابقة شاي ليبتون

لقد كانت فرحة عائلة عامر محمد نوار كبيرة عندما تسلم عامر مفاتيح سيارة فيات اونو مجمركة التي ربحها في مسابقة شاي ليبتون.

فقد القى السيد رئيف صاغية كلمة خلال حفل تسليم الجائزة الاولى معبرا فيها عن شكره العميق لجميع الذين قاموا بارسال الالاف من قسائم الاشتراك مما جعل المسابقة ممتعة، ناجحة، ومسلية لجميع افراد العائلة، واعرب السيد. صاغية عن امله بان تكون هذه المسابقة بداية جديدة لنمو وتطوير سوق الشاي في المملكة.

ويشاهد في الصورة السيد رئيف صاغية يسلم الرابح مفاتيح السيارة في مخازن سيفوي انترناشيونال.

فندق الماريوت عمان والخطوط الجوية البريطانية يعلنان عن التعاون المتبادل بينهما في الاردن



تبعا للاتفاقيات التي عقدت بين شركة فنادق الماريوت التي تعتبر من اكبر شركات الفنادق الاميركية وشركة الخطوط الجوية البريطانية.

تقرر اعتبار فنادق الماريوت في الولايات المتحدة الاميركية فنادق معتمدة من قبل الخطوط الجوية البريطانية فاصبح الان فندق الماريوت في عمان فندقا معتمدا لشركة الخطوط الجوية البريطانية في الاردن.

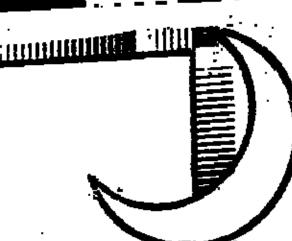
عند اعلان هذه الاتفاقيات تحدث السيد غوردان ستيوارت مدير التسويق للمشروع لدى الخطوط الجوية البريطانية قائلا: ان سياسة الشركة تقتضي على التعاون مع افضل الفنادق في العالم وذلك لتساعدنا خدماتهم بابراز اهدافنا التسويقية.

كما وتحدث السيد فرانك كينان مدير عام فندق الماريوت في عمان معربا عن فخره بالتعاون الجاري بين المؤسستين ومؤكدا ان هذا الاتفاق لن يؤثر على علاقات الماريوت مع شركات الطيران الاخرى بل يقوم فقط على توطيد العلاقات الناجحة القائمة مع الخطوط الجوية البريطانية.

الصورة: من اليسار، من شركة الخطوط الجوية البريطانية الانسة جورجيت حوش منسقة المبيعات والسيد جوفري رودز المدير العام في الاردن وسوريا ولبنان يسلمان درع التعاون للسيد فرانك كينان المدير العام والسيد يان هازبين مدير المبيعات والتسويق في فندق الماريوت عمان.

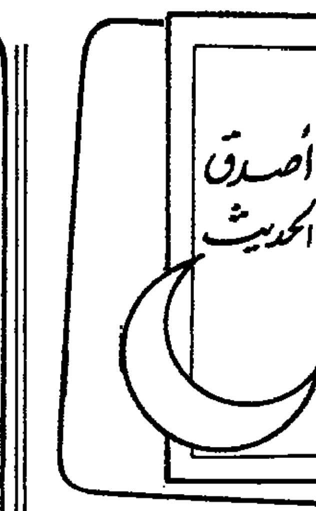
الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام





يقول الله تعالى في سورة التوبة الاية (١٧)
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون، انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين، اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين، الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون، يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم، خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم،



عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل".

عن أبي الوليد عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: "بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة: في العسر واليسر والمنشط والمكره، وعلى اثرة علينا، وعلى ان لا ننازع الأمر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان. وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم".

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها:

عذاب الميت ببكاء أهله عليه

١

قرات في بعض الكتب حديثا منسوبا الى النبي ﷺ يقول: "إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه" فانكرت ذلك: لأن القاعدة التي قررها القرآن ان الانسان لا يسال عن ذنب غيره (ولا تزر وازرة وزر اخرى) فكيف يتفق هذا مع تعذيب الميت بذنب الحي وبكائه عليه؟ فهل هذا الحديث صحيح ام لا؟ وإذا كان صحيحا فما معناه؟ وكيف نوفق بينه وبين ما جاء في القرآن الكريم؟

اما الحديث فهو صحيح متفق على صحته بلا ريب، اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر بلفظ: ان حفصة بكت على عمر (أي حين طعن) فقال: مهلا يا ابنتي! ألم تعلمي ان رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وفي رواية: لما طعن عمر اغمي عليه، فصيح عليه، فلما افاق: قال: اما علمتم ان رسول الله ﷺ قال: "إن الميت ليعذب ببكاء الحي" ورواه الشيخان ايضا من حديث انس.

ولهما عن عمر: "الميت يعذب في قبره ما نيح عليه".

ورواه الشيخان واحمد والترمذي عن المغيرة بلفظ: "من نيح عليه يعذب بما نيح عليه".

والمهم ان الحديث ثابت عن اكثر صحابي باسانيد صحيحة، ومن وجوه عديدة، حتى قال السيوطي: متواتر. فلا مجال للطعن في صحته، ولم يبق الا البحث في معناه، والتوفيق بينه وبين الآية الكريمة. وهذا ما حاوله العلماء من قديم، وذكروا فيه عدة تاويلات، نقلها الحافظ ابن حجر في (فتح الباري) واكتفي هنا بذكر اهمها وارجحها، غير متقيد بترتيب الحافظ.

الأول ـ ان المراد بالعذاب هو العذاب بمعناه اللغوي وهو: مطلق الألم، لا العذاب الاخروي، فالميت يتالم بما يرى من جزع اهله، وما يسمع من بكائهم عليه، فمن المعلوم ان الميت في قبره غير معزول عن أهله وقرابته واحوالهم. وقد روى الطبري باسناد صحيح عن ابي هريرة: "اعمال العباد تعرض على اقربائهم من موتاهم" وهو موقوف في حكم المرفوع، اذ لا مجال للراي فيه. وله شاهد من حديث النعمان بن بشير مرفوعا. اخرجه البخاري في تاريخه، وصححه الحاكم.

قال الحافظ: وهذا اختيار ابي جعفر الطبري من المتقدمين، ورجحه ابن المرابط وعياض ومن تبعه، ونصره ابن تيمية وجماعة من المتاخرين، واستشهدوا له بحديث قيلة بنت مخرمة: "قلت: يا رسول الله، قد ولدته فقاتل معك يوم الربذة، ثم اصابته الحمى فمات، ونزل علي البكاء، فقال رسول الله ﷺ: ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا، واذا مات استرجع؟ فوالذي نفس محمد بيده، إن أحدكم ليبكي، فيستعبر اليه صويحبه، فيا عباد الله، لا تعذبوا موتاكم! وهذا طرف من حديث طويل حسن الاسناد، اخرجه بن ابي خيثمة، وابن ابي شيبة والطبراني وغيرهم، واخرج ابو داود والترمذي طرفا منه.

قال ابن المرابط: حديث قيلة نص في المسالة، فلا يعدل عنه.

الثاني ـ ان معنى التعذيب توبيخ الملائكة له بما يعذبه اهله، كما روى احمد من حديث ابي موسى مرفوعا: الميت يعذب ببكاء الحي: اذا قالت النائحة: واعضداه! واناصراه! واكاسياه! جبذ الميت وقيل له: انت عضدها؟ انت ناصرها؟ انت كاسيها؟"

ورواه ابن ماجه بلفظ: "يتصنع به، ويقال: انت كذلك؟".

ورواه الترمذي بلفظ: "ما من ميت يموت، فتقوم نادبته فتقول، واجبلاه! واسنداه او شبه ذلك من القول، الا وكل به ملكان يلهذانه: اهكذا انت؟".

وشاهده ما روى البخاري في "المغازي" من حديث النعمان بن بشير، قال: اغمي على عبدالله بن رواحة، فجعلت اخته تبكي وتقول: واجبلاه! وا كذا، وا كذا! فقال حين افاق: "ما قلت شيئا الا قيل لي: انت كذلك؟"

الثالث ـ ما اختاره الامام البخاري، وجزم به: ان المراد بالبكاء في الحديث بعضه، وهو النوح، والمراد بالميت بعض الموتى ايضا، وهو من كان النوح من سنته وطريقته، فكان اسوة سيئة لأهله، او عرف ان لهم عادة بفعل ذلك، فاهمل نهيهم عنه.

واستدل البخاري لذلك بادلة ذكرها في ترجمة الباب، منها قوله تعالى: (يايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نار) وحديث: "كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته". وحديث: "لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، وذلك لأنه اول من سن القتل".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الخلق الانساني والعقدة الشيطانية

١

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ٢٥٧ "الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون".

ان موضوع الكيان الانساني تخبطت فيه الفلسفات المختلفة فمنذ بدء التفكير البشري الى اليوم ومعظم هذه الفلسفات ترتكز على حقيقة الجسد وتستصغر حقيقة الروح وحقيقة ارتباط الروح بالجسد في كل نشاط يقوم به الانسان فالتفسير المادي اخذ يشير الى ان الحياة كلها من خلال ضرورات الجسد القاهرة وسيطرة هذه الحاجات على سلوك الانسان.

ان فطرة الانسان تتكون من جسمين مترابطين وممتزجين هما الروح والجسد اللذين يكونان الكيان الانساني ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من الذي يحكم هذا الكيان اهي قبضة الطين ام الروح؟ فاذا ما توصلنا الى حقيقة ترابط الكيان الانساني ومعرفة العلاقة القائمة بين الروح والجسد سهل علينا معرفة السلوك الانساني وهو السلوك السوي الذي يتطلبه هذا الترابط في الكيان الانساني.

ان المسلم المعاصر بخضوعه لنظام مالوف تعود على الاكتفاء بحقيقة مجزاة عن الدين حجبت عن عينيه لذة البحث والتامل في رحاب القران الكريم. فاشكال عديدة من القصور ناتجة عن التعود غير الشعوري لانماط الفكر السائد الذي يطرق وجدان المسلم وهذه الاشكال فيها ما يسمى بالقابلية للهزيمة ومنها ما يرجع الى جملة الرواسب الضارة الناشئة في تربية غير اسلامية.

ان الله سبحانه وتعالى لما قضت ارادته بتطوير نظام الخلق ابلغ مخلوقاته بهذا التطور يقول الله سبحانه وتعالى "اني جاعل في الأض خليفة" وما كان رد الملائكة على بلاغ الله سبحانه وتعالى الا ان قالوا "اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء..." فابلغهم الله سبحانه وتعالى "اني اعلم ما لا تعلمون".

يتضح من قول الله سبحانه وتعالى للملائكه "اني اعلم ما لا تعلمون" بانه الدليل القاطع الذي لا جدال فيه بان الله وحده هو علام الغيوب وهو عالم الغيب والشهادة لا يشرك بعلمه احدا وان جميع مخلوقات الله عز وجل هي في عجز تام امام علم الله سبحانه وتعالى وان الخليفة نفسه الذي قبل بالامانة المعروضة على السموات والارض والجبال واللواتي ابين ان يحملنها هو ايضا في عجز وسيبقى في عجز تام عن ادراك معاني الخليفة المرتبطة بعاية محددة وهدف مرسوم يقول الله سبحانه وتعالى "انه كان ظلوما جهولا" ما لم يتعقل ويتفكر ويتدبر سنن الهداية والارشادات الالهية في القران الكريم

وتمت كلمة الله سبحانه وتعالى بخلق خليفته بعد ان ربطه وهو في عالم الغيب بعقدين هما عقد التوحيد وعقد الامانة تحت ظل قانون الجزاء والعمل والذي يحتوي على ثلاث محاكم متدرجة وهي محكمة الضمير في داخل الانسان ومحكمة الناس من حوله ومحكمة الله من فوقه يقول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم". وقانون الجزاء والعمل اقتصر في صفاته بدءا من الذرة فما فوق يقول الله سبحانه وتعالى "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره". وقد سهل القران الكريم فهم قانون الجزاء والعمل لدى الناس يقول الله سبحانه وتعالى "فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى" اي الجزاء من جنس العمل. وبعد خلق الله سبحانه وتعالى لادم عليه السلام تلقى ادم من العلي الاعلى النفخة الروحية وحق على الملائكة السجود طبقا للمنهج المقرر من الخالق سبحانه وتعالى وهو امر الله سبحانه وتعالى الوارد في القران الكريم "فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين" واذا تاملنا وفكرنا مليا في هذه الاية الكريمة نلاحظ انها قد اجملت الصورة التي تحمل معاني الخليفة وما سيكون عليه الواقع بين ادم وابليس وما يؤول اليه فارق التظلم في ثوب الوجود لكل من ادم وابليس.

ولكن القران الكريم قد ارشد الى الطابع الذي ستكون عليه هذه الحقيقة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف الاية ١١ .. "ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا، الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين" لقد كان هذا هو رد الفعل عند ابليس بالنسبة لفارق ثوب الوجود وماذا سيكون رد الفعل عند الملائكة بالنسبة للنفخة الروحية ولنستمع لما يقوله القران الكريم.

"وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين: قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون".

لقد عجزت الملائكة عن اعطاء معلومات غيبية بينما ادم عليه السلام خاطب الملائكة باسمائهم مع انه لم يكن يعرفها وذلك بفضل النفخة الروحية ذات الذاكرة الروحية لتخزين المعلومات وانعكاسها على الدماغ والادلاء بما حوته هذه الذاكرة وبالنفخة الروحية التي هي العقل بوظائفه استحق ادم الخلافة عن الله في الارض واستحق الحرية المربوطة بالمحاسبة في استغلال القوانين المودعة في الاشياء والانتفاع بها وتطويرها وهذا تفسير لما اشارت اليه الاية الكريمة يقول الله عز وجل في سورة الاسراء الاية ٧٠ "ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا".

اليس لك ثوب غير هذا؟

بقلم: محمد ابو صوفه

امتطى ذلك الرجل راحلته تاركا مضارب قبيلته غفار مودعا موطن طفولته ومدرج صباه.. وحمل شنه له فيها ماء وجعل وجهته مكة المكرمة يحدوه امل جارف ويداعبه حلم لذيذ وتخفق بين وجنتيه الاماني العذاب.

لقد احتل الدين الجديد الذي اشرق في سماء القرى كل فكره ووجدانه وغاص في اعماق قلبه وفؤاده وحينما دخل ابو ذر المسجد راح يبحث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي تناقلت اخباره الركبان وتحدثت عن صفاته القوافل، تحكي حكاية الوحدانية وعبادة الخالق.. وتسفه اهل قريش وتعيب على الهتها.. فبات ليلته وهو مشوق الى رؤية رسول الله.

حتى اذا ما كان اليوم التالي حيث عرف احد اخصاء الرسول وقد دله على النبي فدخل عليه قائلا: السلام عليكم.. فرد عليه الرسول: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.. ممن انت قال: من غفار..

واتصل الحديث بينهما ثم قال ابو ذر: اعرض علي الاسلام؟

اجابه الرسول: الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

قال ابو ذر: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

قال الرسول: يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل.. ولكن ابا ذر وبحماسة المؤمن القوي يثور قائلا: والذي بعثك بالحق لا صرخن بها بين اظهرهم، فخرج قاصدا المسجد لا يهاب احدا ولا يثنيه خوف او رهبة. وصاح: يا معشر قريش اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

فقام اليه القوم يضربونه.. ويقبل العباس ويخاطبهم: ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجركم ومتجركم على غفار فاقلعوا عنه.

★ ★ ★ ★

واقبل بلال بن رباح ذات يوم على النبي وكان الغضب ظاهرا عليه فسلم ثم قال: يا نبي الله لقد قامت بيني وبين ابي ذر قساوة الان فقال لي يا ابن الحمراء.

وحين اقبل ابو ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم:

ـ يا ابا ذر بلغني اليوم بانك عيرت اخاك بامه.

قال: نعم

قال له النبي: يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية يا ابا ذر ارفع راسك فانظر ثم اعلم انك لست بافضل من احمر منها ولا اسود الا ان تفضله بعمل.

فطاطا ابو ذر راسه اذ ايقن انه اساء الى بلال وخشي من غضب الرسول فاضطجع على التو وقال لبلال: قم فطأ على خدي..

★ ★ ★ ★

عاش ابو ذر زاهدا ناسكا.. وكانت حياته خشنه فالتف حوله الفقراء ومد يد العون لهم.

★ ★ ★

وفي يوم دخل ابو ذر قصر معاوية فلقيه معاوية هاشا باشا ولكن ابا ذر لم يلتفت اليه بل قال لتوه:

يا معاوية: ما يدعوك الى ان تسمي مال المسلمين مال الله..

ـ اجابه معاوية: يرحمك الله يا ابا ذر السنا عباد الله والمال له.. يا ابا ذر ما الذي اوجدك علينا.. قال له ابوذر: ان اموال الفيء من حقوق المسلمين وليس لك ان تختزن منها شيئا ولكنك خالفت الرسول وابا بكر وعمر وكنزتها لك ولبني امية انك لا تريد بعطايك وجه الله بل تريد ان يقال انك جواد وقد قيل.. يا معاوية لقد اغنيت الغني وافقرت الفقير.

اجابه معاوية: يا ابا ذر ارجع عما انت عليه فانك تقود الناس الى فتنة لا يعلم الا علام الغيوب مداها.

فاصر ابو ذر على رايه: والذي نفسي بيده لا ارجع حتى يفعل الاغنياء المعروف.

★ ★ ★ ★

وهكذا مضى ابو ذر في طريقه تلك حتى اوجس الاغنياء منه خيفة، وما فتيء يدعوهم الى توزيع بعض اموالهم الى الفئة البائسة المحتاجة.

رسائل القراء

١

وردت الينا رسالة من الاخ نبيل سالم عليان من الشونة الشمالية.. يسأل هل هناك دعاء خاص، يدعو به المصلي يوم الجمعة؟

ونجيب الاخ السائل بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق حول كل ما يتعلق بصلاة الجمعة، نظرا لاهمية الموضوع:

الجمعة

● فضل يوم الجمعة: ورد ان يوم الجمعة خير ايام الاسبوع. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه ادخل الجنة، وفيه اخرج منها، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة" رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وصححه. وعن ابي لبابة البدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ

قال: "سيد الايام يوم الجمعة واعظمها عند الله تعالى، واعظم عند الله تعالى من يوم الفطر ويوم الاضحى وفيه خمس خلال: خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام، واهبط الله تعالى فيه آدم الى الارض، وفيه توفي الله تعالى آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا آتاه الله تعالى اياه ما لم يسأل حراما، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض، ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة" رواه احمد وابن ماجة. قال العراقي: اسناده حسن.

● الدعاء فيه: ينبغي الاجتهاد في الدعاء عند آخر ساعة من يوم الجمعة فعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: قلت ـ ورسول الله ﷺ جالس ـ انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا قضى له حاجته. قال عبدالله: فأشار الي رسول الله ﷺ، او بعض ساعة. فقلت: صدقت، او بعض ساعة. قلت اي ساعة هي؟ قال: "آخر ساعة من ساعات النهار" قلت: انها ليست ساعة صلاة. قال: "بلى، ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة" رواه ابن ماجة. وعن ابي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: "ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه، وهي بعد العصر" رواه احمد. قال العراقي: صحيح. وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا آتاه اياه، والتمسوها آخر ساعة بعد العصر" رواه النسائي وأبو داود والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وحسن الحافظ اسناد في الفتح. وعن ابي سلمة بن عبدالرحمن رضي الله عنه: ان ناسا من اصحاب رسول الله ﷺ اجتمعوا فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة، فتفرقوا ولم يختلفوا انها آخر ساعة يوم الجمعة. رواه سعيد في سننه وصححه الحافظ في الفتح. وقال احمد بن حنبل: إكثر الاحاديث في الساعة التي يرجى فيها اجابة الدعاء انها بعد صلاة العصر ويرجى بعد زوال الشمس. وأما حديث مسلم وأبي داود عن ابي موسى رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يقول في ساعة الجمعة: "هي ما بين ان يجلس الامام" يعني على المنبر "الى ان تقضى الصلاة" فقد اعل بالاضطراب والانقطاع.

● استحباب كثرة الصلاة والسلام على الرسول (ﷺ) ليلة الجمعة ويومها:

فعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من افضل ايامكم يوم الجمعة: فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي" قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت؟ فقال: "ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء" رواه الخمسة الا الترمذي.

قال ابن القيم: يستحب كثرة الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة وليلته لقوله: "اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة" ورسول الله ﷺ سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلاة عليه في هذا اليوم مزية ليست لغيره، مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته امته في الدنيا والآخرة فانما نالته على يده فجمع الله لامته بين خيري الدنيا والآخرة فأعظم كرامة تحصل لهم فانما تحصل يوم الجمعة. فانه فيه بعثهم الى منازلهم وقصورهم في الجنة، وهو يوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة. وهو عيد لهم في الدنيا، ويوم يسعفهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد سائلهم، وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده فمن شكره وحمده، واداء القليل من حقه ﷺ ان يكثروا من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته.

● استحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وليلته.

فعن ابي سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال: "من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين" رواه النسائي والبيهقي والحاكم. وعن ابن عمر ان النبي ﷺ قال: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين" رواه ابن مردويه بسند لا بأس به.

الرأي الثقافي

عن النقد التفسيري

الدكتور عبد الكريم الحياري

سالتني ايها الاخ الكريم عما كتبته قبل اسبوعين في الراي الثقافي (١٩٨٩/٣/٣) في موضوع النقاد والقراء، فقد حدثتك في مقالتي تلك عن شيء له صلة بمسؤولية الناقد، وارجو ان نكون قد اتفقنا على ان نعين الناقد وسيطا بين المنشيء والمتلقي، فهويساعدهما على التفاهم والتواصل، ويعمل على ازالة ما قد ينشأ بينهما من سوء الفهم، ويشفق على المتلقي والمتأدب عن ان تضل بهما الطريق بين تلك العوالم التي ينقلهما اليها الكاتب المبدع وكلمة المبدع ضرورية جدا ههنا، حتى لا تكون تلك العوالم سرابا يظنه الظمآن ماء او اوهاما لا تعود على المتلقي الا بالمشقة والتعب دونما طائل ـ فيجعل الناقد من نفسه دليلا يهتدي به القاريء في رحلته في عوالم الجمال والابداع..

وانت تعلم ان الشعر على نحو خاص يتميز بالتكثيف والتركيز او الاشارة والرمز والايماء والتلويح ـ في مصطلح اسلافنا رحمة الله عليهم.. وهذا التكثيف او ذلك التلميح في الشعر جعله ابدا في حاجة الى الشرح والتفسير، مما اوجد مهنة قائمة بذاتها على مر العصور والدهور، مهنة شراح الشعر. وانت لا شك تتذكر اسماء لامعة في تراثنا القديم ممن احترفوا هذا الفن وعرفوا به من مثل الزوزني والخطيب التبريزي والمرزوقي والعكبري وغيرهم كثير.

اما في زماننا هذا فنحن الى شرح الشعر وتفسيره احوج، فأدباء هذه الايام يقصدون الى الرمز والايحاء والغموض قصدا، وقد تقول انهم قد بالغوا في ذلك وافرطوا، ولم يقنعوا بذلك حتى بحثوا في ثقافات الامم المختلفة. فما يمكن ان يوردوه في إشعارهم من رموز واساطير وحكايات.

على انني عندما تحدثت لك عن الشعر وشرحه وتفسيره وذكرت لك الزوزني والعكبري وغيرهما اعترضت وسألت "اعائد انت بنا الى ايام العكبري واحاديث التبريزي وطريقة المرزوقي؟ وهل تريد منا حقا ان نقتفي اثارهم ونسير على مناهجهم في تفسير المفردات الغريبة وبيان الوجوه الاعرابية، فان ارتقينا عن هذه المنزلة كان اكبر همنا ان نصل الى ما يسميه العرب حل الشعر او نثر الشعر او ما يسميه الافرنج Deversifying أو Paraphrasing؟

وانا اقول: عفا الله عنا وعنك، فما الى هذا قصدت، وما هذا عنيف، وما كنت بمتصور ان تذهب بك الظنون الى ان ما اقصده بالنقد التفسيري وفك رموز الرسالة التي جاء بها الشاعر او الكاتب انما هو ان يعمد الناقد الى شرح القصيدة فيفسر الفاظها الغريبة ويبين ما فيها من تقديم وتأخير وحذف واضمار، فان تجاوز ذلك الى الاشارة الى طباق ورد في القصيدة، او التنبيه على مجاز او استعارة في بعض ابياتها كبر في عين نفسه وظن انه قد ادى الامانة وبلغ الرسالة..

لا يا اخا العرب، ليس هذا ما اردت، ولا ارى ان في كلامي ما قد يشير اليه من قريب او من بعيد، فانما نتحدث ههنا عن النقد التفسيري، لا عن الشرح لمعناه التقليدي القديم.. واذا تحدثنا عن النقدفان العمل الادبي يتجاوز مجرد كونه (وثيقة) لغوية أو نحوية، ولا نريد من الناقد ان يرى في العمل الادبي مجرد ذريعة يتوسل بها الى استعراض علمه باللغة ومعرفته بالنحو والوجوه الاعرابية، او ان يشغل نفسه بهذه الامور عن الدور الاساس للنقد وهو تحليل الرسالة الجمالية للكاتب او الشاعر وفك رموزها وتبيين معالمها.

لا تظنن ان هذا رأي جديد جئتك به انا او غيري من المتأخرين، فان النقاد القدماء انفسهم قد قالوا به ونبهوا عليه، استمع الى ضياء الدين بن الاثير وهو يحدثك عن الفرق بين النحو والبلاغة في ان كلا منهما ينظر في دلالة الالفاظ على المعاني ولكن (صاحب علم البيان ـ اي الناقد ـ ينظر في فضيلة تلك الدلالة، وهي دلالة خاصة، والمراد بها ان يكون على هيئة مخصوصة من الحسن، وذلك امر وراء النحو والاعراب، الا ترى ان النحوي يفهم معنى الكلام المنظوم والمنثور ويعلم مواقع اعرابه، ومع ذلك فانه لا يفهم ما فيه من الفصاحة والبلاغة؛ ومن ههنا غلط مفسرو الاشعار في اقتصارهم على شرح المعنى وما فيها من الكلمات الغريبة وتبيين مواضع الاعراب منها، دون شرح ما تضمنته من اسرار الفصاحة والبلاغة) ا هـ

لا نريد ان نقسو على اهل اللغة والنحو كما قسا ابن الاثير، فلهم فضل لا ينكر على الادب والنقد، ولكننا نقول معه ان النحو واللغة غير الفصاحة والبلاغة. واذا كنا قد اتفقنا على ان مائدة الادب مفتوحة للجميع، لا ترفض احدا مهما كان غرضه، فاننا لا ننكر على اللغوي او النحوي ان يتخذ العمل الادبي وثيقة لغوية او نحوية، ولكن لنا شرطا واحدا وهو الا يعد هذا النشاط نقدا ادبيا او تحليلا فنيا او دراسة جمالية. نحن لا ننكر على اللغوي او النحوي او غيرهما ان يتخذ من النص الادبي وثيقة لاي غرض كان، ان يكون عمله دراسة لغوية او نحوية وغير ذلك مما هو مستقل عن النقد الادبي.

وقد تسأل: امن الضروري ان يوجد الشرح بالمعنى التقليدي الذي اشرت اليه، ولماذا لا يكون شرح الشعر واحدة من تلك المهن التي انقرضت ولم يعد يشتغل بها احد؟ وفي الجواب اقول لك اما الشعر القديم فلعمري انه يحتاج الى شرح، ففي رحلة لغتنا الطويلة من العصر الجاهلي الى ايامنا هذه سقطت كثير من الالفاظ من الاستعمال وتغيرت مدلولات الفاظ اخرى، ولذلك فان الحاجة باقية الى شرح لغوي للشعر القديم لكي يكون هذا الشرح مقدمة وتوطئة لفهمه ونقده، لا ان يكون هذا الشرح نفسه نقدا له. واما الشعر المعاصر فانا ازعم متى احتاج الى حواش مثل حواشي الابحاث الاكاديمية فقد ضل طريقة، وانحرف غرضه، وتنكر لطبيعته.

حوارية الملح

شعر: عاطف علي

(صوت مشدوه)

لايلافك الرمل...!
رملك سجادة للصلاة
وحر هوائك برد سلام.
وموتك يستأنس الغور منه حياة الابدْ.
فها انت ميت،،،
ولكنك السرمدي المددْ.
غريب... ولست ككل البحار.
فلا شاطيء يحضن الزائرين.
ولا الهيلا هيلا..
ولا سفن الصائدين.
هو الملح يصطاد كل الشباك
وملحك في زمن الحر ثلج جمدْ.
هو البحر ميت،،،
وفي الغور يُتمٌ طويل الامدْ.

(صوت تائب)

لايلافك الرمل...!
استغفر الملح اذ لست ادري
بأي نعيم كفرت اذا قلت
انك ميت..
فمن لي سواك ليحضن جرحي
ومن لي سواك ليشفي دمامل وجهي
ولكنْ دملة القلب اكبر لو كنت تدري،،،
فمن يبريء الجرح يا سيدي البحر
ان الطبيب قتل...
وليس الجراح سواء...
لان جراح الاحبة في الظهر
لا تندمل

(صوت هامس)

تلفتُّ حولي...
فأوجستُ خيفه.
فسرتُ اليك فرارا
وآنستُ في داخل الجوف نارا
فجئتُ لاطفيء جوعي
وخلفتُ امي تهدهد قوما صغارا
وتغلي المياه...
ولكن صوت الحصى
داخل القدر لم يتوار
فلا النار تخبو،،
ولا القدر فارا..
ولا القوم ملوا انتظارا
فررت...
لعلي اواري برملك
سوءة روحي اذا ما تعرت
وصفرة وجهي اذا اصبحت (فاقع لونها)
واشهد ملء عيونك لوني
اذا نون عيني غارا
ولكنني حين جئت...
لهثت كثيرا.. تعبت طويلا
تنفست حتى الغبارا
وكان فؤادي الذي هده السير
عصفور حب..
ويحلم بالقمح.. لكنه
عندما اطبق الملح حولي الحصارا
رأى القمح ملحا... فطارا
فبت اصلي على شاطيء الملح
ثم ارتّل سورة موتي جهارا
واعلن خوفي وعريي اليك
واعلن حزني عليك
فها انت ميت كحلمي الذي ذاب
لما طوى الليل فيه النهارا

(جواب شامت)

انت حزين علي
فما كنت حرا بموتي
ولست حزينا عليك
لانك حر بموتك..
حر بجوعك... حر
وتخفي انينك خلف الشفاه.
وتركب بالصمت
في غصة الحلق طوق النجاه.
وتلهث خلف الندى حين
تلمس في النبع خوف المياه.
حر...
وتقنع بالملح زادا..
ولا تقتفي اثرا للجراد
اذا سرق القمحَ منك وانت تراه.
وتقرأ ادعية الموت سرا
اذا ضاق وجه الحياة.
وحر بعريك...
ان يرتدي الذئب جلد الشياه
تغادر....
وتخلع ثوب الرعاه
تفر الي لتلبس رملي
يحاصرك الخوف...
ترفع كفيك نحو الاله
وتبقى تمارس لا شيء
لا شيء غير الصلاة.

(صوت متهدج)

اجل...
انني الحر دوما اموت بملء الارادة.
حرا ابدد جوعي بملحك
حرا اخبيء خوفي برملك
حرا امد يدي على باب (جعفر)[1]
اهمس للزائرين...
رغيفا
رغيفا
رغيفا
ولست املّ السؤال.
حرا انام هناك على باب جعفر
يقذفني الجوع نحو الخيال.
فأهتف في الحلم من
يصنع الزاد يا آل جعفر
حين يغيب الغلال
واصرخ بالقبر اواه جعفر
اعرني جناحك عَلّيَ اطيرُ
فأعصر هذا السحاب العقيم
فيصرخ جعفر،،
دع الغيم.. لا تعتصره
هي الغيمة الدملة.
اذا اجهشت..
سوف تأتي بها الزلزله.
لان سقوف المنازل ملح
وحيطانها المثقلة.
ستهوي...
اذا لامست دمعة سائلة.
فدعها...
ولا تعتصرها..
هي الغيمة القاتلة.
ودع كل شيء
اذا جن ليل
فغادر... ولا تلتفت للوراء
ودع (واعله)[2]
ارى الغيم يرمي حجارا مسومة
والقرى زائلة
جناح....
كمثل يدي
سيرفع هذا المكان
ويقلب عاليه سافله

(١) مقام جعفر الطيار في المزار الجنوبي
(٢) واعله: زوجة سيدنا لوط

قصة قصيرة

أيام ليست لنا

منى غزال

ما ان بدات اول ساعات النهار، حتى همت بترك فراشها وترتيبه بشكل سريع وغير منتظم، ثم دخلت المطبخ وحتى يتم اعداد القهوة رجعت الى ابنائها الذين ما زالوا يغطون في نوم هاديء واحلام سعيدة يتمنون ان يعيشوها في هذا اليوم. لم تنجح هي بكل ما افتعلته من فوضى وجلبة قوية وصياح على الاولاد ان تزيل شبح الهدوء القاتل المخيم على المنزل والذي يبدو انه سيستمر ساعات النهار كله باعثا احساسا بين افراد العائلة انهم يعيشون يوما من زمن بعيد لا يقوى احد على استعادته. لكنهم يبدو انهم مجبرون على معايشة هذا اليوم شاءوا ام ابوا على الرغم من انه يوم لا يعنيهم في شيء.

اتمت اعداد القهوة وترتيب الكعك وما اعدته من حلويات في علب من ورق مقوى، وانهى ابناؤها ارتداء ملابسهم بنفس السرعة التي استجابوا فيها لنداء امهم موقظة اياهم "هيا، نريد ان نصل قبل ان تطلع الشمس وقبل ان يزدحم المكان بالزوار" "امي، الن تصنعي لنا شايا نشربه قبل ذهابنا، خاصة وانه لدينا كعكا لذيذا اليوم"؟ "سيكون لدينا متسعا من الوقت للشاي بعد عودتنا الان.. هيا.."

طوال الطريق المؤدي الى والدهم، كان الصبيان يجمعان نباتات برية وازهارا شوكية لها رؤوس مدببة وحادة، تبدو كانها نباتات خرجت من الجحيم، صلبة وقاسية الملمس وذات الوان قاتمة. اقترب الولد الاصغر من امه فرحا بما جمعه من نباتات وازهار وسألها بشيء من الاستغراب، "امي، لماذا لا نحضر لوالدي ازهارا اكثر رقة واجمل الوانا من هذه. كتلك التي نشاهدها في حوانيت الازهار وفي ايدي النساء الجميلات؟" "ربما لانه لم يكن يحبها، او انه لم يعط الوقت الملائم لمعرفتها واعتياد صحبتها الرقيقة".

امتلأ المكان بالعديد من الزوار والمزيد اخذ بالتوافد، هكذا نبدأ العيد، بزيارة الاهل والاحبة الذين هم تحت التراب، نحرص على زيارتهم قبل طلوع الشمس، يقولون اننا لو فعلنا ذلك فانهم يروننا ويحسون بمقدمنا، ويستأنسون بنا، لعلنا نذهب عنهم بعض الوحشة التي يجدونها او التي نجدها نحن ونعانيها. احيانا كثيرة اكون اكثر ثقة باننا نزورهم لنذهب وحشتنا بوحشتهم، نهرب اليهم في يوم مثل هذا باحزان مضت وثقل هموم اعوام قادمة، نطرق بابهم لاننا لا نجد من يطرق بابنا. نبدأ العيد بهم، لانه ليس بوسعنا ان نبدأ بغيرهم. اليوم عيد، الجميع استعد له، وانا كذلك اعددت الكثير له الكعك والحلوى وصنعت القهوة واحضرت كل ذلك معي، التفت ووالديها حول القبر الذي يضم الاب الراحل، اخذ الولدان بقراءة القران من مصاحف كتبت بخط كبير وواضح احضراها معهم. اخذت تنصت اليهما بقلب خاشع وفكر شارد وعينين تملأهما دموعا ساخنة.

ذلك اليوم، عاد اليها حزينا قاطبا جبينه، ترتسم على وجهه معان غريبة لم تستطع هي ان تحددها.

"انهم يعدون العدة للاحتفال، طلبوا مني ان احضر زينة وانظم شعرا" سألته "ولكن لاجل ماذا؟".

"لا اعرف، لم افهم يا امي، قالوا اشياء كثيرة، وذكروا بأيلم بعيدة، لم استطع تحديدها، يتحدثون عن شيء لا احسه، ويعددون اياما لا انكرها، لم اعشها." "امي لقد حدثتني طويلاً عن بيت كنت تسكنينه وعن شجرة برتقال تلعبين حولها، وتختبئين وراءها كلما ارادت جدتي معاقبتك على سوء فعلتيه، والارض واولئك الغرباء، كيف يجتمع كل هذا؟ انا لا افهم."

"افهم يا ولدي، لا تبتئس، واعد نفسك للاحتفال، انه يوم جميل يستحق ان نبتهج له وان كان ليس لنا."

تتزاحم الافكار والاحداث في راسها بطريقة مزعجة اجبرتها ـ على الفور ـ ان تقوم بتوزيع ما تبقي لديها من حلوى على الاطفال المنتشرين في المكان، جمعت حاجياتها وامسكت بالصبيين وغادرت المكان.

اقفلت عائدة الى بيتها ومشت في الطريق الذي قدمت منه، خيل اليها ان تلك النباتات الشيطانية قد ازدادت طولا وان ازهارها اصبحت اكثر حدة.

وصلت البيت وهي اكثر حزنا ساعة تركته، وجدت كل شيء ما زال على صمته، باردا، قامت بفتح النوافذ، ليدخل منها الهواء والشمس واصوات الباعة المتجولين. كان هناك اطفال منتشرين منذ ساعة مبكرة بملابس جديدة واشرطة ملونة بايديهم العاب مختلفة، وحلوى لذيذة، تبادر الى ذهنها انه قد يكون اليوم عيد.

مع نسمات صباح اليوم التالي، بدأ كل شيء بالحركة. جسد هائل ملقى ارضا بدون سابق تدبير وبدون امل في تنظيمه اذا هو تقلب يمينا او شمالا.

بعد الشقاء اليومي الذي تلاقيه كان عليها ان تعتني به اكثر. ان توفر له فراشا اكثر طراوة ورقة وغطاء يمنحها الكثير من الدفء. نهار طويل تقضيه اما واقفة على قدميها حتى تتيبسان ولا تحس بهما او ماشية الى ان تحس انها ستفقدهما لو مشت اكثر.

تعمل بائعة متجولة، تبيع اشياء متنوعة وعديدة، لكنها جميعا تعني شيئا واحدا، الوطن. تبذل الكثير في صنعها وزخرفتها قطع قماش تقوم بحياكتها وتطريز اشكال عدة وبالوان جميلة الوان الارض والزرع.. الوان العلم.. والخيمة والالم.. قطع خشبية يعدها لها ابناؤها، يصنعون عليها حدود الوطن الذي باتوا يحفظون صورته عن ظهر قلب، لا يطمعون باكثر منها ولا ينقصون من خطوطها شبرا واحدا، هم يرونها كما يرسمونها من النهر الى البحر ومن الغيم الى الارض، يتعبون انفسهم كثيرا قد يحاولون وضع حدود اخرى غير تلك التي تتعلق في جيد صبية حلوة تشمخ بمساحلت وطنها منقوشة على صدرها. تصنع اطباقا من القش الملون، كانت امها قديما تصنعها لتضع عليها ارغفة الخبز التي قامت هي بزرع سنابله قبيل فصل الشتاء اعتادت على حمل هذه الاشياء والتجول بها في اماكن عدة لكن يبدو ان روحها لا تالف هذا الواقع ولا ترى هي سببا لايجاد هذا التعايش مع من حولها، حياتها فارغة من الاصدقاء رغم المحاولات اليائسة التي تحاولها نوال لاقتحام عزلتها وقد تكون نجحت بعض الشيء. كانت زبونتها وغدت صديقتها، امراة جميلة، ذكية، معلمة في مدرسة ابتدائية كلها حماس وتالق، اذا ما قابلتها احسست بسعادة دافئة تسكنها ولا تفارقها، فيها الكثير من التالق والاندفاع، تكره ان ترى احدا امامها يتصرف ببطء، او ان يضعف عن القرار، تريد كل شيء بسرعة وتفقد الاهتمام بها بسرعة اكثر، فيها كل ما كانت تفتقر اليه ام حامد.

وعلى غير العادة وجدتها يوما حزينة، سالتها عن حزنها، عن مسحة اليأس التي تعلو وجهها. لم تجب نوال، ادركت ام حامد ما يزعجها "لماذا هذا اليأس يا عزيزتي؟ تشكين دوما قلة حيلته وتردده الدائم وتصلبه القوي في ان يحافظ على ضعفه ومتاهاته التي يغوص بها، اليس هناك طريقة تجدين فيها راحتك؟" "آه يا ام حامد.. كنت الح عليه دوما لعمل شيء، ادفعه دفعا ، ما اوصلني اخيرا اليه اني فقدت الاهتمام بما كنت انويه، ان اجد طريقا يجمعنا، لم تكن حاجتي اليه فقط هو كان بحاجة الى ذلك، لكنه يبتعد عنه، حتى عن التفكير به، نسيت ان اخبرك انه: قرر اخيرا، قرر التخلص من جموده والخروج من تردده الذي بات يزعجه، ام حامد، اخيرا نجحت في ازعاجه من تردده، ولقد قرر، هل تعرفين ماذا قرر؟ التخلي عني، لم افاجأ، ولم اضعف، بل ساعدته كثيرا على التمسك بقراره اليتيم، قراره الذي كان رغبته العاجز عن تحقيقها. وانا المسؤولة الوحيدة عن ذلك، حاولت تغليف حياته بشيء مني، من حبي للارض، الارض التي خبات فيها يوما مراه مكسورة ومشطا لونه احمر ومنديلا ملونا، احضره لي ابي في آخر عيد لنا، حفرت الارض وخبات كنوزي فيها، ويوم جاء الرحيل، قامت امي مذعورة تجمعنا انا واخوتي لتهرب بنا، تذكرت اشيائي الصغيرة، بكيت لامي طويلا، فقط ارجع واحضرها، لكنها لم تستجب لي.. اود الرجوع لاحفر الارض من جديد واخرج ما فيها، رجوته مساعدتي لتحقيق حلمي، لم يستطع وتردد طويلا، خاف ان يكون حلمي حلما عليه بوده لو ساعدني. انا واحلامي كنا هما فوق رأسه، لم يستطع احتمالنا، ربما لان هناك احلاما اخرى تتزاحم في رأسه.

اخيرا تم له القرار، وهذا شيء رائع، وكان علي الا اخذله ما زال هناك وقت يا ام حامد، ما زال متسع لاحلام لنا في ايام تكون لنا اليس كذلك...

ما زالت ام حامد تسير باشيائها الى ان استوقفها احدهم على طرف الشارع المؤدي الى السوق الرئيسي في المدينة. قلب بضاعتها بعناية فائقة، كان ينظر الى الاشياء التي امامه مرة ومرة اليها، يتفحصها بتامل، ويراقب الاخرى، تعابير وجهها حزينة متيقظة. اخذ يحس بيديه كل ما تعرضه للبيع من قطع نحاسية واخرى خشبية لقد اعتادت هذا النوع من الزبائن المهتمين بما خلفته لنا الايام من ذكريات متمثلة بتلك الاواني وهذه الاطباق، مستلهمين التاريخ الذي ليس ببعيد، مصرين على حمله الى منازلهم واماكن عملهم.

"اشفق على هؤلاء من هذا الزمن الذي غدونا فيه نبيع لهم معاني الحب والذكرى الجميلة لاوطانهم واكثر ما اخشاه من زمن لا يجدون فيه احدا يحمل اليهم تلك المعاني ويصنعها. قال لها "لقد بذلت الكثير من صنعها، اليس كذلك؟" اجابته "نعم بذلت الكثير لحب اكثر تبذله انت وغيرك لجعل هذه الاشياء من زمن فات ولن يعود، زمن كنا نلتمس فيه كل شيء يحمل بلادنا الينا".

نهض واقفا على قدميه وقال: "قدره يا سيدتي ان يشدوه بعيدا، لاخر الارض، وقدرنا ان نبقى نلهث وراءه، نجمع في الطريق اليه كل شيء من شانه ان يوضح معالمه اكثر، يبرز الوان سهوله وجباله اكثر، يحدد شكل الموت الواقف في طريقنا اليه اكثر". دقائق وساذهب لاحضار سيارتي من الطرف الاخر للسوق، حتى اتمكن من حمل كل ما لديك وسأدفع لك ثمنا محترما".

ابتعد بخطواته بعيدا لاحضار سيارته، فيما جلست هي بانتظاره شاردة الفكر في كل ما قاله، هذا الرجل يعاني شيئا، بدا من نظراته، من كلماته التي نطق بها، كان يقلب الاشياء، بحرص بالغ وكان يشرد بفكره كثيرا، ترى ماذا اصابه؟ عدت دقائق ولم يبعد بعد، كان الرجل العجوز القابع في دكانه قد راقب كل ما جرى، تحدث اليها قائلا "هذا الرجل يبدو عليه الثراء، وسيشتري كل ما تحملينه وبمبلغ كبير يوفر عليك عناء اشهر قادمة، لقد بعث الله اليك برزق وفير وعليك ان تشكريه يا ام حامد". "نعم، الحمد لله يا عم، الحمد لله".

دقائق اخرى وحزمت ام حامد كل ما فردته امامها وهمت بترك المكان ناداها الرجل العجوز. "اين تذهبين يا امراة، سيعود الرجل ولن يجدك وتخسرين الصفقة، لقد تاخر بعض الشيء وماذا في ذلك. السوق مزدحم كما ترين، ولعل امرا ما استوقفه، ثم انك به وبدونه كنت تجلسين. فلماذا تتركين مكانك وتخسرين كل شيء." "بخاطرك يا عم. انا ذاهبة، الخسارة شعور يتمتع به من يملك شيئا وانا كما ترى. ماذا لدي؟ ان ذلك الرجل يبحث عن شيء يبثه حبه وشوقه لوطنه، يريد شيئا يذكره به، يعلقه امامه، ربما يجد وسيلة افضل توصله الى ما يريد، غير هذه الاشياء.

اتمنى ان يجد هو وغده وسيلة اخرى تحمله للوطن دفعة واحدة، من يدري فشلنا في حمل الوطن الينا بشتى الوسائل الممكنة وغير الممكنة، لعل الوطن لا ياتي واحسبه لا ياتي ابدا".

ايام الوطن، ايامنا لن ترجع، لن نستطيع ايقاظها من جديد. فلماذا لا نذهب نحن اليه؟ ونصنع اياما جديدة، اياما في وطن يكون لنا".. مشت من جديد.. تحمل اشياءها الثمينة، تعرضها لكل من يبحث عن وطن فيها...

الــــرأي الثقـــافي

قراءة في رواية د. عبدالرحمن منكو

«البـــنـــادق وزهـــرات الياسمين»

د. خالد الكركي

نتابع في هذه المقالة تقديم قراءات حول الروايات الاردنية الجديدة، وهذه ملاحظات حول رواية جديدة صــدرت سنــة (١٩٨٨)، وهي «البنادق وزهرات الياسمين» للكاتب الدكتور عبدالرحمن منكو، وهي تقع من وجهة نظر اكاديمية ضمن الروايات التي ترسم ملامح تجربة الحياة في الاردن في النصف الاول من هذا القرن، فتكون جزءا من حلقات مثلتها روايات «العودة من الشمال» لفؤاد القسوس، و «وجه الزمان» لطاهر العدوان، و «سلطانة» لغالب هلسا، و«تلك الاعوام» لسالم النحاس، و«العطر والتراب» لحسني فريز و «ماري روز تعبر عين الشمس» لقاسم توفيق، و «خيط الرمل» لمؤيد العتيلي.

« الى عمّـــان البلد الوحيد الذي عدت اليه دائما»

فكأنه بهذا الإهداء يقدم ايحاء للقارىء بهذه العلاقة العميقة بينه وبين المكان الذي سيرسم على آفاقه حركة شخوص حملوا ـ في الرواية عبء تجربة حياتية صعبة رسم الكاتب منها بعض زمانها، وصورة غالية من نضال أهل الوطن ضد الهجمة الصهيونية. وقد نجح في إعادة بناء جزء من ذلك الزمان في صيغة رواية نـابضة بـالمواقف الانسانية، موفقة في بنائها الفني الذي اختار له تقنية بسيطة نقلت الاحداث من دائرة التاريخ المباشر الى دائرة القص الواقعي المباشر، والاستفـادة من تنوع أسـاليب الحوار. وقد اشير في الكلمة التي احتلت غلاف الرواية الاخير الى أن هذا العمل جزء اول من ثلاثية سوف تكتمل قريبا، فنكون بذلك أمام محاولة جديدة في كتابة الرواية في الاردن لصياغة ثلاثية روائية. وقد سبق الى شيء من هذه المحاولة المرحوم عيسى الناعوري اذ جعل روايته «جراح جديدة» الصادرة سنة ١٩٦٧ استئنافا لحياة بطل روايته «بيت وراء الحدود» الصادرة سنة ١٩٥٩.

وفي رواية الدكتور منكو هذه شيء من ملامح «السيرة»، ويدرك القارىء هذا من صفحة الرواية الاولى، فعلوان متولي يتذكر أهم الاحداث التي صادفته وهو يوم وفاة أمه، وخبر مقتل والده في فلسطين على يد الانجليز، وكان يـدرك أن هذه الاحداث قد وقعت بعد منتصف الثـلاثينـات، ووصلت الظـروف السياسية في فلسطين ذروة نشاطها بين ١٩٣٦ و١٩٣٩، وقد توقف مد المقاومة ضد الانجليز والصهاينة وبقي للفتى اليتيم علوان رعاية جده الشيخ مجيد، وجدته الحاجة بدرية، وخاله نضال الذي خاض غمار المقاومة في فلسطين ضد الاعداء الانجليز والصهاينة.

ملامح المكان ـ عمان ـ واضحة منذ الصفحات الاولى: بيت جده الواقع قرب جسر العسبلي، وبيت جدته الواقع قرب جسر الحمام، وعمان آنذاك ـ كما يصفها الكاتب ـ مجرد قرية صغيرة جدا، ومن الصعب ان يُصدّق أن جدولا رقراقا حلوا كان يمخر الوادي من غربه الى شرقه، وان الينابيع كانت تتفجر على شطآنه عذبة صافية. لقد كان جدول عمّان المنبع الرئيسي لنهر الزرقاء، اذ يبدأ سيره متعرجا شرقا وشمالا ثم غربا ليصب في نهر الاردن. لم يكن أهالي عمان يفترون بجدولهم العزيز فسموه تواضعا: سيلا.. وكم كان هذا السيل يأبى اعطاء الحياة والخصب دون أن يأخذ مقابل ذلك ضحايا من الاحياء يقدمون له قربانا وكأنه إله وثني تسفح على مذبحه دماء القرابين .. أما حين يذوي فصل الامطار ويقبل نيسان، فيرق السيل عذوبة، وتصبح شطآنه مضيافة .. وفوق السيل كان هناك عدد من الجسور: اهمها العسبلي، وجسر الحمام وجسر رغدان...».

هذه ملامح عمان التي ولد فيها علوان، وهذا الوصف الذي يطول استرجاع اجتماعي، فيه بعض العبء، على نمو الخيط الدرامي للرواية، وحبذا لو وردت في سياق المعمار نفسه (على لسان بطل يسترجع ذلك الزمان، او لوحة في اطار آخر خارج دائرة الوصف المباشر الذي قد يكون مؤثرا لكنه لا يصبح جزءاً من البنية الروائية).

في هذا المدى الزماني والمكاني عاش علوان، وفيه فقد أباه جعفر متولي، وتوزع بين جده وجدته دون انتماء حقيقي لأي منهما، بل كان انتماؤه للسيل أعمق واصدق، كان هاربا من بيت جده الواسع الذي يعيش فيه الجد مع (زوجاته الثلاث، واخواته المطلقات، وبناته العشر، واولاده الخمس، وزوجاتهم، وعدد من الاحفاد يصعب تذكرهم الآن».

ان هذه الصورة على هذا الجمع من البشر قد تكون ممكنة في الواقع الاجتماعي الاردني آنذاك، بل والى ايامنا هذه، غير ان تقديمها على هذه الصورة يقرب هذه الصفحات الاولى من التقرير الاجتماعي على حساب البناء الفني، خاصة ان تتبع مصائر عدد من هذه الشخوص قد يفتح المجال لصياغة الخيط الروائي الرئيسي الذي يشكل علوان ونضاله محوره الرئيسي. ومثال ذلك تتبع حياة عمّة علوان الكبيرة التي هاجر زوجها الى الحجاز، ثم هرب ابنه محمود ولحق به. كما أن هناك وصفا مطولا لطريقة حياة الشيخ مجيد ومكانته لدى الناس، ودوره في مراقبة الاخلاق العامة كما فعل مع عباس المحيدي الذي كان تعود في بعض الامسيات ان يتمشى بخيلاء هو وزوجتـه الجميلة، التي لم ترتد الحجاب قط في شارع المحطة ، ولم يكن ذلك مألوفا فاستهجنه الناس.

وإذا كان علوان يلح على معرفة حكـاية ابيـه الراحـل، ويتجاوز صعوبات المرض والعلة، وصعوبات الحياة في بيت جده، ويعود الى بيت جدته (وهي ابنة باشا) حيث خاله مراد وخالته وفاء. فإن المؤلف يقدم وصفا مباشـرا للحارة، والبيت، والجيران، ويراوح فيه بين الفصيحة والعامية، وان كان التزام الرواية بالفصيحة هو القاعدة.

وفي الرواية جانب تاريخي تسرده «الحجة بدرية» على علوان، وهو متعلق بالعلاقات الاجتماعية في اوائل القرن بين العرب والاتراك. فهي ابنة باشا، وزوجة سابقة لباشا تركي خسر حياته في الصراع في العاصمة العثمانية، وهي اخيرا في عمان بعد ان خطبها من اهلها في الشام تاجر من عمان، رحل للتجارة خارج الوطن فمات في طهران.

ان هذا المجال الروائي واسع في صورتي المكان والشخوص. ولا ضرورة للاضراب على الحكايات الجانبية التي تبتعد بالبناء عن محوره، فالرواية ليست سيرا متفرقة لمجموعة من الناس في مكان ما، بل هي علاقات حية متداخلة بينهم في مكان محدد وزمان يمكن ان يحيط القارىء بفضائه، وهو احيانا فضاء يحتاج الى عدد من الروايات لاعادة صياغته فنيا. ومثال ذلك انه ليس من الضـروري الخـروج الى وصف الاستقبالات التي كانت تقيمهـا النساء، ولا في متابعة رحلات علوان للسباحة في ماء السيل، فالافضل هو تعميق وعي الشخصيات، وضبط ايقاع الرواية الذي هو ايقاع حياة فنيـة لها رؤاهـا، وشخوصهـا، وهمومها، غير ان الايقاع ما يلبث ان يتسق حين يصبح علوان في دائرة الحياة والاحداث، وينمـو وعيه بالاشياء حوله، وتكبر اسئلته حول أبيه الراحل، وحول خاله نضال، وحول الحرب العالمية التي ستبدأ، وحول النضال العربي في فلسطين، واتسع عالمه الى وراء مجلس جده، وحديث جدته بل وراء آفاق مدينته نفسها. وقد نجح الدكتور منكو في ضبط ايقاع هذه اللوحات من قصته، وخاصة لوحات علوان القلقة وهو يعود ثانية الى بيت جده لانه لم ينسجم مع خاله مراد، ثم يعود الى بيت جدته حيث تنمو شخصية خاله نضال في وجدانه، نضال الذي لا يحب الانجليزي ولا اليهود، نضال الذي يمثل العربي المشتعل وطنية، المتحدي للاستعمار والصهاينـة، المختلف عن اخيه مراد/نضال الذي يصل فجأة الى البيت، يعلق بندقيته على غصن من اغصان شجرة الياسمين، وبينما زهرات الياسمين التي سقطت ندية في جنح الظلام تعبث بها نسمات مريبة، ومن هنا اخذت الرواية اسمها. وقد صمتت البنادق، وصمت نضال مرغما حتى بداية الحرب الثانية.

تدخل الرواية دائرة استرجاع يقوم به نضال وهو يسرد لعلوان حكايته، ويعرفه بشخوص مثل عادل وصفوت ومراد، عالم الحضر المديني الذي ولد فيه، عمان بأهلها، ومن عرف هو من (توابلسة وشوام وشركس)، وعالم البدو خارج عمّان، وأبطال العالمين وزعمائهما عالم فيه غزو لم ينته الا حين جاء الامير من الحجاز، ودعا الى النظام والمحبة والوئام.. وهنا تدخل الرواية في مناخ سياسي ـ اجتماعي واضح يحاول الكاتب فيه ان يقدم صورة فنية للتحولات الاجتماعية الرئيسية التي صاغت صورة عمان، وحولتها الى مدينة متنامية.

ويمضي نضال في استرجاعه: عادل متولي صار رجل اعمال، وصار صاحب نفوذ، بينما ظل هو وجعفر تائهين في عمان يخضعان لتحولات فكرية غير عميقة اولا (شخصية زين العابدين الذي ادّعى انه مبعوث من المهدي المنتظر الذي ظهر في تركيا)، وقد تبعا هذا الرجل، وظلا كذلك بعد ان القت الشرطة القبض عليه الى ان اكتشفا زيف ادعاءاته يوم لحقا به الى القدس بتكليف من الشيخ مجيد.

وقد نضج الشابان "جعفر (والد علوان) ونضال (خاله)"، واصبحا في عمان انذاك من «القبضايات» اولا، وضحايا الشعوذة ثانيا، ثم حائرين في البحث عن قضية ثالثة.

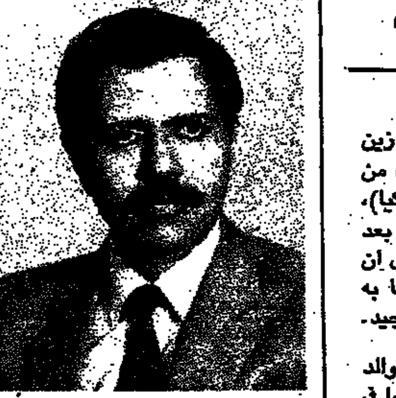
وفي مشهد تال من الرواية تظهر شخصية الدكتور قاسم فكري، وهو طبيب شاب في عمان «زكي النفس، كريم اليد، طيب الفؤاد»، غير ان لقاء هاما به تم في بيروت اثر جولة «شبابية» لهما في فلسطين ولبنان بعد ان اكتشفا حقيقة الدّجال. وهنا يصبح الدكتور قاسم مصدرا من مصادر وعيهما على الواقع، فيحدثهما عن وعد بلفور، وتقسيم فلسطين، وتبدأ رحلة جديدة، فيتزوج جعفر من لمياء، شقيقة نضال، وتتوتر العلاقة بين جعفر ووالده الشيخ مجيد..

وتوالت سنوات الحرب وعلوان يتقدم في دراسته ، وينتقل نضال في مكانها، وأفكار الدكتور قاسم تجتذب الاخرين، وتبدأ مسيرة استرجاع جديدة مهمة، مسيرة مشاركة اهل الاردن في النضال في سبيل انقاذ فلسطين من الانتداب الانجليزي والاستيطان الصهيوني، ومن اجل ذلك كان لا بد من نبذ الفرقة والبغضاء بين الاخوة، وكان لا بد من القتال لردّ المحتلين، ومن اجل ذلك التقى جعفر متولي وعمر عباد، وسافر نضال ومراد الى الشام، وكانت تحركات ناظم بهجت، وفي حين لم يصمد مراد للتجربة نجح نضال في تجاوز صعوباتها.

ينتقل الروائي الى مكان جديد، الى فلسطين حيث توجه تسعة واربعون من المناضلين اليها (جعفر متولي وربْعُه، وعمر عبّاد وربْعُه)، ويكون نضال مشغولا في العاصمة يساعد الدكتور قاسم في تأمين السلاح للمناضلين، وتلك تجربة سردها الكاتب بتفاصيلها، وخاصة انضمام محمود جابر ونضال متولي الى المناضلين.. وهذا الجزء من الرواية تسجيلي، وعندمـا يلتقي محمود ونضال بمن سبقوهم الى عبور النهر يكتشفان ان ثمانية وعشرين منهم قد نالوا الشهادة، غير ان تجربتهم تستمر، وتستمر الرواية في سردها ضمن حوار بسيط يعبر عن المضمون لكنه لا يوغل في التجريب ولا في فضاء من اللغة بعيد المدى، مع أن التجربة مهمة في ابعادها الانسانية، وهي تقدم شهداء يتجاوزون نصف المجموعة، ويصر الذين ظلوا احياء على الاستمرار حتى نهاية تلك التجربة الوطنية المتميزة، تجربة النضال الذي خاضه اهل الوطن دفاعا عن فلسطين، وحين عاد عشرة منهم من معركة مع العدو مثخنين بالجراح، وكانوا قد شاهدوا أزمة محمود وجابر فيها، آنذاك دبّت فيهم روح التحدي، بل إن المعركة قد هزّت محمودا وشفته من مزاجه المتقلب، وكأن ذلك والزمن يكمل دائرة من دوائر النضال، وتبدّى توقفه بارزة للعيان .. غير ان نضالا (كما يروي في استرجاعه) اتجه مع محمود عكس التيار العام، وأوغلا في الطريق الى آخر المعارك التي شاركا فيهـا عبدالقادر الحسيني وسعيد العاص قتال الاعداء، انها معركة الخضر التي استشهد فيها سعيد العاص، ومحمود جابر... واصيب نضال.

كنت اتمنى لو ان المؤلف حرر هذا الجزء من وصفه للمعـارك من الوصف التاريخي المباشر، ذلك أن حركة القص هنا تقتضي مزيدا من التركيز على ملامـح الشخوص، والغوص في اعماقها وهي تواجه عدوا مدججا بالشر والسلاح، ان الوصول الى الجانب التاريخي من التجربة متاح في كتب التاريخ، غير ان اعادة صياغة التجـربة روائيـا يقتضي استيعابا عميقا لحركة التاريخ، وابـداعـا جـديـدا للمنـاضلـين لهواجسهم، وقناعاتهم وانسانيتهم، وانتصاراتهم ودمائهم.. وذلك محتاج الى تنويع في مستويات القص، والى تقنية متقدمة، لغة روائية برؤية الكاتب التي يسلمها لشخوصه، وتنهض بالجانب الفني في المعمار الروائي الجديد، حتى لا يصبح العمل سردا ووصفا، واخبارا.

اثنان فقط عادا، اما التسعة والاربعون مناضلا من زملائهم فقد حضنتهم ثرى فلسطين شهداء في سبيلها، اللذان عادا هما: جثمان جعفر متولي الى عتبة بيت في السلط



ثم الى ضريحه في عمان، ونضال الجريح الذي حمل جعفر في طريق عودته الى الوطن بعد ان توقف القتال، والذي لا يلبث ان يغادر العاصمة يبحث عن طريق جديد يلتقي فيه بأبناء الامة الذين لم يصبهم اليأس ولا مسّهم التعب، ويعاود صلاته بالمناضلين ضـد الانجليز والصهاينة، ويقدم ثلاث سنوات يجوب خلالها ارض فلسطين مناضلا، حتى لا يبقى من الذين أقسموا على الاستمرار الا هو ويوسف أبو درّة.

هكذا وصلت الى الفتى علوان قصة ابيه، ونجح المؤلف في رسم ملامح صورة جعفر المتميزة بين زملائه. اما نضال فقد اختار وابوه زاوية من الزقاق «يبدأ ببيع الفول السوداني للعابرين». وهو عمل اختاره لانه يمارسه في الليل، لأنه لا يريد ان يرى عمان في النهار وهي «خالية من اصدقاء الطفولة وزملاء الصبا ورفاق الدرب». وبهذا يتحول نضال في القصة الى مناضل نقي، ومحارب قديم كريم .. إذ كان على علوان ان يواصل رحلة نضال، ... لكن نضالا يعود الى بندقيته فنذر الاحداث في أواخر الاربعينات تطل برؤوسها، وعليه ان يواصل دوره، وقد فعل وانضم الى جيش الانقاذ، ... ولكن زمنا يبدو لهم من جديد، بهموم جديدة عندما تصل عائلات مهاجرة من فلسطين... (عائلة ابي عباس: الرجل وزوجته وابنه وابنته زينب) .. جديد يضاف الى تلك الحارة في عمان، وانشغال علوان بزينب، وعي على الحياة، ووعي على النكبة، ووعي بعلاقات جديدة تكمل وعي جعفر وتجعل استشهاده اكثر من ذكرى، بل يظهر مشهد جديد سنة ١٩٤٧، فحين يكون علوان منهمكا في التعبير عن مشاعره الوطنية يحدث ما يلي:

«وبعد أيام اقبلت سيارة شحن تحمل كفنا مغطى بالاعلام. انزل المتظاهرون الكفن وحملوه على أطراف اصابعهم وطفقوا يهتفون: الله اكبر، واندفع الصبي وراء النعش يردد كالآخرين: الله اكبر .. الله اكبر.

امتدت انامل علوان كي تلامس الكفن فأحس بفخر عظيم ونشوة كبيرة، لكنه سمع كلمة اطلقها أحد المشيعين، فاقتحمت سمعه كالطلق، كالخنجر، كالصاعقة، كأي شيء يفقد الانسان صوابه، ويتركه مترنحا بين التكذيب والتصديق، أو بين الوهم والحقيقة.

سمع علوان أحدهم يقول:

ـ «هذا الشهيد هو نضال متولي».

اذن أنامل الصبي لا تلامس كفنا عابرا لشهيد مجهول، بل تلامس نعش خاله نضال...».

هذا مشهد روائي حقيقي، وفيه تصبح صفحات هذا العمل الاخيرة اكثر تجلجا في البناء الفني، وخاصة في اللوحتين اللتين رسم فيهما المؤلف ما سجله علوان في دفتر ذكرياته، فهما لوحتان غاضبتان، وفيهما انتقاد مر بلغة حادة سريعة الايقاع، وعلوان بعد سنة من النكبة ساهم ولجم مثل العجوزين اللتين سكنتا وراء ذلك الشباك المطل على شجرة الياسمين .. ويتشظى عالمه حين يأتي عادل والشيخ مجيد ورجال متولي ومراد ويأخذون وفاء، اذ قدمت العجوزان لائحة اتهام ضدها .. لائحة من (الهواجس والشكوك والتخيلات) عن حب بين وفاء وعباس. فكان لا بد من تنفيذ حكم الموت عليها، وكان لا بد من رحيل عائلة ابي عبّاس الى الكويت، وكان مراد القاتل يغرق في دمه، ويهيم في شوارع عمّان، وكان علوان يزمع السفر للدراسة في الخارج. وكانت الحجة قد رحلت قبل عام، ومراد يسقط ذات يوم جثة هامدة .. ولم يبق الا هما: علوان وطيف زينب البعيد..

هذه قراءة لرواية الدكتور عبدالرحمن منكو «البنادق وزهرات الياسمين»، وهي رواية تميل الى الواقعية، وتسترجع زمنا مرّ عليه نصف قرن، وتعيد بناءه فيما يشبه السيـرة، وتتكيء على الحـوار والاسترجاع، وتقدم موقفا وطنيا عزيزا يفخر به ابناء الوطن...

وبانتظار الاجزاء القادمة من الرواية، نقدم للمؤلف تحية وأمنية بالتوفيق.

في معرض القاهرة الدولي للكتاب:

شعراء وقصاصون ومبدعون من أزمنة مختلفة

شوقي بزيع

معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام لم يكن مجرد حدث ثقافي عابر بل هو من حيث ضخامته وتنوع النشاطات المرافقة له علامة بارزة من علامات العافية الثقافية التي بدأت تستعيدها مصر في السنوات الأخيرة.

وإذا كان الغاء ملتقى الابداع العربي، والذي اقتصر على ندوة واحدة عقدت عام ١٩٨٤ في القاهرة، قد ترك فراغا كبيرا بالنسبة لحيوية مصر الثقافية فإن معرض الكتاب استطاع تدريجيا أن يسد النقص وأن يتحول الى واحة ـ حقيقية للابداع والثقافة والفكر، وأهمية هذا المعرض لا تقتصر على كونه استطاع أن يحشد داخل قاعاته ثلاثة عشر مليونا من الكتب تنتمي الى اثنتين وخمسين دولة وأن يجتذب اليه ما يقارب السبعة ملايين مواطن بل هي تعدت ذلك الى خلق جو من التفاعل الثقافي الخلاق بين العديد من المبدعين والشعراء العرب الذين اسهموا في نشاطات المعرض كل من زاويته، ورغم الاسعار المرتفعة للكتب بوجه عام ورغم البعد النسبي لارض المعارض عن بقية أحياء القاهرة فقد تقاطر ملايين المصريين الى تلك الواحة ـ الثقافية التي اكتظت بكافة انواع المعرفة والوان الفكر.

ولم يكن متيسرا لاي مهرجان أو حدث ثقافي أن يجمع تلك الكوكبة المميزة من الشعراء الذين توافدوا الى القاهرة لكي يحيوا عرس الشعر ويرفعوا أعلامه ويبارقه على امتداد اثنتي عشرة أمسية شعرية متتابعة، كلهم كانوا هناك على اختلاف أجيالهم ومشاربهم ومـدارسهم الشعرية، ولاول مرة يحضر معظم شعراء الجيل الاول في تيار الحداثة من ادونيس الى البياتي ومن محمد الفيتوري الى محمد الماغوط إضافة الى سميح القاسم وحيدر محمود وممدوح عدوان وسعاد الصباح ومحمد ابراهيم ابو سنة، وفاروق شوشة ومحمد علي شمس الدين وعشرات غيرهم على تفاوت مواهبهم وأعمارهم.

والاهم في هذه الامسيات انها انعقدت حول مائدة الشعر وحده دون أي اعتبار خارج عن دائرته، فلم تتقدم السياسة على الشعر هذه المرة ولم يحلق في سماء القاعة سوى طائره الوحيد، ورغم ان بعض الشعراء حاولوا جر الشعر الى ساحة غير ساحته فلقد ظل الابداع الحي والاصيل هو السيد طيلة الامسيات كلها.

• من بين الشعراء المشاركين كان حضور ادونيس مميزا وحارا بأدائه الملفت وايقاعاته السيمفونية المركبة بحيث بدا وكأنه ساحر حقيقي يسحب خلفه حجارة اللغة وكائناتها ويرشق بها وحشة العالم وذنبيته، وكان المصريون يتابعون بدهشة ايقاعات ـ صوتـه وحركـة يديـه واشتعالات روحه وهو يقرأ عليهم الشعر للمرة الاولى، لكن الملفت ايضا أن ادونيس يصر دائما على استعادة القصيدة نفسها كلما صعد منبرا او شارك في امسية، أعني بها قصيدته "مقدمة لتاريخ ملوك الطوائف" التي كتبها قبل عشرين عاما، ومع أن الشعر الحقيقي لا يفقد وهجه مع الزمن الا انه يحق لنا أن نسأل عن السبب الحقيقي الذي يدفع الشاعر الى استبعاد كل قصائده الاخرى في كافة المناسبات والاصرار على قراءة قصيدة واحدة، هل لانه يعتبرها أفضل قصائده؟ هل لانها الاكثر منبرية من بين قصائده كلها، أم للسببين معا؟، لكن هذه الملاحظة لا تنقص من حضور ادونيس نصا والقاء.

والملاحظة التي اوردتها بشأن ادونيس قابلة للتعميم ايضا ذلك أن غالبية الشعراء الاخرين استعادوا قصائد قديمة، محمد الفيتوري عاد الى بداياته الافريقية اضافة الى قصيدته، القديمة المعروفة التي كان قد رثى بها عبد الخالق محجوب، وممدوح عدوان قرأ قصيدته عن سليمان خاطر وهي رغم بعض ما تخللها من التماعات شعرية ليست من افضل شعره بل لعلها الاعلى نبرة والاكثر ضجيجا، أما محمد علي شمس الدين فقد قرأ هو الاخر قصائد نظمها قبل خمس عشرة سنة وتميز بأدائه الملفت وصوره النابضة.

من فلسطين جاء سميح القاسم يحمل صفاء الداخل الفلسطيني ونضارته وشاعريته المقتطعة من حجر الطفولة وسماواتها الغاضبة، كان سميح يتموج داخل بحره الشفاف ويموج معه القاعة كيفما اتجه، قرأ نشيد الحجارة بأداء مسرحي ملفت وأهدى قصيدة أخرى لمصر وثالثة أهداها الى معين بسيسو، وهي تفيض بـالحنـو والشجن وصفاء الرؤيا.

كذلك اثبت الشاعر الاردني حيدر محمود قدرته على التشكيل الشعري الحديث بنفس الطواعية والوهج اللذين يحكمان قصيدته العمودية، محمد الماغوط بدا وكأنه يطل من مكان آخر، من ذلك المكان الدافىء المجاور للينابيع ولقاءات الحب الاول وأغاني فيروز، قرأ الماغوط مقاطع من مرثيته الطويلة "سياف الزهور" والتي اهداها الى سنية صالح، وكان هو وجسده وصوته أشبه بثالوث مقدس من رقة وانهدام وشفافية، الشعراء المصريون كانوا يشعرون بخطورة المهمة الملقاة على عاتقهم وهم يقفون جنبا الى جنب مع كبار شعراء العربية، من بينهم تميز محمد ابـراهيم ابو سنـة في قصيدة "الحصار" المفعمة بحس فجائعي إنساني وفاروق شوشة في قصائده المهموسة التي تبحث عن مستقر لها بعيدا عن السطح ونصار عبد الله الذي نجح في خلق بنائية شعرية تستند الى الحكاية الخرافية إضافة الى بعض اللمح الفنية عند حلمي سالم ومحمد الشهاوي والمنجي سرحان وغيرهم.

الجمهور المصري كان جمهورا ذكيا وسريع الاستجابة لكنه جمهور ملتبس في الوقت ذاته، اذ انه كان يصفق للشاعرية الجارحة وللخطب الرنانة في أن واحد ويستجيب بنفس الطريقة للصور الحارة والعميقة وللحماسة السياسية الفارغة، لكن متتبعا حقيقيا لانفعالات الجمهور كان يستطيع أن يميز بين التصفيق العابر والتهريج الضاحك احيانا وبين التصفيق أو الاصغاء الحقيقيين والعميقين.

على مستوى الندوات الفكرية كان هنالك حشد وافر من الاسماء الابداعية والنقدية اللامعة من مصر والعالم العربي، يكفي أن نذكر من بينهم يوسف إدريس والطيب صالح وجمال الغيطاني ومحسن الموسوي وصالح الطعمة وشكري عياد وعبد القادر القط وغالي شكري ومحمد برادة ويوسف القعيد وعشرات الروائيين والنقاد والدارسين، لكن الحدث الرئيسي الذي تركزت حوله الندوات والابحاث كان نوبل نجيب محفوظ، فلقد بدا وكأن المصريين والعرب لم يستفيقوا بعد من الصدمة الايجابية ـ التي احدثها منح نوبل لنجيب محفوظ، لكن ذلك لم يمنع البعض من تقديم دراسات جادة ومداخلات مكثفة حول أدب محفوظ وقيمته الروائية، فالدكتورة منى ميخائيل تحدثت عن النماذج النسائية في روايات محفوظ مركزة على شخصية "حميدة" في زقاق المدق، وتحدث د. محمد العناني عن رحابة اللغة عند محفوظ ومزاوجتها بين اللغة التقليدية والاساليب الحديثة، بينما اشار د. شكري عياد الى تأثر نجيب محفوظ بأسلوب القص العربي البسيط واستطاع من خلاله ان يقدم لوحة معقدة ومحكمة عن الحياة في مصر، لكن عياد ألمح الى انه غير سعيد بالضجة المثارة حول الجائزة لان المقصود بها دفعنا الى تسويات سياسية لا نرضاها، والدولة التي منحتنا نوبل هي نفسها التي تقوم بوساطة بيننا وبين أمريكا وإسرائيل من اجل القبول بأية تسوية ممكنة، الدكتور صالح الطعمة اشار الى بدايات الاهتمام العالمي بالادب العربي عبر ثلاث مراحل مختلفة هي: مرحلة هامشية الحضور قبل الاربعينات، ومرحلة الحضور المحاصر في الخمسينات والستينات ومرحلة الحضور الفاعل الذي توجته جائزة نوبل في أواخر الثمانينات

الـروائيـون والقصـاصـون المصريون الشبان تحدثوا بدورهم عن تجربة ما بعد نجيب محفوظ واعتبر معظمهم أن محفوظ ليس جدارا يستحيل اختراقه بل أن هنالك آفاقا روائية جديدة يرتادونها في نتاجهم الادبي وهي تختلف محتوى وأسلوبا عن عالم نجيب محفوظ ودعوا النقاد والباحثين الى الاهتمام الجدي بنتاجاتهم واعمالهم الادبية.

قد يتعذر علينا في هذه العجالة أن نلم بندوات المعرض ونشاطاته المختلفة لان ذلك يحتاج الى مجالات اوسع ومقام غير هذا المقام، لكن ما لا ينبغي اغفاله هو الدور الفعال لمعرض الكتاب في اعادة ربط الشرايين الثقافية العربية بعضها الى بعض وبعث الحيوية في الجسد العربي بعد ما أصابه من وهن وخمول، كما أنه دليل بارز على أن مصر مازالت بخير وانها ماضية في استعادة دورها الطليعي على مستويات الثقافة والسياسة والفكر بعد سنوات عجاف لم نزل نحصد ثمارها حتى اليوم.

حــوار مع الــروائي العــربي عبدالرحمن منيف

اجرى الحوار: يوسف ضمرة

الاحظ ان اعمالك الروائية الأولى، تقوم على (الشخصية) النموذجية، مما يجعل الشخصية ـ البطل ـ يحتل ساحة الرواية، على حساب العناصر الفنية الأخرى، كالاحداث والتفاصيل، والنمو الدرامي للعمل. باستثناء (مدن الملح) التي سناتي عليها فيما بعد. ولتوضيح الصورة اكثر، فان الاحداث في الروايات السابقة، مثل (الاشجار واغتيال مرزوق) و"حين تركنا الجسر" و"النهايات" و"شرق المتوسط" تكاد تكون احداثا عادية غير مميزة، اما الشخوص فهم الاكثر حضورا وتميزا، ارجو الوقوف عند هذه الملاحظة كمدخل للحوار.

ـ اقول بشكل عام، ان الحدث، هو (الحدث العادي) بالنسبة للروائي وللآخرين. لكن على الروائي ـ من خلال شخوصه الفنية ـ أن يرى الاحداث بعين اكثر عمقا، وعكسها بصورة اكثر وضوحا.

ان ذلك يشبه الى حد ما، رؤية العين للعمل التشكيلي. فقد كان على (الياس نخلة)مثلا، في رواية الاشجار واغتيال مرزوق، ان يرى الاشجار بشكل مختلف عما يراه الآخرون. وكان على (زكي) في (حين تركنا الجسر) ان يرى (المستنقع) من خلال اهتمامه الاساسي (بالبطة). فالاحداث العادية، لا تظل عادية عندما يتم التعامل معها ورؤيتها ضمن العناصر الفنية الاخرى في الرواية. فلا يعود (القحط) في (الطيبة) امرا عاديا رغم حدوثه وحضوره الدائمين على مر السنين. والسبب، هـو ان (عسـاف) ـ الشخصية الفنية ـ يتعامل مع القحط، لا كظـاهرة او حـادثة تراجيدية، وانما من خلال ارتباط ذلك الحدث، وتأثيره على الناس الذين يحبهم. ثم نكتشف ان (القحط) ـ التراجيديا ـ بما يحمل من جوع ورعب، حقق (لعساف) حضوره الحقيقي، كأي شخص في القرية، بعد ان كان مهمشا.

اما في (مدن الملح) فالامر مختلف ـ كما اشرت ـ هنالك احداث كبيرة وضخمة تنتزع عنصر البطولة في الرواية انتزاعا منطقيا. فالاحداث هنا ـ تاريخ كبير ـ وبالتالي فان قيمة الشخصية في هذه الرواية، مرتبطة بموقع الشخصية نفسها على ساحة الاحداث. ولا يمكن لنا التعمق في تلك الاحداث من خلال (الشخصية المتفردة)، وانما من خلال الناس ورؤاهم بشكل عام. ومن هنا كانت هنالك شخصيات عديدة في هذه الرواية، ولكل من هذه الشخصيات دور وعلاقة في الاحداث وبها. لقد كانت (زوايا الرؤية) ضرورة املتها طبيعة الاحداث التي تتعلق بأمة وشعب، حيث تكون حينها (زاوية الرؤية) من خلال شخصية واحدة، ناقصة وقاصرة عن الولوج الى عمق الحدث التاريخي الكبير.

كيف تتشكل الشخصية اذن؟ ولناخذ (زكي) في رواية (حين تركنا الجسر) مثالا؟

ـ في رواية (حين تركنا الجسر)، اذكر على ان اهمية الشخصية نتاج طبيعي لاهمية الحدث، الذي كان كبيرا، ومؤلما. كانت هنالك هزيمة حزيران عام ١٩٦٧م. وكانت الهزيمة حدثا قاسيا ومؤلما الى حد كبير، وبالتالي فان اهمية (زكي) مكتسبة من اهمية الحدث. فالهزيمة المؤلمة لا ترى الا بعين مصابة بالالم.

لقد اكتشف (زكي) بعد رحلته (الفردية) المؤلمة في مطاردة (البطة)، ان هذا البحث (الفردي) يقود الى نتائج لا تشكل حلا او رؤية سليمة، وذلك لابتعادها عن الآخرين. ومن هنا كان لا بد له من العودة الى الناس، والاندمـاج فيهم، حتى يستطيع الوصول الى ادراك ما حدث، ومعالجته.

وهل ترى ان ذلك حقق شيئا مما تريد؟

ـ الرواية ـ اصلا ـ لم تكتب لتقدم حلا ملائما وصحيحا لما حدث. المهم هو التركيز على ان الحل الفردي شيء من المستحيل، فهو حل دون المطلوب، مهما كان ثاقبا، وبالتالي فان حلا كذلك ينسى ويفقد اي قيمة في محتواه.

ولكني ارى ان التجربة الشخصية (لزكي) لا تكفي لحصوله على الوعي الضروري؟

ـ صحيح. لكن الحركة ـ الاندماج مع الآخرين، هو البديل.

وكذلك (عساف) في (النهايات)، عساف (مجنون القرية)، لم يقدم حلا لانقاذ القرية. لكن الحركة، والحدث، كانا بديلا، او طريقا للحل. فالقرية لم تكتشف (عساف) الا بعد موته، وموت (عساف) كان يعني (موت الحل الفردي والآني)، فاذا كان (عساف) خلال القحط، يقوم بدور ايجابي، يتمثل في تقديم (غنائمه) في الصيد، الى الفقراء في الطيبة، فان ذلك انتهى (بموته). اي ان ما قام به (عساف) لم يكن حلا علميا وصحيحا لمشكلة القرية التي تعاني من القحط ـ الرمزي ـ. وبموت (عساف) يكتشف الاهالي هـذه الحقيقة.

هل ترى معي ان عساف قد حقق حريته في الموت؟ وهل كان ذلك مقصودا؟

ـ طبعا ـ هنالك اشخاص لا تكتشف اهميتهم الا في الاحداث الكبـرى، والمفاصـل التـاريخيـة المحددة. وقد اشارت الرواية الى امتـلاك (عساف) وعيـا ورؤيـة مستقبلية. فقد كان حريصا ـ حتى في ايام القحط ـ على استثناء (اناث الحجل) من الصيد، وهذا يعني، الاحتفاظ (بالاحتياطي الطبيعي). فهو لم يكن مجنونا اذن، الا في اذهان الاهالي. والاحداث وحدها دلت على عكس ذلك. (فعساف) هو ابن الارض. الشخصية الاصيلة الملتحمة بالطبيعة، وذلك على عكس الآخرين.

يظل سؤالي قائما حتى الان كيف استطعت الوصول بالعديد من الشخصيات الروائيـة الى مرحلة النمذجة؟ وما علاقة ذلك بـالواقـع؟ وعلاقتـه بـك انت (كمؤلف)؟

ـ اعطيك مثالا (زكي النداوي)

اقول في البداية انه لابد من جذر لاي شخصية روائية (نواة) مهما كان حجمها وحين تتفاعل هذه النواة بالاحداث والوقائع (الروائية) فانها تكبر لتكون شخصيّة نموذجية واضحة..

زكي النداوي موجود بيننا، لانه الشخصية التي افرزتها هزيمة حزيران ٦٧ لكنه ليس موجودا في الرواية كما هو في الواقع. فالواقع الموضوعي خال من (زكي النداوي) الموجود في الرواية، ولكن، وبعد الهزيمة ـ كما اشرت ـ ارى ان كلا منا في داخله شيء من (زكي النداوي) واعتقد ان هذا مايجعل الشخصية الروائية (زكي) تتخذ تلك الاهمية، فهو ـ زكي ـ فينا، وبيننا.

اما عن السيرة الذاتية للمؤلف، فانني اقول ان المؤلف موجود في كل الشخصيـات الـروائيـة بشكـل مختلف.. فالروائي ليس (مصبوبا) في قالب جامد، انه موزع ـ روائيا ـ باشكال متباينة على الشخوص الروائية.

لكن هذا لا ينطبق ـ الى حد كبير ـ على الابطال في (مدن الملح) اليس كذلك؟

ـ صحيح. فالاشخاص هنا ـ في مدن الملح ـ يتمتعون بصلابة فيها عناصر استمرارهم وقدرتهم على الاستمرار.. والفرد ـ هنا ـ ليس بطلا الا بمقدار امتداده مع الاخرين وتكيفه مع الطبيعة. البطولة ـ هنا ـ لها مفهوم اخر. انها القدرة ، على التحمل والاستيعاب، ان البدوي في نظر الحضري، يمثل الشجاعة الكبرى، والذكاء الحاد، لكنه ـ اي البدوي ـ ضعيف جدا في الصحراء، الا بمقدار انتمائه الى المجموع، وتكيفه مع البيئة.

لا بد من التطرق الى الحديث عن العلاقة بين السياسة والادب في رواياتك، مع الاخذ بعين الاعتبار رواية ـ شرق المتوسط. والسؤال هو، كيف تعبر عن الهم السياسي من خلال الشخصيات، وليس من خلال الاحداث، وذلك لان الحدث في (شرق المتوسط) عادي ومألوف؟

ـ السياسة بالنسبة للعالم، مسالة (عامة) وبالنسبة لنا (خاصة).. انها تدخل في تفاصيل حياتنا، وبالتالي فان من الصعب على الكاتب الابتعاد عنها. وحتى لو حاول ذلك، فانها تتبعه.. تشكل الكثير من احلامه وافكاره..

هنـالـك بـعض الـروايـات (السياسية) التي تبدو عبارة عن حرية الانسان. ومن هنا يبدو القمع، احد اهم الظواهر والمعاناة.

بالنسبة (لشرق المتوسط). فان موضوع الرواية لم يكن سياسيا بشكل مباشر. فهي مناخ عام يعني الكثيرين.. ومن هنا فانني ارى ان (القمع) في الوطن العربي، هو الظاهرة السياسية التي تشكل الحضور الاكبر في الاعمال الروائية، والادبية بشكل عام القمع باشكاله وانواعه المختلفة. يولد الانسان العربي، ويلقى به في لجة القمع المتعدد الوجوه، في البيت في المدرسة في الجامعة في وسائل الاعلام وفي السياسة ويمتد القمع ليشمل تلك العلاقة الانسانية بين الرجل والمراة .. موضوع الحب

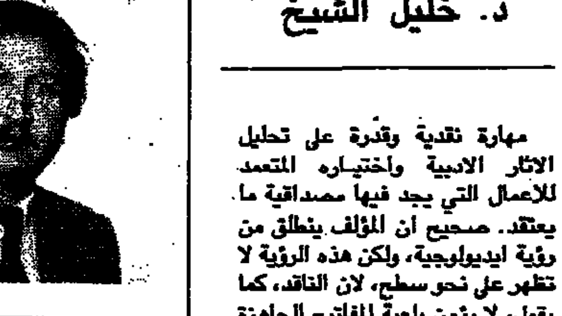
فالقمع الدائم الحضور يتطلب البحث الدائم عن الحرية القمع من مصادر متعددة في المجتمع، بحيث ما يبدو (محرما) هو الغالب، ونحن نرى انكفاء الحرية بشكل عام.

وقد عرجت على ذلك في (قصة حب مجوسية) مثلا، والروايات الاخرى، فالقمع هو الوجه الابرز لصورة العلاقة بين السياسة والادب، مهما حاول اي كاتب الابتعاد عن ذلك في مدن الملح.

الـرأي الثـقـافي

"المواجهة الحضارية العربية - الاوروبية في دراستين"

د. خليل الشيخ



سأقف اليوم عند دراستين تناولتا موضوع الحضارية بين الذات العربية والحضارة الغربية، وهاتان الدراستان هما:

أ - كتاب محمد كامل الخطيب، المغامرة المعقدة، مقدمة في تاريخ العلاقة بين المجتمع العربي والغربي كما يظهرها الفن الروائي في نشوئه وتطوره. دمشق ١٩٧٦م.

ب - جورج طرابيشي: شرق وغرب رجولة وانوثة بيروت ١٩٧٧.

استمد محمد كامل الخطيب عنوان كتابه الرئيسي من رواية الكاتب السنغالي حميدو فلان "المغامرة المعقدة" ففي هذه الرواية ينتقل سامبا ديللو الشخصية المحورية فيها من كتاب القبيلة في السنغال الى السوربون في فرنسا، ولكن العنوان الجانبي التوضيحي للكتاب يكشف عن مضمون الكتاب وعن موقف مؤلفه. فهو يبين ان المؤلف يريد ان يؤرخ للعلاقة بين الشرق العربي والغرب معتمداً على الفن الروائي. ومثل هذا المفهوم للادب والفن عموما ينبىء عن منهج ايديولوجي، يرى في الادب معرفة ويرى ان مضمونه يحوي افكار يقينية. ينقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام هي:

١ - اسلوب الرحلة الى الغرب - مرحلة - وقد قام بها الطهطاوي - في "تخليص الابريز"

٢ - اسلوب السيرة الذاتية - مرحلة ثانية - وقد نهض بها طه حسين في كتاب الايام باجزائه الثلاثة (١٩٢٩ - ١٩٣٩ - ١٩٦٧).

٣ - اسلوب الرواية - مرحلة ثالثة - وقد قامت بهذه الخطوة الاجيال التي تلت جيل طه حسين بدءاً من توفيق الحكيم "عصفور من الشرق" وشكيب الجابري في "قدر يلهو" سنة ١٩٣٩م.

والحق ان هذا التقسيم ظاهر الوجاهة، ويبدو صحيحا اذا نظر الباحث اليه نظرة عامة، ولكن ما فيه من احكام قاطعة وبخاصة في ترتيب المراحل، تجعل مصداقيته وشموليته موضع نظر. فهذه المراحل متداخلة، لا يصح اعتبار كل منها مرحلة تسلم الى الاخرى بسهولة ويسر، وخير دليل على ذلك ان كتاب الايام قد امتد عبر مرحلة زمنية تقارب الاربعين عاما. ولهذا يقع المؤلف في مغالطة واضحة عندما يقول وبهذا المنظار نعتبر مغامرة "الايام" لطه حسين خطوة متقدمة على مغامرة رفاعة الطهطاوي ونعتبر "قدر يلهو" للجابري خطوة متقدمة على "الايام". فالمؤلف يناضل بين اجناس ادبية، لا تصح المفاضلة بينها، لان كل جنس منها ينتمي الى فن مستقل يتمتع بخصائص وميزات مختلفة وتغدو المفاضلة بينها نوعا من المزاجية.

ينقسم حديث المؤلف عن الطهطاوي الى عدة اقسام:

١ - اصول الفكر العربي الحديث
٢ - رفاعة الطهطاوي
٣ - تخليص الابريز

تحت العنوان الاول يحاول المؤلف ان يجيب عن السؤال التالي:

"ما هي ارضية المغامرة التي انبتت بطلها الاول الطهطاوي؟" وهذا العبء اخف بكثير من العنوان الاول "اصول الفكر العربي الحديث"، كما ان الاجابة عنه تبدو اكثر معقولية. ولكن المؤلف لا يذكر في هذه الصفحات مصادره التي اعتمد عليها.

وان كان يبدو انه استفاد مما كتبه لويس عوض في "تاريخ الفكر المصري" (٢/٨/٣١) غير انه زاد عليه في الاحكام الكثيرة التي يطلقها. فهو يقول عن الجبرتي مثلا:

ان الجبرتي كان رائدا للانتقائية (وهو يدعو الى فصل العلوم عن العقائد، التكنولوجيا عن الايديولوجيا، انهم يقبلون السيارة ولا يقبلون نظام عملها وتسييرها او الفكر المنظم الذي اخترعها". فهل كان الجبرتي كذلك؟ اما عند حديثه عن العطار فيرى انه "يحمل بذور نظرة انسانية شاملة الى حضارة كونية، تساهم فيها جميع المجتمعات والحضارات والثقافات الانسانية" وواضح ان المؤلف حمل العطار ما لا يحتمل من غير دليل علمي. والعجيب انه في حديثه عن الطهطاوي لم يورد الا نصا واحدا من تخليص الابريز، كما فعل في حديثه عن الايام. اما تحليله للروايات فيتم وفق الاطر التالية:

١ - يتم تحليله لهذه الاعمال الروائية من منطلق ايديولوجي، يتسم بالحماسة المفرطة والمبالغة المسرفة، التي تتضح في درجة الاطلاق والتعميم والحسم... فعندما يتحدث الخطيب عن ثنائية الجابري "قدر يلهو، قوس قزح" يرى ان تخلخل ذات الكاتب وعدم قدرته على اتخاذ موقف حاسم عن طريق تقديم رواية ذات وجهة نظر واحدة يمثل تخلخل البنية الطبقية الاقطاعية التي ينتمي اليها الكاتب نشأة وفكرا. فالمؤلف، بعبارة اخرى، يرى ان لجوء الكاتب الى التكنيك القصصي المعروف بالثنائية، يعود الى تخلخل الطبقة الاقطاعية التي ينتمي اليها المؤلف. وهذا التفسير، فضلا عن لا منطقيته، يناقض ما قاله المؤلف عن تقدم تقنية الرواية بالقياس الى الايام.

٢ - يتم التفريق بين الاعمال الادبية وفق التصنيف الايديولوجي (الرجعية او التقدمية) وهذا التصنيف خارجي لا ينبع من داخل العمل الفني، وهو اشبه بالتحليل والتحريم عند الفقهاء. فهو يقول:

الجابري رجعي من حيث موقفه الاجتماعي، تقدمي من حيث دلالة ادبه وعبد السلام العجيلي، يلتقي موقفه بموقف كبرلنغ وفاضل السباعي "يمثل تستر الطبقة الاقطاعية بالاخلاق والغيبيات" وتوفيق الحكيم "تقدمي" في يوميات نائب في الارياف "رجعي" في عصفور من الشرق وهو:

"ليس اكثر من متأرجح لاه، وفي احسن الاحوال طفل حائر، يريد ان يجعل شخصه مركز الاحداث حتى وان كلفه ذلك كسر بعض الاواني". ويحيى حقي يمثل الليبرالية المتنورة جدا، اما سهيل ادريس فظاهر روايته يوهم بانها "قومية" وهي رواية "بورجوازية". فالمؤلف يتجاوز التحليل الى الادانة وينتقل منها الى استنتاج البرهان على صدق رؤيته.

٣ - تغفل الدراسة، بطبيعة الحال، الاهتمام بالشكل الفني اغفالا ذريعا وهذا الاغفال له مبرراته الموضوعية والايديولوجية عند المؤلف. فهو يريد ان يؤرخ للعلاقة بين المجتمع العربي والغربي، فانصب جل اهتمامه على مضمون الاعمال. غير ان المؤلف يخلط بين الرواية والقصة القصيرة وهو خلط غير مبرر لان المؤلف اختار الرواية متعمدا. فقد توقف الخطيب عند قصة فؤاد الشايب "الشرق شرق" وعند قصة مظفر سلطان "سقيته من شرابي" وعند مجموعة "زورق من دم" ليوسف شرورو. والسؤال لماذا اختار المؤلف هذه القصص القصيرة دون غيرها؟ ان السؤال، لا يقلل من قيمة هذه القصص، ولكنه يود الاشارة الى مثل هذا الخطأ المنهجي.

٤ - ضمن الكاتب دراسته بعض الروايات التي لا يذهب البطل الروائي العربي فيها الى اوروبا، بل يواجه تأثيرات هذه الحضارة وهو في الوطن العربي. وثمة فرق لا يخفى بين هذين النوعين من المواجهة ادركه المؤلف وهو يتحدث عن الفرق بين الجبرتي والطهطاوي. وقد اشار الخطيب الى "البيضاء" ليوسف ادريس و"نجمة اغسطس لصنع الله ابراهيم".

٥ - درس المؤلف هذه الظاهرة على الطريقة التشريحية، فلقد تناول الروايات، رواية رواية، مما افقد كتابه الترابط المنطقي، وجعله اكواما لا صلة لكل كومة بالاخرى. فقد درس الروايات والقصص تبعا لمكان صدورها فبدأ بسورية ثم بمصر، واتبعها بلبنان وفلسطين والسودان والعراق والجزائر وانتهى بالسنغال. وهذه الطريقة لا توضح "العلاقة بين المجتمع العربي والغربي كما يظهرها الفن الروائي في نشوئه وتطوره "لانها تشتت ابعاد هذه العلاقة وتهدم الجسور بينها.

اما كتاب جورج طرابيشي "شرق وغرب رجولة وانوثة" فهو يتناول كما يبدو من عنوانه العلاقة بين المرأة الغربية وبين الشخصيات القصصية والروائية العربية. ويرى المؤلف ان وقوفه عند هذه الجزئية في ظاهرة العلاقة بين الشرق والغرب، جاء لان العلاقة بينهما عولجت من منظار جنسي، فهو يستخدم العلاقة بين العربي والاوروبية، مفتاحا يلج به الى هذه الظاهرة، لاستكناه خباياها. ولكن المؤلف يقصر دراسته على الاعمال التالية: "عصفور من الشرق"، "تاريخ جرح" لفؤاد الشايب، "الحي اللاتيني"، "السنفونية الناقصة" لصباح محي الدين، "رصيف العذراء السوداء" لعبد السلام العجيلي، "موسم الهجرة من الشمال" للطيب الصالح "والاشجار واغتيال مرزوق" لعبدالرحمن منيف. وتقع دراسته في اثنتين وتسعين ومائة صفحة من القطع المتوسط. ولا شك ان اقتصار المؤلف على هذه النماذج يضع القارىء امام احتمالين، فهو قد يعني عدم اطلاعه على الاعمال الروائية الاخرى، لانه تناول اكثر الاعمال شهرة وبريقا، وهو قد يعني الانتقاء المتعمد، بعد الدراسة والتحليل... لروايات تثبت وجهة نظر المؤلف، وهذا الاحتمال ارجح من سابقه. فقد اشار المؤلف الى ما يمكن ان يعاب على هذه الدراسة في تناولها لنماذج مسبقة الاختيار من الاعمال الادبية". وهذا العيب في نظري من اخطر ما يوجه الى هذه الدراسة، فعلى الرغم مما تتحلى به الدراسة من مستوى نقدي متميز، الا ان القارىء يشعر وهو يقرأ الكتاب ان في ذهن الناقد فكرة معدة سلفا، يريد ان يثبتها في الكتاب المنقود، ولكن الناقد لا يتعسف في ذلك ولا يلوي عنق الحقيقة وقد ساعده في ذلك امران:

مهارة نقدية وقدرة على تحليل الاثار الادبية واختياره المتعمد للاعمال التي يجد فيها مصداقية ما يعتقد. صحيح أن المؤلف ينطلق من رؤية ايديولوجية، ولكن هذه الرؤية لا تظهر على نحو سطحي، لان الناقد، كما يقول، لا يؤمن بلعبة المفاتيح الجاهزة أو على حد تعبيره:

"لست من النقاد الذين يؤمنون باسطورة المفتاح الذي يفتح الاقفال جميعا، فلكل قفل مفتاح والاثر الادبي قفل، وبحاجة هو الاخر الى مفتاح خاص به. وارادأ نوع من النقاد هو ذاك الذي يصر على فتح الاثر الادبي الاصيل بمفتاح جاهز، اي بمنهج مسبق، وايديولوجيا مسبقة".

وزع المؤلف دراسته على مصر وسوريا ولبنان والسودان والعراق. ولم يكن في قصد المؤلف استقصاء هذه الظاهرة من الناحية الكمية، فذلك يتنافى مع القصدية التي جمع بها رواياته، وهو لم يقصد هذا التوزيع الجغرافي ايضا، لان هذا التوزيع، لا يمثل شيئا ولا يقصد شيئا. غير ان الناقد درس هذه الظاهرة على الطريقة التشريحية ايضا، وهذا امر يؤسف له حقا، فان اقتصار الناقد على الجزئية هذه، وعلى الاعمال تلك، كان يبشر بدراسة تركيبية تحليلية يملك طرابيشي كل ادواتها ولكنه لم يفعل.

يعتمد المؤلف على المنهج الداخلي لان هذا المنهج يقوم على اساس، دراسة الاثار الادبية دراسة داخلية مستفيدا من المناهج كلها سواء اكانت تاريخية ام اجتماعية ام نفسية ام بلاغية ام جمالية. فالمؤلف يدرس رواية الحكيم "عصفور من الشرق" باعتبارها تمثل "هجاء الغرب بتأنيثه" كما يدرس قصة فؤاد الشايب "احلام يولاند" باعتبارها تمثل "الامير الشرقي في دور المهرج"، اما الحي اللاتيني فهو يدرسها باعتبار انها تمثل مشروع المنتقم الكبير" اما السنفونية الناقصة فهي تمثل عنده "الديك المحشو بالفيتامينات" في حين تمثل "رصيف العذراء السوداء" الغرب من منظور السائح الشرقي، اما "موسم الهجرة الى الشمال" فهي عنده الجغرافيا التي قلبت معادلة التاريخ وتكون رواية "الاشجار واغتيال مرزوق" ممثلة عنده للعالمين اللذين لا يمكن ان يتلاقيا". ومع ان تناول المؤلف لهذه الاعمال كان تناولا تحليليا، يتغلغل الى الزوايا البعيدة في العمل الادبي المنقود، ويلقي الاضواء الساطعة على العلاقات التي تحكم العمل الروائي ويبين ما فيه من توازن او اختلال، فان المؤلف يفصل في بعض الاحيان الافكار التي توجد في هذه الاعمال عن قالبها الفني ويناقشها بمقياس الصحة والخطأ او الجودة والرداءة. وهو امر غير جائز على الصعيد الفني لان الحديث عن هذه الافكار ووجهات النظر باعتبارها كائنات مستقلة يشوهها، ذلك انها بعد ان ارتحلت في اطار العمل الفني ونمت معه، واكتملت باكتماله، قد اخذت معنى جديدا وصيغة جديدة، فأصبح معناها لا يتضح الا اذا تنوولت باعتبارها جزءا من هذا الكيان الخاص الذي هو الشكل الادبي ولعل خير مثال على هذا الفصل هو حديث المؤلف عن ايفان في "عصفور من الشرق".



فالمؤلف لا يكتفي بمناقشة افكاره ورفضها بل يدينها بنبرة نقدية غاضبة. فهو يقول عنه: "ان ايفان كاستاذه هكسلي، مالتوسي بارنل معاني المالتوسية، ان ايفان كاستاذه هكسلي، داعية قروسطي عنيد لسياسة التعمية والتجهيل والظلامية". ولا يكتفي طرابيشي بتفنيد كلام ايفان عن الحضارة الغربية، بل يناقشه كما يناقش المفكر فكرة تصدر عن مفكر آخر، اي انه يقف منه موقفا عدائيا كانه يصدر عن تيار فكري مناهض له. واذا كانت مثل هذه المناقشة تثري الفكرة، فهي على طريقة المؤلف في هذا الموضع تظلم النص لانها تعزله عن الشكل الادبي الذي وضع فيه، ولانها تجيء في غير موضعها. فالاختلاف بين جورج طرابيشي (المفكر) وبين توفيق الحكيم (المفكر) لا يتجسد في "عصفور من الشرق"، لانها عمل فني، لم يكتبه الحكيم الا بصفته الروائية.

ولكن الكتاب وان تناول هذه الظاهرة، عملا، عملا، لم يهمل الربط بين هذه الاعمال، وان جاء هذا الربط جزئيا ومبعثرا. وهذا يعني ان الناقد ادرك الصلة بين هذه الظاهرة، ولكنه اكتفى بمجرد الاشارة.

واذا كان الناقد يؤمن بالتعددية المنهجية في قراءة النص ويرى انها لا تتعارض مع الايديولوجيا، فانه على صعيد الرؤية الفكرية يؤمن برؤية شمولية احادية في الوقت نفسه. فقد انطلق طرابيشي من فكرة ملخصها ان المثقف الشرقي، يعكس في مواجهته للحضارة الغربية عنته الثقافية، وينصب نفسه - كرد فعل - ذكرا يمثل فحولة الشرق في مواجهة الغرب الانثى. ثم قام بقراءة الاعمال الادبية المذكورة منطلقا من هذه الفكرة.

وقد تكون هذه الفكرة سليمة وقد لا تكون، ولكن طمس الجوانب الاخرى في الظاهرة (ظاهرة المواجهة بين العرب والغرب، او تصغيرها حتى تتلاشى، اساء الى البحث وحرمه من الصيغة التكاملية، ولكن الكتاب يظل في التقويم النهائي متميزا، لما فيه من اراء نقدية مبتكرة وقدرة موفقة على التحليل.

قصص قصيرة جدا

محمد حسان

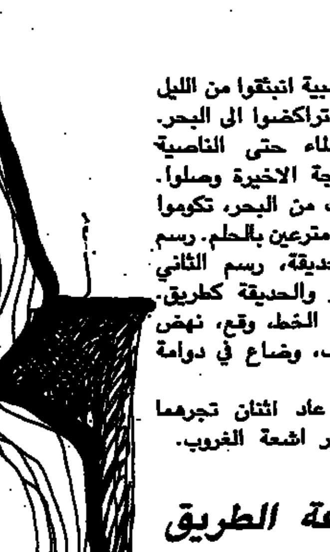
ضاع في الخطوط

ثلاثة من الصبية انبثقوا من الليل مع مولد الفجر. تراكضوا الى البحر. امتزجوا مع الماء حتى الناصية وحتى عنق الموجة الاخيرة وصلوا. واقتلعهم الانهاك من البحر، تكوموا على الرمل تعبين مترعين بالحلم. رسم احدهم بيتا وحديقة، رسم الثاني خطا بين البحر والحديقة كطريق. سار الثالث على الخط، وقع، نهض وقع ثانية، زحف، وضاع في دوامة الخطوط.

عند المساء عاد اثنان تجرهما بعيدا عن البحر اشعة الغروب.

على قارعة الطريق

تجلس كعادتها على قارعة الطريق تتأمل وجوه المارة تبحث عن طفل ارضعته منذ عقدين. تتمثل طهرا في العينين ووجها نورانيا. تفتش عن ابتسامة كالصبح. تبتلع شهيقا وتتذكر شهقة فرح اضاعتها زمنا. تبحث كثيرا وتتعب كثيرا.. تلقي رأسها على كفها وتأخذها لحظة ضياع قصيرة تتنبه على صراخ طفل يتعلق راكضا باذيال المارة. لا يعيره احد اهتماما. يرتمي امامها على الارض صارخا محتجا. تنحني عليه، تضمه في حضنها. تمسح دموعه وعرقه، فينبثق نور الطهر من وجهه، ويبتسم الصبح على شفتيه. تولد شهقة الفرح في صدرها ثانية، فتصحو من ضياعها..







انتظار

يجلس العجوز عند بوابة المقهى، معالجا "نارجيلته" بانفاس متواصلة وعيناه مثبتتان على الداخلين والمارة. يستقبلهم بابتسامة "وان تفضلوا"، لكنهم يواصلون سيرهم بلا اهتمام يعالج "حجر النار" تارة، ويتتبع دوائر الدخان اخرى، ولا ينسى مهمته في استقبال القادمين. يدخل شاب غارسا في فمه "سيجارة" مطفأة ترتسم ابتسامة على وجه العجوز، وتنطلق منه "وتفضل" بمودة عفوية ينظر اليه الشاب مستغربا ويسأل "هل معك ثقاب" تنطلق الكلمات من فم العجوز سريعة متلاحقة: ثقاب؟ نعم معي ثقاب... يوميا اشتري علبة ثقاب... انها في جيبي.. انا دائما احتفظ بالعلبة في الجيوب الخارجية.. لا يوجد!! لكن انتظر ربما في جيب السترة الداخلي! لا يوجد!! أم ربما وضعتها اليوم في جيوب سروالي.... لا يوجد ايضا!! يبدو اني نسيت ان اشتري ثقابا هذا اليوم! لكن انتظر هناك بقالة قريبة لا تتحرك ساعود قريبا" ينطلق العجوز مسرعا الى البقالة وعندما يعود يجد المكان فارغا. يجلس على كرسيه ويضع علبة الثقاب على الطاولة منتظرا قادما اخر..

محاضرة

الشعر في الأردن من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٤٨

د. زياد الزعبي

الشعر بين الحضور والغياب

يجيء حديثنا اليوم عن الشعر في الاردن في مرحلة نشأته وتطوره، في النصف الأول من هذا القرن، بعد ان حظيت الحركة الادبية بعامة بعدد من الدراسات الاكاديمية التي حاولت ان تؤرخ لها وان تدرس اهم اتجاهاتها وخصائصها واعلامها. ومع هذا فإن حديثي اليوم سيقوم على زعم مؤداه: ان الحركة الادبية بعامة، والشعر بشكل الجانب المهم فيها، لما تتضح معالمها على نحو كاف، وان جوانب كثيرة منها مازال الغموض يلفها. وهذا الزعم - ان صح - سيؤدي بالضرورة الى نتيجة تتمثل في زعم آخر هو: ان هذه الحركة لما تدرس الدراسة التي ينبغي ان تكون.

وهذا كلام كبير يحتاج الى شرح وبيان.

إن أول ما اريد تأكيده، ان هذا الزعم لا ينتقص ابدا من قيمة الدراسات التي عالجت هذه الحركة، بل انه ينبثق منها، ويستند في تبرير وجوده اليها. فهي جميعا - رغم الزمن الطويل الذي يفصل بين اولها وآخرها - تؤكد الاهمال الذي لقيته الحركة الادبية في الأردن. وتشير الى بعض الجوانب المجهولة فيها.

فأستاذنا الدكتور ناصر الدين الأسد يتحدث في بداية كتابه "محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن" الصادر عام ١٩٦١ عن الاهمال الكبير الذي عانت منه الحياة الأدبية في هذين القطرين - في الداخل والخارج على حد سواء فيقول: "وجنوب بلاد الشام (فلسطين والأردن) من هذه المجاهل التي لم يطرقها السالكون، فبقيت مغلقة على نفسها لا يكاد احد يعرف عنها شيئا، حتى كادت حلقتها ان تسقط من سلسلة تاريخنا الأدبي، قديمه وحديثه، فلم يؤلف عنهما - فيما نعرف - كتاب يؤرخ حياتهما الادبية، ولم يفرد لهما فصل او باب فيما الف عن غيرهما، بل ان الكتب التي عرضت للنهضة الادبية الحديثة واعلامها لم تتسع صفحاتها لذكر اديب من هذين القطرين".

وبعد مرور عشرين عاما على قول الدكتور الاسد نجد الدكتور سمير قطامي يعود ليؤكد مثل هذه الحقيقة في بداية كتابه "الحركة الادبية في شرقي الأردن منذ ١٩٢١ حتى ١٩٤٨" فيقول: "وكلما ازداد توغلي في اعداد صحف الثلاثينات والاربعينات ومجلاتها ازداد اقتناعي ان هذه الفترة اعمق واخصب بكثير مما كنت اظن وانها قد اهملت اهمالا كبيرا لاسباب مختلفة".

وبين هذين الاقتباسين يمكن للمرء ان يستشهد باقوال باحثين آخرين تؤكد هذه الصورة، وتلح على خفائها واهمالها.

لكن ما يتبادر الى الاذهان بعد هذه الاشارات هو: ان هذه الكتب قد جاءت لتسد الخلل الذي تتحدث عنه ولترسم صورة الحركة الادبية في الأردن، وتحدد معالمها. فلماذا لم تستطع اذن ان تلغي الزعم الذي اقمنا عليه حديثنا؟

ان السبب لا يعود في رأيي الى عدم قدرة هذه الكتب على الوفاء بما ارادت ان تقوم به، بل يكمن في الاهداف التي حددتها لنفسها، وفي طبيعة الحركة الشعرية في الأردن.

فكتاب الدكتور الاسد وضع الاساس لكتابة تاريخ الحركة الشعرية في الأردن ودراستها ولكنه لم يكن يهدف لاستقصائها استقصاء شاملا يهدف تأريخها ولذا فقد كان الحيز المخصص للحديث عن الشعر في شرقي الأردن صغيرا.

اما اكثر الدراسات التي تلته - على قلتها - فقد كانت تحاول ان تقتفي آثاره ولم تستطع ان تتجاوزه، اللهم الا في اضافة بعض الاسماء والحديث عنها حديثا عابرا خارجا عن اطار السياق العام للحركة الشعرية.

وكذلك فإن كتاب الدكتور قطامي يعالج الحركة الادبية بعامة، أما الشعر فقد خصص له فصل من الكتاب، لا يمكن بأي حال ان يفي "الشعر في الأردن" في المرحلة التي نتحدث عنها.

اضافة الى هذا فإن شعر هذه المرحلة قد ظل عصيا لم يمكن الباحثين من الوصول اليه، لان الشعراء لم يجمعوا اشعارهم، وان جمعوها، فانهم لم يصدروها في دواوين او مجموعات شعرية. وهناك شاعران خرجا على هذه القاعدة وهما: حسني فريز الذي اصدر الجزء الأول من ديوانه "هياكل الحب" عام ١٩٣٨. وحسني زيد الكيلاني الذي اخرج مجموعته "اطياف واغاريد" عام ١٩٤٦م.

اما معظم الشعراء الآخرين فان اشعارهم لم يقيض لها ان ترى النور. ولكي ابرز حجم "الشعر الغائب" فاني سأشير الى مجموعة من الشعراء مازال معظم نتاجهم مخطوطا.

● الملك عبدالله بن الحسين: وله ديوان مخطوط في جزأين.

● الشيخ حمزة العربي: له ديوان مخطوط يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة سماه "الدر النضيد في نحور الغيد".

كما ان الشيخ العربي جمع مجموعة من القصائد والمساجلات والمعارضات التي دارت بين الملك عبدالله وعدد من الشعراء الذين كانوا في بلاطه باسم "الغوريات".

احمد الشرع: وله مجموعة شعرية ضخمة (بعضها ينتمي الى المرحلة التي نتحدث عنها).

● مصطفى زيد الكيلاني: له ديوان مخطوط.

● محمد صبحي ابو غنيمة: اشعار في اوراقه الخاصة..

لا اريد ان اسرد كل القائمة ولكني سأذكر اسماء لشعراء لا نعرف عنهم سوى انهم نشروا اشعارهم على صفحات المجلات والصحف.. وما نشروه يؤكد اشتغالهم بالشعر منهم: نجيب القسوس، محمد نهار الرفاعي، محمود المطلق، احمد غازي النمري، عبدالمجيد سالم الحياري، حنا الربضي، وحيدر سليمان...الخ.

وهكذا فان غياب جزء كبير من النتاج الشعري لهذه المرحلة وجهل كثير من اعلامها قد جعل من الصعب على الباحثين ان يؤرخوا لها تأريخا حقيقيا شاملا، وترتب على هذا الغياب بالضرورة غياب الدراسات النقدية..

وأسباب هذا الغياب عديدة، اقلها فيما ارى الامتداد التاريخي السياسي الثابت الذي يجعل منه بعضهم سببا يحول دون استقصاء ما كتب واخراجه الى النور. ان هذا السبب قد يصدق على جزء من بعض الاعمال الشعرية لواحد من الشعراء او اكثر، ولكنه لا يمس مجمل النتاج المنتمي لهذه المرحلة. ولذا فإن علينا ان نبحث عن اسباب اخرى عملت على ابقاء هذا الشعر مجهولا.

ربما كانت ضآلة امكانيات الطباعة والنشر واحدا من الاسباب التي ابقت هذا الشعر حبيس الأوراق الصفراء او مبعثرا على صفحات الجرائد والمجلات. وكذلك فإن ظروف بعض الشعراء او ورثتهم لم تسمح لهم بالعناية باشعارهم، بل ربما دفعت ببعضهم الى اخفائه.

وهناك سبب آخر أسهم في عدم الكشف عن شعر هذه المرحلة وبقائه مجهولا يتمثل في عدم اهتمام الباحثين بهذه المرحلة اهتماما حقيقيا الا في السنوات الأخيرة التي شهدت موجة من الاهتمام بالشعر المحلي اسفرت عن صدور مجموعة من الدواوين، مثل ديوان: رشيد زيد الكيلاني، رفعت الصليبي، نديم الملاح، صبحي القطب وابراهيم المبيضين.

وفي هذا المجال ايضا نشير الى ان الدارسين للحركة الشعرية في الأردن قد ركزوا جهودهم على اشخاص معينين واهملوا آخرين كثيرين. والمثال الواضح على هذا يبدو في الحاح الباحثين على دراسة عرار الى درجة يخيل للمرء معها ان عرارا يمثل الحركة الشعرية في الأردن على نحو مطلق. فقد كتبت عنه ثلاث رسائل ماجستير ورسالة دكتوراه، اضافة الى العدد الضخم من المقالات والدراسات التي كتبت عنه ونشرت في الصحف والمجلات العربية والمحلية.

لقد ساعدت هذه العوامل مجتمعة على غياب جزء كبير من شعر هذه المرحلة واخرت ظهور - ما ظهر منه - مدة تقرب من اربعين عاما. ولذا فان اول خطوة يجب ان تقوم بها في سبيل تاريخ حركة الشعر في الأردن ودراستها هي العمل على توثيقه ولم شعثه واخراجه الى نور الحياة.

وفي هذا الاطار علينا ان نشير الى مجموعة الشعراء الذين قدموا مع مؤسس المملكة او وفدوا على عمان فيما بعد، وهؤلاء كان لهم حضورهم الشعري المميز اذكر منهم فؤاد الخطيب، خير الدين الزركلي، عبدالمحسن الكاظمي، عادل ارسلان... الخ. وقد كان لهم دون شك اثر في الحركة الشعرية المحلية التي كانت تتشكل على يدي عرار ومحمد صبحي ابو غنيمة، حسني فريز، حسني زيد... وآخرين. وعدا عن هذا الاثر فإن هؤلاء الشعراء قد عبروا عن ظروف المرحلة التي مر بها الأردن انذاك. ولذا فان الاهتمام باشعارهم - المعبرة عن البيئة الأردنية - سلبا أم ايجابيا يدخل في عداد ما يجب توثيقه لكي تتشكل ملامح واضحة لحركة الشعر في الأردن.

الشعر والتعبير عن المرحلة

ابرز ما يميز المرحلة التي نتحدث عنها ذلك التشظي، والتداخل والغموض والانتظار الذي كان يسيطر على مناحي الحياة كلها. لقد كانت مرحلة شهدت تطورات واحداثا متسارعة عديدة، خلقتها معطيات مختلفة، وخلقت هذه بالتالي واقعا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا جديدا.

في البدء كان الوطن، ثم كانت الكلمة.. وكانت الثورة العربية الكبرى حلما عاش في روح الانسان العربي دهرا.. واحس بعد ان وضعت الحرب العالمية الأولى اوزارها انه على قاب قوسين او ادنى من تحقيقه.. في هذه الثورة الحلم اتحدت روح الوطن بروح الكلمة.. تجسد الوطن في الشعر.. فحمل الشعر صورا من هذا الروح الجديد الذي كان يسود الأمة.. الروح الذي يستلهم ماضي الأمة العظيم وتاريخها المشرق.. كي يلقي ظلاله على المستقبل المنتظر.. ويستلهم ايضا الشعر العربي المعبر عن هذا الروح.. بكل ما فيه من حماس وقوة وخطابية لقد تعلق الشعر المرتبط بالثورة الحلم معبرا عن هذا الروح الجديد في شرقنا بكل ما فيه من توق للخلاص وشوق للحرية والعدالة والحب.. فنقرأ للشيخ فؤاد الخطيب:

الله اكبر تلك أمة يعرب ... نفرت من الأغوار والأنجاد
طوت المراحل والأسنة شرع ... والبيض منتضة من الأغماد
ومشت تلك البغي مشية واثق ... بالله والتاريخ والأجداد
لبيك يا ارض الجزيرة واسمعي ... ما شئت من شدوي ومن انشادي
انا لا افرق بين اهلك انهم ... اهلي وانت بلادهم وبلادي

ونقرأ اشعارا قريبة من هذا اللون لخير الدين الزركلي، بعبد المحسن الكاظمي، ومحمد الشريقي.

لكن ما ان بدأت صورة الحلم الجميل يداخلها الواقع الجديد بكل اثقاله واغلاله حتى بدأت نغمة هذا الشعر تحمل ملامح التوجس والترقب، وتدعو الى الحفاظ على صورة الوطن الجميل التي بدأ ينهض لكن الاستعمار الجديد بدأ بتكبيله بقيود اشد قسوة من تلك التي حطمها حلم الثورة.. يقول الزركلي:

فيما الونى وبلاد الشام تقتسم ... لين العهود التي لم ترع والذمم
هل صح ما قيل من عهد ومن عدة ... وقد رأيت حقوق العرب تهتضم
ما بال بغداد لم تنبس بها شفة ... وما لبيروت لم يخفق بها علم

ومع تمكن المستعمر الجديد وفرضه لسيطرته كان على الانسان في هذه البقعة من العالم العربي - كما في باقي بقاعه - ان يناضل من جديد في سبيل حريته وحرية ارضه، في سبيل قوته وقيمه وكرامته ومستقبله. وشارك الشعر والشعراء في هذا النضال. بعضهم راقبه وكان على بعد منه.. يقوده الحدث اليه، وبعضهم عاش الحدث وراه من داخله، وكان فاعلا فيه مثيرا له.

لقد افرز هذا الموقف فريقين من الشعراء.

الفريق الأول: كان يمارس طقوسا من التقليد العقيم في الموضوع والشكل، طقوسا تقوم على ترسم خطى القدماء بصورة تضيع معها كل المواقف الفكرية والروحية للواقع. وهكذا فان هذا الفريق من الشعراء لم يستطيعوا ان يتجاوزوا الماضي بل كانوا انعكاسا ثابتا له. انقطعوا عن واقعهم وعاشوا في قواقعهم الذاتية او في قواقع الماضي، فكان ما كتبوا لا يعدو ان يكون ضروبا من التمارين الشعرية.. تشطير وتخميس ومعارضات ومساجلات، وحين يجاوزون هذا يهجون او يمدحون او يرثون في حدود لا تجاوز "الكلام الموزون المقفى" الفاقد للمعنى، وحين تقودهم احداث الواقع اليها مجبرين يستعيرون قوالب لغوية جاهزة تعج بالمواعظ والخطابية الجوفاء الداعية الى اليقظة وتفتيح العيون والنضال عن بعد.

اما الفريق الثاني: فقد كان يعيش واقعه ويصارعه، يحركه، يقلقه، يواجهه ويسعى الى تغييره بالفعل، ويفعل الشعر. لقد استطاع هؤلاء الشعراء ان يمنحوا انفسهم قدرا كبيرا من الحرية تمثلت في رفضهم الواقع وتمردهم عليه.. وفي رفضهم للقواعد الثابتة اجتماعية كانت أم فنية. وبهذا كانوا مؤهلين لحمل راية التغيير على صعيد الحياة وعلى صعيد الفن. ويقف على رأس هذا الفريق من الشعراء عرار، بل ربما كان المثل الحقيقي الوحيد لهم. ولعل هذا هو السبب الذي جعل عرارا يفرض نفسه على معاصريه، وعلينا الآن. وخدمه في هذا التعارض الحاد بينه وبين شعراء عصره مما جعل تفرده وتميزه اكثر بروزا من منطلق ان "الضد يظهر حسنه الضد".

لقد وعى هذا الفريق من الشعراء طبيعة التحول الاجتماعي الحضاري الفج الذي اصاب المجتمع فافقده توازنه وقلب موازينه، فكان لا بد من مواجهة هذا الواقع لاعادة التوازن اليه والى الذات ايضا.. وكان الشعر سلاحا في رصد هذا التحول وتعريته ورفضه. ولقد جسد شعر عرار وبعض رفاقه هذا الوعي الرافض المواجه لكل سلبيات الحياة السياسية والاجتماعية، واستطاع هذا الشعر بمقوماته المستمدة من الروح الشعبي والواقع المعاش وقدرته الكبيرة على الايصال ان يكون عامل اثارة وقلق واستفزاز للناس يدفعهم الى وعي واقعهم. يقول مصطفى:

هب الهوا وشجاك ان نسيمه ... في ضفة الأردن ريح سموم
وانا وانت اذل من وتد ... ومن عير باصطبل الهوان مقيم
والشعب اضيع عندهم من سائل ... قذر يمد ذراعه للئيم
والمرهقون على حساب شقائه ... بمناعة من بؤسه ونعيم

لقد استطاع مصطفى ان يترك اثرا كبيرا في محيطه الاجتماعي كما مثل في الوقت نفسه مرحلة متقدمة من تطور الشعر في الأردن، بل وفي الشعر العربي بعامة، والتقى بهذا مع الشعراء الذين عاشوا الظروف نفسها على اختلاف اقطارها، وحملوا راية الثورة والرفض والنضال كالجواهري في العراق، الشابي في تونس، طوقان وابي سلمى في فلسطين، وفهد العسكر في الكويت..الخ.

لقد كنت اود ان اتحدث عن "فن الشعر" في الأردن، عن البناء والصورة والاتجاهات.. وطبيعة التطور.. ولكني اثرت ان اقف عند العلاقة بين هذا الشعر والمرحلة التي افرزته، لانها تشكل المرحلة الأهم في تاريخ الأردن.. المرحلة التي نأمل ان نحدد ابعادها ونراها في اطار واضح محدد المعالم.. بعد هذا النسيان او الاهمال الطويل.

الرياضة والشباب

مباريات الاسبوع ١٦ من الدوري الممتاز لكرة القدم تختتم اليوم:

إعصار القادسية يقتلع طوق النجاة من عمان
هل يعبر الفيصلي بوابة الدوري عن طريق الضفتين؟
سلاح ذو حدين يواجه الاهلي أمام فريق الحسين

● اقتلع اعصار القادسية طوق النجاة من بين يدي فريق عمان وذلك عقب فوزه الصريح الذي حققه امس على عمان ٣/٠ في المباراة التي جرت على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع ١٦ من الدوري الممتاز لكرة القدم. هذا الفوز رفع رصيد القادسية الى (١٣) نقطة ليتساوى رصيده مع رصيد عمان والجزيرة وبات موقف الفرق الثلاث اكثر ثباتا من موقف فريق سحاب المنافس الرابع في صراع البقاء.

* لقاء صعب للفيصلي والضفتين في الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي، فهما يتقابلان اليوم وفي اشواق امنيات الظفر. الفيصلي ليواصل انفراده بالمقدمة والضفتين للاقتراب منها تحسبا للمفاجآت، فكيف تنتهي مباراة القمة التي ينتظرها الرمثا على جمر النار بعد ان ارتفع رصيده امس الاول الى نفس رصيد الفيصلي؟

واليوم ايضا يلعب الاهلي في اربد امام فريق الحسين في نفس الوقت مع ختام مباريات الاسبوع ١٦ فهل يستغل الاهلي الحالة التي يمر بها فريق الحسين ويعود ويجعبته النقطتين؟

القادسية/٣ عمان/٠

★ استحق القادسية الفوز بالاهداف الثلاث بعد ان قدم واحدا من عروضه القوية في الدوري، فقد بسط نفوذه على منطقة المناورة بفضل مجهود نجمه وليد فطافطة الذي كان نجما مميزا كعادته فافتتح التسجيل وصنع الهدف الاحتفالي وعون رواحنة وبدر وعماد بسخاء واحسن القادسية استغلال الثغرة في عمق دفاع عمان فاستلوا منها وسجلوا الاهداف الثلاث. وكادوا ان يضاعفوا عددها لولا ان شعبان قلب دفاع عمان اوقف ٣ كرات بيده قبل ان تبلغ رواحنة مهاجم القادسية وهو مواجها للمرمى وعوقب بانذار!

اداء القادسية جاء بمزيج من طريقة ٤ - ٤ - ٢ و٤ - ٣ - ٣ واجرى بعض التعديلات على مراكز لاعبيه فاشرك جادالله في خط الوسط واعاد القبيل لمركزه الاصلي كظهير ايسر ودفع الى خط الوسط ليعاضد المدافعين واثمرت هذه التعديلات. فامتد القادسية بسلاسة نحو ملعب عمان وارهق ظهيري الجنب العبادي وجوهر جراء التفاضل العددي الذي فرض عليهما خاصة مع ضعف استادهما وتوالت الكرات الامامية والعرضية صوب الخطيب ورواحنة وعماد ثلاثي هجوم القادسية، فتهدد مرمى خالد حارس عمان مرارا.

عمان فوجيء بالهدف المبكر للقادسية فقد توازنه اذ انساق مدافعوه عطية وجوهر والعبادي للامام وتركوا زميلهم شعبان لوحده وبالغوا بارسال الكرات العالية التي كان اغلبها من نصيب جبر والقرا قلبي دفاع القادسية في الوقت الذي عجز فيه كوكش وشوكت وهلتي عن تمويل سبعية وسفيان لان اغلب كراتهم كانت تحتاج للدقة فلم يتهدد مرمى زعرور الا مرتين في الاولى ابعدت كرة سفيان التي سددها من داخل المنطقة لركنية وفي الثانية ارسل عطية كرته الرأسية التي سددها من بعد مترين عن المرمى بلحضان الحارس.

اهداف المباراة

★ في الدقيقة (٩) ارسل بدر الخطيب كرة عرضية امام مرمى عمان ارتقى لها وليد فطافطة وركنها برأسه على يسار خالد ١/٠.

★ في الدقيقة (٤٣): واجه الرواحنة مرمى عمان من وضع انفراد تام وتخطى الحارس وارسل الكرة العرضية استقبلها عماد فطافطة المندفع من الخلف فسدد بقوة بالشباك ٢/٠.

★ في الدقيقة (٨٩): تخطى وليد فطافطة مدافع عمان وارسل كرة نموذجية امام مرمى عمان استقبلها عماد فطافطة الذي تخلص من جوهر وسدد على يسار خالد عبدالفتاح ٣/٠.

الفيصلي والضفتين

يدور في هاجس مظهر السعيد مدرب الفيصلي اكثر من تفكير وهو يخوض موقعة صعبة ان فاز بها قطع شوطا كبيرا في الطريق نحو استرداد اللقب، وبنفس الوقت يريد رد خسارة نهائي الكاس، وقد يتمكن مظهر من تحقيق هواجسه الى حقائق اذا ما بسط سيطرته على منطقة المناورة وتخلى باسم مراد من البطء في نقل الكرة وانفتح موسى في التسديد البعيد مستغلا الرقابة التي ستفرض على شقيقه خالد في المقدمة والتكبيل الذي سيفرضه الضفتين على الحصان ابو عابد، وقد يصبح تنفيذ افكار مظهر اكثر سهولة اذا ما غاب سعدية عن الضفتين.

عزت مدرب الضفتين يدرك ان مفاتيح الفيصلي تتمثل في خالد وجمال وباسم وحماس ابهاب، لذلك فانه سيلجأ الى تمتين الدفاع، امام مرمى الغندور ويسند لجلال والعساف والعموري ادوارا رئيسة في ابطال مهاجمي الفيصلي، وربما لجأ الى تحصين مواقعه في منطقة المناورة حتى يضمن السيطرة عليها والاستفادة من تحركات جهاد والمشه وانطلاقات الشدفان وهشام وسعدية وهذه النقطة يعيها دفاع الفيصلي اليوم، فهو ان تقدم بلا حساب بات على ميلاد مضاعفة الجهد امام مطارق الضفتين. مباراة الذهاب بينهما، انتهت بالتعادل (١/١).

هرم بشري صنعه لاعبو عمان والقادسية

الحسين والاهلي

● لن يبالغ الكابتن عيسى الترك قائد الاهلي وهو يقود فريقه اليوم في اربد بالتفاؤل الكبير بعد الحرمان الجماعي الذي اوقعته ادارة الحسين بحق عدد لا بأس به من نجوم الفريق البارزين.

فالاهلي اعتاد ان يقدم اداء جيدا في اربد، لكنه قد يرتطم اليوم بحماس الواعدين من ابناء فريق الحسين، وعلى الغالب فان عيسى وعلي ان اشترك ومعهم نارت، وموسى سوف يكونون همزة الوصل في سكب خبرتهم وتحريك عماد وابو حجلة، لكن هل يتخلى الاهلي عن البطء في النهاية الهجومية؟ ربما يتم ذلك امام الضامن البعيد عن حساسية المرمى؟

فريق الحسين سيشرك الواعدين ومعهم عارف والخاروف وفايزودونما شك فان اشراكهم سلاح ذو حدين بالنسبة للاهلي اليوم.

باش يدير لقاء الفيصلي والضفتين

قررت لجنته الحكام الرئيسة في اتحاد كرة القدم اجراء تغيير على طاقم حكام مباراة الفيصلي والضفتين اليوم ليصبح مكونا من احمد باش للساحة ومعه دحام ومحمود واللوباني، وكانت اللجنة عينت في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد الماضي احكم عودة الرحال لادارتها.

مواقف الفرق

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الفيصلي	١١	٢	٢	٢٣	١٠	٢٤
الضفتين	٩	٣	٣	٢٠	١١	٢١
الحسين	٥	٦	٤	١٨	١٦	١٦
الاهلي	٥	٥	٥	١٠	١٠	١٥

لمحات رياضية

■■ درج اتحاد الكرة العربي على استمزاج رأي الاتحادات المنضوية تحت لوائه لترشيح من تراه مناسبا من مواطنيها لعضوية اللجان الفرعية لتوسيع التمثيل العربي واستقطاب الكفاءات المهنية باعتبار ان العمل القومي مسؤولية مشتركة وتشريف لصاحبه!

لكن الاعلان عن تشكيل تلك اللجان مؤخرا حمل معه مفاجأة غير سعيدة لنا وصدمة لمشاعرنا فقد نصب الاتحاد العربي نفسه وصيا على احد اعضائه فناب عنه في الاختيار، وضرب ترشيحنا لعضوية اللجنة الاعلامية عرض الحائط مبقيا على مندوبنا السابق متجاوزا بذلك حدود صلاحياته وليشكل هذا القرار تعديا صارخا على حقوقنا ويمس مكانة اتحادنا ورجالاته.

ومع اننا لسنا بصدد المفاضلة بين الزميلين، مرشح الاتحاد والمندوب السابق لان كليهما اردنيان وذوا قدرة لا نشكك بها، فان القرار قد جانبه التوفيق وافتقر للحكمة وتقدير المسؤولية.

ان تصويب القرار الذي جاء مخالفا لكل عرف يعتبر تدخلا في شؤون اتحادنا ويحتاج لوقفة حازمة فما كان الاردن يوما قاصرا ولا خنع لاعتى القوى مهما كانت النتائج!!

■■ كشفت بعض المواقف والاحداث التي تعرضت لها انديتنا في الاونة الاخيرة انها باتت بحاجة ماسة لاعادة تنظيم شؤونها وتوحيد نهج معالجتها بعد ان تسارعت الظروف المستجدة على الساحة الرياضية استنزفت معظم انديتنا وكادت تغرق القيم والمثل العليا في رمالها المتحركة!

وإذا كانت فكرة انشاء "رابطة الاندية الاردنية" التي برزت على السطح قبل بضع سنوات قد وئدت في مهدها، فان الاوضاع الحالية تؤكد ضرورة العودة، لبحثها لتحقيق المزيد من الترابط ووقف التشرذم وايجاد ارضية مشتركة لعمل موحد يساهم في حماية الاندية من خطر التداعي وفقدان دورها الفعال في العمل الوطني وخدمة الشباب الاردني.

ان فكرة الرابطة مظلة يمكن ان تقي الاندية من لهيب الايام، وشراع امان يجعلها قادرة على الابحار فوق الامواج المتلاطمة التي تحتاج من ربابنة الاندية التسلح بالوعي والاتفاق والوفاق في انتهاج سياسة موحدة!

ان الجيل الحالي من القيادات الرياضية مطالب بالارتفاع فوق المصالح الضيقة، والاسراع لانجاز حضاري يجعل الاجيال القادمة تفاخر به، ولا نشك للحظة ان المؤسسات الاخرى، وعلى راسها وزارة الشباب، سوف تدعم هذا التوجه وتسانده لابعد مدى، فهل تتنادى الاندية للالتئام مرة اخرى، نأمل ذلك.

■ للتامل:
يركب الصعب من لا ذلول له.

د. بسام هارون

قاهر الكبار يعرقله الصغار

تعادل نيوكاسل مع نوتنجهام فورست ١/١ في مباراة بكرة القدم في اطار الدوري بانجلترا، وسبق لفورست ان هزم المتصدر ارسنال محاولا الاقتراب منه، لكن نيوكاسل الذي يحتل المركز ١٩ عادله

بطولة الاندية العربية لكرة السلة

القاهرة - حقق فريق الزمالك المصري لكرة السلة فوزه الثاني في البطولة العربية الرابعة لكرة السلة اثر تغلبه على فريق الكوكب السوداني ١٠٧/٥٨.

كما فاز فريق الرشيد العراقي على فريق غزة الفلسطيني ١٠٨/٥٢ في مباراتهما في اليوم الثالث للبطولة.

اليوم الزمالك والمورده في الدوري الافريقي

يلعب فريق الزمالك لكرة القدم اليوم اولى مبارياته في بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري وذلك حين يستضيف المورده السوداني في دور الـ ٣٢.

وفاق سطيف حامل اللقب يبدأ اليوم دفاعه عن اللقب بلقاء مايتي بلاكبول بطل سيراليون.

الدوري العام لاندية الدرجة الأولى بكرة اليد

السلط يواجه حماس البارحة واثارة بلقاء عمان وفريق الحسين

■ تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة اليد ثلاثة لقاءات، العقبة يستضيف الأهلي الساعة ٩,٣٠ صباحا على ملعبه، لكن يبدو ان أمر اقامة هذه المباراة غير واضح، فالأهلي اتخذ قبل ايام قرارا بتجميد اللعبة، كما ان الاتحاد لم يصله حتى الآن كتاب رسمي من الأهلي بشأن التجميد او عدم المشاركة في مباريات الدوري.

الساعة ٣ وبصالة جامعة اليرموك بمدينة اربد يلتقي فريقا السلط والبارحة واللقاء بمثابة تحسين مواقع لهما والبقاء في دائرة القمة، فيما يقام على نفس الصالة الساعة ٤,٣٠ مساء لقاء عمان وفريق الحسين وهو لقاء تغلفه الاثارة والندية والتطلع للفوز حيث هو بالنسبة لفريق الحسين اطمئنان ولعمان دخول اتون دائرة المنافسة بين فرق المقدمة.

هل يوقف السلط تقدم البارحة؟

- يتطلع فريق السلط وهو يلاقي البارحة لتحقيق الفوز وايقاف تقدم البارحة المتطور، السلط يلعب باسلوب منظم للبارحة دفاعا ٦/٠ او ١/٥ وهجوما ٣/٣ او ٤/٢ مع التركيز على جناحيه ابو هنطش والزين او قوة وتحركات لاعب الدائرة عامر قبعين وتسديدات خطه الخلفي المباغتة لغيون وقطيشات وزيد او شقيقه محمد شنيور وذكاء بالهجوم الخاطف من قبل الحارس تيسير الزعبي، وفي الجانب الآخر تكمن قوة البارحة بجناحيه فؤاد عبويني ولؤي طاهات او عامر حسن وقوة خطه الخلفي زكريا عبويني او طبيشات او طهماز مع اعطاء الهجوم الخاطف للشوع او زكريا دورا فاعلا في المباراة التي يحكمها صالح بطارسة، حسن ابو عقل، عبدالله تليلان ومحمود عبيدات.

هجوم كاسح لعمان ودفاع قوي للحسين

- لقاء عمان والحسين سيكون طابعه الهجوم الكاسح لعمان والدفاع القوي لفريق الحسين، فعمان الذي غالبا ما يعتمد طريقه ٦/٠، ١/٥ بالدفاع و ٣/٣ او ٤/٢ بالهجوم يعتمد على قوة خطة الخلفي الضارب المكون من الشعلان وطبلت والكيالي وذكاء جناحه خالد عبدالكريم واختراقات محمد فضل او نفاع والعاب الدائرة لرضا بدير مع التركيز على الهجوم الخاطف للكيالي او خالد وتوفق حارسه الصعيدي، بالمقابل فان دفاع الحسين القوي سيلجأ لمراقبة الخط الخلفي لعمان واليقظة من اختراقات الجناح خالد عبدالكريم مع التركيز على الهجوم الخاطف لموفق ملكاوي وعبدالناصر عبيدات او قسيم والتسديدات المباغته لسهاونة والعاب الدائرة لخوري او ابو زريقة، يحكم المباراة عبدالله تليلان، محمد خلف، صالح بطارسة، حسن ابو عقل.

- عبدالناصر عبيدات.

- عمار قبعين

برعاية الامير رعد:

عرض لسلة المعوقين بالمدرسة المعمدانية

برعاية سمو الامير رعد بن زيد رئيس اتحاد المعوقين يقام الساعة الثانية مساء اليوم الجمعة بالمدرسة المعمدانية عرض لفريق كرة السلة للمعوقين حركيا، ويحضر العرض ايضا الامير ماجدة والسفير الامريكي في عمان، العرض يقام بتنظيم واشراف المدرسة المعمدانية.

تعادل مصر وتونس كرويا

تعادل فريقا مصر وتونس بلا اهداف في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما امس الأول في تونس.

● برعاية د. المجالي

اليوم نحو الف متسابق في سباق القلب للجري

يعطي الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الأردنية الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة من الساحة الكبرى في مدينة الحسين للشباب شارة البدء لسباق القلب الذي تنظمه جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية.

وينطلق المتسابقون باتجاه بوابة رقم ٤ في مدينة الحسين للشباب ثم الى ستاد الجامعة الأردنية قاطعين مسافة ٦ كم.

وستمنح جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية شهادة مشاركة لكل متسابق انهى السباق

وسيجري السحب على الكؤوس والميداليات.



■ د. عبدالسلام المجالي

اخبار نادي المفرق

ضمن نشاطات النادي تقيم اللجنة الرياضية للنادي تصفيات تنشيطية بكرة الطاولة للناشئين والاشبال يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ وستوزع الميداليات على الفائزين والتي تبرع بها السيد محمد خزاعي.

يشارك نادي المفرق جامعة اليرموك احتفالاتها بمناسبة يوم اليرموك يومي ٣١ اذار و١ نيسان ببطولة الشطرنج

قرارات اتحاد السباحة

المشاركة في بطولة الناشئين العربية

اقر اتحاد السباحة المشاركة في البطولة العربية الاولى للناشئين التي تنظم بالدار البيضاء في آب المقبل.

واوضح بيان وزعته السيدة وفاء منكو امين سر الاتحاد ان الاتحاد قرر في جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد محمود بلقز رئيس الاتحاد المشاركة في دورة الحكام التي تعقد بالبحرين في ايار المقبل.

وتم تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد من السادة محمد محمود وفادي زريقات وعادل الوزني والسيدة وفاء منكو كما قرر المجلس اقامة بطولة مفتوحة بمناسبة عيد الاستقلال لم يحدد البيان موعدها.

قرارات اتحاد كرة اليد

اتخذ اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة السيد عبدالله ابو نوار عددا من القرارات ابرزها اقامة دورة متقدمة للمدربين باشراف الاتحاد الدولي في عمان خلال الفترة ١٢ - ٢٤ اب القادم، وترشيح الدكتور ساري حمدان للجنة المسابقات للاتحاد العربي وترشيح فايز سليم للجنة الإعلامية والتنسيب لوزارة الشباب بالموافقة على استقالة السيد كنعان عزت من اسرة الاتحاد واعتماد نتائج المباريات بفوز العربي على العقبة والبارحة على الارثوذكسي وقبول انتساب نادي سكب للاتحاد شريطة استكماله لاجراءات التسجيل الرسمية. افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد الدكتور ساري حمدان.

سيرفيت السويسري يهزم ميلوول الانجليزي بكرة القدم

● فاز فريق سيرفيت السويسري على ضيفه الانجليزي ميلوول ٣/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء.

فرنسا تتعلق بـ بلاتيني

● لم يستبعد ميشيل بلاتيني استمراره في تدريب المنتخب الفرنسي لكرة القدم بعد انتهاء فترة عقده معه سنة ١٩٩٠.

وفي مقابلة مع احدى الاذاعات الفرنسية قال بلاتيني ان ذلك يبقى مرتبطا بطلب من رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وموافقة اللاعبين.

وردا على سؤال حول الشروط التي قد يضعها لو يقرر تجديد العقد اعرب بلاتيني عن الامل في ان "يفرض الفنيون انفسهم اكثر ويوافق الاداريون على العمل بارائهم لان المهم هو اللعب وعلى الاداريين ان يمتنعوا عن اتخاذ القرارات بانفسهم وان يدعموا قرارات الفنيين".

وفي تعقيب له على تصريحات بلاتيني اعرب رئيس الاتحاد الفرنسي جان فورنيه فايار عن امله في الاحتفاظ ببلاتيني مدربا للمنتخب بعد انتهاء عقده الحالي في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩.

وقال فايارد "ان بلاتيني اثبت مميزاته وكفاءاته وأملي هو ان يمدد عقده خصوصا وان مستقبلا زاهرا ينتظر المنتخب الفرنسي الناشيء وانني من انصار الاستقرار".

ويذكر ان ميشيل بلاتيني عين مدربا للمنتخب الفرنسي في اول تشرين الثاني الماضي خلفا لهنري ميشيل الذي احتفظ بمنصبه على رأس الادارة الفنية.

كليمنتي يدرب اتلتيكو مدريد

● يتولى هاليير كليمنتي الذي عزله فريق لسبانيول في وقت سابق من هذا الشهر تدريب فريق اتلتيكو مدريد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم في الموسم القادم.

في تصريح لرئيس الاتحاد العربي لكرة السلة

تونس تستضيف البطولة العربية الخامسة للاندية

قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تنظيم البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال كرة السلة في تونس خلال شهر آذار من العام القادم.

وصرح الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة بانه سيتم الى جانب هذه البطولة العربية الخامسة تنظيم اول بطولة عربية نسائية لكرة السلة خلال نفس الفترة تقام تصفياتها كذلك في تونس.

واعلن ان الاتحاد قرر اقامة بطولة عربية جديدة للشباب في كرة السلة مشيرا الى ان ثلاث دول ابدت استعدادها لتنظيم نهائيات هذه البطولة وهي الجزائر والعراق وسوريا.

وعن البطولة العربية الرابعة للاندية ابطال كرة السلة المقامة حاليا بالقاهرة قال ان الاتحاد رفض الاستعانة بحكام اجانب خلال هذه الدورة تشجيعا للحكام العرب وتقديرا لكفاءتهم مشيرا الى ان الاتحاد قرر توجيه الدعوة الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة لحضور وقائع البطولة العربية القادمة للامم لكرة السلة التي ستجري تصفياتها النهائية في العراق خلال النصف الثاني من العام الحالي.

● بطولات اوروبا لكرة القدم:

ريال مدريد يثأر من ايندهوفن .. وتركيا تحتفل بـ غلطة سراي

● ظل ريال مدريد الفائز بكأس اوروبا لكرة القدم ست مرات في السباق على البطولة بفوزه على ايندهوفن الهولندي في الوقت الاضافي مساء الاربعاء.

وصعد ريال مدريد بذلك الى الدور قبل النهائي مع غلطة سراي التركي وستياوا بوخارست الروماني وميلانو الايطالي، وذلك بفوز الفريق الاسباني ٢/١ وهو يلعب على ارضه امام ٩٠,٠٠٠ متفرج.

وسجل الجناح ماريوس لاكاتوس ثلاثة اهداف ليفوز ستياوا بارضه على جوتنبرج ٥/١.

واصبح غلطة سراي اول فريق تركي يصل للدور قبل النهائي لاحدى البطولات الاوروبية الرئيسية الثلاث. وقد احتفل الاتراك في اسطنبول وانقرة حتى ساعات صباح امس.

وقد فاز على موناكو بطل الدوري الفرنسي ٢/١ في مجموع نتيجتي مباراتي الذهاب والعودة بعد ان تعادلا ١/١ الاربعاء حيث ان غلطة سراي كان قد فاز في مباراة الذهاب على ارض موناكو ١/٠.

وقد اقيمت مباراة العودة في مدينة كولون بالمانيا الغربية بناء على قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بسبب احداث شغب من مشجعي غلطة سراي في مباراة اقيمت في اسطنبول في الدور الثاني للبطولة.

وسجل جواد بريكازي لاعب غلطة سراي هدف فريقه في الدقيقة ٥١ من ضربة حرة لتهتز المدرجات تحت اقدام الوف المشجعين الاتراك الذين امتلأ بهم استاد موينجرسدورفر ثم تعادل موناكو بهدف من جورج ديه لاعب ليبيريا الدولي.

وفاز ميلانو على فيردر بريمن الالماني الغربي ١/٠ من ركلة جزاء سددها ماركو فان باستن الهولندي. وتأمل الفرق الثلاثة الا تقابل ريال مدريد قبل المباراة النهائية في برشلونة في ٢٤ ايار.

وكان ريال يسعى للثأر لهزيمته باحتساب الاهداف التي احرزها ايندهوفن خارج ارضه في الموسم الماضي في الدور قبل النهائي.

وتقدم الفريق الاسباني بهدف سجله هوجو سانشيز من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٢. ولكن المهاجم البرازيلي روماريو تعادل لفريق ايندهوفن بعد ١١ دقيقة ليلعب الفريقان وقتا اضافيا.

وسجل لاعب خط الوسط مارتن فازكيز هدف الفوز ليستريح ليو بينهاكر الهولندي مدرب ريال مدريد الذي سلم بان فريقه اضطر للدفاع.

وقال "لم يكن السبب هو لعبنا باسلوب دفاعي ولكن ايندهوفن فريق قوي وأرغمنا على الدفاع".

وظهر ستياوا فريق الجيش الروماني بمستوى لا يمكن ان يهزم معه وهو يلعب امام جوتنبرج السويدي، وبالاضافة الى اهداف لاكاتوس سجل كل من ايلي دوتيريسكو وجافريل باليت هدفا في حين سجل لارس يزتراوند هدف جوتنبرج الوحيد.



● هوجو سانشيز.

● وفي بطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس فاز ميشلين البلجيكي حامل اللقب وهو يلعب على ارضه على اينتراخت فرانكفورت ١/٠ وسجل مارك فيلموتس الهدف الوحيد. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل بدون اهداف.

وصعد سامبدوريا الايطالي الى الدور قبل النهائي للبطولة باحتساب الهدف الذي سجله خارج ارضه بعد ان تعادل بدون اهداف مع دينامو بوخارست في ايطاليا. ويرجع الفضل في صعوده للدور قبل النهائي الى الهدف الذي سجله فيالي لاعب سامبدوريا في مباراة الذهاب في الدقيقة ٩٠.

وانضم برشلونة الاسباني وشيسكا صوفيا البلغاري الى ميشلين وسامبدوريا في الدور قبل النهائي بعد فوزهما على ارهوس الدنماركي ورودا كيركراد الهولندي.

وتعادل برشلونة بدون اهداف على ارضه في مباراة العودة مع ارهوس. وصعد بذلك الى الدور قبل النهائي بفضل الهدف الذي سجله جاري لينيكر الانجليزي في مباراة الذهاب على ارض ارهوس.

واضطر شيسكا صوفيا ليلعب ضربات جزاء حتى هزم كيركراد وقد فاز ٤/٣ بعد ان انتهت المباراة بفوز رودا ٢/١ بعد الوقت الاضافي فاصبح مجموع نتيجتي المباراتين ٣/٣.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز نابولي الايطالي على يوفنتوس الايطالي ايضا ٣/٠ ليصعد للدور قبل النهائي بعد ان هزمه يوفنتوس ٢/٠ في مباراة الذهاب.

وانضم نابولي بذلك الى دينامو دريسيدن الالماني الشرقي في الدور قبل النهائي. وقد فاز دريسدن ٤/٠ على فيكتوريا بوخارست الروماني بعد ان تعادلا ١/١ في مباراة الذهاب.

● بطولة الاسكواش:

اليوم تبدأ مباريات دور الـ ٣٢

● تبدأ عند الساعة ٤ من بعد ظهر اليوم على ملاعب الاسكواش في مدينة الحسين للشباب مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة الامير الحسن الاحتفالية بالاسكواش التي ينظمها اتحاد اللعبة احتفالا بعيد ميلاد الامير الحسن.

وكانت جرت امس مباريات عديدة اسفرت عن تأهل اللاعبين التالي ذكرهم الى دور الـ ٣٢ مع العلم بأن لاعبي الكويت لم يحضروا وان نضال النارت لاعب فريقنا الوطني منع من قبل الاطباء من المشاركة لتليف في عضلة الفخذ.

- اياد كمال، معتز المصري، خضر صنوبر، عامر نجداوي، يسار صيرفان، زيد الغول، حسين الدجاني، نديم عوض، يزيد عدس، رامي طبلت، معتصم عدس، فيصل الحوراني، دريد طبلت، حازم عدس، عمر العموري، غازي الكيلاني، مهاب مرار، مهند مرار، عبدالناصر عدس، كمال نعناعة، محمد شاهين، سمير مرقص ووائل طبلت.

وامس ايضا اقيمت مباريات دور الـ ١٦ لبطولة الانسات واسفرت عن بلوغ اللاعبات التالي ذكرهن لدور الثمانية: سهير الخطيب، ريم زادة، زافة عارف، ميا ابو عيشة، عالية عبيدات وريما الشنقيطي.

الفوز على تايسون = ٢٥ مليون دولار!

●● قال الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد انه مستعد للقاء مواطنه مايك تايسون على لقب بطل العالم للوزن الثقيل. واقترح ان ينال الفائز ٢٥ مليون دولار مقابل لاشيء للخاسر.

واضاف هوليفيلد "اشعر انني الافضل". اما مدربه كين ساندرز فقال "اذا لم يفز هوليفيلد على تايسون فلا نريد شيئا"

وكان هوليفيلد فاز السبت الماضي على مواطنه مايكل دوكس - بطل العالم السابق - بالضربة الفنية القاضية في الجولة العاشرة

اخر الاسبوع

الرأي

الجمعة ١٩٨٩/٣/١٧

الناس .. والمسرح

مسرحية البلاد طلبت اهلها في الميزان

المشاهدون: العمل مميز لكن التذاكر غالية

●● تحقيق: عودة عودة

مفرحة الجموع التي شاهدتها بعد منتصف ليلة الخميس قبل الماضي وهي تخرج من مسرح قصر الثقافة وبعد انتهاء العرض الثاني لمسرحية: البلاد طلبت اهلها..

لقد ذكرتني هذه الجموع الرائعة بجموع اخرى مماثلة تخرج من نفس المكان بعد كل مباراة رياضية مهمة..

وفي تلك اللحظة وضعت الحجر الاول في معمار هذا التحقيق الذي توجهت فيه الى المشاهدين العاديين .. والمشاهدين المميزين كتاباً ونقاداً.. والى اسرة المسرحية.. ووزارة الثقافة والتراث القومي كمحركة وراعية لاي عمل مسرحي .. دعونا نسمع وجهات النظر:

■ المشاهدون يقولون..

● معين محمد.. مهندس متخرج حديثا.. يقول: للمسرح دور رئيسي في رفع مستوى الوعي لدى الناس والتعبير عن مشاعرهم وعاداتهم وتقاليدهم بصدق في لوحات فنية متكاملة على خشبة المسرح بحيث تترك الاثر الايجابي في نفوسهم ويساعد على تغيير افكارهم وتنمية مشاعرهم نحو الاحسن والافضل.

من مشاهدتي لمسرحية: «البلاد طلبت اهلها» الليلة ومسرحيات اخرى سابقا.. استطيع القول اننا ككل الشعوب لدينا الممثل الجاد.. والكاتب الجاد.. والمخرج الجاد.. وايضا المنتج الجاد، وان هذه الطاقات (الكامنه) تحتاج فقط الى ايقاظ ولن يوقظها الا (دعم) المؤسسات الثقافية المعنية بالمسرح..

اطالب بتخفيض اسعار التذاكر وتوفير وسائل مواصلات (غير مكلفة) الى المسرح (قصر الثقافة) لان المسرحية تنتهي في وقت متاخر من الليل (الساعة الثانية عشرة) او ليبدأ عرضها في وقت مبكر.. اطالب بمزيد من الاعمال المشابهة واهنيء اسرة المسرحية وبلا استثناء على هذا العمل الرائع.. كما اطالب بل اقترح تشكيل فرق مسرحية في المدارس والاندية.. لان من هؤلاء لابد يكون الاحتياط النشط للعمل المسرحي في المستقبل.

● ناصر علاونة.. طالب جامعي يقول: ربما يكون المسرح اصدق الفنون لعكس الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية لاي شعب من شعوب الارض..

من خلال مشاهدتي لمسرحية «البلاد طلبت اهلها» المسرحية كفكرة ومضمون تعبر عن انتفاضة الشعب الفلسطيني بشكل جيد.. ايضا المسرحية بمقاييس المسرح كفن جيدة ايضا.

اطالب بدعم اكبر من الجهات المعنية للمسرح رغم ايماني بان المسرح يجب ان لا ينفصل عن الانجاز الحضاري ككل لاي امة من الامم.

● غصاب خليل.. موظف يقول: العمل الجاد في المسرح يفرض ذاته حتى على الجمهور المعتاد على الاعمال المسرحية والتلفزيونية التافهة.. لقد شهدت «مسرحية البلاد طلبت اهلها» فاذهلني تفاعل اسرة المسرحية معا وتكاتفهم لانجاز عمل مهم.

المسرحية دعوة للجهات المعنية بالمسرح لتكثيف جهودها لدعم الاعمال المسرحية المشابهة.

● ياسر ابو السعود.. طالب كلية مجتمع.. يقول: شدني في المسرحية روح التفاؤل التي غمرتها.. شدني ايضا التمثيل والاخراج الرائع ويجب ان لاننسى كاتب النص الدكتور عبداللطيف عقل الذي عايش الانتفاضة .. اطالب بمسرح دائم يقدم اشياء جادة ومهمة.

● ابراهيم صباح.. موظف في احدى الشركات يقول: لقد شاهدت عدة مسرحيات هنا وفي الخارج واستطيع ان اقول بان المسرحية حلم كم تمنيناه خاصة وانها تتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية.. الممثلون ادوا دورهم بكفاءة عالية.. النص ممتاز والاخراج رائع ولن يكسر تفاهات المسرح الا مثل هذه الاعمال المسرحية الكبيرة والمهمة، اطالب بمسرح دائم يتحدث عن همومنا ويبعث الامل في نفوسنا.

● احمد قاسم.. طالب سنه ثالثة بكلية الهندسة في الجامعة الاردنية يقول: المسرح له دور بناء في تقدم المجتمع وبنائه وفي خلق مبادىء موجودة ومقدسة لابناء اي شعب من الشعوب وهي بحاجة الى تعميقها في وجدان هذا الشعب نص المسرحية جيد وقوي وهذا ربما. ومثل غيره يكسر تفاهة المسرح اطالب بدعم اكثر للمسرح كما اطالب الفنانين الابتعاد عن التجارة بمواهبهم فلا يخلد الفنانين الا اعمالهم الجادة.

● ابراهيم مراد... طالب جامعي يقول:

للمسرح دور كبير ومميز عن الفنون الاخرى كالسينما والتلفزيون.. فمن خلال هذا الفن يستطيع الممثل توصيل الافكار التي يريدها وبدون انفعال .. الى حد ما استطاعت مسرحية «البلاد طلبت اهلها..» تجسيد ذلك.

■ والمبدعون يقولون..

● ابرهيم نصرالله.. شاعر يقول:

في عالمنا العربي بشكل خاص كم احس احيانا بالسعادة لانني لست مسرحيا لا لشيء الا لان المسرح هو واحد من اهم الفنون الابداعية التي تحتاج الى كثير من الهواء كي يستطيع ان يتنفس بصورة تكفل له حياته. نعم المسرح معمل جماعي محكوم بوسائل الانتاج، بمعنى اخر فنحن لا نستطيع ان نقدم عملا مسرحيا دون ان نجمع كل عناصر العمل فهي تكمل بعضها بعضا بصورة جيدة ولكن غالبا ما نجد ان هذا المسرح وهؤلاء العاملين فيه لا يستطيعون الوصول الى ما يريدون لتلك الحرية التي يتمتع بها شاعر مثلا حين يكون كل ما يلزمه ورقه وقلم.

● زليخة ابوريشة .. شاعرة .. تقول استطيع ان اقول بأنه لا يوجد مسرح في الاردن، توجد محاولات مسرحية فقط وتوجد اعمال مسرحية مميزة بين الحين والاخر.. وفي الغالب يأتي هذا عندما يكون هناك اشتراك عربي.. لا احد يستطيع ان ينكر تجربة نضال الاشقر في انتاج وتمثيل مسرحية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ».. التي اشترك فيها مسرحيون عرب وعلى راسهم المخرج المغربي الطيب الصديقي.

في هذه المناسبة نحن نتطلع الى مسرحية «البلاد طلبت اهلها..» لان تكون حدثا ثقافيا مهما في الاردن وفي هذه المناسبة ايضا أمل ان يستفيد منها مسرحيونا وان لا يحاولوا تدميره بالغيره السخيفة وان يقوموا بموضوعية هذا العمل الابداعي الذي شهدته واشعر انه عمل متميز.

● عبدالجواد صالح.. كاتب وباحث يقول:

المسرح واحد من الادوات الاساسية لتثقيف الانسان وزجه في البحث والتفكير في قضاياه الاجتماعية والسياسية ومن ثم المساهمة في عملية التغيير نحو الاحسن والامثل..

الركود والتفاهة التي يعاني منها مسرحنا العربي تحتاجان الى كتاب نصوص مسرحيات تشد المشاهد وتتضمن افكارا يتوق الى مناقشتها..

لتحقيق ذلك يجب ان تنفتح على المسرح العالمي وقيام طليعة لها استعداد لتحمل كافة المسؤوليات والاعباء.. والجو العام لا شك يغربل ويفصل الاعمال الجيدة عن الرديئة.

● عبدالله رضوان.. شاعر يقول:

نحن في طور التجارب المسرحية .. حقا ان لدينا ممثلا مسرحيا جيدا لكننا مازلنا نعاني من عدم وجود المخرج المسرحي المتميز وكاتب النص المسرحي المتميز والناقد المسرحي الجيد..

● اشرف اباظة.. ممثل ومخرج مسرحي يقول:

يجب ان نتخذ موقفا جادا وصلبا من الاعمال الهابطة التي تلعب دورا كبيرا في تدني مستوى ذوق المشاهد ولن نصل الى ما نرجوه ونتبناه الا بتشبث الفنان برسالة ومبدأ معين ولا يقبل بأن يهبط مع الهابطين.

المؤسسات المختلفة كالمدارس والجامعات والكليات المتوسطة ووزارة الثقافة وامانة عمان.. معنية بذلك يجب عليها ان لا توافق على مشاريع واعمال (غير مقبولة) الا بعد التأكد من دورها الايجابي.. المسرح الجيد يبدأ بالكلمة الجيدة وبالفكر الواضح والجلي والصلب..

النقاد : العمل جماعي متناغم

● ابراهيم خليل.. ناقد ادبي يقول:

المسرح احد الفنون الابداعية التي يجب ان لا تذل ولا تهان وعلينا ان نصون العملية المسرحية عن كل امتهان تتعرض له كالاساليب التجارية الرخيصة التي بدأت تفرض على الاعمال المسرحية..

لكي نخرج مسرحنا من هذا الواقع المتردي والذي انزلق علينا نطالب بأن يعالج المسرح هموم المجتمع العربي المعاصر واولها الهم السياسي.. وهم الحرية.. وهم الخبز.. وهم التحرير.. وهم الوحدة.. وهم التعليم والارث الثقافي وهموم اخرى..

لابد ان اشير ايضا الى ان المسرحية الجادة التي تعرض بوسائل فنية جادة لهذه المشكلات تعيد الى المسرح الثقافي وجهه الحقيقي وخير مثال على ذلك مسرحية «البلاد طلبت اهلها..»

■ واسرة "البلاد طلبت اهلها..." تقول:

● رشيدة الدجاني.. ممثلة رئيسة تقول: لقد هزني نص المسرحية عندما عُرض علي لاقوم بدور «الحجة حليمة» المتمسكة بارضها وتقاليدها وعاداتها.. اروع اللحظات التي عشتها في المسرحية اللحظة الاخيرة عندما رفعت علم فلسطين والذي سيرفع على ارضنا المحررة قريبا باذن الله.

قمة ما اتمناه ان تعرض المسرحية في فلسطين وعسى ربي ان يحقق هذا الحلم في حياتي.

دوما لا امثل دورا لا اريد ولا يكون من سمات «رشيدة الدجاني» كانسانة لا تمثل الا الصادق والهادف.

ركود مسرحنا لن يكسر الا بالاعمال الجادة وعلى اية حال لم يقدم مسرحنا الاردني الا الجاد والمهم.

أتمنى ان تقوم هذه المسرحية بفتح ابواب المسرح اليومي الوطني والسياسي وهناك سنطرح كفنانين مسرحيين جميع الاغراءات جانبا.

نجاح المسرحية يعود في رايي لاشتراك مواهب عربية مهمة كالمخرج المنصف السويسي (تونس) والموسيقي نصير شما (العراق) الذي حلق بموسيقاه الى اجواء الشهادة وذرات التراب واهات القلوب القوية.. اضافة الى ابداع الممثلة السورية ميسون خلاف.. لقد ابدع الجميع في المسرحية لان الاروح و«الشروش» واحدة ولان الانتفاضة للعرب جميعا.

● نصير شما (موسيقي) من العراق يقول: دفعني للاشتراك في هذه المسرحية قضية فلسطين التي تخص العرب جميعا وبذلك اعتبرت مشاركتي فيها ضرورية جدا جدا.

المسرحية اعتبرها ثمرة جهود مجموعة من الفنانين العرب واعتقد انها قد اوصلت الرسالة التي وضعها كاتب النص.. في رايي لن يخرج الركود في المسرح الا الكتاب المسرحيون الجادون.

● فؤاد الشوملي.. ممثل يقول: اعتقد ان مسرحية «البلاد طلبت اهلها..» والتي امثل فيها هي عمل عربي مميز وليس محليا.. قيمته الفنية والفكرية هي وراء سر نجاحه.

يحزنني انني اقدم في المسرحية شخصية غير نابعة من ذاتي كانسان اما كفنان فقد حاولت..

● ميسون خلاف.. ممثلة (سورية) خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق تقول:

المسرح في نظري ابداع وثورة على الروتين جمالية المسرحية في كونها تضم مسرحيين من (٦) دول عربية.

دوري في المسرحية يتحدث عن فئة سلبية من الفلسطينيين خارج وطنهم.. انا راض عن دوري.

اكره في المسرح «الانا» والتكتلات التي هدفها النجومية.. العمل المسرحي الجماعي هو العمل الدائم والخالد.. لا انكر الدور المهم للنصوص الجادة والتي هي قليلة مع الاسف على مستوى الوطن العربي.

● جمال الدلة.. رجل خريج قسم الموسيقى في دائرة الثقافة سابقا يقول: لا يوجد عمل يجود به الممثل الا العمل الذي يمس جروحه الحقيقية كانسان وهذا وحده دفعني للعمل في مسرحية «البلاد طلبت اهلها..».

وهذه المشاعر هي محط اهتمام كل شخص عربي صادق في الانتماء الى عروبته.

● محمد المصري .. عازف ناي يقول: لاول مرة اقوم بالتمثيل لكنني اقول لك: انني لم امثل فقد تخيلت نفسي وانا على خشبة المسرح وكانني اعزف على نايي امام قطعان غنمي في تل الصافي قبل اكثر من (٥٠) عاما.

● بسام المصري.. ممثل يقول: الوعي اهم سلاح للفنان.. عملي في المسرحية اشعرني بان المسرح يجب ان يخرج من اية تفاهات ولن يكون ذلك الا بانجاز عمل جيد في الاخراج والتمثيل والتاليف..

■ ووزارة الثقافة والتراث القومي تقول..

● الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي يقول: لقد سررنا في البداية عندما قام المنتج لمسرحية «البلاد طلبت اهلها..» بتقديم نص جاد يعبر عن حالة استثنائية يشهدها العالم العربي ويؤيدها ويدعمها ويقدم كل ما من شانه ان تستمر .. هذه الحالة هي عبارة عن ثورة شعبية تشهدها الضفة الغربية وغزة في هذه الاونة لا بد ان تنعكس الانتفاضة على المسرح تماما وكما انعكست على الشعر والقصة لذا اعتبر النص حالة استثنائية لم يقدم لنا مثيل له من قبل وانه يستحق القراءة وبالتالي الاخراج..

وفعلا قام المراجعون للنص بقراءته وتقديم النصح والمشورة للمنتج ودون ان نتدخل في النص خاصة وانه لكاتب معروف ومشهور كالدكتور عبد اللطيف عقل وانما لنساعد ليخرج النص بطريقة درامية تستحق المشاهدة وقد تابعنا عملية الاخراج وفي كل مرة كان المنتج يطلعنا على سير العمل، وكان من حسن حظ النص انه قد قام باخراجه مخرج له تجربة عربية مشهورة وهو المخرج المنصف السويسي.

بعد ستة اشهر من العمل المتواصل شاهدنا عملا متميزا وهنا يجب ان اشير ان وزارة الثقافة والتراث القومي لم تبخل في تقديم الدعم لهذا العمل الجاد انطلاقا من مهامها الرئيسية فهي لا تتوانى لحظة في دعمها لمسرح القطاع الخاص وقد كانت المسرحية اول مسرحية تدعم في مطلع هذا العام ١٩٨٩ في حين قامت الوزارة بدعم (٦) مسرحيات خلال العام الماضي..

وحول رايه في المسرحية قال الدكتور العمد: المسرحية كما هو واضح مسرحية جادة اكتمل فيها البناء المعماري المسرحي من حيث الاخراج والديكور والموسيقى والاغاني الشعبية القريبة من الجو العام للمسرحية ومن اذواق الجمهور.. الخطاب في المسرحية مباشر ومؤثر وفاعل.. وقد افرزت المسرحية امكانية هائلة وجيدة للاستمرار في المسرح السياسي.

ربيع الاردن في لوحات رهام غصيب

●● بقلم: حسين دعسة

● لكل حضارة ما يميزها فلها ابعاد وتاثيرات مختلفة على الانسان.. والارض بشكل عام.. ومن هذه الينابيع المتشعبة في تاريخ الحضارة الانسانية.. نجد (الفن)، مؤثرا.. ورافدا مهيا للفكر والابداع والثقافة، إضافة الى ان الفنون عموما هي من اهم ادوات التذوق الجمالي والاخلاقي للانسان المعاصر..

ولقد مرت الحضارة العربية باطوار وفترات ذهبية، اصيلة، نبع من بين افئدة الشعراء والكتاب والفنانين، فكر وفن تميز عالميا..

ولكن.. هناك بعض الفنانين المبدعين يستطيع الواحد منهم ان يبدع او يقدم تراثا جديدا، من حضارته وأصالته فيلجا الى التقليد.. والادعاء بالتمسك بلغة الفن العالمية.. وهنا مكمن الخطر!!

● تلك خطوات وانطباعات راودتني اثناء جولتي في معرض الفنانة الشابة "رهام غصيب" والتي بدات المشاركة في الحركة التشكيلية بالاردن منذ فترة قليلة. ولكنها تتمتع بروح المبادرة.. وتتمسك بإحساسها الفني والجمالي.. بالرغم من انها مازالت تتعلم الرسم.. وتحاول اجادته من خلال اطلاعها وتعرفها على انماط واشكال الاتجاهات الفنية المعاصرة المختلفة.. وهذا واضح جدا في لوحاتها التي فيها (طفرات) و (بدائية) و (غنائية لونية) و (تجريب) فني، واصل ذلك، يعود الى بحثها عن جوهر العمل الفني.. وإن لم تتوصل اليه بعد.. فهذه مرحلة تحتاج الى اكثر من الاحساس والتذوق.. وإنما تحتاج الى الفنان المتمسك بأصالته.. والمتدرب صاحب العين القوية.

■■ ربيع الاردن ■■

● في معرض رهام غصيب، رحلات ونزهات عبر بعض المدن والقرى الاردنية، خاصة في الربيع حيث يبدو ان رهام تحب فصل الربيع لما له من بهجة وزهو وحياة مرحة والوان وزهور مختلفة، تصبغ البيئة الاردنية بالاخضرار والازهار.. وتصبح مؤثرات للمبدعين من الشعراء والادباء والفنانين.. ونجد ان احراج وغابات السلط ووادي شعيب وعجلون وبعض مناطق الاصطياف في جرش وعمان، لها وقع خاص تحاول رهام غصيب ان تصوره من خلال لوحاتها البسيطة والتي لا تحمل من الربيع الا الوانه.. وبهجته.. وتتحول اللوحة الى مسلحات لونية مختلفة الدرجات ما بين اللون الاخضر والاصفر والاحمر والارجواني والذهبي.. باساليب مختلفة.. وبتجريبية بدائية ويمكن ملاحظة تلك في لوحة (ناعور القديمة) او (طريق سد الملك طلال) او (منظر طبيعي على طريق الرمثا) او (زهور برية).. وهكذا يتحول ربيع الاردن.. الى ربيع لوني صاخب تعبر عنه الفنانه بعفوية وطفولية مع جراة في العرض..!!

● ما يجب ان نقدمه من خلال جولة المعارض للفنانه الشابة رهام غصيب هو ان نؤكد لها على اهمية الاحساس الفني والتذوق الجمالي والمكاني وارتباط ذلك مع حالات واحوال الزمان.. ولكن.. يجب ان ندعمه بالدراسة والممارسة والرسم بصدق.. مع معالجة الواقع وحياة الناس.. من خلال الاحداث والوقائع.. وبالدراسة المتانية يصبح عند الفنان قدرة كبيرة على رصد الانطباعات الانسانية والكونية بشكل دقيق، وبذلك يكتسب الخبرة.. فهناك العديد من لوحات المعرض.. كانت تحتاج الى معالجة من حيث الاشكال وخاصة ما يتعلق (بتشريح الجسم الانساني) وقراءة (الابعاد والعمق) اضافة الى مراعاة (علاقات الكتلة والفراغ).. وهي قضايا حساسة.. يجب ان تكون فيمن يريد ان يأخذ من الرسم والتصوير وسيلة ابداعية لمعاينة الحياة.. والناس وارى انه بالنسبة للفنانة رهام غصيب.. فإنها لم تطرح نفسها كفنانة متمرسة وخبيرة.. ولكنها قدمت مجموعة من اللوحات.. التي لا تخلو من الجهد.. والحس الجمالي والحياة مع اللون.. واخشى ان يصيب اعمال ولوحات الفنانة خريف الاشكال.. وتتبدل الاحوال.. ومن هنا اتامل ان تدرس اكثر.. واكثر.. واشير الى بعض اللوحات التي فيها رقة وحنان تكثر روتين الالوان وخريف الاشكال مثل لوحة (بائع البطيخ) و (السلط) و (الحمر) و (العنب والدراق والزيتون في دابوق) ولوحة (ريمون) وغيرها..!!

● الفنانة رهام غصيب

كلام سينما

السينما تبرز عالمنا الاغرب من الخيال

بقلم: عدنان مدانات

يحصل غالبا، ان يروي انسان ما قصة حدثت معه لمجموعة من اصدقائه، قصة حقيقية، لكنها لا تخلو من غرابة ومن اثارة، وقد تبدو غير قابلة للتصديق لولا تاكيد الراوي صحة روايته باغلظ الايمان. عندما ينتهي الراوي من السرد يعلق احد السامعين: "كأن هذه القصة فيلم سينمائي" ويعقب آخر: "لماذا لا تحكيها لاحد المخرجين كي يصنع منها فيلما".

انها ظاهرة تتكرر باستمرار عندما يعبر الناس عن اندهاشهم لحدث واقعي سمعوا عنه او قصة غير عادية، فلا يجدون وسيلة للتعبير عن دهشتهم الا بتشبيه الحدث بقصص الافلام، وكأنهم بهذا التشبيه يحاولون اضفاء بعض المعقولية على الحدث الذي اثارهم وبعض المنطقية على القصة التي بدت لهم غريبة او غير قابلة للتصديق.

فهل ان عالم السينما حل محل الواقع؟ او بالاحرى، هل حلت حقيقة السينما محل حقيقة الواقع؟

***

في نهاية القرن الماضي، وعندما اقيم اول عرض جماهيري للصور المتحركة، اي اول عرض جماهيري للافلام السينمائية التي لم يكن يعرف عنها احد شيئا، خرج الناس من قاعة العرض متذهلين مبهورين من هذا الاكتشاف الجديد الذي يجعل الصور تتحرك كما في الواقع تماما، بل هذا الاكتشاف الذي ينقل الواقع الى داخل صالة العرض ويجعله يقفز من الجدار الابيض.

كانت حفلة العرض السينمائي الاولى اشبه بحفلة سمر. ولكن مع فارق ان ردود فعل المتفرجين، كانت تتعدى الانبهار والاندهاش والاستمتاع، الى علاقة اكثر تأثرا فقد تضمن العرض السينمائي الاول مشاهد مصورة لاشياء او احداث حقيقية، ومن ضمنها وصول قطار الى المحطة، قطار يتجه رأسا من عمق الصورة، يجيء صغيرا من بعيد، ثم يقترب ويزداد حجمه مع اقترابه الى ان يصل مقدمة الشاشة ويملأها وكأنه سيخرج منها. وقد بدا هذا المشهد للمتفرجين حقيقيا، بحيث انهم فزعوا وصرخوا كما لو ان القطار سيدعسهم فعلا.

ان طبيعة اولى الافلام السينمائية التي تم صنعها، اوحت للناس بعد ذلك ولفترة طويلة، ان وظيفة السينما هي تحريك الصور من اجل عرض الواقع على الناس. وان هذه الخاصية هي جوهر السينما. وفي تاريخ السنوات الأولى من اختراع السينما العديد من الامثلة على تجذر فهم الناس لها باعتبارها صورة عن الواقع، ورفض اية محاولة من صانعي الافلام لتصوير اي شيء لا يشبه الواقع.

وكان كل اختراع جديد او تطوير في اساليب التصوير يقابل بالرفض ان لم يكن نسخة عن الواقع. فمثلا، يذكر مؤرخو السينما انه في بداية القرن انذهل بعض المتفرجين الذين يرون لأول مرة على الشاشة لقطة كبيرة لرأس الممثل واستنكروا ان يعرض عليهم الراس بدون الجسم، فاحتجوا على ادارة صالة العرض وهاجوا وبدأوا يصرخون: "لماذا التحايل علينا... دعونا نرى الاقدام".

فصورة الرأس بدون الجسم لم تكن قابلة للتصديق، لانه في الواقع لا يوجد رأس بدون جسم.

***

ولقد مضت سنوات حتى بدأ الناس يعتادون على فكرة ان السينما يمكن ان تحكي قصصا خيالية او متخيلة وان تصور عالما مجازيا لا يشبه بالضرورة عالم الواقع.

ومنذ أن أعتاد الناس على ذلك، بدأ العالم الخيالي للسينما يسحرهم شيئا فشيئا وصار هذا العالم الخيالي يكتسب تدريجيا قوة تأثير خاصة. فامعنت السينما في استخدام الخيال فتكرست مع الزمن شرعية وجوده. بحيث ان الناس صاروا ينظرون الى هذا العالم المتخيل الذي تصنعه السينما على انه عالم اعتيادي وطبيعي، يمكن التعامل معه باعتباره ندا للعالم الواقعي. بل هو اكثر كمالا، في بعض الاحيان، من العالم الواقعي.

ثم أنه ومع زيادة تعقيد شروط الحياة في القرن العشرين وبالرغم من التقدم العلمي الهائل، فان الحياة الواقعية بدأت تصبح اكثر غرابة وصار المراقبون يلاحظون ظواهر اجتماعية لا تخضع للتفسير المنطقي ويرون تطورات الزمن وقد خلطت المفاهيم المتنافرة ويعايشون الناس وقد انقلبوا على المبادىء والمبادىء قد تقولبت وصارت عجينة لدنة بين ايدي المتنفذين يستعملونها وفق ما يحلو لهم.

وبشكل عام فان قاعدة اختلاط الحابل بالنابل شاعت سواء على مستوى الظواهر العامة او على مستوى الظواهر الفردية، بحيث ان الواقع الذي نعيش بات غير قابل للتصديق وواقعا غير معقول.

وهكذا صار من الواجب ارجاع هذا الواقع الى السينما كي يمكن استيعابه او قبوله او التأقلم معه.

ولهذا السبب، على الاغلب، بتنا بحاجة الى الفن بعامة، ومن ضمنه السينما، كي نفهم الحياة من حولنا.. كي نستوعب اللامعقول الذي يحيط بنا دون ان نجد امكانية لتصحيحه في الواقع

وجبة منوعة

في هذا العدد من "آخر الاسبوع" وجبة دسمة من الموضوعات تتناول المذكرات وأدب الرحلات والشعر والمسرح والسينما والعلوم والثقافة العامة بالاضافة الى التسلية والمعلومات.

الوجه الاخر هذا الاسبوع مع الباشا علي الحياري وهو من رجالات الاردن الذين خدموا وطنهم وبقوا اوفياء له في احلك الظروف، وفي باب ادب الرحلات عرض لكتاب «يوميات اندلسية» وفي باب الشعر مقابله خاصة مع شاعر المرارات العربية مظفر النواب الذي استفاد من التاريخ والتراث العربيين كما لم يسبقه الى ذلك احد، وباب التسلية ايضا زاخر في المادة الخاصة للترويح عن النفس والذهن معا.

وفي هذا الاسبوع زحفت الاعلانات على آخر الاسبوع بقوة في نصف صفحة ويزيد فقلصت المادة التي كانت جزءا من وجبة اليوم المنوعة.

لكن الاعلان يبقى دليل النجاح الذي تحقق لـ آخر الاسبوع منذ البداية .. فإلى المزيد..!.

(...)

آخر الاسبوع

الوجه الاخر .. علي الحياري يتذكر

قصتي من عريف الصف المدرسي .. الى قيادة الجيش العربي

يبدو ان الغوص في اعماق «الباشا» علي الحياري الفريق الركن المتقاعد ورئيس الاركان ووزير الدفاع السابق شيء ليس بالسهل.. وذلك لانه تمنع كثيرا قبل ان يوافق على اجراء هذا الحديث معه كضيف على «اخر الاسبوع» وفي صفحة «الوجه الاخر» بالذات.

وكان يمنعه كما يقول لانه يفضل الصمت على ان يسرد بعض ذكرياته التي يعتقد «الباشا» انها لن تلقى القبول الحسن من القاريء.. ونحن نخالفه الراي في ذلك واقتعناه بجدوى ذلك وبتعطش القاريء للاستماع الى ذكريات مهمة في فترة حماسة من تاريخ اردننا الكبير.

«اخر الاسبوع» في الراي استطاعت ان تخرج اخيرا بحوار شائق مع الباشا برغم انه ظل صامتا امام بعض الاسئلة الحائرة.. وكان اللقاء التالي الذي بداه، بالحديث عن ايام الطفولة فقال:..

بداية اود ان اسال القاريء الكريم من ان استجابتي للحديث ليست غايته تمجيد الذات بما سلف، وان ما قمت به من واجبات في الماضي نحو بلدي ووطني في كل مهمة اسندت الي، لم يكن الا اداء للواجب فقط وحبا للعطاء والاخلاص للامة والتراب.. فنجاحي لم يكن من صنعي وحدي، ولكن كان بمشاركة اولئك الذين حملوا المسؤولية معي.

ايام الطفولة

ويضيف ليبدأ من ايام طفولته فيقول: اذكر احداث الطفولة جيدا وبدقه متناهية، خاصة اذا عبست الدنيا علي وعلى الاهل، وكان الضيق ناتجا من المحن والامراض وليس لحرمان بفرضة الوالدان

فمثلا اذكر كيف انير البيت الذي اسكن فجاه ثم اظلم مرة اخرى.. ولم اكن «اعلم انا وشقيقي ان ما جرى كان «هزة ارضية» اطاحت بالجزء الامامي من بيتنا ولازلت اذكر هذه اللوعة التي اصابت والدتنا حينما بدات تبحث عنا بين الانقاض اذ كانت تعتقد اننا تحتها.

واذكر امورا اخرى.. اهمها كيف لبست مدينتي السلط ثياب الحزن والاسى حينما توفي المغفور لهما الحسين بن علي والفيصل بن الحسين .. ان هذه الامور لازالت مطبوعة في ذاكرتي مع مجمل تفاصيلها، ولا اظن ان ما تبع من احداث بعد ان تجاوزت طور الطفولة كان بهذه الصفة المميزة.

ويضيف الباشا فيقول: ولدت في حي الجدعة في مدينة السلط وذلك بعد عودة والدي جريحا من حرب الكورة في شمال الاردن وقد انتهت.. وللحقيقة لا املك شهادة ميلاد وحينما استصدرت جواز سفر عام ١٩٣٩ اعتبرت تقديرا من مواليد ١٩٢١.

ويضيف: في بداية عمري (ايام الطفولة) كنت في بحبوحة من العيش خاصة عندما كان والدي في الجيش حتى تم الاستغناء عن خدمته لانه لا يقرا ولا يكتب.. وذلك عام ١٩٣٢ .. ومنذ تلك الايام بدات الحياة القاسية، وكانت اياما مؤثرة جدا في حياتنا.

رحلة طويلة

ويواصل ابو صخر لقد رافقنا انذاك الوالد رحمه الله من اربد الى عجلون ثم الكرك ثم الطفيلة وفي نهاية المطاف الى مدينة الكرك، واذكر ان ابي اراد لي ان اتعلم بسن مبكرة فكان ياتي بلوح من (التنك) عليه كتابة يحصل عليها من احد الشيوخ (الكتاب) ليلا اثناء قدومه من العمل في الكرك، فيطلب الي ان اكتب مثلها.. وكم كانت سعادته كبيرة حينما كان يراني اكمل الكتابة، رغم انه لم يكن يعلم هل كتبت بشكل صحيح ام لا..! وفي عجلون التحقت بمدرسة دير اللاتين وكانت تقع فوق بيتنا .. ولا اذكر انني درست شيئا الا عندما كنا نذهب للكنيسة ونصلي للرب.. ولم يطل المقام في هذه المدرسة اذ مرضت بالتيفوئيد،

ويستطرد: ومن الطفيلة الى الكرك ذهبت للكتاب عند الشيخ محمد المغربي (رحمه الله) حيث كان يحفظنا سور القرآن الكريم والخط والكتابة على لوح (التنك) وكنا نجلس على حصير يقع في غرفتين وامامنا حديقه صغيرة كانت زوجة الشيخ المغربي تعتني بها.. ولكون العدد يزيد عن الثلاثين فقد كان «اكبرنا» يعينه الشيخ للاشراف على الفصل الدراسي والانضباط كل مجموعة تقوم باعادة وترديد السورة التي عينها لها الشيخ الكريم.. واذا لم يحصل ذلك فالعقاب وارد وهو الضرب على اليد او رفع القدمين (بالفلقة) وهي اقسى الاحكام (رحم الله زوجة الشيخ التي كانت تتدخل وتتوسط في الوقت المناسب لفك العقاب وتفادي تنفيذه).

زملاء الدراسة

ويضيف: الدراسة المنتظمة بدات بالطفيلة واذكر زملائي في المدرسة الاخوة شوكت السبول ومحمود الروسان وغيرهما.. لكن وبكل اسف مرض الملاريا تدخل مرة اخرى.. فاختطف اخي الذي يصغرني ودفن بالطفيلة واصابني ايضا نفس ذلك المرض ولكن وبحمدالله نجيت منه.. ثم اصابني مرض الاسهال الحاد الذي جاء ضيفا ليحل بي حينها ولكن وبفضل الله شفيت منه وذلك بعد ان تناولت طعاما مكونا من الثوم النيء وخبز القمح والرمان الحامض.. وقد انقطعت عن الدراسة عدة اشهر ونجحت بعد عودتي للدراسة وترفعت للصف الثاني ثم عدنا للكرك.

واذكر حينما شددنا الرحال الى الكرك اضطررنا استعمال الماشية والدواب لنقل المتاع والاهل وذلك لترحيل قطيع الماشية الذي يملكه الوالد.. واذكر انني التحقت بالكرك في المدرسة الحكومية وكانت الامور تسير كالمعتاد الى ان بدا مرض يستشري في القطيع فهلك لاجله.. وامر والدي ان يبيع حصانه الجميل لانه نكره واقتنى بدلا منه «فرس» انثى، لقد بكيت لضياع الحصان لانه كان اجمل ما رايت من الخيول وكان دوما يفوز في السباقات على خيول اهل الطفيلة؟! وقد كان حصان والدنا جميلا اشقر اللون ذي فروة بيضاء.

بعد خروج والدي من الجيش بدات الحياة تكشف عن انيابها لنا.. فباع والدي ما بقي من متاع واشترى بها (بهائم) وبيت شعر وانتقلنا الى منطقة بالكرك اسمها (الثل) وهو وادي يملك زوج خالتي جزءمنه فعمل والدي في ارضه مزارعا وتم الاتفاق على تقاسم المدخول مناصفة بينه وبين زوج خالتي.. وتابعت وقتها دراستي.. وقد عانيت الكثير الكثير حينها وكم من مرة بكيت خاصة عندما كنت ارعى الماشية فكانت تهرب الماعز الى مواقع وعرة وعالية، فلا استطيع الوصول اليها ولا استطيع ايضا الوصول الى اهلي بدونها..

العودة الى السلط

انهيت الصف الخامس اثناء دراستي في الكرك ثم قرر الوالد العودة الى السلط لننزل في بيتنا الذي نملكه ونعيش مع اقاربنا.

لكنني قبل ان اودع حديثي عن الكرك فلا بد من قول مايجول بخاطري. فمدينة الكرك عزيزة علي كثيرا واحن لها حنينا يفوق حبي لمسقط راسي.. فاهل الكرك طيبون كرماء .. يقدرون الضيف ويحمونه ان لزم ويعينونه على الحياة قدر امكاناتهم، بسطاء في السريرة والمظهر.. ومحبتي واعتزازي كبير باهلي واخواني بابناء المجالي والمعايطة والطراونه والصرايرة وغيرهم كثير.. في الحرية والثنية والمزار ووادي الثل.

اذكر المرحوم هزاع المجالي عندما اشركني في مسرحية تحت اسم (غانم) وكنت صغيرا في حينها فخط لي شاربا ولحية وذلك لاظهر كرجل في المسرحية وارتديت عباءة وحملت سيفا، وبعد المشهد شكرني رحمه الله المرحوم هزاع وقال (هذا السلطي اجاد دوره اجادة تامة).

ويضيف: وفي السلط تابعت دراستي بالمدرسة الثانوية حتى انهيت الصف الثامن فانتخبت لمتابعة الدراسة في الكلية العربية بالقدس على نفقه حكومة شرقي الاردن.. حيث استقبلني قبل السفر وزير المعارف مودعا وهو المرحوم الشيخ السقاف بحضور المرحوم سمير الرفاعي مديرها وكنت اظن ان النفقة شاملة بحيث لا احتاج اهلي بشيء، الا انه بعد الالتحاق بالكلية فوجئت بان علي ان اوفر الملابس الرياضية على حسابي.. وللعلم فان هذه الكلية التي تقع بالعقبة (الفوقا) في القدس بجوار نزل المندوب السامي، كان لا يلتحق بها الا ذوو الدخل الميسور فاكثر الطلبة من ابناء الذوات من فلسطين ومن الاردن فقط وكانوا مبعوثين من الحكومة وعلى نفقتها واذكر منهم محمد الجندي رحمه الله وسلمان القضاه (المحامي).

الصديق ناصر الدين

نظرا لوضع الاهل المحرج والسيء غير الميسور قررت العودة للدراسة في مدرسة السلط الثانوية دون ابطاء علما بان مدير الكلية حاول جهده ابقائي واعدا بمساعدتي ماديا.. فاكمل الذي بعدي في البعثة من المرشحين من الطلبة في الكلية وكان زميلي وصديقي الطالب ناصر الدين الاسد (وزير التعليم العالي الحالي) فتابع الدراسة واكملها هناك حتى حصل على درجة الدكتوراة من جامعات اخرى.. وفقه الله واطال في عمره.

تخلفت عن رحلة مدرسية بسبب وضعي المادي السيء فاستدعاني الاستاذ محمد اديب العامري، مدير المدرسة فشرحت له السبب وبعد ان تاكد من صدقي قال لي: لن اعاقبك كما اقرر تعيينك عريفا للصف، فاعتذرت لصغر سني فرد قائلا انك اذا استطعت ان تقود هذا الصف المدرسي فانك ستقود جيشا يوما ما وهكذا كان.

الالتحاق بالجيش

ويضيف السيد الحياري قوله: لم يخطر ببالي ابدا ان التحق بالجيش ضابطا لمعرفتي ان هذه الرتبة كانت وقفا على ابناء وجهاء وزعماء القبائل الاردنية فقط .. الا انني رغم ذلك ذهبت للمحطة (معسكر الجيش انذاك) لدخول الامتحان التحريري ومن ثم الشفهي وكان عدد المتقدمين يزيد عن المائة منهم طلاب واخرون موظفون في الدولة الا ان النتائج لم تعلن في حينه والامل بالفوز كان ضعيفا حيث انني لا اتمتع بالصفة التي تخولني الالتحاق بالجيش ضابطا.. فما كان علي الا الانتظار لهذه الوظيفة المهمة وبنفس الوقت وحتى لا ابقى بلا عمل وتملأ الشواغر الوظيفية ان تاخرت بالطلب تقدمت للمعارف فقبلت وعينت استاذا للمدرسة العسبلية براتب مقطوع مقداره خمس جنيهات فقط. وفي احد الايام جاء فارس يمتطي جواده ويبحث عني لدى اهلي، فخشي الاهل من الامر ولم يهدأوا الا بعد عودتي لهم فقرات لهم القرار الذي كان يحمله الجندي وهو انني حسن السيرة والسلوك ولم اقترف ذنبا لذا فقد تقرر قبولي ضابطا بالجيش.. وعلي ان اذهب لعمان لاستكمال معاملتي .. لقد كانت فرحة الاهل والجوار كبيرة جدا ولا توصف.. ولن انسى هذه اللحظة من الفرح.

وفي اليوم التالي قدمت استقالتي من التدريس واكملت اوراق التعيين وصرف لي رقم وهو (١٢٦) وذلك اعتبارا من يوم ١٩٤١/٩/١٦، وبدا التدريب بمعسكر الحسين بالمحطة (جوار سكة الحديد) للمجموعة المكونه مني ومن اسحق هلكوز وراضي الهنداوي ووحيد رمزي وشاهر المحيسن، وبعد اكمال تدريبي الشاق والفروسية واعمال الشرطة ارسلت عام ١٩٤٢ لاكمال تدريبي في مدرسة المرشحين البريطانية في القاهرة لمدة ٦ شهور وحدث اثناء وجودي هناك تقدم رومل وانحسار القوات البريطانية الى ما بعد مرسي مطروح وتطويق قصر عابدين في شهر شباط ١٩٤٢ من قبل الجيش البريطاني.

وبعد التخرج علق مدير الكلية على اكتاف المتخرجين رتبة ملازم ثان وحملت الرتبة حتى جسر اللنبي «جسر الملك حسين» حيث رفعتها قبل دخولي ارض الاردن ولكن خلال ايام صدرت الارادة الاميرية بترفيعي الى رتبة ملازم ثان رسميا ونقلت من معسكر المحطة الى الازرق ملتحقا بنواة الجيش العربي ممثلة في الكتيبة الاولى والثانية تحت التشكيل .. وحينما كنت في الازرق ابلغني احد الضباط الانجليز من ان الاوامر اليومية للجيش البريطاني شملت نقلي الى احدى الوحدات البريطانية التي كانت تقاتل في بورما شرق اسيا فقلت له اين بورما وانا بالازرق فليبحثوا عن بديل لي فضحكنا وكانت نكتة الموسم،

لقاء عبدالله التل

وفي الازرق التقيت بالمرحوم عبدالله التل الذي كان يعمل بالجيش باللباس المدني منتدبا من دائرة الجوازات التابعة للجيش في ذاك الوقت.. وابو المنتصر كان على جسر اللنبي مسؤول الجوازات وذلك عندما مررت بالجسر في طريقي الى الكلية العربية بالقدس وتوقيعه لازال على اول جواز سفر لي مازلت احتفظ به حتى الان للذكرى، وليكون شاهدا معي على ان المرحوم اكبر مني سنا.

وفي الكتيبة كنت مسؤول المواصلات ومسؤول جلب الارزاق من المفرق من تموين الجيش البريطاني بالمفرق .. وهنا اتذكر الحادثة التالية:

عدت من المفرق بناقلة تحمل الارزاق المخصصة للكتيبة لاول مرة (وللعلم فالطريق من الازرق الى المفرق كانت ترابية غير مرصوفة) فارسلت من يستدعي امار (قادة) السرايا لاستلام حصص سراياهم منها ولكون الحرب مازالت مستعرة بين حلفائنا والمانيا الهتلرية فالامار لا يتحركون من مراكزهم او قل من حيث هم الا بكامل لباس الحرب فالخوذة الحديدية معلقة بالكتف تستعمل على الراس ان وقعت غارة جوية والبندقية والشبرية (الخنجر) في وسط الحزام والمسدس مع عتاده لا بد وان يحملها الجندي والضابط عندما يتحرك من مكان لاخر.. اقول جاء الامار وبدات بتوزيع الذبائح الحية فاخذ كل واحد العدد المخصص لمرتبه ثم وزعت بقية الارزاق من سمن وارز ودقيق وسكر وشاي حتى جاء دور الخضار ورفض الكل استلامها فذهبت لقائد الكتيبة لاخبره فقال لا باس خذوها للضباط ولكن المشكلة كانت حينما عرض عليهم استلام نصيبهم من عصير البرتقال «الجريب فروت» فاعتقدوه خمرا فرفضوه فحاورتهم بانه ليس خمرا وشربت منه امامهم ونصحتهم بتذوقه فتشجع اثنان وشربا بعضه الا انهم اوهموا الموجودين بانها خمره مسكره واحسوا بدوار الخمرة وعند مشاهدتي لذلك فابلغت قائد الكتيبة فقال اتركهم من العصير وخذه للفلاحين وهكذا تمتع الفلاحون لعدة مرات بالعصير والخضار.

ذكرياتي مع البادية

ويواصل الحياري الحديث عن ذكرياته فيقول.. لقد عشت مع النواة الاولى للجيش والتي كان يطلق عليها قوة البادية حتى عام ١٩٤٦. وامضيت الخدمة فيما بين الكتيبة الاولى والثالثة وقيادة اللواء.. انني اذكر هذه الفترة باعتزاز واعتبرها افضل وامتع فترة مرت بي اثناء خدمتي بالجيش.. هذه القوة بدا بتشكيلها «جلوب» من ابناء البادية في الاردن لحماية بوادي الاردن من الغزو فيما بين قبائلها وقطاع الطرق وعمليات سلب اموال الناس ومتاعهم واشتمل التجنيد البدو من الاردن والسعودية والعراق وسوريا وحتى اليمن وحضرموت وذلك لحفظ التوازن بين تلك المناطق وكان الوافد يلاقي من اخيه الاردني المعاملة الحسنة والعون وحياة رجل البادية في الجيش لم تكن تختلف كثيرا عن اسلوب حياته في المضارب سواء بالماكل او المسكن او الملبس اللهم الا لون ثيابهم فقد كان لها ردون وسراويل بيضاء وشعورهم طويلة.

ويضيف: انني لمعاشرتي للبدو في الجيش لم اشعر يوما واحد انني اعيش وحيدا او منبوذا فمشاركتي لهم في طعامهم وقبولي دعواتهم كانت يوميا وكنا نشرب القهوة والشاي كل يوم ونتحدث بامور التدريب والاخبار العامة.. انني لازلت اذكر «نقوطهم» لي حينما تزوجت وتركتهم في الازرق وعدت الى عمان./

زيارة الامير عبدالله

ويعود الباشا للوراء قليلا فيقول عندما كانت القوة متمركزة في الازرق عام ١٩٤٣ شرفها سمو الامير عبدالله بزيارة لتسليم الكتائب الثلاثة راياتها وكنت من استلم راية الكتيبة الاولى والمرحوم الاخ محمد علي الصايل تسلم راية الكتيبة الثانية والمرحوم شاهر المحيسن تسلم راية الكتيبة الثالثة والاخيرة لم تكن الا في بداية تشكيلها اما الثانية. فكانت تقارب الانتهاء والاولى كانت هي الوحيدة المكتملة.. وكان موقع الاحتفال انذاك فيما بين موقع الكتائب الثلاثة بالازرق حيث اقيم احتفال بسيط حضره بعض الضباط وانتهى بكلمة سامية من سمو الامير عبدالله تدعو لنا بالتوفيق والدفاع عن الراية التي استلمناها بشرف وهمة.. لقد كانت كلمات سمو الامير ومازالت تتردد في مسمعي كلما شطحت بي الذاكرة الى تلك البقعة من ارض الازرق.. واذكر بعد المراسم ان زار سمو الامير عبدالله مواقع الوحدات واطلع على مالدينا من اسلحة ومن جملتها بندقية مضادة للدروع ذات صدمة قاسية تخدع من يعزف الرمي عليها مسبقا بحيث تحركه من مكانه الى الخلف... واراد سموه ان يستخدمها فشرحنا له خطرها الا ان سموه اصر على استعمالها فكان له ما اراد.

يضيف السيد الحياري في حديثه لـ «الرأي» فيقول: لقد تقرر ان تغادر الكتيبة الاولى مقرها من الازرق الى ايران وذلك لغايات احدها يتعلق بخطوط المواصلات التي تمر بها الامدادات للاتحاد السوفيتي.. وبوصول الكتيبة الى خانقين جاء الامر بعدم اجتياز الحدود بل البقاء في ذلك الموقع.. لانتفاء غاية وواجبات ذهابها لايران.. وكالمعتاد فالجنود يعيشون في خيامهم التي تشبه منازلهم المصنوعة من شعر الماعز، وملابسهم المعتادة التي كانت مناسبة للصحراء وليست لبلاد الامطار والثلوج والصقيع.

معسكر نصيرات

ويضيف: وقبل عودة الكثير من العراق نقلت للكتيبة الثالثة وكانت في غور كبد، وما هي الا فترة حتى تحركنا الى غزة واجتمع شمل الكتائب الثلاثة هناك في معسكر نصيرات جنوب مدينة غزة ومعسكرات اللاجئين من اليونان والبولونيوك في الجهة المقابلة.

ويقول: وفي يوم جهزت القوات جميعها للاستعراض من قبل القائد البريطاني لقوات الشرق الاوسط وحضر فيما بعد سمو الامير عبدالله، وعبدالقادر باشا الجندي وطبعا كان قائد الجيش كلوب باشا.. وجاء سمو الامير عبداله ليودع الجيش قبل سفره لجزيرة كريت لمشاركة الحلفاء في حربهم، وكان سموه راغبا بذلك ليستفيد الجيش خبرة عسكرية ولزيادة دعم الاردن من اجل التوسع في بناء قواته.. لقد كان الاردن يعتمد على مساعدة بريطانية لتغطية نفقات الجيش بشكل خاص وجزء لدعم ميزانية الدولةوقد تاجل السفر فيمابعد

حكاية طلقة رمضان التي قتلت عجوزا

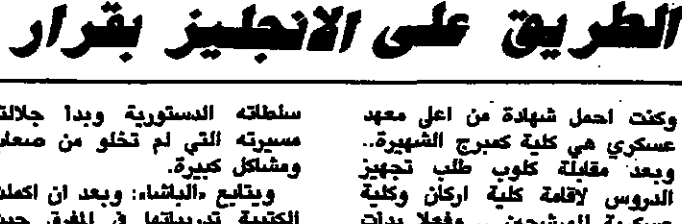
يتذكر السيد الحياري قصة خلال وجود الجيش في نصيرات فيقول: في يوم غرة رمضان قامت وحدة المدفعية باطلاق طلقة لاثبات حلول شهر رمضان وهي عادة كان يعمل بها منذ عهد الاتراك.. وبالفعل قامت المدفعية باطلاق الطلقة وبدل ان تسقط في البحر كما هو مقرر سقطت على مخيم اليونان دون ان تنفجر لكنها قتلت امراة عجوز وبكل اسف ايضا كان هناك ملك اليونان الذي كان يزور رعيته اللاجئين في فلسطين هروبا من شرور الاحتلال والحروب.. وقد قدم القائد والضباط الاعتذار وقدموا التعازي لهم، كما جمعت التبرعات من الضباط والافراد كدية لاهل الفقيدة وحوكم المسؤول فيها ونقل على اثرها من المدفعية نهائيا.

ويتذكر فيضيف: ثم نقلت كتيبتي الى منطقة العفولة في المنطقة الوسطى بفلسطين ومن هناك غادرت الى لندن للمشاركة في موكب النصرومعي مفرزة من جنود البادية واشترك بالموكب مفرزة الفريق عبدالقادر باشا الجندي والزعيم بهجت باشا طبارة والعقيد احمد صدقي الجندي واشترك ايضا في ذلك كل من محمد اسحق هلكوز ومعن ابو نوار. وبعد العودة نقلت الى مدرسة مشاة البدو في العبدلي ومن ثم للقيادة/ فرع العمليات حتى ١٩٤٨/٥/٣١.

.. قبل هذا اليوم وبالتحديد يوم ١٩٤٨/٥/١٥ اجتازت القوات الاردنية الجسور الى منطقتي نابلس والقدس.. وقبل ان ينهي الانجليز الانتداب على فلسطين ويغادرها عادت سرايا حاميات المشاه الى الاردن ومنها تشكلت الكتيبة الرابعة وبقيت تتدرب وبهذا زادت القوة كتيبة جديدة، فدخلت مع من دخلوا.

وفي يوم ١٩٤٨/٦/٣٠ بلغت بالسفر الى الطيبة بالقرب من رام الله للعمل كضابط ركن مع قائد الفرقة (لاش) بدلا من ضباط الاركان الانجليز وحتى العرب منهم اذ امر صادق الشرع بالعودة معهم الى قيادة الفرقة الخلفية.

ويرغم ان الهدنة اعلنت الا ان اليهود استغلوها باستيراد السلاح وبالاستيلاء على اجزاء كبيرة من



● جلالة الحسين وخلفه علي الحياري في مؤتمر القمة بالقاهرة

> حصان والدي «السلطي» فاز على خيول اهل الطفيلة!!

الحسين قطع الطريق على الانجليز بقرار تعريب الجيش

الاراضي الفلسطينية التي لم يكن من المستطاع حمايتها من قبل الجيش او من المجاهدين الذين ينقصهم السلاح والعتاد والتدريب.

امور كثيرة حظرت على العرب وسمح لليهود بالتسلح بل دربوا مع الجيش البريطاني وسمح لهم بنهب مخازن السلاح والعتاد.. وفور اعلان الهدنة الثانية امرت بتشكيل الكتيبة الخامسة من سرايا الحاميات وتدريبها الى ان انهيت المهمة خلال فترة وجيزة ولاتوجه فيما بعد الى منطقة غرب القدس بدلا من الكتيبة الاولى.

وبعد هذا انتقلنا الى الكتيبة الثالثة ثم لم يطل بي المقام فرشحت لحضور دورة كلية الاركان انا وصادق الشرع لدورة عام ١٩٤٩.. فغادرنا من طريق العقبة الى بورسعيد حيث ابحرنا الى ليفربول وانقطعت اخبار الوطن عنا حتى شباط ١٩٥٠.

وقبل السفر الى بريطانيا بلغنا بدعوة لتناول طعام الغداء على مائدة جلالة الملك عبدالله في الشونة (قصر المصلى) .. فذهبت والزميل صادق الشرع بالموعد المحدد ولدى وصولنا القصر كان جلالة الملك يجلس في مدخل القصر وبيده كتاب فقدمنا لجلالته التحية العسكرية ثم تقدمنا فقبلنا يده.. ويسرنا ايضا انه سمح لنا بتقبيل ظهرها وباطنها (اي يدي جلالته).. وفهم من ذلك ان جلالته كان راضيا عنا كل الرضى. وحول مائدة جلالته جلست على يمينه وصادق على شماله ودار الحديث حيث بدأ جلالته محدثا عن الكتاب الذي كان بين يديه.. فقال انه باللغة التركية التي كان جلالته يجيدها اجادة تامة وانه (اي الكتاب) يحكي قصة امراة وابنتها وان احدا اراد الزواج من الابنة الا ان مسالة ما حدثت.. واستطرد جلالته يقول: «انني لم انجز قراءة الكتاب بعد .. فما راي قادتنا».. واشار الي وصادق الشرع .. وبالحال بدا كل منا يدلو بدلوه ولكن فيما يبدو ان اجابتنا لم تكن صحيحة وقد اكملنا الطعام.. فنهض جلالته ونهضنا بعده وعرفنا ان علينا المغادرة فتقدمنا من جلالته للوداع وكان همنا ان يكون جلالته راضيا عنا فيمد يده لنقبلها كما دخلنا.. لكن فيما يبدو اننا لم ننجح فبسط جلالته لنا اصبعا واحدا فقبلناه واسرعنا بالخروج باعتبار ان الرضى كان في الدخول وفقدناه في الخروج؟!!

ويضيف: بعد فترة عدت للاردن وكنت احمل شهادة من اعلى معهد عسكري هي كلية كمبرج الشهيرة.. وبعد مقابلة كلوب طلب تجهيز الدروس لاقامة كلية اركان وكلية عسكرية للمرشحين .. وفعلا بدات العمل يعينني القادرون على الترجمة ومنهم زميلي راضي الهنداوي وامضيت حوالي ٦ شهور بالترجمة والنسخ والتصحيح .. بعدها قدمت لجلوب ما يجب ان يتوفر لكلا المعهدين فلما اطلع عليه وجد ان المطالب كثيرة فطلب اختصار المطلوب لتخفيض النفقات .. ففعلت الا انه لم يرضى عندها قال يجب ان تعود الى الكتائب فقلت حسنا.

وعدت للكتيبة الخامسة في سيلة الظهر شمال نابلس ثم الى المفرق للبدء في تدريب مكثف حيث طبقت ما تعلمته في المعاهد العسكرية وقد ساعدني اخوة من الضباط والجنود وكانوا خير من امتثل للاوامر العسكرية والتعليمات رغم كل الصعاب. ونتيجة التدريب فقد فازت الكتيبة واثبتت تفوقها في كل ميدان سواء بمناورات مشتركة مع الجيش البريطاني او مع القوات الاردنية او في مسابقات المشاه والرقابة وخلافه. وكانت الكتيبة تحصد كل الميداليات والجوائز.

استشهاد الملك عبدالله

فجاة: استشهد المغفور له جلالة الملك عبدالله وانشغلت البلد في هذا الحدث الكبير الجلل.. وظلت كذلك حتى تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وبدأ جلالته مسيرته التي لم تخلو من صعاب ومشاكل كبيرة.

ويتابع «الباشا»: وبعد ان اكملت الكتيبة تدريباتها في المفرق حيث امضت ما يقارب من سنتين من التدريب عادت الى نابلس ثم للقدس في اواخر شباط ١٩٥٣، وبعد حادثة قبية مباشرة طلب كلوب من ممثله في لندن ان يجد لي دورة لمدة ٦ شهور وبعودتي نقلت للقيادة فرع اللوازم.. ومرة اخرى التحقت بالجيش البريطاني ببريطانيا لمدة ٦ شهور وعدت بعدها لاعمل في الجيش (بلا شي») حيث اشرب القهوة والشاي والتوقيع على امور ليست بذات الشان وذلك لان مدير اللوازم بريطاني.

وفي حينها دعاني مدير العمليات الحربية العقيد (هتن) ليبحث معي فكرة تعريب الجيش وليشعرني انني اول من سيستلم قيادة لواء ولكن متى.. ففهمت ليس قبل ٥ ـ ٧ سنوات من عام ١٩٥٥ وهكذا واخر مركز لرئيس اركان علم ١٩٧٠ او ما بعده.

وبهذه المناسبة واثناء وجودي بمدينة نابلس بقيادة الاركان الخامسة زارنا جلوب وبعد بحث امور الكتيبة سال ان كان هناك امر اريد الاستفسار عنه.. فحدثته عن سبب تاخير ترفيعي الى عقيد وقد رفع من بعدي مع انني اقدم منهم فاجاب ان من ترفع كان يعمل بالامن وليس بالجيش.. فبدا يحسب كيف لو ترفعت بصورة طبيعية وكيف انني ساصل الى رتبة فريق (قائد جيش) وانا لم ابلغ عمره.

فتناقشنا حول هذه القضية لكنه لم يستجب.

شاهر ابو شحوت

وقبل اللقاء الثاني فهمت من عبدالرحمن الصحن ان الضابط شاهر ابو شحوت منتسب الى احد الاحزاب وايضا تركي الهنداوي .. فلما التقينا اثير الموضوع واقترحت ان لا يظلم هؤلاء واقترحت تعيين بعضهم واحدا تلو الاخر مرافقا لرئيس الاركان.. فاستحسن كلوب الفكرة ونفذت فورا ونجا الزملاء من الطرد.

ومرة اخرى علمت ان صادق الشرع الموجود في المفرق انذاك بانه ينتمي الى حزب التحرير فذهبت اليه اثناء وجودي في الاغوار فطلبت منه ان يحذر من الموضوع ويقلل زياراته لاربد حتى يصفو الجو.. وقد كان ذلك.

وكانت ايضا هناك محاولات لانهاء خدمات علي ابو نوار الذي كان يعمل في قيادة اللواء الاولى في المفرق على اساس انه يتهجم على الانجليز في كل مكان بعمان.. ومن ابلغني سالني ان كان علي ابو نوار يهمني فقلت كثيرا.. لانه ابن بلدي وقريبي.. ولدى عودتي للمفرق شاركته الاقامة الجبرية لاسابيع فحرمت نفسي من زيارة اهلي في الزرقاء وفعلا زال الشك عن علي ابو نوار وبعدها نقل الى باريس ملحقا عسكريا.

تعريب الجيش ونهاية الحديث

وينهي «الباشا» ذكرياته التي لا يريد ان تتعدى هذه المرحلة فيقول: وحتى جاء يوم الخميس الاول من اذار ١٩٥٦ اليوم الاغر الذي اهتز له العالم العربي باسره ورقص له الشعب العربي والاردني فرحا بقرار جلالة الملك الحسين تعريب قيادة الجيش واعفاء الضباط الانجليز من مواقعهم وتسليمها للاردنيين.. فكان ذاك اليوم يوم الخلاص يوم التحول والالتقاء مع مصر وسوريا والاردن وقيام القيادة المشتركة الموحدة لبناء القوات العربية ليوم موعود تقوم به القوات العربية باسترداد الوطن السليب وطرد المعتدين.

الخلاصـــة

● لم يشا علي الحياري الحديث عن ايام تعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للاركان (قائدا للجيش) وسفيرا في مصر وذلك لنشره كل هذه الاحداث الهامة من تاريخ الاردن في كتاب سيصدر في هذا الشان وفي الوقت المناسب.



● سمو الامير الحسن وزيد الرفاعي وعلي الحياري في طوافة عسكرية

هدم ١٠ الاف بيت لتجميل عاصمة الامبراطوريتين

استنبول ـ قلة من الناس تزهو بما دمرته ولكن بدر الدين دالان رئيس بلدية استنبول يقول باعتزاز انه هدم ١٠,٠٠٠ بناية في خمس سنوات.

وقال دالان الذي يتولى منصبه منذ ١٩٨٤ في تصريح صحفي "كان علينا خلق المدينة من جديد تقريبا".

فقد دكت بيوت في الاحياء الفقيرة بلغ عددها ١٠,٠٠٠ بيت وتم نقل ٤٠٠,٠٠٠ نسمة و٦٢٠ مصنعا الى اماكن اخرى. وقال "اعتقد انه انجاز فريد في تاريخ المجتمعات الحضرية".

وولدت استانبول جديدة في عصر دالان الذي يمثل طاقة انطلقت في تركيا منذ تولي حزب الوطن الام بزعامة تورجوت اوزال السلطة علم ١٩٨٣.

ويجري الان بناء مليون مسكن جديد بمعونة من الدولة وافتتحت عشرات الطرق الرئيسية وتم مد مزيد من شبكات الانابيب لتزويد المدينة باحتياجاتها من الماء.

وعلى صعيد المرافق العامة تحسنت التلفونات الى درجة لا تصدق وكانت في حالة ميئوس منها قبل خمس سنوات والكهرباء اصبح انقطاعها استثناء بعد ان كان قاعدة.

ولكن الثمن غال فقد تحولت التلال الخضراء التي تطل على خليج البسفور الى غابة من المباني الاسمنتية وحركة المرور تسد المدينة وافقها الذي كانت تزينه المآذن تلفه الان الابخرة الكبريتية.

ولكن شليك جولرسوي رئيس نادي تورينج شبه الرسمي الذي رمم ما لا يقل عن ٢٠ في المئة من اهم اثار استانبول عاصمة الامبراطوريتين العثمانية والبيزنطية انتقد برنامج دالان وقال "انها مدينة عمرها ٣,٠٠٠ سنة وليست صحراء امريكية".

واضاف يقول ان مشروعات الطرق الاخيرة في استانبول مثل "بناء طريق للسيارات في القناة الرئيسية بالبندقية".

وجولرسوي من اكبر منتقدي دالان الذي هاجمه ايضا حزب الخضر الصغير ووصفه بانه مسؤول عن دمر المدينة دون استشارة اهلها".

ويقول دالان ان اعادة التخطيط حتمية في مدينة زاد عدد سكانها من ١,٤ مليون علم ١٩٦٠ الى سبعة ملايين الان.

وبفضل دالان يوجد في استانبول الان سوق رئيسي جديد للخضر ومجمع لمواقف الحافلات اوشك بناؤه ان يتم وشبكة المجاري التي اهملت منذ العصر البيزنطي قبل ٥٠٠ علم يجري تجديدها تماما بمساعدة من البنك الدولي.

واوشك بناء مجمع ضخم يضم ٥,٠٠٠ متجر خارج المدينة على الانتهاء لينتقل اليه التجار الصغار من محلاتهم القديمة الجذابة في وسط المدينة بموجب برنامج اثار جدلا.

وحلت متنزهات للاطفال اماكن ورش صغيرة على سواحل القرن الذهبي والبسفور وخليج مرمرة كانت تلوث جو المنطقة.

ومعظم التغييرات في استنبول تمت باطلاق يد المجلس البلدي في الشؤون المالية وقد بلغت قيمة الدين الاجنبي لاستانبول ٥٣٠ مليون دولار ولكن اوزال ودالان ما زالا يفكران للمستقبل وقد وضعا حجر الاساس لاستاد اولمبي لزيادة فرص استانبول في استضافة الدورة الاولمبية علم ٢٠٠٠.

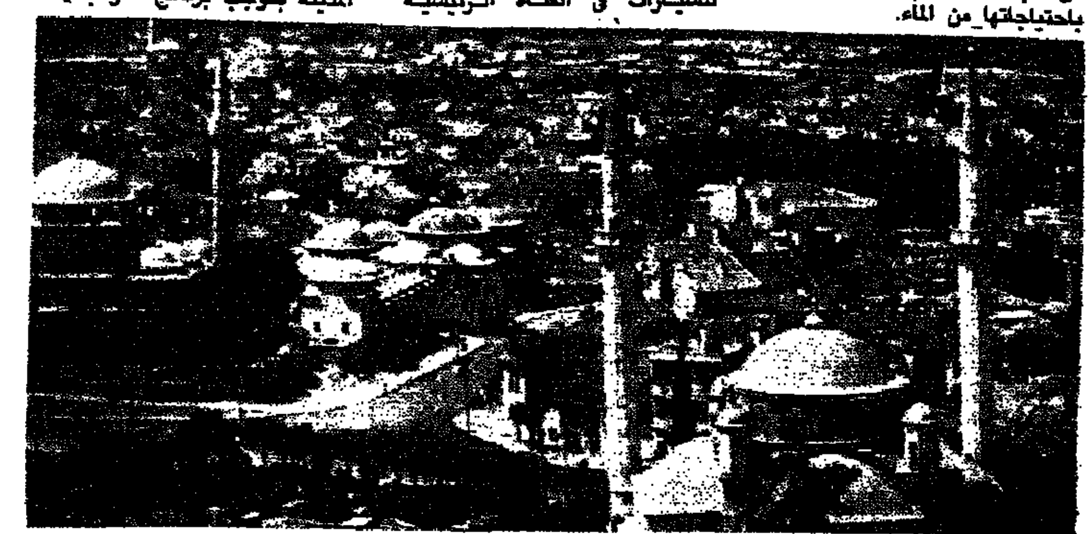
ويجري العمل ايضا على استعادة مجد استانبول القديم كمدخل لاوروبا الى الشرق الاوسط ببناء مركز تجاري عالمي وملحق ثالث لمطار استانبول اكثر مطارات تركيا ازدحاما.

وقريبا سيجري افتتاح اول جزء من شبكة المترو بالرغم من الجدل حول الطريق الذي سيمر به وتكاليف المشروع.

والعمل جار في تشييد ١٥ فندقا من الدرجة الاولى بعد ان كان لا يوجد سوى خمسة فنادق في المدينة.

وتشيد استطلاعات للراي بجهود دالان ـ ٤٧ ـ وهو مهندس ويحتمل ان يفوز بسبعين في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية مما يجعله من اكثر الساسة الاتراك شعبية والمرشح المحتمل لاحد المناصب الكبرى في انقرة.

وبفضل دالان تاكدت قيادة استانبول للنشاط التجاري التركي. وهي ضعف مساحة انقرة وتنتج ربع البضائع التركية وبها ثلث عدد السيارات في تركيا وتسيطر على ثلثي التجارة الخارجية ومقر معظم البنوك.



الصفحة الرابعة عشرة — الرأي — الجمعة ١٧/٣/١٩٨٩

اخر الاسبوع

من ادب الرحلات في الاردن «٢»

في القسم الاول من هذا العرض الموجز لابرز الكتابات الاردنية في ادب الرحلات، تناولنا يوم الجمعة الماضي كتاب "رحلة الى بريطانيا" لعبدالله القل، وكتاب "كنت في مراكش" لماجد غنما، اليوم نتابع كتابا اخر للاخير في المجال ذاته:

بقلم: كايد هاشم

.. في شهر تموز من سنة ١٩٧٧، قام الاديب ماجد غنما برحلة سياحية الى اسبانيا والاندلس، سجلها في كتابه الذي صدر في العام التالي بعمان، تحت عنوان "يوميات اندلسية". وتتناول كل واحدة من هذه اليوميات التي تتخذ شكل مقالات ـ موضوعا معينا من وقائع الرحلة او من وحيها، بحيث تكون في مجموعها "عودة هادئة الى الماضي"، ترمي الى العبرة والعظة.

وهكذا، بدأت (الرحلة ـ العودة) بجولة سريعة على معالم العاصمة مدريد، ومن بينها: "الكوريدا" ـ اي الحلبة التي تمارس فيها لعبة مصارعة الثيران، وهي اللعبة القومية، والاكثر شعبية لدى الاسبان، ويقال ان العرب في الاندلس مارسوا هذه اللعبة، حسب ما يظهر في احدى لوحات الفنان الاسباني الكبير جويا.. الا ان ماجد غنما ينفي ذلك، ويرجح ان العرب مارسوا صيد الثيران من على ظهور الجياد، وباستعمال السهام والرماح..

ومن طريف ما ينقله ماجد عن هذه اللعبة، ايضا، في حاضرها، ان المراة الاسبانية، دخلت هذا الميدان، و "حملت بدورها السيف والموليتا (الوشاح الاحمر)، وصارت تزاحم الرجل في ممارسة هذه اللعبة المحفوفة بالمخاطر، والمتميزة بعنفها وقسوتها.."

ومن خلال جولة سريعة في متحف الفن بمدريد (البرادو)، يصف لنا مؤلف "يوميات اندلسية" بعض اللوحات، التي اتيح له ان يشاهدها في هذا المتحف، والذي يضم اعمالا خالدة من اثار الفنانين الاسبان، في ما بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر، الى جانب مجموعة اخرى لفنانين ايطاليين، وفرنسيين، وهولنديين والمان، وانجليز، تروي مجتمعة، جزءا مهما من تاريخ اسبانيا واوروبا. وعلى الرغم من سرعة هذه الجولة، التي لا تسمح بأكثر من النظرة العابرة على اللوحات المعروضة، فقد شبه المؤلف زيارته لمتحف (البرادو) "بقراءة ديوان من الشعر في ليلة عبقرية" متمنيا ان يكون لبلاده "ديوان شعر قصائده لوحات كهذه اللوحات.."

بعد ذلك ينتقل بنا المؤلف في زيارات استطلاعية قصيرة الى كل من:

المعهد الثقافي الاسباني ـ العربي، الذي يضطلع بدور مهم في مجالات التبادل الثقافي بين العرب والاسبان، مستندا الى الصلات الوثيقة، والروابط التاريخية بين الشعبين، والتي يعمل على تاكيدها وتطويرها من خلال اعماله التي يديرها ويشرف عليها ويشارك بها عدد من الدارسين العرب في اسبانيا، ونخبة من المستشرقين..

ثم، نصب شهداء الحرب الاهلية الاسبانية (سنة ١٩٣٦)، الذي هو عبارة عن كنيسة هائلة، منحوتة بكاملها في قلب جبل، يعلوه صليب هائل، يبلغ ارتفاعه عن الارض نحو ٣٠٠ متر؛ وفي داخلها قبر الجنرال فرانكو... وايضا كاتدرائية وقصر "الاسكوريال"، ومكتبتها الشهيرة، التي تحتضن خزائنها ذخائر نادرة من التراث العربي الاندلسي..

ويحدثنا في يومية تالية عن لغة "الالخميادا"، التي اتخذها سكان الاندلس من العرب المسلمين ـ اطلق عليهم فيما بعد اسم (الموريسكيين)، وسيلة للتفاهم فيما بينهم، ولتعليم ابنائهم القرآن الكريم، والسيرة النبوية، والتاريخ الاسلامي، وذلك بعد سقوط الحكم العربي في الاندلس، ومحاولات الحكام الجدد، ومحاكم التفتيش، اجبار "الموريسكيين" على التنصر.

وما تزال بعض وثائق "الالخميادا" الاولى، العائدة للقرن الثاني عشر الميلادي، محفوظة في مكتبة الاسكوريال.. وهي مكتوبة باللغة الرومانسية الاسبانية، وبحروف عربية..

□ مؤلف كتاب "يوميات اندلسية في قصر الحمراء بالاندلس..

وحينما يحدثنا عن مفاخر الحضارة العربية الاندلسية، يستشعر القارىء، تلك العبرة الذكرى التي ارادها المؤلف مما سجله في رحلته... ففي شوارع طليطلة يخيل للمرء انه يسير في شوارع القدس القديمة وحواريها.."

وفي قرطبة مدينة الثلاثة الاف مسجد، يستعيد الزائر امجاد العرب وتقدمهم العلمي والهندسي، وهم يقيمون جامع قرطبة الكبير، الذي بلغ مجموع اعمدته اكثر من ١٠٣٠ عمودا، وعدت زخارفه ونقوشه من اروع ايات الابداع في التاريخ. وقد كان يضاء، ليلا، بعشرة الاف قنديل في قناديل كبيرة، ويضاء المحراب المزخرف بالفسيفساء بقنديل كبير من الذهب الخالص..

وتكاد تسمع في اشبيلية ـ
اجمل مدن الاندلس ـ اصداء كلمات الشاعر الاسباني المتعاطف مع العرب "فرناندو بيالون":
"يا جزر الوادي الكبير.
حيث رحل العرب.
وما شاؤوا الرحيل"!
وتتسامى مشاعر الحنين الى الماضي مع "الجيرالدا" (المنصور)، وهي ترتفع نحو قبة السماء من بقايا مسجد اشبيلية العظيم، لتشرف على المدينة باكملها، وعلى نهر الوادي الكبير...

وكانت نهاية اليوميات الاندلسية في غرناطة، التي شهدت غروب شمس الحضارة العربية في الاندلس، وبقي قصرها الفخم.... قصر الحمراء يعاني الوحدة طويلا، ويتلهف لرؤية زواره العرب، ليقص عليهم الماضي، حكايات وعبر مرسومة في اجنحته، وابهائه، وحدائقه الاسطورية، ويحثهم على التكاتف والتعاضد..

* * *

وعلى اي حال، فليس هذا هو كل شيء في "يوميات اندلسية"... فما زال هناك الكثير الكثير، الذي حفل به هذا الكتاب الصغير حجما (١١٠ صفحات)، من المعارف والمعلومات والتاملات والخواطر. ولكنني لا اريد ان احرم القارىء من العودة الى "اليوميات" نفسها، والاستمتاع بالرحلة بين سطورها ومشاركة مؤلفها ـ مباشرة ـ في استجلاء جوانب العظمة والجمال، بين اثار الماضي وامال الحاضر..

للموضوع صلة

لم يرزق الا ٥٨٢ طفلا ذكرا

السلطان مصطفى الرابع العثماني (١٧١٧ ـ ١٧٧٤) انعم الله عليه بـ ٥٨٢ ولدا، كل واحد منهم كان ذكرا. فطوال ١٧ عاما وعد بان يرفع مقام الخليلة التي ترزقه بنتا الى رتبة سلطانة. ولكن لم يحدث اي شيء من هذا. وكان الفيلسوف الفرنسي الاشهر فولتير شديد الكره لهذا الحاكم.

حرب الحرير!

سنة ١٦١١ اعلن السلطان احمد الاول العثماني الحرب على بلاد فارس (ايران اليوم) لانه لم يستطع تقديم الهدايا الى زوجاته الثلاثة الاف ـ وكان ينوي جلب ٤٥٠ الف كيلو غرام من الحرير الفارسي.

اب لـ ٨٨٨ ولدا

مولاي اسماعيل، سلطان المغرب (١٦٤٦ ـ ١٧٢٧) كان ابا لـ ٨٨٨ ولدا بينهم ٥٤٨ ابنا و٣٤٠ بنتا. وكان في "جيشه فوج يتالف من ٥٤٠ جنديا، كل واحد منهم كان ابنه. وقد حفظت نقابة الحلاقين في فاس العاصمة، سجلا موثوقا به للذرية السلطانية. فقد اجبرت النقابة على مكافاة كل ام في الحريم الملكي. فاذا كان المولود ذكرا منحت النقابة الام موسى من ذهب، واذا كان انثى، منحتها مراة فضية. وفي نهاية حكم مولاي اسماعيل الذي دام ٥٧ سنة وجدت النقابة انها قدمت طوال هذا الحكم ما مجموعه ٥٤٨ موسى و٣٤٠ مراة.

ملكة ليوم واحد...

سجل التاريخ الغربي اسم ملكة ليوم واحد، هي خوانا دو كاسترو التي تزوجت الملك بيدرو الاول، ملك قشتالة في ايار سنة ١٣٥٤، ولم يمتد حكمها اربعا وعشرين ساعة. فقد تمت مراسم الزفاف الملكي الرسمية في بلدة كويلار الاسبانية، وقام بها اسقفان. ولكن لا احد يدري ما حدث. ففي صباح اليوم التالي الغى الملك هذا الزواج، وغادر المكان دون ان يراها بعد ذلك، مع انه عاش مدة خمس عشرة سنة اخرى.





الفنانة زيزي البدراوي لـ اخر الاسبوع

بدايتي الفنية كانت وعمري تسع سنوات

القاهرة ـ الرأي ـ الفنانة الرقيقة زيزي البدراوي عندما تتحدث معها تجدها بشوشة متفائلة وليست كما تعودنا ان نراها على الشاشة.. فماذا تقول زيزي البدراوي عاشقة التراجيدي.

ـ ماذا تقولين عن مرحلة طفولتك وملامحها؟

■■ ولدت في حي الظاهر بالقاهرة عام ١٩٤٧م واسمي فدوى جميل عبد الله البيطار.. اتذكر وانا طفلة في التاسعة من عمري قرات اعلانا في احدى الصحف عن مسابقة تقام في الاوبرج بالهرم.. فطلبت من والدي الاشتراك في هذه المسابقة.. وبعد كثير من التردد اخذني للاشتراك في تلك المسابقة.. ونجحت في المسابقة وفزت بالجائزة الاولى فتحركت في داخلي رغبة قوية للتمثيل.. وفعلا ترددت على اكثر من مكتب "للريجسير" وبدات فرص التمثيل تتاح لي بأدوار صغيرة في بعض الافلام ومن هذه الافلام: "٤ بنات وضابط" مع نعيمة عاكف ولبلبه ـ وفيلم تاريخي بطولة برلنتي عبد الحميد لا اتذكر اسمه ثم فيلم بورسعيد في دور ثانوي. وكان من انتاج وتمثيل فريد شوقي وزهرة العلى وهدى سلطان.

وفي سن الحادية عشر اكتشفني المخرج حسن الامام وقدمني في فيلم "عواطف" وتم تغيير اسمي الى زيزي على اسم الابنة الكبرى للمخرج حسن الامام وعرفت باسم زيزي البدراوي ـ هذا التغيير في الاسم تسبب لي في مشكلة فيما بعد..

فعندما كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يخطب ويهاجم العائلات الاقطاعية بشدة كان من بين هذه العائلات عائلة البدراوي عاشور وكان سني وقتذاك (١٦) سنة وعند أول عرض لاحد افلامي صفق الجمهور لكل ممثل يصعد للمقصورة الا انا حيث تصور الجمهور انني من هذه العائلة الاقطاعية.. وأحسست بضيق لهذه التسمية الظالمة من حسن الامام ـ ودارت الايام وعلم الجمهور ان والدي ليس له اي دخل بذلك وانه يعمل كوافيرا فتحسنت بالتالي انطباعات الجمهور بالنسبة لي.

وهناك موقف اخر نظرا لقيامي بالدور التراجيدي في فيلم البنات والصيف مع عبد الحليم حافظ وسعد حسني وكنت اقوم فيه بدور المستهترة التي تجري وراء المظاهر وجمع المال.. وكان الجمهور يتاثر بما يراه على الشاشة وكانه ليس تمثيلا ومن ثم كرهني الجمهور بسبب قيامي بهذا الدور وانعكس ذلك على المنتجين فتجنبوني فترة طويلة فاتجهت الى التليفزيون.

ـ هل تفضلين القيام بالادوار التراجيدية فقط؟

■■ هناك قاعدة معروفة بان الممثل عندما يلمع في دور ما يسجن فيه بعد ذلك وهذا ما حدث لي وانا في الفترة الاخيرة قدمت مسلسلين كوميديين للاسف لم يعرضا في التليفزيون المصري.. كان الاول بطولة سمير غانم واسمه "الوريث الوحيد" والثاني مع يونس شلبي واسمه "دنيا" اخراج محمد اباظه وهو المخرج الوحيد المقتنع بأن اقدم اللون الكوميدي والمسلسلان من اخراجه.. واقول انني اقدم الكوميديا من خلال الموقف فانا لست كوميديانا اساسا ولكل ممثل اطار معين ودوري في مسلسل "الوريث الوحيد" دور ظريف.. كنت اقوم بدور زوجة الفنان سمير غانم.. ثم توفي (في المسلسل) وحزنت عليه.. ثم تظهر شخصية اخرى شبيه له لكن في اطار فلاح واحاول ان اقنع من حولي بان زوجي رجع للحياة وتدور الاحداث حول الميراث في مواقف كوميدية.. ودوري في مسلسل "دنيا".. يقوم يونس شلبي بدور الفلاح.. واتقابل معه وانا صاحبة شركة وزوجها ومتولي وتقيم معها اختها.. واجد هذا الانسان القروي الطيب الذي ليس له اي اطماع امامي.. فاتقرب منه.. ثم تدور الاحداث بعد ذلك في شكل كوميدي..

ـ اين كنت خلال فترة انقطاعك؟

■■ بالبلاد العربية وكان هناك خلاف بيني وبين التليفزيون حول الاجور.. لكن اخيرا وحشتني مصر وجمهورها واعتقد انني وحشتهم ايضا.. وقررت العودة مع شيء من التنازلات حول الاجور لان كثيرا من الناس خطر بفكرهم انني اعتزلت الفن.. وكان هذا له اثره على نفسي...

فعدت وقدمت مسلسلا "وخلعت الثوب الاسود" رغم انني لم اكن ارغب العودة بالميلودراما.. لكن عرض علي الدور وكانت تركيبته هكذا.. وقد قدمت مسلسل آخر للتليفزيون اسمه "شمس الخريف" تحت العرض.. ومؤخرا مسرحية "اويك" مع فايز حلاوة".

ـ دعينا نتجول معك عبر رحلتك الفنية منذ البداية؟

■■ كانت البداية الحقيقية في عام ١٩٥٩م في فيلم "احنا التلامذه".. ثم تلاه فيلم "البنات والصيف".. ثم توالت الاعمال بعد ذلك وكان احدث

فيلم هو "شقة في وسط البلد" منذ ثماني سنوات.. وعدد الافلام التي قدمتها حوالي ١٥٠ فيلم والفيلم الذي عرفني بالجمهور هو "احنا التلامذه" رغم ان اسمي لم يوضع في الافيشات وقتها.. واذكر ان الكاتب الكبير احسان عبد القدوس كتب عن الفيلم ولم يعرف اسمي فقال البنت اللي قامت بدور سعدية وهذا كان اسمي في الفيلم.. وانا اعتز بهذا الفيلم رغم صغر دوري فيه.. ثم فيلم "البنات والصيف" مع المرحوم عبد الحليم حافظ وكان دوري دور بطولة ووقتها غضب مني الجمهور لان عبد الحليم كان يحبني في الفيلم وكنت لا ابادله هذا الحب ونسى الجمهور ان هذا

تمثيل وكان وقتها الوعي السينمائي اقل من الان.. كذلك اعتز بفيلم "عريس لاختي" رغم عدم نجاحه جماهيريا.. وكنت اقوم فيه بدور بنت سليطة اللسان وكان عندما يتقدم لها اي عريس يتهرب منها.. وحصلت على عدة جوائز لهذا الفيلم.. وفيلم "امراة على الهامش مع هند رستم.. وافلام اخرى كثيرة...

ـ دور قمت بتقديمه وغير راضية عنه؟

■■ كثير.. ومعظمها لان السيناريو قبل التصوير يختلف عند التنفيذ.

ـ من هو النجم الذي قدمت معه أكبر عدد من أعمالك الفنية؟

■■ هو حسن يوسف.

ـ ما هي ذكرياتك عن اصعب المواقف في العمل الفني؟

■■ في فيلم "البنات والصيف" لان التصوير كله كان في الاسكندرية وبالمايوه وكنا نصوره في الشتاء.. وكنت أرتعد واتجمد من شدة البرد حتى تنتهي المشاهد.. رغم انهم قد وفروا لي كمية من الفيتامينات والادوية التي تستخدم ضد اعراض البرد وطبعا كان هذا موقف عادي..

وموقف آخر عندما كنا نعرض مسرحية "شيء في صدري" وكان وزني وقتها ٤٣ كيلو جراما وفي مشهد عنيف امام الفنان حمدي غيث دفعني بيده فسقطت على الارض وتقلبت كثيرا حتى اصطدمت بالمنضدة ونتج عن ذلك قطع شريان اعلى الحاجب الايسر.. ولم اشعر بنفسي وحاولت الوقوف وكان ذلك في نهاية الفصل الثاني واعتقد الجمهور ان هذا المشهد تمثيلي عادي.. وحضرت الاسعاف لكن المرحوم السيد بدير مخرج المسرحية قال لابد من استكمال العرض لاحترام الجمهور وقدسية العمل وفعلا تم استكمال العرض.. وفي النهاية صعد السيد بدير على خشبة المسرح وشرح هذا الموقف وقال للجمهور ان الفنان لا يترك خشبة المسرح مهما حدث واذكر وقتها ان الجمهور استقبلني استقبالا حارا نتيجة لهذا الموقف لدرجة انني بكيت.. الا ان جمهور اليوم التالي كان لا يعرف اي شيء عن هذه الاصابة فكان يعترض علي لان صوتي منخفض اثناء الاداء!!

ـ اي الادوار في تصورك لم تاخذ حقها على الشاشة حتى الان؟

■■ السينما لا تعطي الادوار الاجتماعية الايجابية حقها.. الاسرة وعلاقاتها وروابطها تغيب عن السينما.. اما التليفزيون فقد غطى جانبا كبيرا من الاوضاع والمشاكل الاجتماعية.

اما دور الام المصرية وجهودها وكذلك الاب ورسالته في تربية ابناء الاسرة وكفاحه لا تجدها.. ربما ظهرت بعض الافلام القليلة التي تتحدث عن قضايا المراة مثل "عفوا ايها القانون"، "امبراطورية ميم" وافلام اخرى اجتماعية والسبب عموما في ذلك يرجع الى الافلاس في الكتابة...

ـ ما هو موقفك من الانتاج السينمائي؟

■■ انتجت مرة واحدة ثم قررت ان لا اعود مرة ثانية الى هذه التجربة حيث انتجت مسلسلا واكتشفت انني لا اصلح كمنتجة...

ـ لماذا لا تقدمين اللون الاستعراضي؟

■■ عن الممكن ان أؤديه من خلال بعض المشاهد.. واقدم استعراضا راقصا في مجموعة من الخطوات.. لكن طبعا اذا قام بتقديم هذه الرقصة احدى فنانات الاستعراض الموجودات مثل سعاد حسني ـ نيللي ـ شيريهان فسوف تجيد تقديمها بالطبع حيث لكل فنان جانب واضح من الموهبة... وهذا ليس لوني.. لكن اذا تطلب الدور الذي اقوم به شيئا من هذا فساقوم بادائه.. فمثلا غنيت في فيلم "جزيرة العشاق" ومسرحية "هاللودوللي" مع ٤ استعراضات وكان الغناء عبارة عن اداء فقط.. وانا لست ممثلة استعراضية...

ـ ما هي خطتك الفنية القادمة؟

■■ اتركها لله.. حسب الظروف.. وفي الطريق للمشاهد ثلاثة مسلسلات وهي "الوريث الوحيد" و "دنيا" و "شمس الخريف". اما السينما فانتظر الدور المناسب..

ـ ماذا عن الجوائز التي حصلت عليها؟

■■ عن فيلم "عريس لاختي" حصلت على جائزتين ماليتين من الدولة ومن المركز الكاثوليكي جائزة.. وجائزة الرواد السينمائيين ٣ مرات ثم مهرجان التليفزيون طبعا.

طبيب عراقي يكتشف ڤايروس سرطان الثدي

بغداد ـ توصل طبيب عراقي الى اكتشاف الفايروس المسبب لمرض سرطان الثدي عند المراة...

وقال الدكتور اياد محمد الصميدعي الذي يقوم حاليا بدراسة العوامل المسببة لهذا النوع من السرطان وطبيعته في مختبر جامعة ليفربول في المملكة المتحدة في تصريح صحفي يوم الثلاثاء الماضي. انه تمكن من اكتشاف الفايروس الجديد خلال تجاربه المختبرية بعد تركه نوعا من خلايا الدم البيضاء الدفاعية الاحادية ـ المونسايت في الحاضنة لفترة اطول..

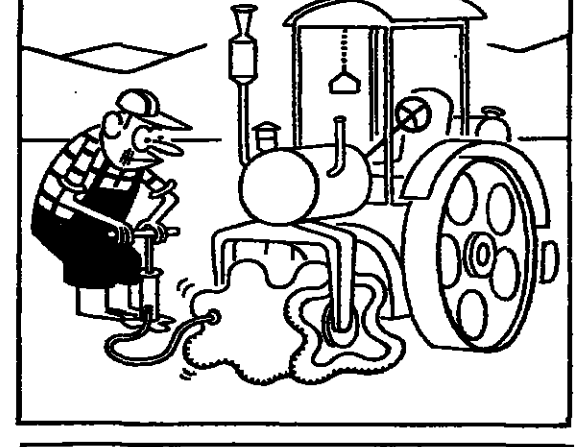
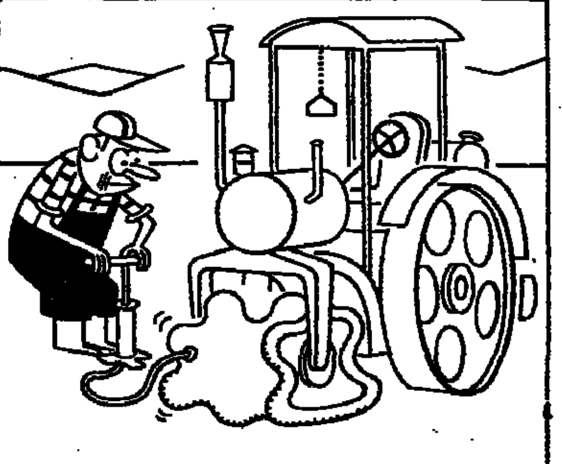
وقال انه لاحظ ان الخلايا الاخرى تجمعت لتكون خلايا عملاقة بعد ان كانت خلايا خاملة ثم كرر الفحص باخذ دم من مريضات مصابات بسرطان الثدي وبعد اجراء سلسلة من التجارب تأكد ان الفايروس الجديد له مواصفات خاصة لم تعرف من قبل وهو المسبب الرئيسي للاصابة بهذا السرطان..

واشار الى ان هذا الاكتشاف سيساعد الاطباء على التشخيص المبكر للاصابة التي اصبحت شائعة بين النساء واحد اسباب الوفاة لديهن بين ٣٥ ـ ٤٥ سنة اضافة الى علاجها وامكانية اكتشاف اللقاح الواقي من الاصابة بالمرض اذ يمكن تحصين الاطفال مستقبلا والبالغات ضد سرطان الثدي كما يحصن اليوم ضد الامراض الوبائية التي تصيبهن.

وكان البابليون قد عرفوا المرض وكانوا يسمونه بتضخم الثدي ويعالجونه بالكي حيث استطاع الطبيب العربي ابو القاسم الزهراوي في القرن الثامن عشر من علاجه عن طريق كي الاوعية الدموية النازفة فقط بعد استئصال الثدي المصاب بالدرن وهذا ما يعد اليوم من اساليب الجراحة الحديثة في العالم.

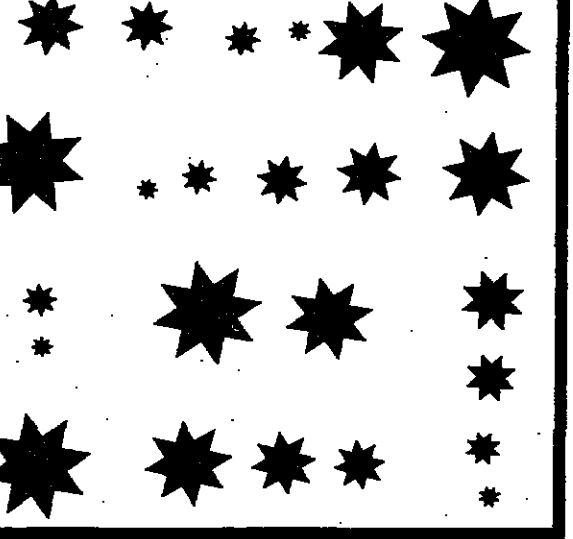
فكــــر وتسل

فوارق ثمانية

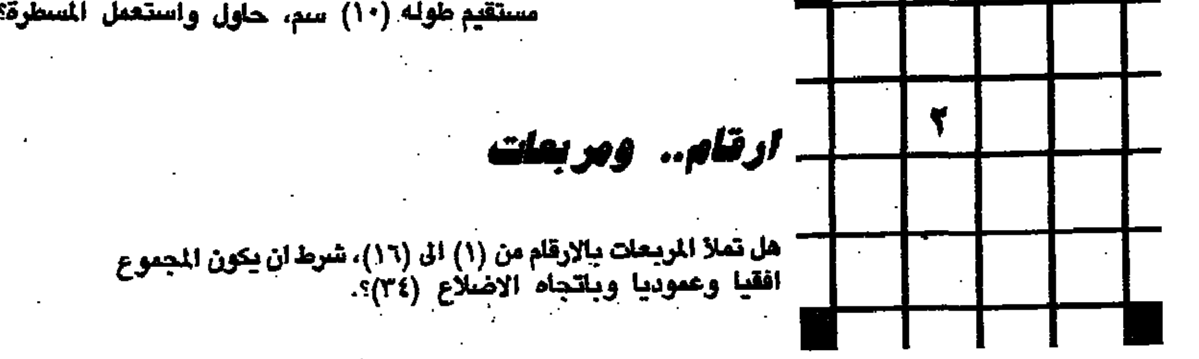
ابحث بين الرسمين عن (٨) فوارق خلال (٨) دقائق.

النجوم



هل تحاول تقسيم المربع الى (٤) اجزاء متساوية، يحتوي كل جزء على (٦) نجوم مختلفة.

ارقام.. ومربعات



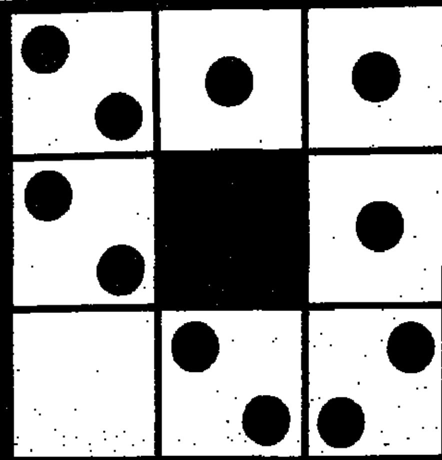
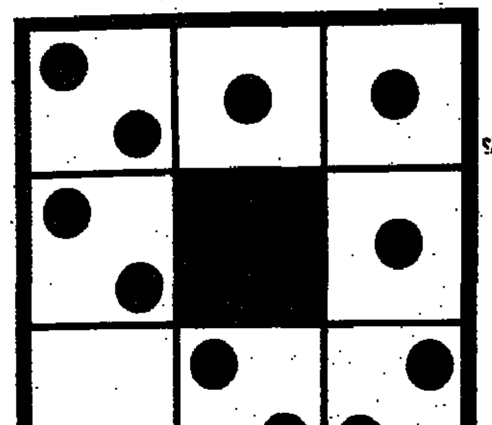
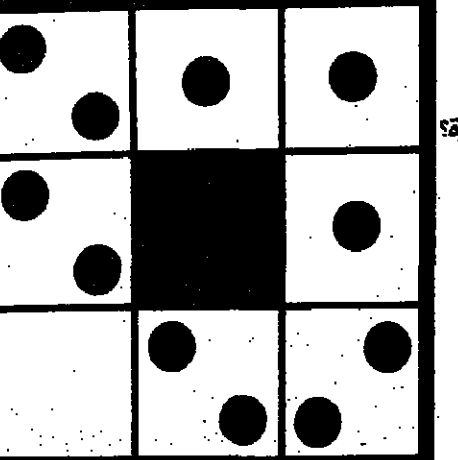
هل تملأ المربعات بالارقام من (١) الى (١٦)، شرط ان يكون المجموع افقيا وعموديا وباتجاه الاضلاع (٣٤)؟

للاطفال الاحباء (خطوط.. خطوط)

(٥) خطوط فقط لو جمعتها لحصلت على خط مستقيم طوله (١٠) سم، حاول واستعمل المسطرة؟

الدزمينو

كم دائرة يجب ان تكون في المربع الفارغ؟

اختبـــر معلوماتك:

اعداد وليد الضابط

١ ـ الفيل يحتاج الى (٤٠٠) لتر من الماء يوميا، ويخفق قلبه (٤٠) مرة في الدقيقة، ويخاف الفار. ويقاوم التيار الكهربائي. ويبلغ وزنه عند الولادة (١٠٠) كغم، ومتوسط عمره:
أ ـ ٥٠ عام.
ب ـ ١٠٠ عام.
ج ـ ٢٠٠ عام.

٢ ـ جوهان سباستيان باخ (١٦٨٥ ـ ١٧٥٠) اشهر الموسيقيين في العالم، اشتهر بالعزف على آلة:
أ ـ البيانو.
ب ـ الكمان.
ج ـ الارغن.

٣ ـ تاهيتي اكبر جزيرة في مجموعة الجزر التي تقع في المحيط الهادي الجنوبي، تشتهر بالنخيل وجوز الهند، وهي تابعة لـ:
أ ـ بريطانيا. ب ـ اسبانيا. ج ـ فرنسا.

ابتســـامة

الاول: اين تسكن؟.
الثاني: مع اخي.
الاول: واين يسكن اخوك؟.
الثاني: يسكن معي.
الاول: واين تسكن انت واخوك؟.
الثاني: نسكن معا.

الام: ماذا لو داس احد على قدمك ثم اعتذر لك؟.
الطفل: اسامحه يا ماما.
الام: واذا اعطاك هدية؟.
الطفل: اطلب منه ان يدوس مرة اخرى.

سالت السيدة الكهربائي:
لماذا لم تحضر امس لاصلاح الجرس؟.
فقال الكهربائي:
حضرت وقرعت الجرس طويلا ولم يرد احد.

آخر الاسبوع



من فيلم (باري ليندون)

هل المرأة وسيلة لتسلق درجات السلم الاجتماعي ؟

حسان ابو غنيمة

يثير فيلم ستانلي كوبريك (باري ليندون) قضية هامة من القضايا التي تتناول جوانب الدور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة عبر ظرف تاريخي محدد الدلالات وان كان يمكن تعميمه على كل زمان ومكان.

وربما من هذه النقطة بالذات تكمن ميزة افلمة كوبريك للرواية الادبية الكلاسيكية المعروفة (باري ليندون) في فيلم سينمائي نال اكثر من جائزة اوسكار ابان اواخر السبعينات وقام ببطولته ريان اونيل وماريزا برونسون ويعرضه النادي السينمائي غدا السبت في الساعة الثالثة ضمن حلقته الدراسية حول سينما المرأة وعبر محور المرأة وظروفها التاريخية.

ويتحدث باري ليندون عن شاب افاق يريد تسلق السلم الاجتماعي عبر ارتباطه بعلاقة حب مع سيدة ارستقراطية تحمل لقبا نبيلا ومن ثم عبر ارتباطه بالزواج من هذه السيدة في محاولة منه لكسب اللقب ذاته.

هذا الطموح الطبقي الذي تولد ونما في ذهنية الشاب مع تلك الخلفية التاريخية التي ظللت اجواء الحدث الدرامي الذي يحكيه الفيلم واصطدام هذا الطموح مع رغبات ابن السيدة الذي ما ان أصبح في سن يمكنه من ايقاف هذا الطموح الا واقدم عليه كان محور البناء الدرامي والسينمائي الذي صاغه باقتدار كبير مخرج متميز استطاع ان يكتسب اعجاب النقاد والجمهور على حد سواء بما قدمه في فيلمه من تقنيات سينمائية مذهلة وخلابة وبما اسبغ على شخصياته من ابعاد انسانية ونفسية عميقة الدلالات والمغزى.

ان متابعة تطورات قصة الحب ما بين (اونيل) و (ماريزا برونسون) سواء في بعدها العاطفي او في بعدها الجسدي والشهواني وربط هذه القصة بخلفياتها التاريخية والاجتماعية والانسانية وبمفاهيمها الاخلاقية لا بد وان تشد انتباه المشاهد الى حسن ادارة كوبريك لممثليه سواء (اونيل) الذي اخذ بهذا الفيلم ولاول مرة دورا مختلفا بكثير عن الادوار التي اشتهر بها.. او (ماريزابرونسون) تلك البرازيلية الحسناء التي خلق منها كوبريك احدى ابرز نجمات السينما العالميات من خلال هذا الفيلم.

كما ان متابعة ذلك البعد النفسي والانساني الذي يعتمل في ذهن السيدة النبيلة التي عانت من الفراغ العاطفي والجنسي قبل ان تلتقي بفتاها العاشق ومن ثم راحت تعاني بين انصياعها لرغباتها الحسية وبين عودتها الى العقل والمنطق الذي يرفض عاطفتها المشبوبة من اجل وحدة عائلتها والحفاظ على مزاياها الطبقية اقول ان متابعة هذا البعد امر مهم ويشد الانتباه ويثير اكثر من مجال وقضية للنقاش.

ان كوبريك الذي اذهل العالم بافلامه مثل (لوليتا) و (دروب المجد) و (سبارتاكوس) ومن ثم ملحمته السينمائية الاروع (٢٠٠١) اوديسا الفضاء و (البرتقالة الالية) وغيرها استطاع ان يحتفظ بما لديه من رصيد سينمائي ضخم لدى جمهوره العالمي من خلال ما قدمه في (باري ليندون) ليس فقط عبر عمق الفيلم الانساني وقدرته على مناقشة الظرف التاريخي بنفس معاصر وحيوي الدلالات وانما ايضا عبر تصويره الدقيق والخلاب للاجواء التاريخية التي سادت تلك الفترة على صعيدي الزمان والمكان وايضا عبر تقنياته السينمائية المذهلة في تحريكه لمشاهد المجاميع والمعارك وايضا عبر المشاهد الداخلية من خلال استخداماته المتقنة والمبتكرة لاستخدام الاضاءة الطبيعية وعدم استخدامه لاي مصدر من مصادر الاضاءة الاصطناعية المعروفة سينمائيا وهي التقنية التي نال عنها الفيلم جائزة افضل اوسكار للصورة السينمائية.

بكلمة اخيرة...

ان فيلم (باري ليندون) هو فيلم هام ومتميز ويجدر مشاهدته ومناقشته فهو فيلم من النادر ان يرى المرء مثيلا له طوال سنوات عديدة.

مظفر النواب في حديث لـ «الرأي»

قصائدي فيها الروح والجسد والتصوف والشتيمة!

لا استطيع الكتابة الا وانا بكامل وعيي

كتب الحديث: يوسف بركات

الشاعر العراقي مظفر النواب، من الاصوات الشعرية العربية القليلة التي دخلت الى وجدان الانسان العربي من المحيط الى الخليج وتفاعلت داخله حتى اصبحت جزءا من كيانه الخاص.

ولعلي اجد من الحرج ما يجعلني اتردد في تقديم مظفر النواب للقارىء العربي، الذي يتتبع خصوصياته ويحاول معرفة كل صغيرة وكبيرة عنه، ولكن لا بد من فتح المجال امام مظفر النواب كي يتحدث للقارىء مباشرة من خلال هذا السؤال العام.

الراي: هل لك ان تتحدث لنا عن تجربتك مع الشعر؟

النواب: بالنسبة لكتابة الشعر، فقد بدأت العملية مبكرا جدا واتذكر انني كتبت الشعر وانا في الثاني الابتدائي، لكن عليك ان تعرف ان المناهج في ذلك الوقت كانت افضل بكثير من مناهج هذه الايام فهذه المناهج التي كنا ندرسها، كانت غنية جدا وكانت قادرة على تنمية المواهب بشكل مبكر، فقد كان يتوجب علينا اتقان المادة اللغوية ودراسة الادب، والنحو والتراث لذلك فقد كتبت الشعر في هذه المرحلة المبكرة، فلفت بذلك انتباه المعلم الذي كان يدرسنا وكانت العلاقات الاجتماعية في ذلك الوقت مترابطة جدا، وفيها الفة نفتقدها هذه الايام، فما كان منه الا ان شجعني على ذلك لكن هذه البدايات المبكرة كانت بمثابة مفتاح للتجربة.

الراي: هل نفهم من هذا انك كتبت بالعامية اولا؟

النواب: بل لقد كتبت بالفصحى اولا، ولكن العامية كانت اعتيادية بالنسبة لي وموجودة في حياتي اليومية، وذلك انني بالرغم من انني انتمي لعائلة معروفة الا انني كنت اعيش في منطقة الكرخ وهي من المناطق الشعبية جدا، وكانت هذه المنطقة على علاقة وثيقة بالبيت، حيث كانت مواسم عاشورة وكربلاء تقام في بيتنا الكبير على اهازيج ماء الورد وكانت تلك الاهازيج كلها بالعامية.

الراي: القوى الخفية ما هي؟

النواب: تفرغت لدراسة القوى الخفية مع فرانسوا شايتل قبل ان يتوفى، وبعد وفاته، قررت السفر الى الهند الصينية لمتابعة تجربة البوذيين، وعشت في سيلان فترة من الزمن وهذا التنقل افادني كثيرا.

الراي: هل لنا ان نتعرف على اصداراتك الشعرية؟

النواب: هناك مجاميع كثيرة غير مطبوعة لي، وذلك لتخوف دور النشر، ومعها الحق في ذلك، ذلك ان كتبي تصادر، ولا يمكن الاستفادة منها تجاريا، وقد غامر ناشر واحد، في بداية الامر وطبع من دواويني عشرات النسخ، وارسل بها الى المكاتب لتوزع بشكل شخصي، اما الان فقد تغير الوضع، وتحمست بعض الدور لطباعة دواويني، وانا لا اميل كثيرا للطباعة، فلدي وسائلي لارسال قصائدي عبر الكاسيت والفيديو ولا جلد لي على ما اكتب، فكتابة قصيدة جديدة لي اسهل علي من نسخ قصيدة كتبتها قبل اسبوع، لكنني استطيع ان اذكر بعض دواويني المطبوعة مثل "وتريات ليلية" و"مشاورة ليلية أمام الباب الثاني"، و "الديك وحمد". ..

الراي: ماخذ على شعرك انك تصر على استعمال المفردة البذيئة في قصيدتك؟

النواب: انا لا استطيع ان اتكبر على المادة التي بحوزتي في العمل الشعري، ولا استطيع ان اتكبر عن الطين الذي انا منه، فبمقدار ما انا روح، انا جسد ايضا.

لذلك تجد في القصيدة قضايا عديدة، هي الروح والجسد، والتصوف والشتيمة، اضافة الى الصراع الذي اعيشه. فماذا يطلب من شاعر يعيش للصراع الكبير، ثم ارني موقفا واحدا اقل من قصائدي بذاءة فاذا كانت البذاءة ممارسة للاخرين فمن حقي كشاعر ان استخدمها مباشرة.

الراي: يقال انك لا تلقي، ولا تكتب، الا اذا كنت ثملا؟

النواب: هذا كذب انني لا استطيع ان اكتب كلمة واحدة الا وانا في كامل وعيي، وهذه من اساليب البطش والتحطيم ضدي، اما الالقاء فانني اخاف الجمهور، لذلك لا بد من جرعة انسانية قبل مواجهة الجمهور تصنع نوعا من الضباب الاني بيني وبينه، لان الجمهور قوة روحية هائلة لا قبل لي بها.



الراي: ما هي علاقة النواب بالتراث وبمن تاثر من الشعراء؟

النواب: لقد تفتحت عيناي في بيتنا على مكتبة ضخمة يمتلكها والدي وجدي، والدي كان يعينني على حل الرموز التراثية، وجدي لوالدي كان شاعرا، واذكر لوحة زيتية له في ايامه الاخيرة، تشبه صورة طاغور، وكان يجلسني في حضنه ويلقي علي اشعاره.

كذلك فان دراستي للادب جعلتني اطلع على التراث واستوعب جوانب كثيرة منه وفهمي للتراث هو ضمن توجه فكري وفق قناعاتي المعاصرة، وانظر للتراث على ضوء الصراع البشري المعاصر وليس كطقوس وتقاليد فقط. ان الشعراء الذين احبهم، وسأبقى كذلك، فهم المتنبي وابو نواس اما الشعراء المعاصرون فلا اميل لقراءاتهم والسبب هو مجانبة الشعر لانه لا يكفي ان يعرف الانسان التراث واللغة والنحو والصرف لكي يكون شاعرا، بل يجب ان يصاحب الشاعر موقف وثقافة انسانية لكي يقنعني ويجب ان تتوفر لديه روح التسامح والتسامي لان هناك شعراء معاصرين يتصورون انهم مصدر الكون لذلك لا اجد شاعرا يستوقفني شعره وهذا ليس تكبرا مني، بل لانه لا يضيف شيئا لي.

الراي: ما الذي يتمناه مظفر النواب وهو على مشارف الستين؟

النواب: ان تزول الحواجز، وان يحترم الانسان، وان تجير الامكانات المادية في العالم العربي لصالح الانسان العربي وان تحترم القوى العقلية التي تذهب الى اوروبا؟

الراي: اخيرا كيف يحكم مظفر النواب على الانتفاضة الفلسطينية؟

النواب: الانتفاضة هي التي تحكم علينا، ولسنا نحن الذين نحكم عليها!!

الايام السبعة

يكتبها: محمد ناجي عمايره

السبت: دور الصحف، هذه الايام، اشبه بخلية النحل .. فانتخابات نقابة الصحفيين على الابواب، والحملة الانتخابية على اشدها. والجميع منهمكون في الحوار والنقاش حول افضلية اختيار هذا المرشح، او ذاك، لمركز النقيب او عضوية المجلس.

لا شيء يميز هذه الدورة الانتخابية عن سواها، الا ان الصخب اقل، ومستوى الحوار افضل .. وهنك ابتعاد واضح عن المهاترات والتكتيكات غير السليمة التي كانت تسود الدورات السابقة.

كنت اشارك، في "طبخة" الوضع، للاتفاق على مرشح واحد لـ "الراي" في المجلس، قبل ان اجد نفسي فجاة في اتون المعركة، مرشحا للمجلس تلبية لرغبة الزملاء، فاختلف الموقع .. ولكن لم يختلف التكتيك ولا الاستراتيجية .. لقد ظل الهدف الاهم هو مصلحة الزملاء والمهنة، وخير النقابة ووحدة الجسم الصحفي، والحفاظ على المكتسبات وتطويرها وتفعيل دور النقابة .. الخ (ليس هذا اعلانا انتخابيا).

الاحد: ليس مهما ان تكسب جميع الناس، اذا كنت ستخسر نفسك.

الاثنين: بالحوار وحده نكسب معاركنا، في الحياة، سواء اكانت معركة ذاتية، ام نقابية، ام مهنية .. ولكنه الحوار المسؤول الذي يعطي لكل ذي حق حقه .. الحوار الذي يثري، ويغني، لا الجدل البيزنطي الذي يقود الى التهلكة .. فلنتحاور اذن .. ولكن على ارضية من الوضوح والصراحة والصدق والمصداقية .. والاخلاص وحسن النوايا.

الثلاثاء: ليس المقياس في الحكم على ثقافة اي انسان ووعيه، كم كتابا قرا، ولا كم شهادة عليا حاز .. ولا كم ندوة حضر .. ولا كم كتابا الف .. او مقالة كتب .. او محاضرة القى .. المقياس هو كم من هذا كله تغلغل في اعماق نفسه، فصقل عقله، ونفذ الى وجدانه، فارتقى به، الى المستوى الحقيقي للانسان .. الانسان.

ذلك ان كل هذه الكتب والشهادات والندوات والمؤلفات تذهب، ويبقى الانسان: سلوكه وعلاقته بالاخرين، واخلاصه لمبادئه وعقيدته ووطنه وامته!

الاربعاء: يحملنا الاخ الدكتور خالد الكركي، كل اسبوع، على اجنحة كلماته، في زاوية "٧ ايام" في "الراي". الى عالم من نقاء، وصفاء، ويحلق بنا في رومانسية عالية، في اجواء الادب الرفيع، والفكر الراقي، والرؤية القومية الرحبة.

ويابى اخي الدكتور خالد، الا ان يكرمني، في كل مناسبة ياتي فيها على ذكر الجامعة الاردنية، وايام زمالتنا في فترة الطلب، في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

وقد لفت انتباهي، ما كتبه عن كتاب استاذنا الدكتور محمود ابراهيم: اغنيات امير عربي، وهو ترجمة لقصائد الشاعر الفارس ابي فراس الحمداني.

ولست ازعم القدرة على تقييم هذا الكتاب لاستاذنا الكبير من حيث لغته الانجليزية الراقية، وهو المتمكن من لغة شيكسبير، كاحد ابنائها .. والموغل في لغته القومية، فهما واستخداما، وتعبيرا، ايما ايغال.

غير ان ما اثاره الزميل الدكتور خالد في مقالته من ذكريات، مشتركة، تجعلني اكرر الاقرار بالفضل لاهله فلقد درس لنا الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم الادب العباسي وادب الحروب الصليبية، وكان له الفضل كله، في معرفتنا الجيدة، بتلك الفترة الادبية الزاهية من تاريخنا الادبي: شعرائها وكتابها، ومبدعيها كافة.

الخميس: ما دمنا في ذكر ابي فراس الحمداني الشاعر، فلاذكر ان المرة الاولى التي قرات فيها له، كانت في مرحلة الدراسة الاعدادية، غير ان تلك القراءة او القراءات الاولى، كانت للتعرف على الشاعر ونموذج من شعره، لا غير .. ولولا فترة الدراسة الجامعية، لما ترسخت لدي، المعرفة الكافية به. مع انني من المولعين بكتب الادب والشعر القديم منه والحديث.

والابيات الاكثر ترددا وتكرارا في ذهني وسمعي، من شعر ابي فراس هي التي يقول فيها لابنته وقد حضرته الوفاة:

ابنيتي لا تجزعي — كل الانام الى ذهاب
ابنيتي، صبرا جميلا — للجليل من المصاب
نوحي علي بحسرة — من خلف سترك والحجاب
قولي اذا ناديتني — وعييت عن رد الجواب
زين الشباب، ابو فراس — لم يمتع بالشباب

الجمعة: إن التامل في الحياة يزيد اوجاع الحياة ! ..

الرأي — الجمعة ١٩٨٩/٣/١٧

الاخبار العربية والعالمية

بريطانيا تحذر شركات الطيران قبل يومين من كارثة "البانام"

لندن – رويتر – قال متحدث باسم الحكومة امس الخميس، ان بريطانيا حذرت شركات طيران رئيسية من خطر قنابل مخبأة داخل اجهزة تسجيل قبل يومين فقط من تفجير عبوة مماثلة لطائرة ركاب اميركية من طراز بوينج ٧٤٧ فوق سكوتلندا.

وقال متحدث باسم وزارة النقل وهو يعقب على تقرير في صحيفة ديلي ميرور اليومية ان التحذير صدر في البداية لشركات طيران في تشرين الثاني الماضي بعد اسابيع من عثور الشرطة الالمانية الغربية على جهاز راديو وتسجيل متصل بجهاز تفجير خلال هجومها على احدى الشقق في فرانكفورت.

واضاف المتحدث قوله ان التحذير وجه مرة اخرى الى شركات طيران اميركية وبريطانية وشركة الخطوط الجوية الهندية وشركة طيران جنوب افريقيا يوم ١٩ كانون الاول الماضي.

وبعد ذلك بيومين قتل جميع ركاب وافراد طاقم طائرةبان اميركان البالغ عددهم ٢٥٩ شخصا عندما انفجرت اثناء قيامها برحلة من لندن الى نيويورك فوق لوكرباي بجنوب سكوتلندا. وقتل ١١ شخصا آخرين في البلد.

ونفى المتحدث اتهامات الصحيفة بأن وزير النقل بول تشانون حاول التغطية على التحذير لاخفاء تسيب في الامن.

وقال "هذا هراء. على اي حال لم يتضح على الاطلاق ما اذا كانت القنبلة التي سببت تحطم الطائرة من نفس النوع الذي ورد في المذكرة".

وقد توصل خبراء بريطانيون واميركيون يحققون في كارثة لوكرباي الى ان القنبلة كانت معبأة داخل جهاز تسجيل. ولكن لا توجد ادلة واضحة بشأن هوية من وضع القنبلة على الطائرة.

عرفات يصل الى المجر

بودابست – رويتر – وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى المجر امس الخميس في زيارة رسمية في وقت يتوقع ان تستأنف فيه المجر قريبا علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست لرويتران السيد كارولي جروش زعيم الحزب الشيوعي المجري كان في استقبال السيد عرفات والوفد المرافق له في مطار فريهجي بالعاصمة المجرية وان الجانبين بدآ جولة اولى من المحادثات.

واشنطن تفكر بالرد على طرد الدبلوماسي الاميركي من موسكو

واشنطن – رويتر – اثار طرد موسكو لملحق عسكري اميركي دهشة المسؤولين الاميركيين الذين لم يتوقعوا انتقاما سوفياتيا من طرد دبلوماسي سوفياتي الاسبوع الماضي واثار ذلك احتمال حدوث مزيد من الاعمال الانتقامية المتبادلة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية لرويتر بعد ان امهل الملحق العسكري الاميركي المساعد في موسكو اللفتنانت – كولونيل دانييل فرانسيس فان جوندي ٤٨ ساعة لمغادرة الاتحاد السوفياتي "نحن ببساطة لا نعرف مغزى هذا الاجراء".

وقد اكتفت وزارة الخارجية بالتلميح الى الانتقام قائلة في بيان رسمي "نحن ندرس ردنا. وتوجد خيارات متنوعة متاحة لنا".

غير ان المسؤول الكبير رد على سؤال بشأن احتمال قيام الولايات المتحدة بالانتقام بقوله ان جميع الخيارات قيد الدرس.

وقد اتهم الاتحاد السوفياتي الدبلوماسي الاميركي "باستغلال وضعه الدبلوماسي" وهو تعبير يقصد به التجسس.

وقال المتحدث باسم الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف أن هذا الاجراء يأتي ردا على "استفزاز اجهزة الاستخبارات السرية الاميركية" التي اعلنت في العاشر من الشهر الجاري طرد الملحق العسكري السوفياتي في واشنطن المقدم يوري بختوسوف.

وكان هذا الاخير اتهم بمحاولة الحصول على وثائق تتعلق بحماية الانظمة المعلوماتية الاميركية.

وقال المتحدث السوفياتي ان الدبلوماسي الاميركي "التقط سرا صورا لمنشآت عسكرية وحاول الدخول الى منطقة محظورة على الاجانب وحاد عمدا عن مسار مسموح به".

تثبيت الرجل الثاني في الخارجية الاميركية قد يستغرق وقتا

واشنطن – ا ف ب – بدأ اول امس الاربعاء ان التصويت على تثبيت لورنس ايغلبرغر في منصب نائب وزير الخارجية الذي رشحه له الرئيس جورج بوش قد يتأخر لاسابيع عدة.

ففي اليوم الاول من جلسات الاستماع امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اول امس طلب السناتور المحافظ (ولاية كارولينا الشمالية) جيسي هيلمز من ايغلبرغر تقديم لائحة باسماء زبائن شركة الاستشارات التي يرئسها وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر والتي يعمل فيها ايغلبرغر حتى الان.

وقال هيلمز الذي تعهد باسم زملائه بان يبقى مضمون اللائحة سريا (افضل ان اتاكد من ان اسف لاحقا).

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ اعتبارا من اليوم الجمعة عطلة بمناسبة عيد الفصح تستغرق اسبوعين الامر الذي يعني ان تثبيت ايغلبرغر في منصبه سيتأخر اذا لم يصوت المجلس على ذلك هذا الاسبوع.

ورد ايغلبرغر على طلب هيلمز بالقول انه سبق وقدم لائحة باسماء الزبائن الذين تعامل معهم شخصيا واوضح بالتحديد مهماته مضيفا انه لا يستطيع ان يقدم المعلومات المطلوبة بسبب عقد سري مع الشركة. وتابع انه سيستشير محاميه في ما يتعلق بطلب هيلمز.

يذكر ان ايغلبرغر يعمل في وزارة الخارجية منذ ثلاثين عاما وقد سبق وكان مساعدا لوزير الخارجية وسفيرا في يوغسلافيا.

وزير الخارجية المغربي يزور دمشق .. قريبا

الرياض – ا.ف.ب – علم في الرياض امس الخميس ان وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي سيقوم في الاول من نيسان المقبل بزيارة دمشق لبحث سبل تحسين العلاقات بين الدولتين.

واوضحت مصادر مقربة من الوفدين السوري والمغربي المشاركين في الدورة الوزارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان هذه الزيارة التي ارجئت مرتين ستتيح استئناف التعاون الثنائي بعد انقطاع دام ثلاث سنوات.

يذكر ان المغرب وسوريا استانفتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في كانون الثاني الماضي.

حرب على

واشتبكوا مع جنود الاحتلال فاصابوا احدهم بحجر في رأسه، وحطموا زجاج اربع سيارات عسكرية. في حين جرت امس الاول، مسيرة شعبية في قرية عنزة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للشهيد علام صدقة. وحطم الشبان الملثمون زجاج سيارة لضابط مخابرات اسرائيلي امس الاول في قرية بيت قاد، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، بعد ان اعتدى هؤلاء على شاب من القرية بالضرب المبرح.

وجرت اشتباكات عنيفة في قرية الزبابدة، حطم خلالها الشبان سيارة عسكرية.

وقد داهم الجيش الاسرائيلي امس، قريتي صانور والطيبة واعتقل عددا من الشبان.

وذكرت الانباء، ان الشاب عماد سوقية من مدينة جنين حول الى مستشفى العفولة امس، لخطورة حالته، وكان قد اصيب بعدة رصاصات في بطنه قبل اسبوعين خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

ولليوم الحادي عشر لا تزال سلطات الاحتلال تفرض منع التجول على مخيم نور شمس شرقي طولكرم، حيث يعاني السكان من نقص حاد في المواد الغذائية والتموينية وحليب الاطفال وغاز المنازل والوقود.. ويقوم الجنود الاسرائيليون بمضايقة الاهالي باستمرار.

وتواصلت الصدامات حتى ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية في مخيم طولكرم بين الشبان وقوات الاحتلال التي داهمت عددا من المنازل واصابت بالرصاص اثنين من المواطنين واجبرت بعضهم على مسح الشعارات الوطنية. كما اعتقلت شابا من مخيم بلاطة، حضر لزيارة اقربائه في مخيم طولكرم.

كذلك لا تزال قوات العدو تقطع التيار الكهربائي لليوم الثامن عن قرية كفر اللبد، ولليوم السادس عن قرية دير الغصون، بدعوى قيام الشبان برفع الاعلام الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال اعتقلت خمسة شبان امس الاول من مدينة طولكرم وبلدة عنبتا التي تحاصرها واقامت الحواجز العسكرية المقامة على مداخلها واصابت قوات العدو مساء امس الاول طفلة بالرصاص في مدينة طولكرم خلال مواجهات شهدتها المدينة.

وهاجم الشبان الملثمون صباح امس، سيارة عسكرية اثناء مرورها على طريق مستوطنة هدار بيتار قرب بيت لحم، وحطموا زجاج سيارة للمستوطنين في شارع الشهيد ابو جهاد في قرية دار صلاح.

وفرضت قوات الاحتلال الاقامة الجبرية على الشاب خالد عياد من مدينة بيت لحم، وداهمت منزل شاب آخر في المدينة واعتقلته.

وقد ظهرت صباح امس شعارات وطنية موقعة باسم حركة فتح مجموعة الشهيد صلاح المالحي، على جدران المنازل في جبل العاصفة في المدينة.

وتواصلت امس، التظاهرات العارمة والاشتباكات العنيفة في مدينتي رام الله والبيرة واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز وتركزت هذه المواجهات في شارع الاذاعة وشارع رام الله – نابلس والمعاهد والبريد واغلقت قوات العدو هذه المناطق وشنت بها حملة اعتقالات واسعة.

وحطم الشبان سيارة عسكرية قرب سينما الوليد برام الله، ورشقوا نقطة للمراقبة الصهيونية مقامة بالقرب من السوق التجاري بالبيرة.

وحطموا صباح امس في وسط مدينة رام الله سيارة للمستوطنين. وداهمت قوات العدو صباح امس، سوق الخضار، وصادرت بطاقات هويات العشرات من المواطنين والتجار المتواجدين في منطقة السوق واتلفت كميات كبيرة من الخضار والفواكه واعتدوا بالضرب المبرح على التجار.

وافاد المواطنون ان المستوطنة الجديدة التي اقيمت صباح امس الاول في مدينة رام الله تم بناؤها على اراضي قرية الجانية غرب رام الله، واضاف المواطنون أن مساحة الاراضي التي صادرتها سلطات العدو لاقامة هذه المستوطنة تقدر بـ ٨٥ دونما تقع الى الشرق من قرية الجانية.

واعتقلت قوات العدو مساء امس الاول احد شبان المخيم "الجلزون" بعد ان داهمت المخيم واعتدت بالضرب المبرح على المواطنين فيه، واعتقلت ثلاثة شبان من بلدة بير زيت.

واقامت سلطات الضرائب الصهيونية صباح امس حاجزا ضريبيا على مدخل بلدة بيتونيا حيث اوقفت سيارات المواطنين ودققت في رخص اصحابها وفي بطاقاتهم الشخصية بالاضافة الى التفتيش وفرض الضرائب الباهظة على المواطنين.

وحطمت المجموعات الضاربة الليلة قبل الماضية سيارة باص عسكرية بالقرب من قرية عين عريك ونصبوا كمينا على شارع بيتونيا – رام الله وحطموا العديد من سيارات قطعان المستوطنين على الشارع.

وشهدت مدينة الخليل صباح امس، مواجهات عنيفة تركزت في شارع الشهيد زين الكركي وشارع الشهيد غسان كنفاني حين رشق الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة جنود العدو الذين اطلقوا الرصاص وقنابل الغاز فاصابوا العديد من الشبان بالاختناق والتسمم.

واجبرت قوات العدو صباح امس المحال التجارية في منطقة الشلالة وباب الزاوية وشارع العدل على اغلاق محلاتهم واصحاب البسطات على مغادرة المنطقة واقتحمت عددا من البنايات بحثا عن الشبان ومن هذه البنايات عرف عمارة خليل الرحمن واعتدوا بالضرب المبرح على العديد من الشبان فيها، والقوا قنبله غاز على محل تجاري للمواطن عيسى العويوي مما ادى الى اصابة ابنه جلال ١٠ سنوات بالاختناق والتسمم. وحطم الشبان صباح امس، سيارة للمستوطنين في ساحة الشهيد كايد صلاح ورد ركابها باطلاق النار وحضرت قوات العدو واطلقت النار وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة عرف منهم، طفلة في العام الاول من عمرها.

وكانت مدينة الخليل قد شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات ضارية تركزت في وادي الهرية والحاووز وخلة خاضور حيث اعتدت قوات العدو بالضرب المبرح على المواطنين خلال مداهمتها للعديد من منازلهم في هذه المناطق.

وحطم الشبان مساء امس اربع سيارات للمستوطنين في منطقة الحاووز ببلدة حلحول.

واقتحمت قوات العدو صباح امس العديد من قرى دورا واعتدت بالضرب المبرح على الاهالي وحطمت اثاث منازلهم ومن هذه القرى عرف الصرة والعلقة وعبدا والمريش.

وهاجم الشبان الملثمون صباح امس دورية مشاة صهيونية في حارة الشهيد حسن العجوري بمخيم العروب بالحجارة والزجاجات الفارغة وحضرت قوات معززة من جيش العدو واطلقت الرصاص وقنابل الغاز وحطمت زجاج مدرسة ذكور العروب الاعدادية والعديد من اثاث المواطنين.

وافاد سكان مدينة قلقيلية ان قوات الاحتلال طلبت من الجزارين في المدينة بضرورة عدم اظهار الالات الحادة التي يستخدمونها لدى مرور الدوريات العسكرية، وذلك حرصا على ما اسمته "مشاعر الجنود".

وقام افراد ما يسمى حرس الحدود الصهيوني امس، بايقاف جميع السيارات العربية في المدينة واحتجزوا هويات المواطنين. واعتدوا على عدد منهم بالضرب واعتقلوا عددا آخر.

واقتحم جنود العدو امس، احياء غياضة والقرعان في المدينة وداهموا عددا من المنازل وحطموا محتوياتها، واطلقوا خلال ذلك العيارات المطاطية فاصابوا فتى في الثالثة عشرة من العمر.

وحطم الشبان الملثمون زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع التحدي في المدينة، التي رفرفت الاعلام الفلسطينية في سمائها، وفي القرى المحيطة، خاصة عزون، حبلة، كفر ثلث، الزاوية، كفر لاقف، عزون، عتمة، رأس طيرة، رأس عطية. وظهرت الشعارات الوطنية التي تدعو الى تصعيد الانتفاضة وعدم دفع الضرائب.

وواصلت قوات الاحتلال حصار مدينة نابلس ومنعت الصحافيين ومندوبي وسائل الاعلام العالمية من دخولها باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة. وكان التواجد العسكري كثيفا في المدينة منذ الصباح، وخاصة في البلدة القديمة وشارع الملك فيصل ومنطقة الدوار.

وذكرت الانباء، ان رجال الضريبة الصهاينة اقتحموا امس، السوق التجاري في البلدة القديمة واحتجزوا بطاقات الهوية لعدد من المواطنين بدعوى رفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم. وقد اشتبك الشبان مع هؤلاء الارهابيين ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة واجبروهم على مغادرة المنطقة.

وتم امس الاول تحطيم زجاج سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية حوارة واطلق الجنود النار باتجاه الشبان وطاردوهم واعتقلوا احدهم، واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس، قرية روجيب اثر اندلاع تظاهرات ضد الاحتلال في القرية.

واندلعت الليلة قبل الماضية تظاهرات واشتباكات عنيفة في مخيم عسكر القديم، اطلق خلالها جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز فاصابوا عددا من المواطنين بجروح وحالات اغماء واختناق ادخلوا بسببها مستشفى الاتحاد في نابلس.

وذكرت الانباء، ان احد الشبان اصيب بعيار ناري في الرأس وآخر في الفخذ، واعتقلت سلطات العدو امس الاول شابين من مخيم عسكر وحي راس العين، واعتدت بالضرب على شابين من نابلس وشاب من بورين.

وشهدت بلدة طوباس اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين كانوا يتمركزون في مخفر الشرطة القديم.

واكدت التقارير، ان مدينة نابلس شهدت امس، حزما لا هوادة فيها على البضائع الاسرائيلية، وقام الشبان باخراج الاحذية المصنوعة في "اسرائيل" من محلات الاحذية، واضرموا النار فيها. وجرى امس الاول في سوق الخضار المركزي في نابلس احراق كميات من البطاطا والموز من انتاج المزارع الاسرائيلية.

وعمت التظاهرات والاشتباكات كافة مناطق قطاع غزة، حيث اقام المواطنون الحواجز والمتاريس على الطرق والشوارع الرئيسية واضرموا النار في اطارات السيارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء والهاتف، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ردا على قيام قوات الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص على المواطنين، مما تسبب في اصابة عدد كبير منهم.

وقد فرضت قوات الاحتلال منع التجول على حيين من احياء مدينة غزة هما التفاح والشجاعية، ونسفت اربعة منازل واغلقت منزلا خامسا في القطاع.

ووقعت اعنف المواجهات في منطقة خانيونس امس، حيث قام الشبان بنصب كمائن لجنود الاحتلال، فهاجموا جنديا وضربوه واستولوا على سلاحه. وعلى الفور فرضت قوات العدو منع التجول على مخيم خانيونس وحي الامل، وداهمت المنازل وفتشتها بحثا عن سلاح الجندي، لكنها لم تعثر على شيء.

وافادت الانباء، ان المعتقلين الفلسطينيين في (انصار/٣) قرروا اعتبار اليوم الجمعة، يوم اضراب عن الطعام لمناسبة مرور عام على افتتاح المعتقل المذكور.

وهاجم الشبان الملثمون صباح امس، سيارات المستوطنين بالقرب من مخيم المغازي وحطموا زجاج واحدة منها.

استقالة الحكومة اليونانية

اثينا – ا.ف.ب – علم من مصدر يوناني ماذون له ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو طلب امس الخميس استقالة جميع اعضاء حكومته كي يتمكن من اجراء تعديل وزاري هو السادس عشر منذ فوز الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية لاول مرة عام ١٩٨١. وتم له ذلك.

واشار المصدر نفسه الى ان تشكيل الحكومة الجديدة سيتم (في الساعات المقبلة) ويرى المراقبون ان هذا الاجراء يهدف الى تحسين صورة الحكومة الاشتراكية، وكانت هذه الصورة ساءت اثر ما كشفه المصرفي اليوناني جورج كوسكوتاس الذي اتهم في مقابلة مع مجلة التايم الاميركية كوادر في الحكومة ورئيس الوزراء بمساعدته على اختلاس اموال من خزينة الدولة.

ويأتي التعديل الوزاري اثر مذكرة بسحب الثقة من الحكومة قدمها المحافظون وردها الاشتراكيون مساء الاثنين الماضي في البرلمان كذلك يأتي هذا التعديل اثر استقالة وزير رئاسة مجلس الوزراء الرجل (الثاني) في الحكومة اغاممنون كوتسوغيورغاس يوم الثلاثاء الماضي الذي اصبح احد الاهداف الرئيسية لانتقادات المعارضة.

انشاء معهد عربي لحقوق الانسان

تونس – ق.ن.ا – اعلن هنا امس عن انشاء معهد عربي لحقوق الانسان سيتخذ من تونس مقرا له.

وقد رحب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لدى استقباله امس لاعضاء المكتب التنفيذي لهذا المعهد الذي يترأسه الوزير التونسي الاسبق السيد حسيب بن عمار بقيام هذه المؤسسة الانسانية، معربا عن امله في ان تكون مصدر اشعاع لمبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان على مستوى الوطن العربي وعلى الساحة الافريقية.

وكانت الاجتماعات التاسيسية لهذا المعهد قد عقدت هنا على مدى اليومين الماضيين بمشاركة ممثلين عن المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب ومركز حقوق الانسان للامم المتحدة والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان.

ويهدف هذا المعهد الى العمل على نشر الوعي لدى المواطن بحقوقه وواجباته وضرورة الحفاظ على التوازن بينهما واحترام القانون.

واشنطن

واشنطن حاليا ماتقيا الليلة الماضية مع نظيره الامريكي وابلغه ان اسرائيل تعتقد ان فكرة التفاوض مع المنظمة لا طائل تحتها وان اي تصريحات من هذا القبيل تضر حسب قوله بالجهود الرامية الى ايجاد ممثلين فلسطينيين في الاراضي المحتلة يمكن التفاوض معهم.

وقال ان الفكرة الامريكية لن تدفع المسيرة السلمية وانه سيكون مفاجئا اذا قررت الولايات المتحدة العمل بصورة متناقضة مع مواقف اسرائيل بهذا الشأن.

واكد بان تصريحات المسؤولين الامريكيين ستؤدي الى سوء تفاهم بين بلاده والولايات المتحدة.

واشار الى ان رئيس الوزراء اسحق شامير سيحمل معه الى واشنطن في مطلع الشهر القادم افكارا جديدة حول المسيرة السياسية.

وعلقت الصحف الامريكية على تصريحات بيكر حول الحوار الامريكي الفلسطيني، فقالت الواشنطن بوست، ان هذه التصريحات ارست جذور احتكاك شبه مؤكد في المستقبل بين الولايات المتحدة واسرائيل..

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين حثوا وزير الخارجية الاسرائيلي على ان تخفف السلطات الاسرائيلية اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة انه من الواضح ان هناك تباعدا بين وجهتي نظر كل من البلدين ازاء حتمية التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت صحيفة كريستيان ساني مونيتور في تقرير لها من الاراضي المحتلة، ان مسالة اجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يلاقي قبولا متزايدا بين الاسرائيليين وقالت هناك قطاع "كبير" منهم يعتقد بانه لا بد لحكومتهم من التفاوض مع المنظمة اذا ارادت تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وارجعت الصحيفة هذا التغيير في موقف الاسرائيليين الى التغييرات الاخيرة في المواقف السياسية لمنظمة التحرير وخاصة اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وقبولها بتواجد دولتين على ارض فلسطين.

واكدت الصحيفة أن هناك عددا متزايدا من الاسرائيليين يرى ان دولة فلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير لن تشكل تهديدا خطيرا على اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع مجموعة من الصحفيين في القاهرة الشهر الماضي وما تبع ذلك من لقاءات بين برلمانيين اسرائيليين وممثلين عن المنظمة ساهم في تصاعد مطالبة حكومة اسرائيل بالحوار مع المنظمة.

من ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل ان وزراء حزب العمل قرروا في اجتماع عقدوه الليلة الماضية ان يجتمع رئيسا الحزب شمعون بيريز واسحق رابين مع رئيس الوزراء اسحق شامير قبل ان يتوجه الى واشنطن في اوائل الشهر المقبل بغية تنسيق المواقف السياسية معه.

وقال الراديو ان بيريز ورابين سيقترحان على شامير طرح مشروع رابين لتسوية مشكلة المناطق المحتلة او على الاقل طرح الافكار الرئيسية المدرجة في المشروع.

ونسب الراديو الى وزراء في العمل اعتقادهم وجوب الانسحاب من الوزارة الائتلافية في حال عدم احراز تقدم في المسيرة السياسية خلال زيارة شامير لواشنطن.

اسماء

خانيونس، عوده ابو مغيصيب – م. خانيونس، رياض جبر صيلم – م. خانيونس، فوزي ايوب الباع – م. خانيونس، احمد عبد الفتاح ابو الخير – م. خانيونس، سليم ابو صلاح – عرابه، مفيد محمود صلاح – بيت قاد، احمد محمود ملحم – قلقيلية، وائل صبحي محمود – قلقيلية، وديع عبدالله توفيق – قلقيلية، عبد الباسط محمد خيزران – قلقيلية، رمزي مصطفى زرزور – قلقيلية، هشام يوسف محمد بوريني – بورين، علاء ابو الهدى – نابلس، تيسير حجازي – نابلس، جمال عثمان محمد عثمان – م. عسكر القديم، حسن عبد الرؤوف حسن – م. طولكرم، انيس احمد غيد ابو شقره – م. عسكر القديم، وجيه جميل العجوري – م. عسكر القديم، عادل عبدالله كامل – م. طولكرم، عبد الرحمن محمود بدران – م. عسكر القديم، ضياء سالم الصيرفي – م. عسكر القديم، محمد زهير شناب – نابلس، سهير سليمان عبود – طولكرم، محمد مصطفى سلام – طولكرم، عبد اللطيف محمد سلامه – م. طولكرم، زوجة المواطن فاروق العسكري – طولكرم، عبد اللطيف فارس – م. طولكرم، فاتنة صائب عزمي ناصر الدين – الخليل، فداء مصطفى ابو شيخه – الخليل، عبد الغفار الطيطي – الخليل، جلال عيسى العويوي – الخليل، احمد مخمد الدسوقي – بيت عوا، محمد حسن عمرو – بيت عوا، هنيه محمد عمرو – بيت عوا.

● المعتقلون..

بشير ربيع الغول – الشيخ رضوان، ايمن محمد طه – النصيرات، نافذ رمضان مغاري – النصيرات، رأفت رجب مغاري – النصيرات، محمود الجديلي – البريج، خليل ابو شماله – البريج، امجد بشير ساق الله – جنين، تيسير رجا ابو سعيد – جنين، جهاد نظمي علاونه – جنين، فريد عطاري – عرابه، هاني عطاري – عرابه، حسن محمد ابو علي – صانور، مصطفى محمد ابو علي – صانور، محمد نصر جرس – السيلة الحارثية، يوسف محمد ذيب – السيلة الحارثية، جمال محمد طحاينه – السيلة الحارثية، فهمي عيسى طحاينه – السيلة الحارثية، غسان فؤاد زيود – السيلة الحارثية، قاسم احمد زيود – السيلة الحارثية، جهاد عبد الخالق حسونه – طوباس، جمال علي احمد – طوباس، ادريس نمر ابو الهيجة – مخيم جنين، عنان شواهنه – السيلة الحارثية، محمد رشيد – السيلة الحارثية، منير رشيد – السيلة الحارثية، سائد عبد الفتاح ابو ناصر – قلقيلية، خالد سليم قرعان – قلقيلية، بلال ابراهيم الباز – قلقيلية، نمر سليم ابو تيم – قلقيلية، وائل عبد الرحمن هنديه – نابلس، وضاح خليل السيسمي – م. عسكر القديم، نزيه محمد ضميدي – نابلس، زهير رشيد نصرالله – مخيم بلاطه، زاهر حسن علو – دير الغصون، محمد بدران – دير الغصون، محمد الصافي – طولكرم، احمد نايف سعد – عنبتا، جواد عبد اللطيف زايد – عنبتا، رأفت الغليظ – الجلزون، منيف عصفور – بيرزيت، رأفت جبل – بيرزيت، عيسى صايح – بيرزيت، احمد بدر العسور – اذنا، اسماعيل الطميزي – اذنا، يوسف محمد الحتاوي – اذنا، محمد محمود مرشد – بيت لحم.

معارك

اللبناني الذي يقوده العماد عون والحزب الاشتراكي مما اثار مخاوف مواجهة عسكرية رئيسية من اجل السيطرة على لبنان.

وحثت محطة راديو اسلامية سكان بيروت الغربية على البقاء في منازلهم خوفا من اتساع نطاق القصف.

ونفى اللواء سامي الخطيب قائد الجناح المسلم في الجيش اللبناني الاتهام الذي وجهه العماد عون بان القوات السورية الموجودة في لبنان شاركت في قتال يوم الثلاثاء.

وقال اللواء الخطيب في حديث وزعته الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية نقلا عن مجلة امل الشيعية «ان القوات العربية السورية في بيروت ليس لها دخل فيما جرى يوم الثلاثاء ولم تشارك في الاعمال العسكرية».

واتهم اللواء الخطيب العماد عون بانه «يريد تدويل القضية اللبنانية.. وانه ضابط لم يكن لامعا في الجيش ولم يدرس في مواقع مهمة».

وفي اشارة الى دور الجناح المسلم في الجيش اللبناني في التبادل المدفعي الذي وقع قبل يومين قال اللواء الخطيب «عندما قصفت بيروت الغربية ضبطنا النفس لاننا لم نرد قصف اهلنا في الشرقية وبعد تمادي القصف قمنا بالرد بشكل موجع ولسنا مترددين وسيكون ردنا في المستقبل رادعا».

ومضى قائلا «يجب ان يفهم عون انه ليس وحده في البلد حتى يقرر مصيره وهو لا يملك في السيطرة جغرافيا سوى واحد بالمئة».

الاعتراف بالدولة

واعرب المؤتمر عن تقديره للمجموعة الاوروبية ودورها الايجابي تجاه القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي ودعا هذه المجموعة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما دعا دول العالم الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي باي شكل يفهم منه انه اعتراف بالامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل على القدس وادان المؤتمر اسرائيل لفرض ادارتها وولايتها على المدينة.

وطالب المؤتمر من الدول الاسلامية ولجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وضع خطة لمواجهة ما اعلنته اسرائيل من مد ولاية بلدية القدس على المسجد الاقصى المبارك.

وقرر المؤتمر تكليف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمواصلة الاتصالات مع الامين العام للامم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية والمجموعات الدولية الاخرى والتنسيق معها للعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب وتحت الاحتلال.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى تسهيل تشكيل لجان نصرة فلسطين في جميع بلدان العالم الاسلامي والى مواصلة تقديم الدعم الرسمي والشعبي العاجل للشعب الفلسطيني لتمكينه من مواصلة كفاحه المشروع عبر القنوات المتاحة بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية كما دعا الدول الاعضاء الى اصدار (طابع الانتفاضة) وبقيمة رمزية يحمل صورا من بطولات اطفال الحجارة ويحول ريعها الى صندوق الانتفاضة لدى المنظمة.

واشاد المؤتمر بصمود المواطنين العرب في هضبة الجولان السورية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصديهم الباسل لاجراءاته القمعية ومحاولاته اليائسة للنيل من تمسكهم بهويتهم العربية السورية.

وادان المؤتمر (اسرائيل) لعدم استجابتها لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بموضوع الجولان.

وادان المؤتمر العدو الصهيوني لمواصلته اعمال الحفر في اساسات المسجد الاقصى المبارك بهدف تقويضه واقامة الهيكل المزعوم مكانه واقدامه اخيرا على تفويض من يسمى برئيس بلدية القدس اليهودي بالاشراف على الحرم القدسي الشريف والتصرف بساحاته واقامة المباني والمنشآت عليها.

ورفض المؤتمر قرار اسرائيل فرض قوانينها وولاياتها وادارتها على مدينة القدس واحداث التغير الديمجرافي فيها مما يشكل انتهاكا خطيرا لمبادىء القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

واعرب المؤتمر عن تقديره لموقف الفاتيكان الثابت بادانة الاجراءات والممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس الشريف ودعا الى استمرار الاتصال مع حاضرة الفاتيكان والمؤسسات الدينية المسيحية الاخرى بغية التوصل الى موقف اسلامي مسيحي يحفظ لمدينة القدس هويتها العربية وطابعها الاسلامي المقدس.

وفيما يتعلق بلجنة القدس دعا الدول الاسلامية الى مواصلة التزامها بتنفيذ قرارات لجنة القدس وتوصياتها وخاصة تلك الصادره عن اجتماعها الطارىء الاخير الذي عقدته بمدينة (ايفران) بالمغرب في الخامس من كانون الثاني ١٩٨٨ وان تقوم لجنة القدس في اجتماعها الطارىء القادم بدراسة التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية على ضوء المتغيرات الدولية ووضع خطة لدعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا ومعنويا وضمان استمرارها وتأثيرها على مجريات الاحداث الدولية بعد ان دخلت شهرها الخامس عشر.

وبالنسبة لاحتلال قوات الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني ندد المؤتمر بشده باستمرار هذا الاحتلال واقدام اسرائيل على ابعاد عدد من اللبنانيين عن قراهم وارضهم في الجزء المحتل من المناطق اللبنانية.

كما ادان جميع الممارسات اللاانسانية للعدو الاسرائيلي في هذه المناطق واساليب الضغط والارهاب والتنكيل والقمع ضد السكان المدنيين فيها.

واشاد المؤتمر بالمقاومة الوطنيه اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وطالب الدول بتأييد ودعم هذه المقاومة وكذلك دعم صمود سكان هذه المناطق مع تقديم جميع انواع المساعدات المادية والمعنوية اللازمة لهم.

واكد المؤتمر تأييده ودعمه لجهود اللجنة العربية للمساعي الحميدة اللبنانية وطلب من جميع الاطراف المعنية للتعاون مع اللجنة والتجاوب مع مساعيها.

كما اعرب المؤتمر عن قلقه العميق للاخطار التي تهدد امن دوله الاعضاء ووحدتها وقلقه الشديد للتهديدات والتحديات التي تهدف الى النيل من التلاحم السياسي والاقتصادي والثقافي للامة الاسلامية.

واكد المؤتمر تصميم الدول الاعضاء على الحفاظ على القيم الاسلامية والنهج الاسلامي في الحياة وتصميمها على اعلاء القيم التي تجتمع عليها الامة الاسلامية روحيا واجتماعيا واقتصاديا.

وادان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية العدوان الامريكي المستمر والمخططات الامريكية ضد ليبيا وتأييد حقها في الحصول على تعويض مناسب عن الخسائر والاضرار المادية والبشرية التي لحقت بها من جراء هذا العدوان.

كما اعرب المؤتمر عن قلقه العميق ازاء محاولات جنوب افريقيا واسرائيل ومخططاتها لحيازة الاسلحة النووية ورحب المؤتمر بالاقتراح الذي طرح مؤخرا لابرام اتفاقية ثنائية او اقليمية لحظر التجارب النووية في جنوب اسيا ورحب ايضا بالاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة للنظر في منع انتشار الاسلحة النووية في جنوب اسيا.

وادان وزراء خارجية الدول الاسلامية بشده التواطؤ القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية في مجال انتاج الاسلحة النووية ودعا كل الدول وخاصة الدول الحائزة للاسلحة النووية الى ان تستجيب للمقترحات التي تدعو الى جعل افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا مناطق خاليه من السلاح النووي.

الحسن يرعى

ستخصص للاجتماع العام عرض برامج العمل الخاص باللجان القطاعية المختلفة.

ويهدف هذا اللقاء الى اجراء متابعة ومراجعة كاملة لما ورد من توصيات واقتراحات في لقاء اقليم الشمال التنموي اضافة لتحقيق التفاعل والتكامل بين مؤسسات القطاعين العام والخاص في عملية التنمية.

الحسن يفتتح

المستوى الذي وصل اليه اعداد بلدنا وتهيئة كوادره وموارده وامكاناته بالاضافة الى تاكيده للجهد التخطيطي والحكومي المقترن بمشاركة القطاع الخاص لتحقيق نقله نوعية في تقدم بلدنا.

وقال ان سياسة الاردن الاقتصادية لم تقتصر على صون حرية الفرد في العمل والاستثمار وتبنى الفكر الجديد المبدع والمبادرات الاستثمارية والانتاجية بل تعدت هذه السياسه الى ربط الحريه بمرونة عواملها وتهيئة المناخ المناسب للفكر المبدع واعداد البيئه المناسبه للاستثمار المجدي بما يكفل استمرار نمو وتطور تلك العوامل ومنحها القدره على التأقلم والتكيف المنسجم مع طبيعة المرحلة وظروفها.

وقال ان تطور القطاع الصناعي في المملكة خلال فترة لا تتجاوز اربعين عاما جاء نتيجة متوقعة لجهد بناء مشترك من خلال سياسات استثمارية منفتحة على المواطن الاردني والاخ العربي والمستثمر الاجنبي.

خطاب

تطور العلاقات الاسرائيلية – المصرية (على حد قوله).

ومن جهة أخرى اجتمع وليم وولد جريف وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية هنا امس مع السفير الاسرائيلي في لندن يوعاف بيران بناء على طلب السفير.

وصرح المتحدث في الخارجية البريطانية انه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج زيارة وولد جريف الاخيرة لاسرائيل، كما اطلع وولدجريف السفير الاسرائيلي على انطباعاته التي كونها اثناء تلك الزيارة وخاصة بشأن الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

كما اجرى الطرفان مراجعة عامه للتطورات المتعلقة بازمة الصراع العربي – الاسرائيلي.

مداولات المؤتمر

والاسلامية في هذه المرحلة.

وقال انه ساد الاجتماعات جو من التضامن والتعاون واتفاق وجهات النظر حول معظم القضايا والمشكلات التي عالجها المؤتمر وان المؤتمر ايد من جديد صيغة التحرك العربي المشترك من ا جل تحقيق التسوية السلمية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وطالب بضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وبين السيد القاسم انه عرض في خطابه امام المؤتمر ثوابت الموقف الاردني تجاه مختلف القضايا التي تهم الامة العربية والاسلامية.

والتقى السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال وجوده في الرياض بالعديد من وزراء خارجية الدول الاسلامية الشقيقة وتبادل معهم الراي حول علاقات الاردن الثنائية مع دولهم وحول القضايا المشتركة.

وجدير بالذكر ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية كان قد عقد في عمان في العام الماضي برئاسة الاردن.

وقد قام السيد القاسم بتسليم رئاسة المؤتمر الى سمو وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة.

في ذمة الله

شكر وعرفان

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من،

سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المفدى

باصدق آيات الشكر والعرفان لتفضل سموه بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظ الله سموه في ظل جلالة قائد الوطن الحسين العظيم

شكر وعرفان

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من

صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم الممثل الشخصي لجلالة الملك

باصدق آيات الشكر والتقدير لتفضل سموه بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظ الله سموه ومتعه بموفور الصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

شكر وعرفان

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من.

جلالة الملكة الوالدة المعظمة

باصدق آيات التقدير والشكر لتفضل جلالتها بمواساتنا بفقيدنا المرحوم:

وصفي ميرزا

امد الله في عمر جلالتها ومتعها بالصحة والعافية في ظل.

حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من.

سيادة المشير الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي

بوافر الشكر على تفضل سيادته بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظ الله سيادته في ظل.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من دولة رئيس الوزراء الافخم.

زيد الرفاعي

بوافر الشكر والتقدير على تفضل دولته بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

وصفي ميرزا

حفظ الله دولته وامد في عمره في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى

شكر وعرفان

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون من.

سمو الاميرة بسمة

بوافر الشكر والعرفان لتفضل سموها بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظ الله سموها ومتعها بالصحة والعافية في ظل

حضرة صاحب الجلالة الحسين العظيم قائد الوطن

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم التقدير من

اصحاب السيادة الاشراف والشريفات

على تفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظهم الله جميعاومتعهم بالصحة والعافية في ظل.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير من:

السادة رؤساء الهيئات والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في الاردن

على تفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظهم الله جميعا وابعد عنهم كل مكروه.

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون

من اصحاب السمو الامراء والاميرات

بوافر الشكر وعظيم الامتنان على تفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

حفظ الله سموهم جميعا ومتعهم بموفور الصحة والعافية في ظل

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شكر وتقدير

ناصر ميرزا واخوانه محمد وخالد وعموم آل ميرزا واقرباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان.

من دولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي السيد عاكف الفايز

والسادة رؤساء الحكومات السابقين والاعيان والنواب والسادة الوزراء ومدراء الامن والمخابرات والدفاع المدني ورئيس هيئة الاركان ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وكبار رجال الدولة وشيوخ العشائر ورؤساء الجمعيات الخيرية وعموم ابناء الاسرة الاردنية العزيزة وكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

وصفي ميرزا

مما كان له اكبر الاثر في تخفيف مصابنا امد الله في عمرهم جميعا وابعد عنهم كل مكروه وادام الله هذه الاسرة الكبيرة في ظل.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

نعي وجيه فاضل

ال اكميل في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج رفيق سليمان الحاج حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه في قباطية عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده سعيد عبدالحاج صالح ابو علام الكائن في صويلح - خط جرش القديم مقابل منجرة العساف ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضلة

الرمثا - بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ومؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الذيابات والعبدالعال في الرمثا المرحومة

الحاجة صيته البشير العبدالعال

زوجة الحاج مفلح محمد ذيابات ووالدة نواف واحمد ومحمد وعبدالله والمهندس فريد وعبدالكريم التي انتقلت الى الرفيق الاعلى صباح يوم الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد مفلح - الحي الغربي - مدينة الرمثا.

برقيا - ال الذيابات

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى اهالي الصوالحة وعموم اهالي عصيرة الشمالية قضاء نابلس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

غازي يوسف حمد الصوالحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية عن عمر يناهز ٤٦ عاما، هذا وسوف يصل الجثمان الى مطار الملكة علياء الدولي اليوم الجمعة الساعة السادسة مساء وسيشيع جثمان الفقيد يوم غد السبت بعد صلاة الظهر عليه في مسجد يونس بمدينة الزرقاء ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي عصيرة الشمالية بالزرقاء حي رمزي. وللنساء في منزل ابن عم الفقيد مفيد محمود صوالحة (ابو علاء) بالزرقاء.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال قابوق وال رمضان وال صقر وانسباؤهم واقرباؤهم المأسوف على شبابه المرحوم

هاني محمد حسن قابوق

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٢٤ عاما في مدينة لندن. وسوف يعلن عن وصول الجثمان حال وصوله.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

عشيرة الحياصات وعشيرة الخليفات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجة امنه مصطفى الحمدان الخليفات

زوجة احمد الدبعي الحياصات

ابو وليد

ووالدة الدكاترة وليد وسليمان وهشام وخولة والمهندسين زهير وخالد وخلود وطارق ومحمد التي انتقلت الى رحمته ربها مساء يوم امس الخميس الواقع في ١٩٨٩/٣/١٦ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وسينقل جثمانها من مستشفى الرازي في الزرقاء الى مقبرة النبي يوشع في السلط حيث يصلى على جثمانها الطاهر صلاة الجمعة اليوم ٨٩/٣/١٧ رحم الله الفقيدة رحمة واسعه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور هشام الحياصات الكائن في صويلح خلف البريد الالي وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل الحسين الطلوع الثاني - طلوع التعبئة - فوق مفروشات ابو طوق.

نعي فاضلة

ينعى ال ابو رومي في الضفتين والخارج المرحومة الفاضلة الحاجة

عسكرية عبدالله ابو رومي

من العيزرية/القدس، التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/١٦، وسيوارى جثمانها الطاهر التراب بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي الى مثواه الاخير في مقابر بيادر وادي السير.

تقبل التعازي في بيت ولدها جميل ابو رومي الكائن قرب البوابة الغربية للمستشفى الاسلامي لمدة ثلاثة ايام.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

السلط - سيقام في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ٩٨٩/٣/١٨ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الشاب المرحوم

سامي يوسف فاخوري

ابو عايد

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس بالسلط فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الديني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل محب وصديق لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

حسين نصار الفراج واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقه المرحوم:

عبدالرحمن خليل الفراج

والذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٣/١٤ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

اربد - صما - تنعى عشيرة النمرات في صما وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سعيد الاحمد الذيابات النمرات

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة صما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صما.

نعي فاضلة

ينعى ال ابو سرية في الضفتين المرحومة الحاجة

فاطمة رشيد

ام مصطفى

من بلدة زرعين ارملة المرحوم يوسف ابو سرية والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٨٩/٣/١٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود ابو سرية (ابو ماجد) والكائن في الرصيفة حي الحسين بجانب مسجد حمزة.

شكر على تعاز

يتقدم ال اسحانوق بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي

الحاج خليل ابراهيم اسحانوق

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى دار العزاء او الاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى ال الجوابرة في كفر راعي فقيدهم المرحوم

مصطفى حمدان محمود الجوابرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة كفر راعي عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في رابطة اهالي كفر راعي.

نعي فاضلة

المزار الشمالية/اربد - عشيرتا الجرارحة والخصاونة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عائشة الحاج سليم العبدالله الخصاونة

ارملة المرحوم رشيد توفيق الجراح

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨٩/٣/١٦ في مستشفى الجامعة الاردنية عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة المزار الشمالية بعد صلاة عصر نفس اليوم تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابناء الفقيدة قرب المسجد الكبير وسط البلد.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة المغربي في كافة انحاء المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

الدكتور محمود المغربي

الذي توفاه الله في المانيا الغربية اثر مرض عضال، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد وصوله من المانيا يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/١٦ بعد الصلاة عليه في مسجد صلاح الدين، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه احمد المغربي شمال جامع صلاح الدين حي التركمان - اربد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الهنانده في الاردن والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم :

اويلي رزق الله الهنانده

الذي لبى نداء ربه ظهر امس، عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس في مقبرة الضليل. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الضليل - مثلث الحلابات - شارع مسجد عائشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى ال رمضان من الفالوجة في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمود حسين احمد ابراهيم رمضان

الذي انتقل الى رحمته تعالى بحادث مؤسف في الاراضي السعودية عن عمر يناهز ٢٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مخيم البقعة بعد صلاة الظهر في مسجد سيدنا الامام علي وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٩/٣/١٧ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

شكر على تهان

تتقدم عشيرة الاعرج من خربتا المصباح بجزيل الشكر والعرفان لكل من هنأهم بعرس شهيدهم

ابراهيم خالد علي الاعرج

الذي سقط شهيدا على ثرى الوطن الغالي ونخص بالشكر عطوفة السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء والدكتور مهدي الكرنز مدير تربية الزرقاء واسرة التربية والتعليم وعشائر المحافظة. راجين الله تعالى ان يثبت الجميع على فعل الخير. والله من وراء القصد.

احمد محمد علي الاعرج

(ابو حمدي)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء مادبا انها قررت الموافقة على استحداث دخلات تنظيمية بالقطعة رقم ١٠٩ حوض رقم ٧ والعلامة رقم ٦ حوض رقم ١٣ من اراضي قرية القريات والعريض كما هي موضحة في المخطط المعد لهذا الغاية وايداع اعلانه للاطلاع عليه لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس قروي القريات والعريض حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر مرفقة بالمخططات اللازمة

خليل خريسات

متصرف لواء مادبا

رئيس اللجنة اللوائية

للتنظيم والابنية في لواء مادبا

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة ابنتنا المأسوف على شبابها فداء محمد احمد سليمان الصافوطي

الى ابنتي الحبيبة فداء،

ان الكلمات عاجزة عن رثائك يا نور عيوننا يا فداء: اربعون يوما مضى على رحيلك المباغت يا بنيتي الحبيبة والحزن يملأ قلوبنا. واللوعة تدمي افئدتنا. والفاجعة تقرع رؤوسنا. لقد رحلت يا نور قلوبنا يا فداء عنا وما كنا نصدق هذا الرحيل وانت في ريعان شبابك. سكت صوتك يا اعز مخلوق وذهبت الابتسامة الحلوة. لقد رحلت يا نور عيوننا (يا فداء) بالجسد واما روحك النقية الطاهرة وصورتك المشعة نورا ستبقى في قلوبنا ومعنا الى الابد لقد بكيتك انا ووالدتك واختك واخوانك وسنظل نبكيك دائما فلذة اكبادنا. والله ستظل الدموع تسيل وتسيل على فراقك الى ان نلتقي معك يا نور عيوننا. فلا اقول لك يا فداء وداعا بل اقول لك الى اللقاء يا حبيبتي في دارالخلد. فالى ذلك اللقاء يا فداء معك اتركك وديعة عند ربي. واطلب من الله ان يلهمنا الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انا لله وانا اليه راجعون.

والدك

محمد احمد سليمان الصافوطي

ووالدتك واختك واخوانك

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ال السقال واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الحاج:

عبدالسلام حسن السقال

ابو حسن

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى وشيع جثمانه عصر امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى له من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جرش شارع القيروان.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العربيات - ال الوشاح بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد محمد مبارك الوشاح

(ابو محمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي شاب

تنعى عائلة النتشة في الضفتين والخارج المأسوف على شبابه المرحوم

نجاتي ربحي يوسف حسن حسين النتشة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في ديوان ال النتشة الكائن في الجبل الاخضر بعمان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة السويلمين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

محمد حسين ابراهيم ابو سويلم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الخميس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في قرية ام زويتينة شرق وزارة التعليم العالي بنصف كيلومتر.

زهرة تذبل

ينعى ال شاهين وال ابو عصبة وال ارشيد وال الدسوقي فقيدتهم الطفلة

سناء عدنان محمد عبدالحكيم شاهين

التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف يوم اول امس الاربعاء ٨٩/٣/١٥ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي نهاية خط ١٤ مقابل سوبر ماركت الاقصى يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضلة

ال لحلوح في عرابة وجنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة سعدة تايه طافش

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عرابة عن عمر يناهز (٨٠)

عاما رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيها عفيف مطلق طافش (ابو اسماعيل) الكائن في الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل ابنتها الحاجة ام فوزي في الزرقاء قرب مسجد عثمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت"

نعي فاضلة

ينعى ال الرشق والامام في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة رشيده

(ام سلامة)

ارملة راشد الرشق ووالدة المرحوم سلامة وتيسير وجمال الرشق التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز (١٠٠) عام.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو رائد للنساء وفي منزل ولدها ابو طارق للرجال الكائنين في جبل التاج قرب صيدلية غسان.

نعي فاضل

ينعى المهندس عبدالله اسعد عمر بمزيد من الحزن واللوعة اخاهم المرحوم

نائل اسعد عمر سمارة

الذي انتقل الى جوار ربه في مسقط راسه في بلدة اليامون - قضاء جنين عن عمر يناهز (٧٠) عاما للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل اخيه المهندس عبدالله اسعد عمر الكائن في جبل الحسين شارع غازي الكباريتي المتفرع من شارع صلاح الدين خلف محلات ابراهيم صنوبر.

انا لله وانا اليه راجعون

الجمعة ١٧/٣/١٩٨٩

آراء

كل يوم

على هامش زيارة ارينس

● راكان المجالي

كانت الدعوة للمساواة بين الضحية والجلاد هي حصيلة زيارة وزير خارجية الكيان الصهيوني موشي ارينس لواشنطن وكما اعلنت مصادر اميركية فان واشنطن قد ابلغت ارينس ان الطرفين ملزمان بالبحث عن سبل (التخفيف حدة التوتر).

واهم المؤشرات في زيارة ارينس هي ان الولايات المتحدة غير معنية بالتوصل الى تسوية قريبة للقضية الفلسطينية، وهي في نفس الوقت لم تغير من موقفها الداعي الى مفاوضات مباشرة ثنائية.

وتطالب واشنطن بوقف الانتفاضة الفلسطينية وتعتبرها اعمال عنف وتطالب الكيان الصهيوني بضبط النفس وهكذا تكرر نفس اللغة القديمة والمواقف المعادة.

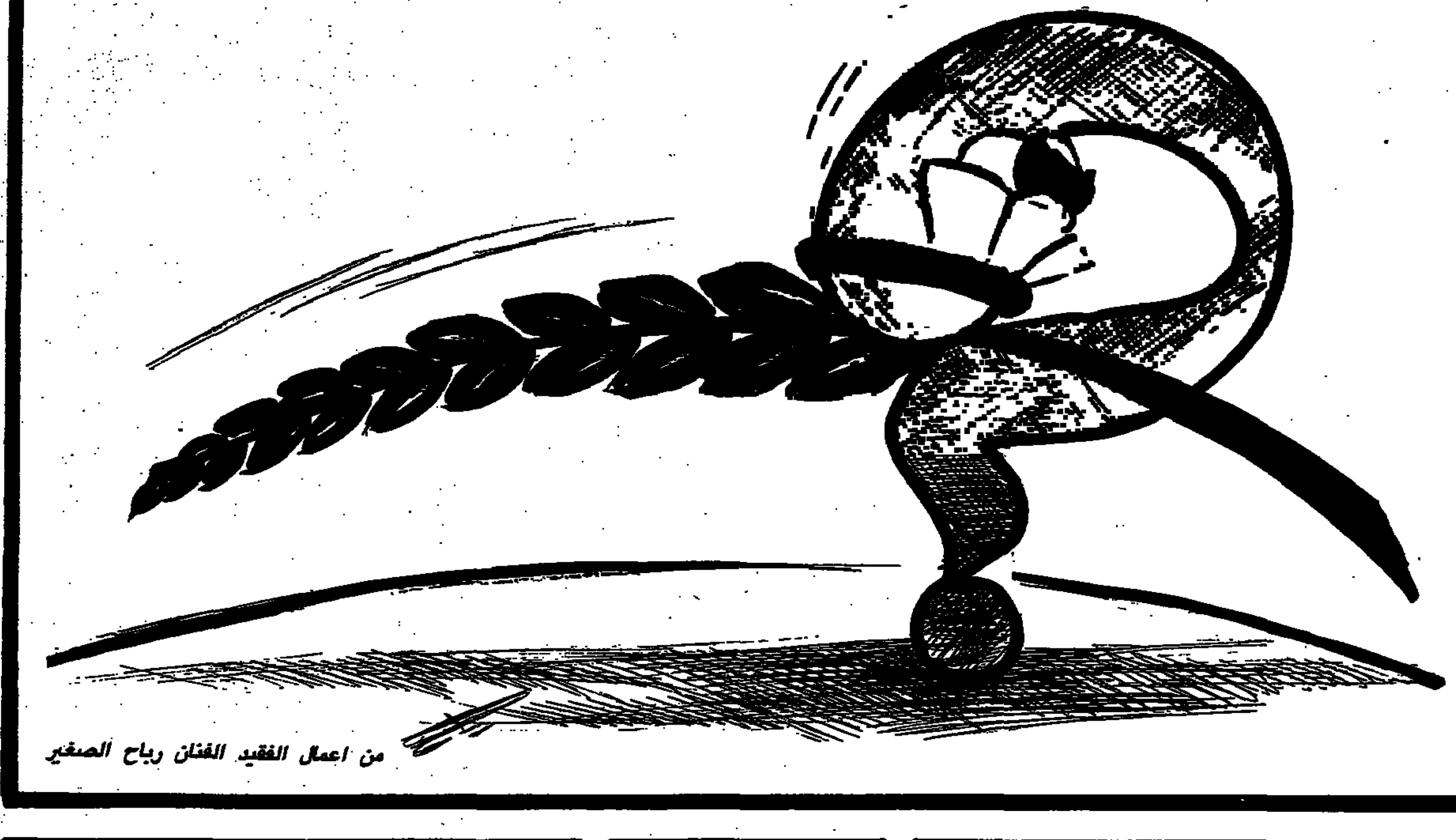
وترفض واشنطن الحديث عن الاسباب وهي اغتصاب الارض الفلسطينية وزوال الاحتلال، كما انها تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في الحياة وفي التعبير عن رفضه للاحتلال الصهيوني.

وتتجاهل واشنطن كل الوقائع والمعطيات الجديدة وتندفع في تاييدها للهستيريا والتعصب الصهيوني، وفي مقدمة الحقائق التي تريد واشنطن الالتفاف عليها الثورة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة والمقاومة الوطنية الباسلة للاحتلال، والحقيقة الثانية هي تاكيد الارادة السياسية للشعب الفلسطيني من خلال قرار فك الارتباط والتاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقطع الطريق على اية محاولات لمشاريع وهمية او محاولات بث الفرقة بين الاطراف العربية.

اما الحقيقة الثالثة فتتعلق بالتطورات في الموقف الدولي والتي تتمثل في اجواء الوفاق الدولي التي تحاصر الموقف الاميركي المنحاز وكذلك الايجابيات في الموقف الاوروبي بشكل عام.

طبعا نحن نتحدث من منطلق ان الحق يعلو ولا يعلى عليه ونتحدث من منطلق مبادىء العدل وكرامة الانسان ولكن الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني يواجهان العالم بمنطق القوة والغطرسة والتفوق وهو نفس المنطق النازي الذي اجتاح اوروبا، وكان هذا المنطق يوحي لهتلر في لحظات انه قادر على ان يدوس الكرة الارضية بـ(بساطير) الرايخ الثالث.

وفي كل الاحوال فان معطيات الحق المسلح بالقوة والارادة الانسانية التي تمثلها الانتفاضة هي بداية هزيمة الكيان العنصري الصهيوني. وصحوة الضمير العالمي حول ما يجري في الاراضي المحتلة وبشاعة وقسوة الارهاب الصهيوني هي بداية ايضا لهزيمة المشروع الصهيوني والانحياز الاميركي، ولا يمكن ان تواجه الولايات المتحدة الحقائق بمزيد من التطرف في دعم الظلم والعدوان ولا يمكن ان تظل السياسة الاميركية ورقة في سوق المزاودات في ختام زيارة ارينس او في زيارة شامير القادمة، ونظل نتمسك بـايمان العجائز بان الحق يعلو ولا يعلى عليه.



من اعمال الفقيد الفنان رباح الصغير



رأي عربي

على طريق الحل

● محمود الريماوي

التطورات الماساوية الاخيرة التي شهدها الوضع اللبناني، جاءت لتثبت الحاجة القديمة والمستمرة، لجهد انقاذي عربي. يتلاءم مع حجم الازمة المستفحلة بتشعباتها وتعقيداتها المختلفة. وبقدر ما شكلت التطورات الاخيرة من عراقيل امام مهمة اللجنة السداسية فانها جددت الحاجة لمضاعفة الجهود وتسريعها، وذلك منعا لدخول الازمة هناك، في دهاليز ومازق دموية جديدة.

ولعل السؤال عن الطرف او الجهة المتسببة في ما حدث مؤخرا، يظل اقل الاسئلة اهمية، طالما ان القضية لا تتعلق باعمال وجرائم جنائية، بقدر ما تتعلق بوضع سياسي، وعليه.فان مسؤولية الطور الاخير من الازمة، تقع تكرارا على الواقع التقسيمي، ففي هذا الواقع تكمن الجرثومة الاصلية، التي تنخر في الكيان اللبناني وتهدد مقومات وجوده واستمراره، وتبدد قيم العيش الوطني المشترك. لقد جرت الاحداث الاخيرة، في وقت كانت تتاهب فيه اللجنة العربية للانتقال الى المرحلة الحاسمة، وذلك بجمع قادة الحرب وامرائها من اجل تحديد الجوامع الوطنية المشتركة، وتحديد المداخل المقبولة للحل

وجاء التصعيد العسكري، بمثابة اختبار لمدى قدرة اللجنة العربية على مواصلة اعمالها في ظروف معقدة لا تخلو من عوامل التثبيط. الا ان اللجنة نجحت في تجاوز هذه العقبة الجديدة. وتقدمت خطوة الى الامام في عملها، بالاستعداد لتوجه وفد منها الى بيروت، للتحقيق في الاحداث الاخيرة، واستئناف دورها الوفاقي. وقد حظيت هذه الخطوة بموافقة الطرفين الرئيسيين المتنازعين (حكومتا د. الحص والعماد عون) وبقي ان تنتقل هذه الخطوة الى حيز التنفيذ، علما بان اطرافا عديدة على الساحة اللبنانية، سبق ان اخذوا على جهود الجامعة العربية، انها تجري وتتم دائما خارج لبنان، وان جولات امين عام الجامعة، التي مهدت لاعمال اللجنة، لم تشمل زيارة لبنان، والاجتماع الى ممثليه السياسيين من الفرقاء المتنازعين.

ومع التطورات الاخيرة والاستعداد للتوجه الى بيروت، فربما كانت الحاجة والمصلحة تقتضي، ان تكثف اللجنة جهودها، داخل البلد العربي المعني، حتى لو تطلب الامر نقل الاجتماعات الى العاصمة اللبنانية، واتخاذها مقرا لاعمال بحيث تتخذ هذه الاعمال طابعا عمليا وميدانيا. واذ تحمل هذه اللجنة تفويضا عربيا جماعيا وتلقى تاييدا دوليا من الدول المعنية بالازمة وفي مقدمتها فرنسا والاتحاد السوفياتي، اضافة الى الامم المتحدة، فضلا عن مباركة الاطراف المحلية. فان الطرف الدولي الاخر، ذا الكلمة المسموعة وهو الولايات المتحدة، مدعو بدوره الى تسهيل اعمال اللجنة، وبذل جهوده الخاصة في هذا المجال، وخاصة لجهة الضغط على تل ابيب لوقف تدخلاتها وانتهاكاتها. اي ان الظرف يبدو في مجمله، ناضجا من اجل التقدم الى الامام، من اجل عودة لبنان، وطنا حرا لجميع ابنائه. وليس ساحة لتقاسم المغانم وتجاذب المصالح، لدى بعض الاطراف المحلية المتنازعة ذات الحسابات الفئوية الضعيفة.





بسرعة

نحن لا نحلم فهكذا يقول التاريخ!

● ابراهيم سكجها

عادت طابا الى وضعها الطبيعي مصرية، كما كانت منذ آلاف السنين، قبل ان يبيع بنو اسرائيل اخاهم يوسف الى بني اسماعيل الذين دخلوا به مصر، فاخذ عند فراعنتها موقعا متقدما، وكان هو السبب في ان اخوته - بني اسرائيل - دخلوا مصر، وخدموا اهلها، ثم عاثوا فيها فسادا، الى ان قاد

هروبهم منها موسى..وكان تيههم في صحراء سيناء، الجزء الغالي من مصر وفي اقصى الجنوب منها طابا، التي لم يذكر "العهد القديم" فيما اذا كان احد منهم قد وصل اليها اثناء تيههم في سيناء، اربعين عاما!!

المهم، ان العلم المصري، عاد يرتفع فوق ارض طابا، ومع ارتفاعه ارتفعت الاصوات بالنداء الخالد:

الله اكبر..الله اكبر، وبالهتاف الخالد: تحيا مصر..تحيا مصر، وبالنشيد الوطني المصري: بلادي بلادي..بلادي بلادي! وقبل ذلك كان قد انزل علم اسرائيل بعد ان ظل مرفوعا، اثنين وعشرين عاما..وعندما لامس في نزوله الارض، كانت هناك اصوات يهودية

ترتفع بالصراخ والشتائم، وكان هناك عشرات اليهود يتوعدون، ويندبون ملايين الدولارات التي كانت تاتي من فندق سونستا السياحي الاسرائيلي في طابا المصرية.

حين تسلمت مصر ارضها.ظل كليو متر واحد في طابا تتشبث به اسرائيل، تارة تزعم انه في الاسلس ارض فلسطينية ورثتها هي، واخرى تعرض استعدادها للتنازل الى حد قبول مشاركة مصرية اسرائيلية في الارض ثم تتنازل اكثر الى حد القبول بمجرد المشاركة في ملكية الفندق السياحي..وفي كل ذلك ظلت مصر مثالا لصاحب الحق الصلب، المستعد للاستماتة في الدفاع عن حقه، الى ان حصلت على حقها كاملا في ارضها، وارتفع علمها على طابا، وانطلق نداء الله اكبر، وهتاف تحيا مصر ونشيد بلادي..

وبالامس كشف وزير السياحة الاسرائيلي عن الوجه اليهودي الجشع لاحتلال طابا، والتعامل معها، عندما اعلن ان في نيته انشاء فندقين سياحيين دوليين في ايلات يحلان محل فندق سونستا السياحي في طابا، وعن مشروع لتوسيع الشاطىء الاسرائيلي المحاذي لطابا "بطمه" بالرمل، واستغلال المنطقة سياحيا، وربما باسم طابا!

فطابا لاسرائيل دجاجة تبيض ذهبا..وهي لمصر قطعة عزيزة من ارض الوطن، كما القاهرة واسوان والعريش ومرسى مطروح.

وكما طابا لمصر، كذلك الجولان لسوريا وبنت جبيل للبنان، والقدس وغزة.. وحتى لا نقول يافا والناصرة وحيفا لفلسطين..كلها قطع عزيزة من ارض الوطن الغالي..

ومثلما كان الاصرار على طابا سيكون الاصرار على اخواتها..ومثلما ارتفع العلم العربي على طابا سيرتفع على اخواتها، ومثلما حصل في طابا، سيرتفع نداء الله اكبر، ويعزف النشيد الوطني لكل قطر عربي، وتهتف الامة: المجد للعروبة.

ومن يظن اننا نحلم..فليقرا تاريخ الامم.

رؤوس أقلام

توزيع الدخل القومي ٤٨٪ لاعلى ٢٠٪ ٥٪ لادنى ٢٠٪

● الدكتور فهد الفانك

●● الانطباع السائد هو ان الدخل القومي في الاردن موزع بشكل شبه عادل، بالمقارنة بالفروقات الهائلة في الاقطار العربية الاخرى. لكن النتائج الفعلية تدل على ان هذا الانطباع ليس صحيحا تماما وان مشكلة اعادة توزيع الدخل القومي لا تقل الحاحا عن مشكلة تنمية هذا الدخل وزيادته، حتى ولو ان خط توزيع الدخل في الاردن ما زال اقل بعدا من خط التوزيع المتساوي في اي بلد عربي آخر.

واذا قسمنا السكان، او على الاصح اولئك الذين يكسبون دخلا الى خمس شرائح يشكل كل منها ٢٠٪ من السكان، فإن توزيع الدخل الكلي على هذه الشرائح يعطي صورة يجب ان تثير انتباه السياسيين وعلماء الاجتماع والاقتصاد على السواء.

فالشريحة العليا اي اعلى ٢٠٪ من الكاسبين تحصل على ٤٧,٩٧٪ من الدخل الكلي القابل للتصرف به في قطاع العائلات، والشريحة الدنيا تحصل على ٥,٢٧٪ من ذلك الدخل، وبذلك يبلغ انحراف التوزيع بين الشريحتين نسبة ٩ الى ١ (١٩٨٧).

وتشير الدراسة الى ان الشريحة الثانية في السلم الاجتماعي تحصل على ٩,٥٪ من الدخل الكلي، وترتفع حصة الشريحة الثالثة اي الوسطى الى ١٥,٠٥٪، اما الفئة الرابعة فتنال ٢٢,٢١٪.

من ناحية اخرى فإن الدخل الشهري للفئة الدنيا يقل عن ٦٦٧ دينارا في السنة بمتوسط قدره ٥١٦,٦ دينار سنويا، او ما يقارب ٤٣ دينارا في الشهر.

اما الفئة الثانية فيتراوح دخلها بين ٦٦٧ الى ١١٩٧,٢ دينار ويبلغ متوسط دخلها السنوي ٩٣٢,١ دينار، او ما يقارب ٧٧,٦٧٥ دينار في الشهر..

اما الفئة الثالثة فينحصر دخلها السنوي بين ١١٩٧,٨٦٠ الى ١٧٥٤,٤٠٠ دينار، ويبلغ المتوسط السنوي ١٤٧٥,٧ دينار والشهري ١٣٣,٩٧٥ دينارا.

اما الفئة الرابعة فيتراوح دخلها بين ١٧٥٥ دينارا ولغاية ٢٧٣٦,٢٠٠ دينار في السنة.

واما الفئة العليا فإن الحد الادنى لدخلها هو ٢٨٦٠ دينارا سنويا، ويرتفع الحد الاقصى الى اي رقم، ولكن المتوسط الحسابي يبلغ ٤٧٠٤,٢ دينار في السنة، او ما يعادل ٣٩٢,٠١٧ دينار في الشهر.

والواقع ان ٢,٦٤٪ من الكاسبين يظفرون بحوالي ١٢,٨٪ من الدخل الكلي، ويبلغ متوسط الدخل السنوي لهذه الفئة ٩١٧٢,٩٠٠ دينار، اي بمتوسط شهري قدره ٧٦٤,٤٠٨ دينار.

هذه هي النتائج النهائية التي استخلصناها من دراسة نفقات ودخل الاسرة التي صدرت على التو من دائرة الاحصاءات، وذلك باتباع الوسائل والافتراضات الاحصائية المتعارف عليها.

لا أنام

ندوة في كلية الاداب عن القصة الاردنية

● حسني فريز

اقامت كلية الاداب ندوة في الجامعة الاردنية قبل ايام، للقصة القصيرة في الاردن، وقد حاضر فيها الدكتور حسين جمعة والاستاذ فخري قعوار، ولاني جئت متاخرا كرمني المحاضران بنسخة من كل منهما، وادار الندوة الدكتور هاشم ياغي وقد استعرض الدكتور حسين القصص القصيرة الاردنية اعتبارا من رائد القصة ترجمة واداء، وهي وان صيغت بلغة ادبية فانها تنحو نحوا تاريخيا، وبين ان البحث محتاج الى العناية والى البيبليوغرافي.

واما محاضرة الاستاذ فخري قعوار فتزيد عن اربعين صفحة ولعله لخصها للجمهور، وهي تشتمل على تصوير حياته منذ الطفولة الى الان، وشرح بتأن وبراعة مشواره مع القصة القصيرة، وعدد القصص التي انشأها منذ كان فتى الى ان اكتهل، وارى انه كان صادقا، وانه احسن صنعا، ومن شرحه لمباشرته القصة انه يفكر بالقصة ويجمع في ذهنه محتواها ويردده ثم يكتب القصة، كما سرد لنا الذين قرظوه ونقدوه.

واعتقد ان المحاضرتين لا غنى عنهما لمن يريد ان يؤرخ للقصه الاردنية.

انا لم اكتب لابين اتجاه المحاضرتين واهميتهما فحسب، بل لاشير الى الحوار، الذي شهدته والى مساهمتي في ذلك.

كان الدكتور هاشم ياغي مدير الندوة يهتم بالنقاش ويسهب في الشرح والتنظير عن القصة القصيرة وما ينبغي ان تشتمل وما لا ينبغي، وقد بين الاستاذ فخري في محاضرته ان من الصعب القطع بما يجب للقصة وان التحديد صعب كيف يبدأ القاص وكيف ينتهي،

لكن يجب على الشادي في الادب الذي يختار القصة عملا له ان يقرأ القصص العالمية والقصص العريقة، وان يكون متمكنا من اللغة بحيث تكون مرنة سيالة حتى يقرأها الناس بيسر، وان يكون موهوبا.

ذلك ما قاله الاستاذ فخري، ولكن كيف يعرف من يريد ان يتجه لفن من الفنون انه موهوب، لا بد له من شهادة فنان موثوق به في مفتتح الامر.

لا يمكن ان نقول ما ينبغي، وانما احببت ان اروي ما حصل لي في الندوة، فحكيت قصة كتبتها في كتاب (قصص من بلدي) وجعلت كلامي خليطا بالفصحى والعامية، واردت بايرادها انها قصة حسنة، ومثال من القصة القصيرة، قلت تقريبا. في الحرب العظمى الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ كانت الجبهة الحربية في الشونة الجنوبية،

وكان هنا جند كثيرون فاحتاجت الدولة في السلط الى الطحين فاستولت على المطحنة التي تدور بالحطب لفقد الفحم الحجري، وابو عواد في الاربعين من عمره وكان في شبابه ضليعا يعتد بقوته، ساق الحمار وعليه كيس قمح حتى جاء الى المطحنة واراد ان يدخل الحمار الى المطحنة، فقال الجندي الواقف عند الباب يسق، اي ممنوع، لكن ابا عواد، لم يعجبه المنع فقال، ممنوع ليش ؟ بدنا نطحن للعيال فحرك الجندي البندقية وكرر بالقول وبالحركة انه ممنوع، ولحسن الحظ كان هناك رجل من البلد، فنصحه ان يذهب الى الطواحين التي تدار بالماء، فقبل النصيحة وادار راس الحمار وانصرف حتى القى كيس القمح في المطحنة الخاصة بالناس..

ومعنى ذلك انه سيمر وقت طويل حتى يأتي دوره، فمضى حتى جاء الى المسؤول الفني، وكان متكئا بقرب الجرن الذي ينزل فيه الطحين من الحجر، وكان شابا في الخامسة والعشرين فساله ابو عواد (واحنا وينتا بدنا نطحن ؟) فقال الفتى: متى جاء دوره وكان ابو عواد يفكر ان يقول شيئا يخلق به مشكلا. لولا ان ناداه رجل طحن ويريد مساعدة لتحميل الكيس، وقال (وين النشامى) فنهض الفتى المسؤول، وازاح صاحب الطحنة، ورفعها على ظهر الدابة ورجع الى مكانه، ولما رأى ابو عواد ما كان انسل ومضى، وكانما هرب.

كان ذلك في شهر اذار ومطره غزير فنزل المطر في الليل فادخلوا الدواب الى داخل المبنى، واخذ الرجال الذين في الطاحون يتسلون بالاحاديث والقصص، قال ابو عواد: كنت امشي بالليل وحدي في السرو بين السلط وصويلح. وخرج علي ثلاثة رجال، فامسكت بواحد وضربت به الثاني وانطرحا: فنهق حمار.

وضحك الحاضرون وصفقوا.

قال الدكتور هاشم ياغي لا تكون هذي قصة حتى نقراها.

صورة إخبارية

الحياة الحزبية التونسية قبيل الانتخابات العامة

● تونس - رويتر - يعكف الحزب الحاكم في تونس على ادخال تعديلات على صورته قبل الانتخابات ويكيف نفسه على مواجهة التحدي الذي يفرضه نظام التعددية الحزبية بعد ان فقد الاحتكار الذي كان يتمتع به في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

وابرز التجديدات هو نظام اختيار الحزب لمرشحيه لعضوية البرلمان. ومن بين ١٢٥ عضوا في البرلمان القديم لم يتبق بعد حركة تطهير سوى ٢٠ عضوا لهم الحق في ترشيح انفسهم مرة اخرى في انتخابات الثاني من نيسان.

وقال الامين العام لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم عبدالرحيم الزواري لرويتر "لقد تمكن الحزب من التكيف وادخال تغييرات جوهرية على صفوفه. واصبح لدينا اناس جدد وبرامج جديدة وطرق عمل جديدة".

وفي عهد السيد بورقيبة - الذي عزل من الرئاسة في تشرين الثاني علم ١٩٨٧ بسبب الشيخوخة - كان الوزراء والشخصيات الكبيرة في الحزب الحاكم يتصدرون عادة قوائم مرشحي الحزب في الانتخابات. ولكن في انتخابات هذا العام ليس هناك سوى ستة وزراء مرشحين في الدوائر الانتخابية التي يبلغ عددها ٢٥ دائرة.

ويراقب التونسيون الانتخابات عن كثب لمعرفة ما اذا كانت الحكومة ستفي بوعودها باجراء انتخابات نزيهة وصادقة. وهذه هي اول انتخابات منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة.

ويعترف المسؤولون بان اخر انتخابات عامة في عهد بورقيبة في عامي ١٩٨١ و١٩٨٦ شابتها في الواقع عمليات تلاعب على نطاق واسع رغم انها كانت نظريا مفتوحة امام المعارضة.

وفضلا عن حزب المعارضة الرئيسي التقليدي وهو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين يواجه الحزب الحاكم تحديا قويا من المتشددين الاسلاميين الذين يخوضون الانتخابات كمستقلين.

وقال السيد الزواري ان الحزب الحاكم لديه سياساته الدينية التي يمكنها مسايرة سياسات المتشددين.

واضاف قائلا "لم تنعم تونس ابدا بترابط مثل الذي تنعم به منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ويعود هذا اساسا الى الموقف الودي للرئيس بن علي من الدين والهوية العربية".

واستشهد السيد الزواري بالعودة الى اذاعة اذان الصلاة في الراديو والتلفزيون واقامة ادارة حكومية لشؤون المسلمين وتعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية.

وتظهر احدى الملصقات الانتخابية للحزب الحاكم الرئيس بن علي وهو يقف في مسجد. ويقول التعليق المكتوب اسفل الصورة "حامي الحمى والدين".

وفي منطقة القيروان الوسطى اختير احد ائمة المساجد ليتصدر القائمة الانتخابية للمنطقة وهو امر لم يكن ليخطر على بال احد في عهد بورقيبة.

وقال السيد الزواري "لقد اختفى ذلك التوتر الذي كان قائما وذلك الشقاق بين الدين والدولة"

أوراق

● د. عائشة حجازي

للتأمل

يقول تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) كما يقول تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) ويقول جل جلاله (والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم).

ولادة فجر

في زمن اختلطت فيه الشعارات مع الممارسات، في زمن تاهت فيه ذواتنا وذابت شخصيتنا في زمن بهت فيه وهج قوميتنا وعروبتنا، وغلف الضباب قيمنا التاريخية المتوارثة، في زمن تارجحنا فيه في سراديب السياسة العالمية والاعيب القوى الدولية حتى باتت الحيرة تجتاح نفوسنا، والياس يفترش موائدنا، ويكاد يعصف بالحلم بوقفة شجاعة تصنع المجد وتسطر المفاخر وتقلب الموازين في زمن تمادى في توجيه الاهانات والقهر في كل لحظة وكل موقف للعقل وللوجدان وللكرامة العربية، في زمن بات يسخر من تخلفنا ويطرب أيام انقساماتها ويفتح الابواب ليكرس تبعيتنا ويحولنا الى سلعة في سوق المزايدات الدولية واوراقا هشة على موائد مفاوضاتها، في زمن غيبنا في غمرة الاحداث حتى نسينا او تناسينا اننا نعيش في عالم يعترف بالقوة اكثر مما يتعامل مع الحق والعدالة وتناسينا فيه ان العمل الفردي مهما اوتي من قوة فانه لا يكاد يسمع، وان يد الله مع الجماعة، وان العالم يعطينا المثل تلو المثل عن السطوة والقوة والمنعة للتكتلات الكبيرة والمساندة لبعضها بعضا، القوية في تكامل اقتصادها والقوية في توحيد سياستها، واخيرا وبعد صبر طال ومعاناة امتدت ومرارة استشرت جاءت اللحظة التاريخية المفعمة بالفرح، جاءت اللحظة المنبعثة من اعماق الثورة العربية الكبرى، تشق غبار هذا الزمن الرديء لتعلن التحول ولتتكامل وتساند ثورة الحجارة في ارضنا المحتلة، وتعزز الالتزام بقرارات قمة الوفاق والاتفاق، وتعلن ولادة مجلس التعاون العربي، وولادة الدخول الى عصر الانجازات الكبيرة، صرخة سمعتها الدنيا باسرها وباركها الرب في ملكوته فاهلا باللحظة التي حملتنا فوق صهوة الاحلام وترجمتها واقعا اهلا بالرفعة في زمن الاحباط، اهلا بالفرح المضمخ بمذاق امسنا المشرق، وبوركت السواعد التي استطاعت ان تطوع الظروف الصعبة، وبورك في الرجال الذين فتحوا الابواب لنا على سعتها لنلامس هامة المجد ويا ايها الفرح الاتي من بعيد طال شوقنا والله اليك.

رسالة الى عمان

عمان ايتها الصبية الزاهية بالق الشباب، المزهوة بحكمة الشيوخ وحنكة الحكماء ايتها الصبية المجلية دوما في سباق الوطنية والقومية والمجد والنصر والكبرياء ايتها السباقة الى ميادين الكرم ونكران الذات والتضحية والاباء، ايتها البارعة في خطف الابصار عن جدارة، وتركيز الاضواء عن استحقاق، ترفعين راسك، وقامتك المنتصبة، وبكل شموخ تبشرين بولادة الوحدة والتوحد العربي، وتحققين الحلم الذي سكن كحلا في عيون الامة العربية، وهاجسا في ضميرها، واملا في وعيها وهدفا في رؤيتها المستقبلة..

هنيئا لك بفارسك الذي اطلق لك العنان فكنت نبع العطاء وكنت الرائد وكنت اول من اطلق عبق البخور الذي عم وفاض على ديار العروبة مناديا بيوم جديد وفجر منير لفارسك بتوفيق

الله يعرف ما يريد ويملك برعاية خالقه من القوة والقدرة ويعون الله لتحقيق الفرح وهندسة القرار الجريء الذي يمسح الدمعة، يبعد الحزن، يحقق النصر مكملا مسيرة الآباء والاجداد...

فعودك يا عمان ان لا تعيشي لنفسك وانما غرس فيك المرتكزات الاصيلة التي تجعلك تعيشين وفية لانتمائك القومي فكان التلاحم والتآزر والترابط والتراحم وكانت الولادة الحقيقية للحلم: مجلس التعاون العربي، خطوة واسعة في طريق التضامن العربي وتعزيز للاخوة العربية في السراء والضراء وسحب سلاح خطير من يد الكيان الاسرائيلي الذي يعمل بكل ما اوتي من قوة على تاجيج الصراعات العربية والتصفيق بكل شماتة للتجزئة العربية، فانتصرت يا عمان وبكل شمم لهيبة وكرامة الامة العربية وتعانقت مع بغداد في اعياد فرحها بانتصارها وامتدت يدك الحنون لاختك الكبيرة القاهرة واليد الاخرى لصنعاء الابية.. هل تدركين يا عمان روعة اللحظة الخالدة عندما تعانقت الدموع الغزيرة مع وهج الفرح على الوجوه هل تدركين عندما انطلقت زغاريد المسرة في ارجاء الوطن العربي واختلطت الارواح المخلصة في عناق من الامل والبهجة والمحبة

هل تدركين يا عمان مدى تعزيز الاقتصاد العربي وقوة الانتاج العربي وتكامل في مقومات الحياة العربية، هل تدركين يا عمان الصرخة التي اطلقها فارسك. لا للحدود لا للرسوم الجمركية، لا للتجزئة، لا للروتين ولا لكل عوائق التنمية بين الاخوة؟؟

عمان الشمم تظلين باذن الله للاباء ارضا، وللكرامة موطنا وللرجال الصيد مهدا تصنعين المجد تتوجين العزة تتعاملين مع الاحداث المصيرية بما يليق بمواقف الرجال. فهنيئا لك يا عمان فارسك المغوار صانع النصر، مطلق الفرح، معمم البشرى.

الجمعة ١٩٨٩/٣/١٧ — الرأي

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد










ريم غازي عبدالهادي





روان احمد النوايسة


عماد كمال ابو مشرف


امجد عزت المدادحة

اضف الى معلوماتك

وتعرف اسيا بانها اكبر القارات وفي ارجائها الواسعة تتنوع المناخات وتختلف الاجناس البشرية، وهي في معظمها ذات تقاليد قديمة جداً، كما ان العديد من دولها لم يأخذ بعد بأساليب الحياة الحديثة الامر الذي يجعل من شعوبها عرضة للفقر والجهل وسوء التغذية وان كانت بعض دولها تعتبر من اغنى دول العالم.

وعلى ارض اسيا ترتفع اعلى قمم جبال العالم وهي قمة جبال الافرست ويبلغ ارتفاعها ٨٨٨٢ متراً، كما ان في اسيا اعمق بحيرة في العالم وهي بحيرة البيكال ويبلغ عمقها ١٩٤٠ متراً.

وتشكل مساحة قارة اسيا حوالي ثلث مساحة الكرة الارضية لذلك فهي اوسع القارات وهي ايضا تضم الدولتين الاكثر كثافة بالسكان وهما الصين والهند.

ومن اشهر معالم قارة اسيا السياحية: السرادق الذهبي في كيوتو باليابان ومعابد نيودلهي ومعابد النيبال البوذية واسواق هونغ كونغ الصينية ومسجد آيا صوفيا في تركيا.

الديك والثعلب



يحكى ان ثعلبا قد جاع في يوم من الايام، فذهب الى بيت الدجاج، ليمسك ديكا سمينا ويأكله.

وبحث حتى رأى ديكا سمينا فوق سطح البيت. فحاول ان يصل اليه فلم يقدر على ذلك.

فقال الثعلب للديك: يا اخي العزيز. لقد سمعت انك مريض جداً، فجئت للسؤال عن صحتك فانزل لاراك. واخبرك بالدواء الذي يعيد اليك الصحة والقوة والعافية.

فقال الديك: صحيح اني مريض ولا احس بصحة جيدة، ولكني اعرف تمام المعرفة اني اذا نزلت اليك تأكلني. وقد قالت لي امي وانا صغير، لا تغتر ولا تثق بما يقوله لك عدوك. فكثيرا ما يلجأ العدو الى الخداع والمكر والحيلة للوصول الى غرضه وحينما يحس بعجزه ويجب ان اطيع نصيحة امي.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

اصدقائي الاطفال اقرأوا هذا النص واجيبوا عن الاسئلة دون الرجوع الى النص اثناء الاجابة عن الاسئلة، فان استطعتم الحصول على الاجابات الصحيحة جيداً، فانتم اذكياء سريعو الفهم والادراك، وان لم تستطيعوا الاجابة عن الاسئلة فارجعوا للنص واقرأوه جيدا وابحثوا عن الاجوبة بهدوء.

(الحصان)

في احدى الممالك القديمة كان هنالك جرس كبير مقام وسط المدينة، وكان هذا الجرس قد اوصى بصنعه واقامته ملك تلك المملكة وذلك حتى يقرعه اي مواطن في المدينة يتعرض لاي اذى او ضرر، وكان الجرس معلق فوق منصة عالية وله حبل مصنوع من الاغصان الجافة حتى يمسك به الشخص لقرعه او رنه.

وفي ليلة من الليالي خرج حصان من الاسطبل دون ان يراه احد، واخذ الحصان يتجول في المدينة، وعندما وصل الى مكان الجرس نظر اليه، وكان جائعا فأمسك بالحبل بفمه محاولا شمه او اكله، عند ذلك صدر رنين قوي من الجرس افاق عليه اكثر سكان المدينة، وتجمع الحراس والجنود لمعرفة المشكلة!! ولكنهم ضحكوا عندما عرفوا ان الحصان هو الذي قرع الجرس، وعرفوا ان مشكلته انه جائع يريد الطعام، فأرجعوه الى الاسطبل الخاص به واوصوا له بطعام يشبعه تألم صاحب الحصان لانه نسي حصانه تلك الليلة دون طعام، ووعد حصانه الا يتكرر هذا الشيء مرة اخرى.

الاسئلة

- ما فائدة الجرس لسكان تلك المدينة؟
- هل كان حبل الجرس قصيرا ام طويلا؟
- لماذا قرع الحصان الجرس؟!!
- هل قرع الحصان الجرس في الليل ام في النهار؟
- مم كان حبل الجرس مصنوعا؟

ضحك وبكاء

سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اعجب ما مر به في حياته فقال:

هما حادثتان كلما تذكرت الاولى ضحكت وكلما تذكرت الثانية بكيت. قيل له:

– فما هي الاولى التي تضحكك؟

فقال عمر: كنت في الجاهلية اعبد صنما من العجوة فاذا دار العام اكلت ذلك الصنم وصنعت من البلح الجديد صنما غيره.

وقيل لعمر: وما هي الاخرى التي تبكيك؟

قال عمر: بينما كنت احفر لوأد ابنتي كان الغبار يتناثر على لحيتي، وكانت ابنتي تنفض الغبار عن لحيتي ومع ذلك فقد وأدتها.

قصة

درس في الوحدة

قصة: يوسف الغزو

صبي طويل عريض اسمه "تمام"... لا يكاد الناظر اليه يعرف عمره الحقيقي.. يبدو وكأنه في العشرين من عمره. عابس الوجه ذميم المنظر. يكره الجميع وخاصة الاطفال الذين يتراكضون في ساحة الملعب كالعصافير. هو في مثل سنهم تقريبا.. في العاشرة او اكثر بقليل..

ولكنه يتمتع بقدرة جسدية خارقة سخرها للشر.. كان همه الاوحد ان يفسد عليهم العابهم. ويسلب منهم سعادتهم. كانوا يتجنبونه ما امكن.. وكان هو يتحرش بكل واحد منهم على انفراد.. ويوهم الاخرين ان لا شأن له بهم حتى اصبح تمام رمزا للشر في الحارة كلها.. فما هو العمل؟

كان بعضهم يشكوه الى ابيه.. وكان ابوه يعمل كل ما في جهده لتأديبه وحرمانه من مصروفه اليومي.. ولكن ذلك لم يكن ليوقف تمام عند حده.. فظل يصول بالحارة ويجول وينشر الرعب بين الاطفال.. وكان كثير الاعتداد بعضلاته فكان يقول مثلا مخاطبا سمير – سمّير.. اياك ان تتحداني وانت ادرى الناس بقوتي.

ثم اردف مخاطبا عادل في اليوم التالي:

– انت يا عادل دعك من سمير والا فلن اتردد في الوقوف ضدك..

وما ان يذهب عادل حتى يقترب من اكرم ويناديه بصوت اهش:

– هؤلاء لن ينفعوك.. كن معي ضدهم ولن ينالك الاذى.

اما عماد فكان هو الاخر هدفا سهلا لتمام حيث لا يتركه في حاله ابدا.. بل يلاحقه ويتعرض له في اي مكان يراه فيه ويقول:

– الويل لك يا عماد ان لم تستمع الى كلامي وتغدو رهن امري...

وهكذا اصبح تمام عقبة في وجه فرح الاطفال سمير، عادل، اكرم، عماد وغيرهم.. كان اي واحد منهم على انفراد لا يستطيع ان يتصدى وحده لتمام الذي سد عليهم منافذ السعادة والفرح... فماذا يفعلون؟...

وذات يوم عرفوا ماذا يفعلون...

كان تمام قد خرج كعادته متكبرا مختالا متباهيا بقوة عضلاته.. وفجأة شاهد الطريق مغلقا امامه... وجد سمير، عادل، اكرم، عماد وغيرهم يقفون صفا واحدا وقد تشابكت ايديهم وقالوا بصوت واحد:

– تمام.. افتح عينيك جيداً..

ومنذ ذلك اليوم لم يعد تمام يظهر في الحارة.. او يشعر بوجوده احد.

من مساهمات الاصدقاء

اسماء اولاد الحيوانات

اعداد الصديقة:
نور وليد الجاعوني

* ضع الرقم الصحيح امام اسم ابن الحيوان:

١ – الفيل	□ جحش
٢ – الناقة	□ دغفل
٣ – الحمار	□ هجرس
٤ – الشاة	□ حوار
٥ – الظبي	□ حمل
٦ – الضبع	□ خنوص
٧ – الدب	□ فزعل
٨ – الثعلب	□ ديسم
٩ – خنزير	□ خشيف
١٠ – الفأر	□ قشة
١١ – قرد	□ رأل
١٢ – ارنب	□ جريش
١٣ – حية	□ خرنق
١٤ – دجاج	□ درص
١٥ – نعام	□ فروج

قصة

"حكاية صفراء"

ترجمة: يوسف ضمره

كانت الشمس المعلقة في السماء، تشبه صفار بيضة كبيرة.

ركضت فراخ الدجاج تحت اشعة الشمس الصفراء. وكانت الفراخ صفراء بالطبع.

حلقت نحلة صفراء فوق احدى الفراخ، ودعته كي يرافقها الى (خلية) النحل. ولكن، لم يكن في استطاعة الكتكوت الصغير ان يكور نفسه في خلية النحل، فالثقب في (خلية) النحل صغير جداً. حسنا: فكر الكتكوت الصغير هنالك في الاعلى فراشات صفراء محلقة، وسوف اطير معها. فقفز عاليا. لكنه تذكر انه بلا اجنحة قوية بعد. فما كان منه الا ان راح يحلم. (حين اصبح دجاجة كبيرة سأطير عاليا كما اشاء)

كانت الشمس مضيئة في السماء، مثل (فطيرة) صفراء تحيط بها حافة سميكة حلوة. طارت النحلات الصفر من زهرة الى اخرى، وعادت الى بيتها في (خلية) النحل، الذي تصل الى السقف. وكل واحد يقطر عسلا اصفر.

وفي الحقول، كانت الازهار الصفر ترتفع الى الاعلى متفتحة تحت ضوء الشمس... ازهار (الاقحوان). وازهار الربيع الجميلة كلها. لكن اكثرها كانت ازهار (الهندباء) البرية. وبدا وكأن الشمس تستلقي في احضان ازهار (الهندباء) على قمة الهضبة. لم استطع مقاومة ذلك المنظر الجميل والبديع، فالقيت بجسدي بين تلك الازهار المتفتحة، واصبح جسدي كله اصفر من غبار اللقاح الذي غمرني تماما.

جاءت بقرة صفراء، وظنت اني عشبة (هندباء). اكلت جسدي الاصفر، ولذا فانني اخشى انني لن اكون قادرا على كتابة اي شيء اخر فيما بعد.

ابتسامة

الفرق...!!

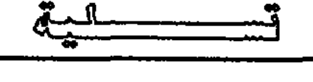
الاول: ما هو الفرق بين الجرأة والوقاحة

الثاني: الجرأة انك تأكل في مطعم وتذهب دون ان تدفع الحساب.

والوقاحة: ان تعود الى نفس المطعم في اليوم التالي

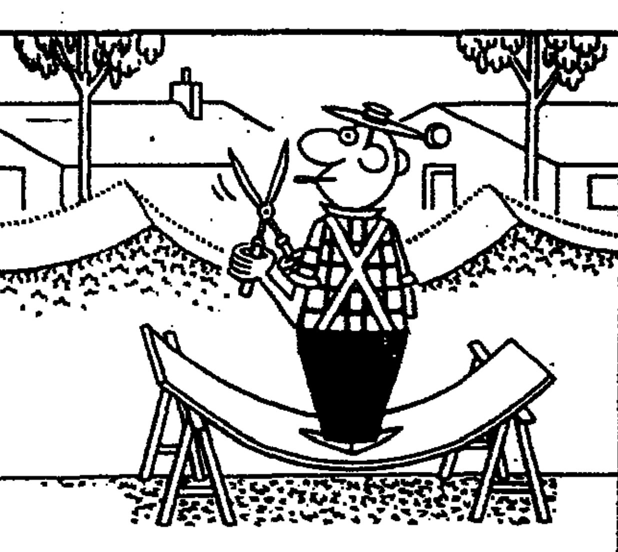
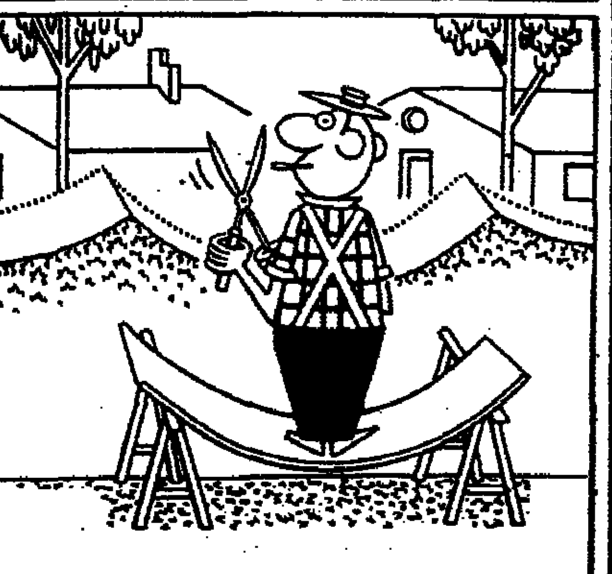
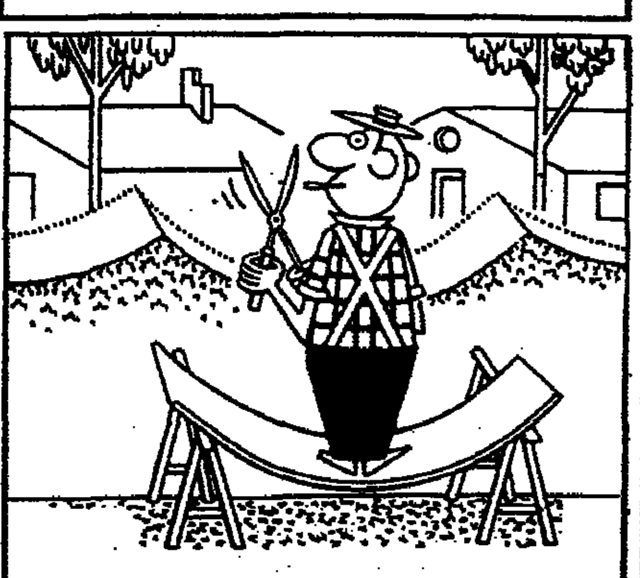
مبيعات

قال المطرب الصاعد لصديقه: عندما اذيعت اغنيتي الجديدة بيع في مدينتنا اكثر من الف جهاز تلفزيون في يوم واحد فاجابه الصديق: هذا صحيح فقد علمت ان كل اصحابي باعوا اجهزتهم في هذا اليوم.



تسلية

لأصدقائنا اقوياء الملاحظة.. هناك عشرة اختلافات بين هذين الرسمين.. حاولوا معرفتها خلال عشر دقائق..

تهنئة بعيد الميلاد


نسرين مفيد خسوتة
مرام رجائي نقاع

سلرة عبدالهادي

محمد ابراهيم الجميزي

ايناس صالح القراله

اولفا فتحي خضر

الجمعة ١٩٨٩/٣/١٧

الرئيس النمساوي يزور دولة الامارات العربية

فيينا - "ق.ن.ا" - اعلن رسميا امس ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيتوجه يوم بعد غد الاحد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وذكر مصدر مسؤول بمكتب الرئاسة النمساوي في تصريح للصحفيين ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيجري خلال الزيارة مباحثات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها.. اضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واشار المصدر الى ان وفدا سياسيا واقتصاديا كبيرا سيرافق الرئيس فالدهايم في هذه الزيارة يضم رودلف شترايخر وزير الصناعات الحكومية المؤممة واشتوم فول وزير الدولة للشؤون المالية وممثلين عن عشرين مؤسسة اقتصادية من كبريات المؤسسات النمساوية.

وتعد زيارة فالدهايم لدولة الامارات الثامنة التي يقوم بها خارج بلاده منذ توليه الرئاسة في صيف عام ١٩٨٦ عقب فوزه باغلبية كبيرة في انتخابات الرئاسة التي جرت وسط حملة شديدة ضده قادتها اطراف داخلية ومنظمات صهيونية.

وكان الرئيس النمساوي قد زار من قبل الفاتيكان وامارة ساريمو والاردن والكويت والسعودية وسوريا وباكستان.

اخلاء مقر المجموعة الاوروبية بعد انذار بوجود قنبلة

بروكسل - "رويتر" - اخلت المجموعة الاوروبية مقرها الرئيسي امس الخميس بعد ان تلقت مجلة في بروكسل تحذيرا من ان جماعة مؤيدة لايران وضعت قنبلة في المبنى.

وقال مسؤولون في المجموعة الاوروبية ان نحو (٥,٠٠٠) شخص يعملون في المبنى الرئيسي للجنة التنفيذية للمجموعة طلب منهم مغادرة المبنى بعد التحذير الذي تلقته المجلة بالتليفون.

ومنعت الشرطة الناس والسيارات من دخول مجمع المقر في الوقت الذي قامت بتفتيشه.

وتلقى صحفي من العاملين في مجلة ذا بوليتن التي تصدر باللغة الانجليزية الانذار.

ونقل لرويتر عن المتحدث قوله انه هو وشركاؤه وضعوا قنبلة نيابة عن الزعيم الروحي الايراني اية الله روح الله الخميني احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد ايران فيما يتعلق بقضية الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي.

وكانت المجموعة الاوروبية المؤلفة من (١٢) دولة قد استدعت كبار دبلوماسييها من طهران وحظرت عقد اجتماعات رفيعة مع مسؤولين ايرانيين احتجاجا على دعوات ايرانية الى قتل رشدي بسبب روايته «آيات شيطانية».





افتتاح مشروعين استثماريين كبيرين في العقبة

لقطات من الاحتفال بافتتاح مصنع الاسمدة السائلة ومشروع تغليف وتعبئة الارز في العقبة، تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، وهما من المشروعات الاستثمارية الكبرى في المملكة.

تصوير

يوسف العلان

ندوة حول مجلس التعاون العربي واستراتيجيات المستقبل :

اعلان المجلس يعبر عن الاتجاه العقلاني وتأكيد المنافع المتبادلة بدلاً عن الشعارات استغلال موارد الدول الأعضاء على نحو افضل في إطار تعاوني

القاهرة - بترا - عقدت في القاهرة امس ندوة حول مجلس التعاون العربي واستراتيجيات المستقبل بمشاركة سفارات الاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية ومسؤولين وباحثين اقتصاديين مصريين.

وفي بداية الندوة التي نظمتها صحيفة الصناعة والاقتصاد المصرية تحدث السيد محمد العلاونه المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية وسفيرا العراق والجمهورية العربية اليمنية عن اهمية اقامة مجلس التعاون العربي وابعاده المستقبلية على اوضاع الدول الاعضاء.

وقال السيد العلاونه ان انشاء المجلس خطوة رائدة وبناءة على طريق الوحدة خاصة الوحدة الاقتصادية والتي هي محور دراسات الندوة.

واكد ان بروز المجلس يمثل خطوة منطقية لتحقيق قوة اقتصادية عربية للتعامل مع الكيانات الاقتصادية الاخرى.

وقال ان اتفاقية المجلس تعالج الامور الاقتصادية في اطار رؤية شاملة للمصالح العليا لدول المجلس ودفع عملية التنمية فيها وتسهيل انسياب الاستثمارات وحرية تنقل رؤوس الاموال داخل الدول الاعضاء.

واضاف المستشار الاقتصادي ان المجلس تمكن من الاستفادة من الثروات والامكانات الطبيعية والخامات المتوافرة في كل دولة لتحقيق التنوع والتكامل في انتاج السلع بالاضافة الى الاهتمام بالتنمية الزراعية واستغلال الطاقات البشرية.

والقى السفير العراقي كلمة اوضح فيها اهمية مناقشة انشاء المجلس وتوضيح الابعاد الحقيقية لاهدافه ووسائل عمله ودور المغتربين في توضيح هذه الاهداف اما السفير اليمني فاكد اهمية انشاء المجلس في تحقيق الاهداف الاقتصادية المشتركة وصولا الى الوحدة داعيا الى الاستفادة من التجارب لانجاح اهداف المجلس.

وناقش المؤتمر ورقة عمل قدمها الدكتور محمد حمدي سالم من جامعة عين شمس حول امكانات ومجالات التنسيق في اطار مجلس التعاون العربي اشار فيها الى الامكانات المتاحة في دول المجلس في مجالات الثروات الطبيعية والمياه واستغلال الاراضي الزراعية والثروة الحيوانية والموارد الراسمالية التي يلزمها فقط تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لتقوم بدورها بصورة اكثر فعالية.

وقال ان الاحصاءات تشير الى ان الدول الاربع تمتلك الموارد البشرية المناسبة لاحداث التنمية من حيث الكم والكيف بالاضافة الى ما تمتلكه من قاعدة موردية يمكن استغلالها بصورة افضل في اطار تعاوني.

وقال الدكتور سالم ان من مقومات نجاح التعاون هذا التقارب النسبي في المستوى الاقتصادي والتشابه في طبيعة النظم الاقتصادية القائمة مع تجانس القطاعين العام والخاص وان اتجاهات السياسه الاقتصادية في دول المجلس تشير بوضوح الى امكانات طيبه لتحقيق التجانس المطلوب الذي يعتبر ضرورة لنجاح التعاون.

كما تحدث عن مجالات التنسيق والتعاون بين دول المجلس من خلال ما جاء في الاتفاقية التي اكدت على مبدأ المرحلية في التنفيذ وتحديد طبيعة الادوار للبنى المؤسسية.

وقال ان مرحلية التنسيق تعتبر عملية ضرورية يقتضيها الواقع مشيرا الى اهمية تنسيق الخطط الاقتصادية والسياسات الاقتصادية لتهيئة المناخ الافضل للاستثمار وخلق وتطوير التكنولوجيات الانتاجية المحلية النابعة من البيئة الوطنية بالاضافة الى تنسيق سياسات التجارة الخارجية ونظم الاستيراد والتصدير والمخزونات الغذائية والعمل على خلق قوه تفاوضيه جماعية وتنشيط حركة التبادل التجاري البيني.

واشار الى اجراء دراسة لخلق جهاز او صندوق يسهم في تحقيق موزانة الاسعار في الدول الاربع.

وقدم الدكتور محمد ابو مندور رئيس قسم الاقتصاد بجامعة القاهرة بحثا خلال الندوة حول مجلس التعاون والامن الغذائي اشار فيه الى ان اعلان المجلس عبر عن الاتجاه العقلاني في الوعي بالمحددات وعدم القفز على الواقع والتاكيد على المنافع المتبادلة بديلا للشعارات.

وابرز في بحثه صورة الامكانات للتعاون وشرح امكانات الدول الاربع في مجال السكان والموارد وافاق التعاون بين هذه الدول.

واشار الى امكانية قيام الاردن ومصر حيث تتوفر لديهما الخبرة في مجال تطوير اساليب الري للحد من هدر المياه والاستفادة من خبرة الاردن في مجال الزراعة المحمية وخبرة مصر في مساعدة العراق في مواجهة مشكلات تملح الاراضي الزراعية.

ودعا الى ان يتم البدء باحلال واردات وصادرات الدول الاربع تدريجيا فيما بينها وبين العالم الخارجي الى الاعتماد على بعضها البعض واعادة النظر في توجيهات التنمية الزراعية في اتجاهات رئيسية تبدأ بزيادة نصيب القطاعات الزراعية من الاستثمارات وزيادة موارد تمويل التنمية محليا.

ودعا الى ان تقدم الدول الاعضاء النموذج الناجح في مجال تحقيق المنافع الاقتصادية المتبادلة والانفتاح على الاقطار العربية.

كما قدم الدكتور حسن عبيد من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بحثا حول النظم الاقتصادية والسياسية في دول المجلس مشيرا الى ان اختلاف تجارب الدول اثبتت نجاح تعاونها مع ان انظمتها تختلف عن بعضها داعيا الى انجاز مشروع تعاوني مشترك بين الدول الاربع لحساب العملات.

كما تحدث عن السياسات التجارية بين هذه الدول وامكانات توحيدها والسياسات الضريبية فيها وكيفية تاثيرها على المنتجات والاسعار.

كما قدم الدكتور عبدالرحمن سليم وكيل وزارة السياحة ورقة حول السياحة في اطار مجلس التعاون تحدث فيها حول الهيكل السياحي العربي في الدول الاعضاء وقال ان هذه الدول تشهد اتساعا سياحيا مهما مع تعدد الموارد السياحية.

وقدم تصورا للعمل السياحي المشترك بين دول المجلس والمكونات البنائية للمنطقة السياحية الموحدة والتي تشمل وسائل النقل والخدمات وغيرها.

وشرح سياسات العمل السياحي واستراتيجيته والبرامج الواجب تحديدها في هذا المجال خاصة باعادة الحسابات والتوقعات للسياحة في المنطقة.

وقال ان مستقبل العمل السياحي في المنطقة سيكون اكثر اشراقا في السنوات المقبلة داعيا الى وضع خطة تنسيق بين الدول الاربع للاسهام في تحسين الصورة السياحية.

وجرى بعد ذلك مناقشة هذه الابحاث بشكل موسع حيث قدم عدد من المختصين والمسؤولين الاقتصاديين ملاحظاتهم حول مجالات التعاون المستقبلية.

اللقاء الثاني من الحوار الاميركي الفلسطيني يركز على القضايا الجوهرية

تونس - بترا - قال السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان المنظمة والادارة الامريكية اتفقتا على ان يتناول اللقاء الرسمي الثاني من الحوار بينهما والذي يعقد في تونس في الثاني والعشرين من الشهر الجاري صلب القضايا الجوهرية المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة.

واشار الى ان موضوعات هذا اللقاء ستكون مفتوحة في اطار الحوار الهادىء بين الجانبين حول سبل تحقيق السلام العادل، وهذا ما بدأناه بالفعل في اللقاء الاول بين وفدي الجانبين في شهر كانون الثاني الماضي والاتصالات التي تلته مع السفير الامريكي في تونس.

الثوار الأفغان يقتحمون تحصينات مطار مدينة جلال اباد

بيشاور - باكستان - رويتر - قال الثوار الافغان امس الخميس انهم خرقوا محيط المطار في بلدة جلال اباد الشرقية بعد هجوم بدأوه منذ عشرة ايام.

وقال مسؤولون لدى الثوار ان حوالي ١٠٠ ثائر اخترقوا سياجا من الاسلاك الشائكة عند غسق اول امس الاربعاء واستولوا علي موقع حكومي في الداخل وقتلوا ستة رجال ميليشيا واستولوا على دبابتين وعربتين عسكريتين اخريين.

وقالوا ان الثوار المهاجمين ينتمون الى الحزب الاسلامي الذي يتخذ من باكستان مقرا له وهو بزعامة السيد يونس خالص.

وقال ناطق باسم الحزب في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية (ان المجاهدين موجودون الآن داخل المطار).

ولم يكن بالامكان الحصول على تأكيد مستقل للنبأ الذي جرى تلقيه بالراديو من منطقة جلال اباد.

وقالت حكومة الرئيس نجيب الله اول امس الاربعاء ان القوات المسلحة اوقفت تقدم الثوار على جلال اباد بواسطة القصف الجوي والقصف المدفعي والقتال البري.

وقال المجاهدون انهم استولوا على موقعين على تلال جنوبي جلال اباد في منطقة الهبة امس الخميس.

وقالوا ان قصف الثوار المدفعي او الصاروخي تسبب ايضا باشعال النيران في مستودع للذخيرة في جلال اباد نفسها وقال الثوار خارجها ان بامكانهم رؤية السنة اللهب وهي ترتفع الى علو ٥٠ مترا.

وقالت وكالة انباء بختار الرسمية في كابول اول امس الاربعاء ان الثوار اطلقوا اكثر من ٧,٠٠٠ قذيفة وصاروخ خلال ٢٤ ساعة ودمروا مستودع اسلحة يخص الفيلق الاول للقوات المسلحة.

ولكن الضربة الاخيرة التي اعلنها الثوار كانت حادثا مختلفا على مايبدو وكانت بعد ذلك بيوم على الاقل.

وقال ناطق باسم الثوار ان ١٦ طائرة هليكوبتر تابعة للحكومة حطت في جلال اباد صباح امس الخميس قادمة من العاصمة كابول، ولكنها انطلقت مجددا بعد ٣٠ دقيقة امضتها في المدينة.

وقالت وزارة الخارجية في كابول اول امس الاربعاء ان قوات حكومية قتلت اربعة مستشارين اميركيين ومئات المجاهدين خلال المعركة من اجل جلال اباد.

رئيس مجلس الرئاسة المجري يشيد بجلالة الحسين ودوره في خدمة السلام

بودابست - "بترا" - اشاد فخامة الرئيس برونو تراوب رئيس مجلس الرئاسة المجري بجلالة الملك الحسين ودوره الريادي البناء في سبيل خدمة قضايا السلام في العالم وخاصة قضية العرب الاولى قضية فلسطين ومساعي جلالته الحميدة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي تؤيده حكومة المجر.

وعبر عن اعجابه وشعب وحكومة المجر للمكانة الدولية الرفيعة التي يتمتع بها الاردن بفضل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس تراوب للسيد بهجت التلهوني رئيس الوفد البرلماني الاردني الى اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في بودابست امس وقد نقل السيد التلهوني تحيات جلالة الملك الحسين وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى فخامة رئيس مجلس الرئاسة المجري.

رئيس هيئة الاركان يرعى حفلا موسيقيا للمعهد الوطني

عمان - بترا - رعى الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة مساء امس الحفل الموسيقي الذي اقامه المعهد الوطني للموسيقى (مؤسسة نور الحسين) بالاشتراك مع موسيقات القوات المسلحة.

وقد شارك في الحفل عازفة الفيولا نانسي اوستشلر واوركسترا القوات المسلحة الاردنية.

وتضمن الحفل معزوفات لفوتشيك وليهار وموتسار وتليمان وبولديو.

زعماء اليهود الاميركيين يرفضون المشاركة في مؤتمر زعماء الجاليات اليهودية في القدس المحتلة

واشنطن - بترا - اعلن عدد من زعماء اليهود الامريكيين ورجال الدين اليهود رفضهم المشاركة في مؤتمر زعماء الجاليات اليهودية في العالم الذي دعا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى عقده في مدينة القدس المحتلة خلال الشهر الجاري في محاولة منه لاستجداء التأييد لسياساته المتطرفة والرافضة لاي اعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ونقلت صحيفة واشنطن جويش التي تصدر في واشنطن عن عدد من قادة اليهود الامريكيين بان مثل هذا التجمع من شأنه تشجيع شامير على انتهاج سياسة سلبية ومتعنتة اكثر خلال اجتماعه المرتقب مع الرئيس الامريكي جورج بوش في نيسان المقبل.

ووصف الرئيس السابق لمؤتمر الزعماء اليهود هوارد سكوادرن هذا المؤتمر بانه اصطناعي ولن يكون له تاثير واضح على الاحداث وقال ان عرض التضامن هذا لن يكون له تاثير على زيارة شامير المرتقبة لواشنطن.

وقال اننا نرحب بشامير فقط اذا ما كان يحمل افكارا بناءة وثابته ضمن برنامج متناسق ومنسجم.

كما ابدى العديد من رجال الدين اليهود معارضتهم لتوقيت المؤتمر الذي يتزامن مع عطلة الفصح اليهودية واعلنوا رفضهم المشاركة في اعماله.

وترى اوساط يهودية في الولايات المتحدة ان شامير خسر الكثير من جراء سياساته المتطرفة والرافضة لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم قبولها بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود.

ولعل هذا الموقف الرافض والمتعنت لشامير اضافة الى الانتصارات السياسية التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية رغم جميع المحاولات الاسرائيلية لاطفاء جذوتها هو الذي دفع الولايات المتحدة لبدء حوار رسمي مع منظمة التحرير.

وتؤكد تلك الاوساط بان الانفتاح الامريكي على المنظمة والشجب الدولي للممارسات القمعية التعسفية التي يواجه بها جيش الاحتلال الانتفاضة الفلسطينية سوف تدفع شامير في النهاية الى اتخاذ مواقف معتدلة.

الاتفاق بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي على توزيع المناصب الوزارية في الحكومة السودانية

الخرطوم - ق.ن.ا - انتهت اللجنة المشكلة من حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي السودانيين للنظر في تقسيم المناصب الوزارية من اعمالها امس، ورفعت توصياتها وقراراتها لزعيمي الحزبين لتسمية الوزراء توطئة لاعلان تشكيل الحكومة غدا السبت.

واعلن مصدر مسؤول باللجنة في تصريحات للصحفيين انه تم الاتفاق على اسناد وزارات التجارة والتعاون والتموين والطاقة والتعدين والتربية والتعليم والاشغال والتخطيط السكاني وشؤون الرئاسة، بالاضافة الى منصب النائب العام لحزب الامة.

وقال انه تم تخصيص وزارات الخارجية والمالية والتخطيط الاقتصادي والصناعة والاعلام والرعاية الاجتماعية للحزب الاتحادي الديمقراطي على ان تخصص وزارتا الزراعة والعمل للقوى الحديثة - الاتحاد والنقابات - ووزارة الصحة لليسار داخل الجمعية.

واضاف المصدر انه تم الاتفاق على اسناد وزارة الدفاع والثروة الحيوانية والخدمة العامة والاصلاح الاداري لشخصيات قومية، بالاضافة الى منصبي مستشار الامن ونائبه. مع تخصيص وزارات التنسيق الاقليمي والشباب والرياضة والنقل والاتصالات والري والموارد المائية للاحزاب الجنوبية ووزارة السياحة والفنادق للحزب القومي السوداني.

واشار المصدر الى ان هناك خلافا حول اسناد وزارة الداخلية وان اللجنة رفعت توصية بشأنها الى زعيمي الحزبين.

واقرت اللجنة حل الحكومات الاقليمية واجراء الانتخابات الاقليمية فورا والغاء وظائف الوزراء الاقليميين على ان يكتفي بمنصب الحاكم ونائبه وانشاء اربعة مناصب لوزراء الدولة على ان يعطى كل حزب وزارتين دون ان تحدد اسماء الوزارات.

التوقيت الصيفي في سوريا في الاول من نيسان

دمشق - ق.ن.ا - تقرر العمل بالتوقيت الصيفي في سوريا اعتبارا من اول شهر نيسان المقبل.

وقد اصدرت رئاسة الوزراء بسوريا قرارا امس يقضي بتقديم الساعة عند منتصف ليلة ٣١ اذار الحالي ستين دقيقة.

انتحار شاب في الطفيلة

الطفيلة - الرأي - توفي الشاب خ.س.م (١٧) عاما، من سكان الطفيلة، اثر اطلاقه النار على نفسه، بقصد الانتحار الساعة العاشرة من صباح امس، حيث نفذ العيار الناري الذي اطلقه على نفسه الى القلب.

العد ٨ سود

سرقة طوابع بقيمة خمسة ملايين دولار

● بوردو - فرنسا - ا.ف.ب - ذكر مصدر في الشرطة امس الخميس، ان رجلين مسلحين استوليا اول امس الاربعاء في بوردو - جنوب غرب فرنسا - على شاحنة تابعة للبريد الفرنسي تحمل طوابع بريدية ومالية قيمتها ٣٠ مليون فرنك - خمسة ملايين دولار.

وهوجمت الشاحنة التي كانت آتية على عادتها كل اسبوع من المطبعة الوطنية للطوابع في بيريغو عند اشارة مرور. وقام اللصان المسلحان بتقييد السائق الذي كان بمفرده في الشاحنة واستوليا عليها وذهبا بها الى مستودع مهجور في ضاحية بوردو.

وهناك نقلا الطوابع بمساعدة شركاء لهم على ما يبدو الى سيارة اخرى ثم لاذا بالفرار.

غرق سفينة شحن

● مانيلا - ا.ف.ب - قتل ١٩ شخصا في حادث غرق سفينة شحن الجمعة الماضي قبالة شاطىء جزيرة نيغروس - وسط الفلبين - وفق ما علم امس الخميس من شركة الشحن صاحبة السفينة.

وافاد الناطق باسم شركة - لورينزو شيبينغ لاينز - بيبي اغوهار ان ١٢ شخصا آخرين هم افراد الطاقم وامراة تمكنوا من مغادرة السفينة "لوركون" والوصول الى جزيرة صغيرة حيث تمت اغاثتهم.

وعثر على جثث افراد الطاقم الـ ١٨ الاخرين اضافة الى جثة امراة. ولم تتمكن فرق الاغاثة من تحديد مكان غرق السفينة.

سيدة سعودية تصرع ذئبا

● الدمام - ق.ن.ا - صارعت سيدة سعودية ذئبا مفترسا وتمكنت بشجاعة من التغلب عليه في مواجهة عصيبة، انتهت بان قامت بذبحه بالسكين ولحقت بها اصابات في هذه المعركة استدعت نقلها الى المستشفى.

وقد نشرت صحيفة - اليوم - تفاصيل هذه المعركة، فذكرت ان السيدة التي تقيم في جنوب حائل استيقظت من نومها في فزع على نباح كلبها الشديد. وعندما خرجت الى ساحة الدار لاستطلاع الامر فوجئت بذئب يهجم عليها في الظلام.

ومدت المراة يدها لتدفع عنها الذئب فوجدت نفسها تمسك باذنيه فتشبثت بهما ومدها الخوف الشديد بشجاعة هائلة. وتمكن الذئب في خضم الصراع من اصابتها في احدى يديها فافلتت من اذنيه واطبقت بها على رقبته في استماتة.

وفي هذه الاثناء استيقظ ولدها من نومه فاستنجدت به وطلبت منه ان يحضر لها سكينا وقامت بذبح الذئب ثم سقطت منهكة وتتالم من الجراح التي اصيبت بها في المعركة وتم نقلها الى المستشفى.

وصرح الاطباء المشرفون على العلاج بانها تماثلت للشفاء وانه ليس هناك ما يدعو للقلق.

٢٧ قتيلا في اصطدام بين باصين وشاحنة

● مكسيكو - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء المكسيكية نقلا عن حصيلة مؤقتة للشرطة ان ٢٧ شخصا قتلوا وثلاثين اخرين جرحوا اول امس الاربعاء في حادث اصطدام باصين بشاحنة على الطريق تربط بين مدينتي بويبلا وتلاكسكالا على مسافة ٦٠ كلم جنوب غرب مكسيكو.

وحسب مصادر الشرطة فان الحادث وقع عندما حاول سائق احد الباصين تجاوز الباص الاخر بسرعة كبيرة عند منعطف فسقط في واد واصطدم الثاني بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

نصف مليون عدد سكان البحرين

● المنامة - ا.ف.ب - اعلن مركز الاحصاءات في المنامة. ان عدد سكان البحرين بلغ حاليا ٤٥٧٦٠٠ نسمة بينهم ٣٠٢٨٠٠ بحراني و١٥٤٨٠٠ اجنبي.

وتفيد الاحصاءات التي نشرها هذا المركز واوردتها وسائل الاعلام في البحرين ان اكثر من ثلث سكان الارخبيل هم من الشبان اذ ان هناك ١٥٧ الف شخص لا تتجاوز اعمارهم ١٤ سنة.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣١١، ٦٨٤٣٦٦ — تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج